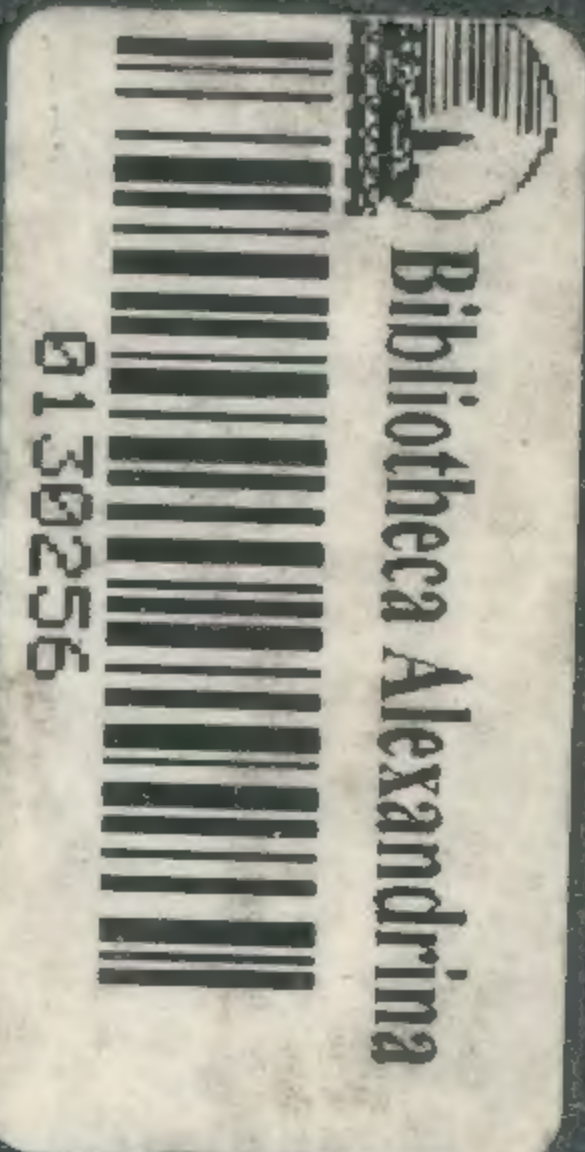


# تقويم البلدان

تأليف  
علاء الدين إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بابن الفداء  
صاحب كتابه  
المتوفى سنة ٧٣٢

دار صادر  
بيروت













# تَقْوِيَةُ الْبِلَادِ

تأليف  
عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بابن الفداء  
صاحب حكماء  
المتوفى سنة ٧٣٢

دار صادر  
بيروت







# كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل  
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر  
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب جملة

قد اهتمت بتصحيحه وطبعه العبدان للمتقربان الى الله  
رينود مدرّس العربية  
والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية

سنة ١٨٣٠ مسيحية



Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم هرف الدين الحسين بن ريتان

كتاب بديع وضعه (١) واختراعه	وابداعه قد فاق تاليفه الكتب
تفتن من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسبي
وترتيبه في غاية الحسن واضح	وقد راق حتى خلت الفاظه الصهب
فاكرم بمن ابدع وابدع وضعه	رفاق به الافاق والسبعة الشهب
هو الملك المرقم ذو اللمعة التي	تعالى على الافلاك واستعلت القطبا
تراه مجدا في العلوم محصلا	حريصا عليها مستهام بها صبا
اقام منار الفضل بعد انه دامه	وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والحدود ترجا	فيوم العطا يحرا ويوم السطا حربا
اذا استلت البيض الصوارم في الوغا	علمنا بان البرق يستطن (٢) الهبا
وان سار في جيش سري النصر فوقه	واحلل اذ ذاك للجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بجد مظفرا	يؤيده ما استوجب المصدر النصبا

Le manuscrit porte وصفه ; mais وضعه nous a paru plus convenable. — \* Il faut probablement lire يستوطن





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما  
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم  
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فمن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب  
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط  
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول  
الاسم والبقة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة نامة وكتاب الشريف الادريسي  
في الممالك والمسالك وكتاب ابن خردادبه وغيرها وجميعهم حذوا حذو ابن



حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامي وعن ذكر صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب للسمعاني والمشارك لياقوت الحموي وكتاب مزيل الارتباب عن مشتبه الانتساب وكتاب الفیصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلی فانها اشتملت على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربي ولا الجنوبي ولا الشمالي ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها فان ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن لا تشتمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها لم يقع اليها من اخباره الا الشاذّ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك اقليم الهند فان الذي وصل اليها من اخباره مضطرب وهو غير محقق وكذلك بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد الفرنج من الخليج القسطنطيني الى البحر المحيط الغربي فانها بلاد كثيرة وممالك عظيمة متسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والزنج والنوبة والتكرور والزيلع وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل بالكل وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان



شَاءَ الله عند ذكرها وحدونا في تأليفه حدّوا ابن جزلة في كتاب تقويم الابدان في الطب وسمينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدّة ادلة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقين على طلوعها وغروبها للمغربتين يدل على استدارتها شرقًا وغربًا وارتفاع القطب والكواكب الشماليّة وانحطاط الجنوبيّة للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبيّة وانحطاط الشماليّة للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترتب الاختلافين للسائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة الجبال والاعوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلاً يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض خمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدّة ادلة منها ان انخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءاً آخر من الفلك مسألة لتنبيه الذهن على ما نحن فيه وى لو كان السير على جميع الارض ممكناً ثم فرض تفرّق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دوراً من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدوها جميعاً للمغربى واحد وزاد للمشرقى



واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيره في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل<sup>١</sup> الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرق الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هـ الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي واذا توقفت عظيمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالخسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثني عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اطلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

<sup>١</sup> Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte .تصل



فما جاوز عرضه تمام الميل الكلى لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلى عرض ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الارض اما من جانب المغرب وشماله والجانب الشرقى للجنوبى فمعلوم واما جنوب المغرب فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك شمال المشرق ليس لنا وقوف يقينى على البحر الذى فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع الجنوبى انما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع الجنوبى من الارض تكون فى البروج الجنوبية فى حضيضها فتكون<sup>1</sup> حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرماً واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسى هذا التعليل وقال ان التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها فى الاوج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض ليس ببين عند الحس من البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين متساويين فى الوضع مسكونا والاخر غير مسكون وليس لذلك علة غير العناية الالهية وقيل لمسامة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيران وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذى عليه اتفاق المشائين وجمهور المنجمين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الخراب من العالم بسبب القرب من القطبين لشدة البرد وذلك الخراب قطعتان طبلتان احدهما شمالية والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض ووسط مستوي والحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذى عليه خط الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

<sup>1</sup> Le man. de Leyde porte العاير — <sup>2</sup> Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte فيكون .



احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما ١ معتدلان لكن الجنوبي منهما  
مغمور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى برارى  
سودان المغرب وينتهى الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن  
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان  
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس  
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان  
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حارّ وانه انما سُمي  
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق  
اهله ومن قرب منهم لونا وشعرًا وخلقًا ويصير في مدة اثني عشر شهرًا وهو  
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا  
حلت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهر اول فصل صيفهم  
الاول فاذا حلت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلت باول برج

١ Le manuscrit de Leyde porte فيها.



السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون<sup>١</sup> حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الجسبن فقسمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع الى عبه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالى البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعين وقد ذكر ان بداءة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كَنَكْدَز<sup>٢</sup> ومنتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قُبّة الارض<sup>٣</sup> وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عداؤه اول الذي يليه وقد

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde يكون. — <sup>٢</sup> Le n° 578 porte كَنَكْدَز ; il faut lire لَنَكْدَز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — <sup>٣</sup> On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة أخرى قبة اربين.



اختلفوا ايضاً في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول  
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحققون  
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثُلثا درجة  
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثُلث درجة وعليه رتبنا  
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره  
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث  
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثُلثا  
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة  
ونصف وثمان درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة  
والعرض عشرون درجة ورُبُع وثمان درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره  
ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبُع وثمان فآخر الاول ينقص عن ذلك  
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثُلثا درجة وثمان درجة بالتقريب  
واما مساحتها فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى  
الاقليم الثانى مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض  
عشرون ورُبُع وثمان ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة  
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة  
ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص  
شيئاً ما فيكون سعتة بالتقريب سبع درج وثُلث دقائق الاقليم الثالث  
مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع  
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة  
والعرض ثلثون درجة وثُلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة  
ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثمان درجة ينقص شيئاً



ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض ست وثلثون درجة وثمان وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة الا عَشْرًا فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض تسع وثلثون درجة الا عَشْرًا ووسطه حيث النهار خمس عشرة ساعة والعرض احدى واربعون درجة ورُبع درجة وآخرة حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان درجة درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبع وثمان وعُشر درجة بالتقريب الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض خمس واربعون درجة وثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان وثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع واربعون درجة وثمان ووسطه حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبع وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق وقد راينا غالب واضعي الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات



وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل  
يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه  
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه  
واعلم انّ ثمر بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وهي البلاد التي ورآء اول  
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع  
من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في  
العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة  
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث  
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون  
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين  
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض  
خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون  
ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كلّ وهو ست وستون  
وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبُع وشهرين حيث العرض  
«سبعون الا رُبُع درجة وثلاثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف  
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث  
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض رُبُع الدور وهو  
تسعون فصل من كلام البيرونى في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض  
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما<sup>١</sup> اجتازت افقه على قطبي الكلّ قسمت  
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدّل النهار كلّها بنصفين فلم يدم فيه  
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهاره بل استويا لكل

<sup>١</sup> Le manuscrit n° 578 de la bibliotheque royale de Paris porte ولما



طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فمرت منطقة البروج على سمت الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على الافق فاستقامت للحركة لمبصرها وساوت سعة المشرق والمغرب الميول لكون الافق احدي دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما اعظم الارتفاع العديم الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة<sup>1</sup> المشرق وارتفاع نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما

اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم ولمثله نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابيع خط الاستواء اربعة مواضع هي جمكوت الشرق والروم العربي وكنك<sup>2</sup> الذي هو القبة والمقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسره واما اليونانيون فقد انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فيه غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به الى ان يرد لغيره خبر طاري وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

<sup>1</sup> Il faut probablement lire سمت ou سعة. — <sup>2</sup> Lisez رومك au lieu de الروم, et كنك au lieu de كنك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.



العمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سمّوا بَر الارض بلغتهم سلخفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقببًا منه وخاصة اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سمى بحر اوقيانوس الغربي محيطًا لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذيًا لارض السودان مارًا على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وناهرت ثم الاندلس وجليقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتد من هناك ايضا ورآء للبال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده منتهى العمارة في تلك الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو الشمال فيقال انه يحد بالمتد ورآء ما ذكرنا من الجبال الصردة ثم البحر الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمى بما يوازيه في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر ويدخل من هذا البحر في الحد الشرقى اعباب<sup>١</sup> والسنة وخالجان معروفة واعظمها خليج فارس الذى على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه ارض عُمان ثم خليج القلزم الذى على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى غربيه ارض الحبشة ورأس بربرة وكالخليج البربرى وكل واحد من هذه يسمى بحرًا على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكو البحر الاعظم من جانب المغرب سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالى في

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire اغباب. On lit dans l'Abrégé de la Géographie d'Édrisi, I<sup>er</sup> climat, vi<sup>e</sup> section, vers la fin, ces mots: ومعنى الغب الجون.



فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة وأربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق  
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلثين فرسخًا ورُبُع وثمان فرسخ أقول فان اردت  
 مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٧٤ وعشرون  
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستماية  
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية  
 وأربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في  
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع  
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب  
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة  
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة وأربعة وعشرون فرسخًا وكسر  
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون  
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست  
 درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف ورُبُع  
 وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون  
 فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة  
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة  
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع  
 فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته  
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس  
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلاث فيكون التفاوت تسعة  
 عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلثون درجة  
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة



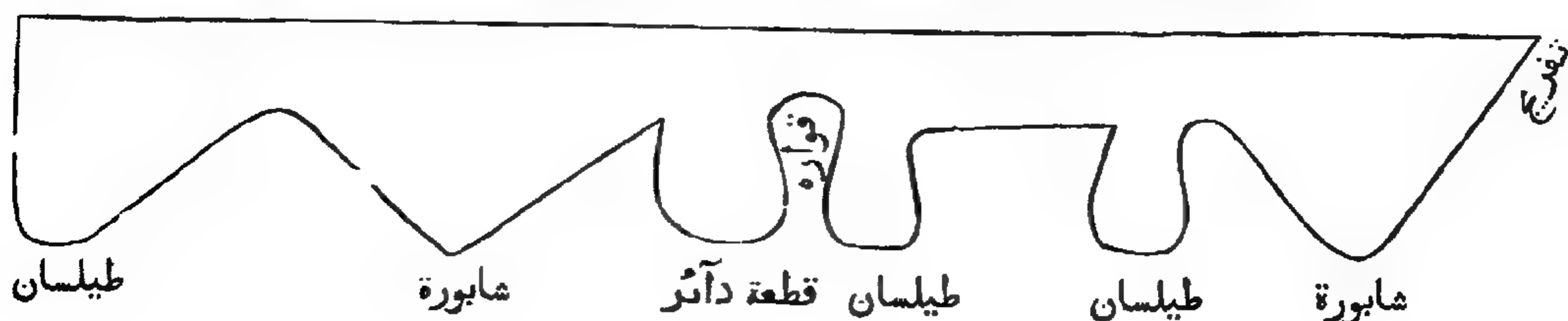
وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى رأى القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية  
ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسرو سبعة اربع  
درجات ورُبُع وثمان وعُشر وهو على رأى المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا  
ونصف وثمان وعلى رأى القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما  
اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون  
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على رأى المتأخرين الفان وثلثمائة  
وتسعون ونصف وعلى رأى القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت  
بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسبعة ثلاث درجات ونصف  
وثمان وثمان وهو بالفراخ على رأى المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه  
من الجبر وعلى رأى القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة  
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلاث  
وعشرون دقيقة وهى بالفراخ على رأى المتأخرين الفان ومائتان واربعه وخمسون  
فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء الفان وستماية واحد وخمسون فرسخًا  
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسبعة ثلاث درجات  
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء  
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسرو فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على الجار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة  
وهى النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق  
الماء ثم الماء وموضعه الطبيعى ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض  
وموضعها الطبيعى ان تكون وسط الكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها  
وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون  
مكانًا للحيوان البرى والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب



رُبْعَهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَغَمُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدَلُّوا أَنَّ  
 الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَأَن قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لَوْ  
 اسْتَحَالَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخَرِ كَانَ بِقُدْرَةِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةَ  
 أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرَتِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ  
 يَصْغُرُ وَيَنْعَصِرُ حِجْمُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابُ بِسُطِّ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ  
 أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَقِينُ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمَةِ وَفِيمَا أوردنا الْكُفَايَةَ لَمَّا  
 نَحْنُ بِصُدْدِهِ قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ وَبَحْرُ الصِّينِ  
 وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ نَيْطَشٍ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَلِأَصْحَابِ جُغْرَافِيَا اصطلاحٌ فِي تَعْرِيفِ  
 الْبُحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِةِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلِسَانَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا  
 ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي اصطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ<sup>١</sup> وَالْخُورُ كُلُّ خَلِيجٍ  
 يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النُّوَاحِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
 بِالرَّيْحِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ نَحْنُ إِذَا عَرَّفْنَا الْبَحْرَ أَنَّمَا نَعْرِفُهُ بِجَوَانِبِ  
 الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ احْتَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِهَا  
 وَلَكِنَّ الْبَعْضَ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ  
 وَأَمَّا سَمَى مُحِيطًا لِاحْطَاطِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ  
 يُسَمَّى أَرِسْطُو الْاَكْلِيلِي لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْاَكْلِيلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِي  
 فَنَذْكُرُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ احْطَاطَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ  
 الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

<sup>١</sup> Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :





المحيط<sup>١</sup> الغربي الذى على ساحله بلاد الغرب<sup>٢</sup> يسمّى اوقيانوس وفيه الجزائر الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لمتونة وهي برارى للبربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضى خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم يعطف الى جهة الشرق ورآء جبال القمر التى منها منابع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضى خراب ورآء بلاد النرج ثم يمتد شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرق الصين الى جهة الشمال ثم يمتد شمالاً على شرق بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سدّ ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراض غير معلومة الاحوال ويمتد معرباً ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيتها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد رومية الى مسامنة البلاد التى بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من برّ العدوّة من حيث ابتدانا ومّا نقلنا من كلام الشريف الادريسي ان ماء البحر المحيط الذى بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

<sup>١</sup> Le n° 578 porte المحيط.

<sup>٢</sup> Ibid. المغرب.



مسامتتها له وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشتدت  
ملوحته ومخوفته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب اوقال في  
كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقى يسمى  
البحر الزفتى لان مآءه كدر وريجه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في  
اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتى بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج  
ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث  
من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التى ليس شرقيها غير  
البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة  
ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة  
واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين وهو فراج  
درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراج وهو الفان  
وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء  
البلاد التى يسامتها فطرفه الشرقى يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله  
ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامتها بلاد الهند  
ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر  
القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما  
تفاصيل احواله وتحديدده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق  
والذى ثبت فى الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط  
الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ  
فى الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها  
جنوبي خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون



وهي حجاز بين الصين والهند وهي معدن العُود وهي حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف بالعيزي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف الحسن بن احمد المهلب ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالباً بلاد الصين الشرقية واجهته في البحر جبال معترضة داخلية في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضي الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجنة واما من قصد الجنة فانه يصير في جنوبي هذه الجبال خارجاً عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سذكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذُكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب المامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان ويمر شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثم يمتد من عبّادان الى مهروبان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمر الى



سينيز<sup>١</sup> حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جنابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه ميناء للخط والاقلاع وحواليها قري ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراى حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرموز وهى فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التى طولها وعرضها ما ذكر وهو سم والعرض كد مة وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وهى ثلث جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه الجبال غارقة فى البحر ويظهر منها القليل ويقع فى جميع البحر الشرقى وبحر فارس المذكور المد والجزر فى كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وهى بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهى فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد فى سمت الجنوب من غير ميله حتى يصير

<sup>١</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينيز.

عند سواكن وهي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وهي قريبة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المنذب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المنذب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المنذب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المنذب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المنذب في بر السودان وترى جبال المنذب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المنذب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المنذب وهو الجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المنذب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد شمالاً حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجلفة وهي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنتان وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة



والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان  
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول  
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم  
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين  
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور  
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقى ايلة وعلى طرف اللسان  
 الغربى القلزم فايلة شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي  
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو  
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو  
 اللسان الذى على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب  
 واما في البرّ ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار  
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة  
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا  
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين  
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرُنْدُل بضمّ الغين المعجمة والراء  
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام<sup>١</sup> ذكر الخليج البربرى هو خليج  
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة وياخذ  
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض  
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر  
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

<sup>١</sup> Le man. autographe portait jadis ce passage  
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

اخذت من القصير هرقا وجنوبا اخذ البحر في الاتساع  
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمى بركة الغُرُنْدُل  
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهدق  
وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي جزيرة في البحر  
المذكور للزنج وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط  
الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق  
ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذى يوخذ  
منه ومما هو في سمتة اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض  
وياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر  
درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى  
الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طنجة ثم  
يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالي رومية  
ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى  
يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة  
ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرام منها بحر الروم وبحر برديد وبحر  
ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد  
والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسى في كتابه المسمى نزهة  
المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط  
بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار  
الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم  
يمتد ست ساعات ثم يحزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل  
مرة ويحزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهب هذا  
البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد  
مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب



فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمّون هذا المد فيضا [ ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمّى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوباً وشرقاً الى ١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة و عرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فريضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

١ Ce passage commençant par سلا, et finissant par شمالا, ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من شماليها ويدخل منه خور الى تونس حيث  
الطول اثنان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس  
نحو تسعين ميلا مشرقا نصبا ثم ينعطف جنوبا حتى يصير له دخلة كثيرة  
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى  
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل  
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض  
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية  
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنان وثلثون  
ثم يمتد البحر شرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة  
جربة وهي في شرقي صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا  
يعطف الى الشمال ويصير للبر الجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقا وشمالا  
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنان وثلثون  
ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين  
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقا بشمال الى طلميشا حيث الطول اربع  
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة  
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالا ودخلت في البحر والبحر  
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملا الى راس اوثنان  
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع  
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثنان الى راس تبني وهو جبل في البحر قبالة  
راس اوثنان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبني انعطف الى جهة  
الجنوب وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وهي اول حدة الديار المصرية حيث  
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا



الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض  
احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون  
والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش  
بالقرب من غزة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزة ثم الى عسقلان  
ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليت ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى  
صيدا ثم الى بيروت [ وكل واحدة من هذه المدن التي من غزة الى هنا في سمت  
الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى كيفا كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط  
الشمال شيا يسيرا الى الشرق ] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس  
الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلنياس بلدة المرقب ثم الى  
بلدة وهي بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا  
انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها  
خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها  
شمالى الاول وعرضه اكثر من عرضه [ وعند السويدية انتهى تشريق هذا  
البحر ] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وشمالاً حتى يتجاوز حد مملكة  
الاسلام ثم ياخذ شمالاً ويمر على باب اسكندرونة وهو الحد بين المسلمين  
والارمن ثم يمر على باياس ثم ياخذ غرباً وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن  
ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع  
وثلاثون ونصف ثم يمتد شمالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك  
بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهمة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز  
الكرك شمالاً مر على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن  
الحيد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاه وهو صاحب البلاد  
المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشتماله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطيني وهو مصبّ بحر نيطنش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتدّ البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفرنج وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاجمية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتدّ كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوباً حتى يمرّ على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبردية وهي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البُرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البُرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البُرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتدّ الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ



على طُرطُوشة حيث الطول اثنان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم  
يمتدّ كذلك مغربًا وجنوبًا ويمرّ على بلنسية حيث الطول عشرون درجة  
والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغربًا وشمالًا الى دانية حيث الطول تسع  
عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتدّ غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث  
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمرّ الى جزيرة الخضراء  
حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث  
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسما تقدّم ذكره وتقابل بجاية وهي من برّ  
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجارٍ [قال الشريف  
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مائة  
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدّة ألّسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها  
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في  
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة  
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالًا بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية  
ويمتدّ مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه  
مدينة البندقية حيث الطول اثنان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون  
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل  
ذلك الجون ذكر بحر نيّطش<sup>١</sup> وبحيرة مانيّطش<sup>٢</sup> المتّصلة به المعروفة في زماننا  
بحر الازق<sup>٣</sup> وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيّطش  
في زماننا ببحر القرم وبالبحر الاسود ومآؤه يجري ويمرّ على القسطنطينية  
ويتضايق حتى يصبّ في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من  
القرم الى بحر الروم وتبطل اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق<sup>١</sup> Lisez — مانيّطش<sup>٢</sup> Lisez — بنطش<sup>٣</sup> est une altération de نيّطش<sup>٤</sup>

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج  
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوانبه  
فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله  
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية  
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطنبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها  
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطنبول  
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا  
عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا  
طول الجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول  
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً  
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطنبول وكرى  
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في  
الاتّسع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنَنْرُقْلَى ثم يمتدّ شرقاً  
وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا  
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنْدَى<sup>١</sup> ثم ياخذ البحر بين  
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف  
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست  
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل  
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى  
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتّسع الى سامسون وهى  
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

<sup>١</sup> Dans les Tables, le nom كِنْدَى est changé en كَيْنُولَى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots من اعمال سليمان بأماه.



اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وهي فرضة للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي مدينة يقال لها الطامان وهي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وهي مينا يقصدها تجار البلاد وهناك مصب نهرتان بالامانة ثم يستدير السائر من الازق على البحر حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه الغربي يقال لها الكرش وهي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذكر ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وهي فرضة على الساحل الغربي تقابل اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان ياخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها اقا كerman ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صتجى وهناك مصب  
نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صتجى في التضايق  
وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوبًا  
ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كرى المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في  
الخليج القسطنطينى جريانًا حدًا يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح  
طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة  
وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير للخليج عند القسطنطينية  
وتحتها ضيقًا يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر للخليج كذلك جنوبًا  
حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابزو وهي بطول  
القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضًا من  
القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور  
الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المثناة  
من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب  
القديمة ويسمى ايضا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم  
الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى  
والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة  
وهناك جزيرة مرمر وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى  
مرمر قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند  
بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوبًا وشمالًا بميل  
يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود في زماننا قال وبين  
قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل  
هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى شمالى الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف



جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرقى وعند مخرجه الغربى من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها فى اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرقى من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسى برديل مدينة من اقليم الفرجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك<sup>١</sup> لم اجد لهذا البحر ذكراً الا فى مصنفات ابى الريحان البيرونى وفى التذكرة للنصير فاثبتته حسبما ذكره البيرونى قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالى الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسى طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضى قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتان فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربى ثم للجنوبى ثم الشرقى ثم الشمالى حتى نصل<sup>٢</sup> الى جانبه الغربى من حيث ابتدانا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احداً

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte partout وزنك.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكُرْتَم يمتد البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب  
سنة عشر فرسخًا فيمتر على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا  
ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا  
غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة  
امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجيل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا  
حتى يتجاوز بلاد الجيل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخمس  
واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في  
المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي  
قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم  
بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في  
الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في  
شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي شماليه وغربيه يصب نهر الاثل  
النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار  
الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخره تغير عليهم الماء  
المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الاثل حيث اختلط بالبحر  
قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال  
واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير  
السف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأس المركب  
يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار  
المتفرعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها  
اسكى يَرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الاثل حتى

<sup>1</sup> Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. ١٩, on lit يصب, au lieu de يصب.



وصلنا الى مدينة الصراى<sup>١</sup> وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة<sup>٢</sup>

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

Ou avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe :

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة العرب بلاد اران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم حرجان وجرجان نافله عن ساحله وهي في سمت بين هذين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من حرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وفبالته جزيره سياكوه وفيما بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيما بين اران وكيلان وطبرستان وجرجان

\* On lisait également dans le manuscrit autographe :

وفد اعنيون اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لآ والطول ثم واعظم عرضه نآ والطول ثم واقل طوله عد والعرض ثم واعظم طوله م والعرض م

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيحين المقدم ذكرها واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانة من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعني بحيرة كورى بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزآن ومركزها عند طول ثلث وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُي مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة



الغرب والشمال عن رشيد وهي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة  
 فم من البحر المالح ولها خليج ياتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه  
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا  
 القرية مزروع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس  
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها  
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى  
 شيئاً من جوانبها لسعتها وبُعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتنيس  
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تنيس هي  
 البحيرة الشرقية منهما وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيهما بحر اشمون وهو  
 النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس  
 ودمياط متسعة الى الغاية وهي متصلة بالبحر ويعذب مأوها في زيادة النيل  
 ويملح اذا نقص النيل وهي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتنيس  
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف  
 بحيرة زغروهي البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة  
 ويغيض الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل هي مغيض لتلك المياه  
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور  
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع  
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وهي في اول الغور  
 ندخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها  
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى  
 طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي  
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وهي قرآء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وهي عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها  
عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية  
 بحيرة البقاع وهي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على  
 مسيرة يوم عنها <sup>١</sup> بحيرة دمشق في شرقي غوطة دمشق بميلة يسيرة الى  
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيرها وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء  
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن  
 تنجى عن العدو وهي مشهورة بحيرة قدس وهي بحيرة حمص طولها من الشمال  
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسما نذكرة وهي مصنوعة  
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة <sup>٢</sup> الشمالى سد بالحجر من عمارة  
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برجان من الحجر  
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه  
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب  
 السد سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وهي في ارض مستوية وهي عن  
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وهي عدة بطائح  
 تفوت للحصربين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما  
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤهما من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب  
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

<sup>١</sup> Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه الحصص  
 في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح عليه السلام  
 وبين عين الجرو في ايام الامير سيف الدين دنكز  
 اشراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة  
 ترمى على ليطة حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت  
 قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغلاؤها

نسى لا يجد ولا يوصف وبطيخ وقتنا وحصل للناس نفع  
 عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر  
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن  
 صبح وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر  
 دنكز اخذ منه اكثر القوايا واقطعهم لامراء الشام  
 وبقي منهم من يسير باقية على ورثته والله اعلم

<sup>٢</sup> Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحيرة.



البطآخ والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها حجم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها تجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطآخ المذكورة من انواع الطير مثل التمت والغريرات والبجعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقه وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشجرة بحيرة افامية وبطآخها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطآخ في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرقي خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة <sup>١</sup> مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويجعل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تقلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلماس في غربي مراغة وشرقي سلماس ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بملك

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — <sup>٢</sup> Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.



للجزيرة مزدرع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر وماؤها ملح منتن ردي وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية ماؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطايع العراق من رسم المعمور منها بطايع البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطايع واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطايع للجمادة وهذه البطايع تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطايع تصير من فضلات ماء الفرات واما بطايع واسط فهي من مياه دجلة فالبطيحة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيحة ثانية وكذلك تخرج من البطيحة الثانية في زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيحة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطايع المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطايع دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارز وهو في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ وماؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان<sup>١</sup> ماؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

<sup>١</sup> Le n° 578 porte الجُكَّان. Voy. ci-après, p. ٤٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقديم الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض<sup>١</sup> وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالللام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

<sup>١</sup> رسم المعمور Le man n° 578 porte



انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من  
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري  
 في رمال وصخور فيسلم عن الارض الخنزة<sup>١</sup> والجماء والوحل الذي لا يكاد ان  
 يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في  
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه  
 واوله الحراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم  
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر  
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في  
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين  
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه  
 الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها  
 انفاً ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران  
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى  
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها  
 ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغاوة ثم  
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول ائتين وخمسين وعرض خمس عشرة  
 ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة  
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر  
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول ائتين وثلثين وعرض تسع عشرة ثم  
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان  
 عند طول خمس وخمسين وعرض ائتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

<sup>١</sup> الخنز، On lit dans le man. de Leyde.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشرق الى طول خمس وخمسين  
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى  
قرية على شاطئ تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغربي منها  
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض  
احدى وثلثون والشرقي منها يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر  
ويمر الغربي منها على دمياط من غربيها ويصب في البحر ويمر الشرقي منها  
الى اشمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة تنيس  
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغربي منها يصب  
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرقي يصب في بحيرة  
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون  
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر  
الفيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق  
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابعد من  
شمالها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب  
السُّكَّر والخنَّاء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر  
نهر مَلَوِيَّة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب  
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران  
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبها على ثلثماية  
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل  
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر  
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة



حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلثون وثلثان ثم يصب اليه  
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه  
مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه  
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسة  
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجرى من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز  
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجرى من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك  
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شريقه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية  
من البر الآخر ثم ينعطف فيجى من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر  
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض  
ست وثلثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر للمستقبل  
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة  
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف  
بالارحى ولا يملح مائة بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين  
مصبت نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية  
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر  
نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه منحدره مع الجزر صاعدة مع المد  
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند  
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلى بادرنى الى النهر بكرة      وقف منه حيث المد يثنى عنائه  
ولا تجز الارحا فان وراءها      يباباً وعينى لا تريد عيائه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمر نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلثين وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منها وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من خماروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الخليل<sup>١</sup> قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضا واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى رجا عند طول ست وخمسين وثلث وعرض احدى وثلثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

<sup>١</sup> Le man. autogr. porte الخليل.



وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تتركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع الجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبًا ومغربًا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السَّوَيْدِيَّة عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربًا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مدًا قريبًا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

يأتي من بلاد الروم ويمرّ على الراوندان إلى الجومة ويمرّ في الجومة ويتجاوزها إلى العمق ويختلط بالنهر الأسود وتصير هذه الأنهر الثلاثة أعني النهر الأسود ونهر يغرا ونهر عفرين نهراً واحداً ويصبّ في بحيرة انطاكية ويخرج منها ويصبّ في عاصي حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مثناة تحتية وفون والنهر الأسود معلوم نهر جيجان من كتاب رسم المعمور أن أوله عند طول ستين وعرض وست وأربعين وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذي يمرّ ببلاد سيس وتسميه العامة جهان ويسير من الشمال إلى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمرّ بالمصيصة من شماليها وجريانه عندها من الشرق إلى الغرب ، المصيصة حيث الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصبّ بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من رسم المعمور أوله عند طول ثمان وخمسين وعرض أربع وأربعين ويمرّ ببلاد الروم ويجري من الشمال إلى الجنوب غربي مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر ويسير حتى يمرّ ببلاد الأرمين المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمرّ على سور اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلاثون وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وهي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقي مع جيجان تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبّان في بحر الروم بين اياس وبين طرسوس نهر انقره من رسم المعمور أوله عند طول ست وخمسين وعرض أربعين ثم يمرّ إلى انقره وهي حيث الطول أربع وخمسون والعرض إحدى وأربعين فيسقى مروجها وضياعها ويصبّ في بحر الروم عند طول ست وخمسين وعرض تسع وأربعين أقول فإذا لم يختلف طول مخرجه ومصبّه واختلف العرض فكان مخرجه عند عرض أربعين ومصبّه عند عرض تسع وأربعين



فجربانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وهي التي خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلاث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من شمالي مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وهي حيث الطول اربع وستون والعرض اثنان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلاثون وقيل تسع وثلاثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول ائنتين وستين وعرض سبع وثلاثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة الروم وهي حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمت الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وهي على جانب الفرات من شماليها ثم تمت مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلاثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلث وثلاثون وعشر دقاق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنان وثلاثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقا وتصب في البطائح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجاني الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا تدخل في واد الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصب في الفرات فوق ملطية ويصب في الفرات ايضا نهر البليخ واول البليخ من ارض حران من عين يقال لها الذهبانية ويسير مشرقاً ويمر على ظهر مدينة الرقة من شمالها ثم يصب في الفرات اسفل من الرقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمر على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث ويصب عندها في الفرات ويصب الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمر الثرثار بالحضر وبرية<sup>١</sup> سنجار ويصب في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمر بعد خروج نهر الثرثار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهراً واحداً ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويجعل من الفرات عدة انهار فمنها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين وذلك اعني مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دهما وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخبر سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها القلوجة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتبقى البساتين التي عليه بالدواليب من مستنقعات تبقى في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى المحول تفرع منه عدة انهر ويصب في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقي ما عليه

<sup>١</sup> بالحضر في برية. On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.



من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصب نهر الملك وإذا جاوزت الفرات نهر كوثي بستة فراسخ انقسمت قسمين ومترّاحدهما وهو الجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمرّ الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوباً الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة انهار ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تمدّ وتقصّر وهي قرية على هذا النهر نُسب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وهي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحصن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المهور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلبى ان راس دجلة من شمال ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجرى دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعني اربعاً وستين ثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة آمد حيث الطول

خميس وستون وثلثان والعرض سبع وثلثون واثنان وخمسون دقيقة ثم  
 تاخذ جنوبًا الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلثون ونصف والطول  
 بحاله ثم تاخذ مشرقًا وجنوبًا الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون  
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل  
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلثون ونصف ثم تسير مشرقًا  
 وجنوبًا الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
 اربع وثلثون ثم تاخذ مشرقًا نصبًا الى سمر من راي حيث الطول تسع  
 وستون والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ جنوبًا على عكبر حيث الطول تسع  
 وستون والعرض ثلث وثلثون ثم تاخذ مشرقًا الى البردان حيث الطول  
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم تاخذ جنوبًا  
 بميلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون  
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوبًا الى كلواذ حيث الطول سبعون على  
 حاله والعرض ثلث وثلثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوبًا الى  
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر  
 دقائق ثم تسير جنوبًا وتتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون  
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم تسير مشرقًا الى النعمانية حيث  
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوبًا ومشرقًا الى  
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلثون ثم  
 تسير مغربًا الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان  
 وثلثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون  
 والعرض ثنتان وثلثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب  
 وتتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض



احدى وثلثون ثم تسير الى عبادان وتصب في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلثين ويصب في دجلة عدة انهار فمنها نهر ارن ونهر الشترار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقلب الى الفرات على ما تقدم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الشترار ويمر بالحضر في بركة سنجان ويصب في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصب اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميفارقين ويصب في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق ويصب ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصب في دجلة قرب السن حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قتل فيه عبيد الله بن زياد ويصب ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمر بين اربل ودقوفا<sup>١</sup> ويسير حتى يصب في دجلة ويصب ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمر بقرية يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهروان ولا يزال يمر في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصب في دجلة اسفل من جرجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المشترك الزاب اسم لعدة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والثنية زابيان والجمع زواى فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوفا وبين اربل ويصبان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا واسط ويصب في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصب في دجلة قرب واسط

القواطيل أوائلها موضع واحد اسفل من ستر من راي بفرسخين وستر من راي حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون ستر من راي وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى<sup>١</sup> في الجانب الشرقى فليس لها شهرة طائلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى في غربى دجلة وشمالى البصرة وينصب فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلاثة فرائح ويخرج نهر الدير في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بثق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائح واخبرني من اثنى به ان بثق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بثق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وشماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاها يقال له المنيا<sup>٢</sup> وسمى نهر المعقل باسم الذى حفره لان الاحنف

<sup>١</sup> Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent الذى. — <sup>٢</sup> On lit dans le n° 578, المينا.



اشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يحفره لاهل البصرة فامر عمر  
 معقل بن بشار المُرّي بحفرة فخفرة ونسب اليه والخامس نهر الابلّة  
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فرائخ والابلّة بليدة عند فوهته  
 وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلّة الى جهة البصرة  
 ويتفرّع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي هي احدى  
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلّة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس  
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مدّ البحر جرى نهر الابلّة في نهر  
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهى المدّ وتاتي السفن من بحر الهند  
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلّة وتصعد في نهر الابلّة الى البصرة ثم  
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل  
 في نهر الابلّة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلّة مثل نصف دائرة  
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى  
 وجميعها بساتين ومزروع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلّة باربعة  
 فرائخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الحصيب وهو تحت  
 نهر اليهودي بفريخ وبعضه ايضاً عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير  
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابي الحصيب بفريخ وبعضه عامر والبعض خراب  
 ايضاً والتاسع نهر القنّدل وهو نهر كان موجوداً في ايام عمارة البصرة وقد  
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرّع منها فوق الف  
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزروعات وتنصبّ فضلات بعضها الى بعض وحكى  
 لي من اثق به ان البصرة وبلادها التي على هذه الانهر المذكورة قد خربت  
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز  
 تنبعث من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتتمر الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها متنزهات كثيرة ومزدريات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جنازة وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستر وهي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلاثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وانما يستقى جميعه النخيل والزروع وقصب السكر نهر تستر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى حصن مهدي وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الذي يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قط عيش      الا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وهي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مسن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وهي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينير<sup>1</sup>

<sup>1</sup> On lit dans le man. de Leyde شينير.



وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون  
وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري  
ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس  
أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب  
اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة  
والواو ثم راء مهمل ساكنة<sup>١</sup> وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في الباب  
نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان ان اعظم  
انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون  
وثلاثان والعرض احدى وثلاثون ويمر على حدود الرُج ومدينة الرُج من  
رسم الارض<sup>٢</sup> حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون ثم يعطف  
ويمر على بست وهي حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون  
ويجري من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون  
والعرض اثنتان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر  
واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت  
منه انهار كثيرة اولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسيروذ ثم نهر سنارود  
ويجري على فرخ من زرنج قصبة سجستان وهو النهر الذي يجري فيه السفن  
من بست الى سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سنارود  
المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على  
انهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال قاليقلا وهي حيث الطول  
سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمر الى الدبيل وهي حيث الطول  
سبعون وثلاث والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر الى ورثان ثم يلتقي مع

<sup>١</sup> وراء مهمل ثم واو Lisez.

<sup>٢</sup> رسم المعمور Le man. n° 578 porte.

نهر الكُرّ بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرًا واحدًا ويصبّان في البحر وخلف  
نهر الرس فيما يقال ثلثماية وستون مدينة خرابا قيل هي التي ذكرها الله تعالى  
في القرآن فقال واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرًا ومن كتاب ابن حوقل  
قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف  
نهر الكُرّ ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكُرّ اسمان لنهرين احدهما وهو  
المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان وآران فهو كالحدة  
بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكُرّ وليس له شهرة نهر  
الكُرّ الذي بآران ونهر الكُرّ الذي بآران المذكور اوله عند جبل باب الابواب  
وهي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل  
منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد آران ويصبّ في بحر الخزر  
ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكُرّ يمر على ثلث فرائخ من بردعة ويرتفع من  
نهر الكُرّ السمك المسمى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب<sup>١</sup> يخرج من ناحية  
الجبل على حدود شمكور الى قرب تفليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث  
وسبعون وعرض اربعين ونصف وتفليس حيث الطول ثلث وسبعون  
والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن  
كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكُرّ حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع  
واربعون وثلثان ونهر الكُرّ كالحدة بين آران واذربيجان والثاني نهر الكُرّ  
بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصبّ في  
بحيرة البجكان<sup>٢</sup> نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهي حيث الطول ثمانون  
والعرض ثمان وثلثون ويسير مغربًا وجنوبًا الى ابسكون حيث الطول تسع  
وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde عذب. — <sup>٢</sup> Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٤٣.



من ابسكون نهرين ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد  
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون  
 يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس  
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار  
 كثيرة جداً ويسير مغرباً وشمالاً حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث  
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون  
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس  
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغرباً  
 وجنوباً الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس  
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغرباً وشمالاً الى امل الشط وهي حيث الطول سبع  
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور  
 واسمها اموية طولها قدمه وعرضها لزم ويجري كذلك مغرباً وشمالاً الى  
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس  
 واربعون دقيقة ثم يشرق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم  
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون  
 نهر الشاش هو نهر سيحون ووجدت النقل فيه مختلفاً واخترت ما ذكره ابن  
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلثين من نهر  
 جيحون قال وهو يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث  
 الطول احدى وتسعون وثلث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون  
 دقيقة ثم يسير مغرباً بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون  
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم  
 يجري الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغى كنت وهى حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع فى بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغى كنت ومن كتاب آخر انه يصب فى بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وهى حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وهى حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع فى البحر شرقى الدَّيْبِل والدَيْبِل حيث الطول اثنتان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جداً ويشبه نيل مصر بان فيه غماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغرباً وجنوباً الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب<sup>١</sup> الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما فى البحر الهندى حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمر الفرقة الثانية وتصب فى البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التى فى رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقدل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع البنا فى ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرقى قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte يشرق.



وبين نهر كنك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كنك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكنك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وثر انهار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسما تلقيتها ممن شاهدناها على قدر الطاقة فنها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة مرتقاؤه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق الجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر نيطنش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في شمالي مدينة تسمى صتجى وهي مدينة في بر القسطنطينية وهي في شمالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صتجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التي عرضها خمس واربعون فعرض صتجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالزاء المحجة المخمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرقى نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صارى كرمان و اجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما<sup>١</sup> اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة<sup>٢</sup> وصوداق

<sup>١</sup> طولهما : On lit dans les deux manuscrits.

<sup>٢</sup> كثيرة : On lit dans le man. de Leyde.

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعمور خلف الافاليم السبعة نهرتان بتاء مثناة من فوق والـ ف ممالة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهرتان عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكل ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر الجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذي سماه المشترك وضعاً مختلفاً صُفْعاً مضبوطاً بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر



مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال  
النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج  
الذى عليه وهو عندي مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية  
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان  
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب  
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض  
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض  
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى  
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة  
ونصف جنوبى خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه  
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه  
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض  
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق  
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول  
هذا للجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير  
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور  
راس اوثنان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد  
مشكورة وهي في شرقيه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربيها بلاد  
تيملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى  
ويمتد مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هي قاعدة كزولة  
اسمها تاجمست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث  
جبل غُمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهما الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطّ جبل مديونة وهو جبل مشهور ببرّ العدوّة في شرق مدينة فاس وهو جبل يمتدّ الى الجنوب حتى يتّصل بجبل درن وشرقى جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون جبل يُسر وهو جبل في شرقى جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسرينبع نهر يُسر المشهور هناك جبل ونشريش وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريش البُسط الفائقة ومن جبل ونشريش ينبع نهر سَلَف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التحوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بحزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا للجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا للجبل وهي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتدّ في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتدّ من شرقى بلاد الاندلس الى غربىها جبل البُرت<sup>١</sup> الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا للجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا للجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

<sup>١</sup> البُرت est probablement une altération du mot *Pyrénée*.



ثلاث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار والحدّ وطرف هذا الجبل الشرق من جهة اربونة وبرشلونة وهي اعني برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربي في غربي جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو الجبل الذي ينتهي اليه مراكب النوبة ومن شمالي جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذي يمر غربي النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل في الجنوب عن جبل جالوت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجُه لانقطاع العمارة هناك جبل جالوت وهو جبل ممتد من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدي المشتغلين بهذا الفن وجبل جالوت المذكور في الجنوب عن جبل الطيلمون جبل الطيلمون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر في الجانب الشرقى بالقرب من منية ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل في النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبح<sup>١</sup> يقدم اليه في كل سنة منها شيء كثير<sup>٢</sup> وتضع رؤسها في بخش هناك في سفح الجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاض على السنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طي وهما اجاء وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما في شرق مدينة الرسول ويمر بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

<sup>١</sup> Le n° 578 porte بالبح.

<sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء,

<sup>٣</sup> On lit de plus dans le n° 578: في ايام معلومة. mais les lexicographes et les poètes écrivent أجاء.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِت حتى صار كالحائط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة وحجر في ظهرة وقريباً من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها تخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسنذكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عال جداً في جزيرة سرنديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كش وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتداً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمى اذا صار في شمالها جبل سنير وجانبه المطل على دمشق قاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمى الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسروا اذا تجاوز بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال



في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربيها وهناك اعنى عند افامية اول جبل آخر شرقى يقابل جبل اللكام وينالوجه ويسمى عند افامية جبل شحشبو نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شحشبو من الجنوب الى الشمال فيمر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتصل بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالاً ويصير بينه وبين جبل شحشبو غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك شمالاً حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالة جبال الارمن ويمر نهر العاصى بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علماً لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبي قتلهم للجوع وطور جبل بعينه مطّل على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه ف قيل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارتة وقيل شجر فيه وطور هارون علم لجبل عال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي من المشترك وهو جبل يمتد جنوباً وشمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخرة ياء آخر الحروف مشددة وهو جبل مطّل على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل ويقال ان عليه استوت سفينة نوح وبالقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودي ايضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراد بقول الشعاعر

لما نطقة من جبّ مزّن تقادفت      بها جنبتا للجودى والليل دامس  
باطيب من فيها وما ذقت طعمه      ولكنى فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زيجان وهى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك شمالاً الى قفليس وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وهى حيث الطول اثنتان وسبعون ورُبْع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمساً وثلثين فى شمالى ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن شمالها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور فى شرقى الدينور وغربى هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالى شهرزور الى نحو ارزن وهى حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وهى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودى وتمرّ الشعبة الاخرى على شرقى



قليقلا وي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من  
 اثناء اصل هذا للجبل جبل يمر بين خلاط وسلماس جبل بيستون وهو  
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا  
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار  
 وفي الغار عين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين  
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان  
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق  
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد  
 عمل الرقي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة ولم يشتهر  
 ان احدا ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس  
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض<sup>١</sup> قال  
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون  
 وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض  
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من  
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزيزي  
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثماية  
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي اللكري وهم  
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه  
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه نُحِتَ بقدوم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا  
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا الجبل وبين  
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالحجر والرصاص بعد

<sup>١</sup> فيق. قيتق. قيتق. قاف. *Le n° 578 porte* رسم المعمور.

صاحبه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الحائط بابًا ومصراعيه من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سورًا وجعل فيه بابًا يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالي بحر الخزر بميلة الى الغرب قال في الرسم وطرفه الغربي حيث الطول سبعون والعرض خمس وخمسون وطرفه الشرقي حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعني خمسًا وخمسين قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقي بحر طبرستان ثم يمتد حتى يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في شماليه جبل للحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه لارتفاعه واردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان وثلاثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة ولا يزال عليه الثلوج دأماً ودونه جبل صغير يسمى الحويرث ويخرج من الحويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجدول على وضع التقاويم وقد ذكرنا فيه الاقليم الحقيقي والاقليم العرفي في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقي احد الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفي كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم العرفي بعضاً من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفي على ابعض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة



وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر ششتر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وهي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافاته ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهماً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بجزيرة العرب لكون بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر الخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فالتنا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفراعخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفراعخ فان الفقهاء قدروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فراعخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

<sup>1</sup> Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطُرق والتوآءها بحسب للبال والوعر وغير ذلك يكون الجُسس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطٍ مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراع ومن الفراع الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نص على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم يتهيا لي تصحيحها جميعها وقد صحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليها مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحتها لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكلية ومما يدل على عدم صحة ما ذكره من الاطوال والعروض ان منذ ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه اني نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب للمامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بد من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوهما لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية للجوانب وليس الامر في الاقاليم



العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخلها لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من للجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعة او متساوية للجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرتي الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقل فيتعذر ذكر جهاته الاربع على الصّحّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخروى هذه<sup>١</sup>

<sup>١</sup> La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.







## ذكر جزيرة العرب



الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن التى تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب فى وسط الغرب وتمام لحد الغربى من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهى فى وسط الجهة الشمالية وتمام لحد الشمالى يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وهى فى وسط الجهة الشرقية وتمام لحد الشرقى من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهى وسط الجهة الجنوبية وتمام لحد الجنوبى من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن من جهة الحجاز الى اول حد الجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابوقبيس وهو الجبل المشرف على مكة من شرقيها ومنها قعيقعان وهو الجبل المشرف على مكة من غربيها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطل على مكة من جنوبيها [ومنها عرفات وهى ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمازميين وليس وادى غزنة من عرفات وهو حد عرفات مما يلى منى وبالقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجتمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشتهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزنة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه للحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى اِلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام] من كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان<sup>1</sup> واما

<sup>1</sup> Le man. de Leyde porte عُمان, et le n° 578, عَمَان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.



العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين وجرة وعمره الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهمة وفتح الذال المعجمة ثم مثناة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبنى تميم وهو اول ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليهما ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبة<sup>١</sup> بين مكة والمدينة على جادة الطريق<sup>٢</sup> قال النضر بن سمير النجد قفاف الارض وصلابها وما غلظ واشرف وفي نجد المشهورة خلaf والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقبيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقبيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي للحرّة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقبيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً واد يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

وتم جبل عرج. — Le n° 578 porte de plus. — ايضاً الصاعقية. — On lit dans le man. de Leyde.

الشافعي فقال لو اهلّوا من العقيق كان احبّ الىّ والعقيق ايضا بطن وادي ذي الخليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وهي قرية في اليمن فيما يظنّ السمعاني واليهما تنسب الثياب السحولية وهي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن اشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حدّ السرّين الى ان ينتهي الى ناحية يلمم وظهر الطائف ممتدّا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حدّ السرّين على بحر فارس راجعا في حدّ المشرق على الحجر الى جبل طي على ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حدّ اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتدّ على البحرين فهو نجد وما كان من حدّ عبّادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز فمن بادية العراق وما كان من حدّ الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجفّة وهي ميقات المصريّين بالقرب من رابع<sup>١</sup> وهي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمخصّب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد الصاد المفتوحة المهمة ثم بآء موحدة قال هو

<sup>١</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابع بين خليص وبدر وهي عن جة: خمسة ايام ومن الجار ثلثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فييد.



موضع فيما بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف  
 بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار  
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها  
 مصاقبة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن  
 عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في السقري  
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والابار شيء كثير قال وليس  
 بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون  
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال  
 وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في  
 المشرك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثني  
 عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى  
 والمزدلفة وكانت لجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على  
 ثبير قال والحُدَيْبِيَّة موضع بعضه في الحَلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي  
 صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو  
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها  
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية  
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياهًا كثيرة  
 وهو للجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف  
 بابن الحنفية مقيم به من المشرك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة  
 والى ممدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة  
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب  
 الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهى فى الشمال عن المجفة على ثمان فراعخ<sup>١</sup> وقيل ان بها توقى عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توقى بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وفاء والف وفون<sup>٢</sup> وهى منزلة للحجاج<sup>٣</sup> على مرحلة من خليص فى الجنوب ومن عسفان الى بطن مرّ ثلاثة وثلاثون ميلاً ومن تلك الاماكن للجار من الباب بفتح الجيم والف ورآء مهلة وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل المجفة والجار نحو ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عرق<sup>٤</sup> ميقات اهل العراق وهى عن مكة على ثمانية واربعين ميلاً قال فى العزيزى وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلاً واوطاس التى كان بها غزاة النبى صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هى بين ذات عرق وبين عمرة ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال فى العزيزى والابوا بها ابار وبينها وبين المجفة تسعة وعشرون ميلاً

<sup>٢</sup> On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة فى الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين ويعرف فى وقتنا هذا بهدرج عثمان وبه ابار كثيرة

قال فى العزيزى وبين عسفان وبين المجفة احد وخمسون ميلاً ومن عسفان الى بطن مرّ ثلاثة وثلاثون ميلاً ثم الى مكة تسعة عشر ميلاً فبين عسفان وبين مكة اثنان وخمسون ميلاً

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte. للحاجس.

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة مايتان وثمان فواسخ وهى

خمسة وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة احدهما على ساحل البحر وهو الابعد والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بقوله

واذكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

بريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورأء مهملة ومثناة من تحتها وفي آخرها فون قال وهي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن عمرو فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيهاً من اصحاب علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضاً قرية من بلد حمص من جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النسي بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وهي عن القطيف على نصف مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز الرجيع برأء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجيع ايضاً موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتاله لخبير من



المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتَقْصُر اَرْض واسعة بنجد في ديار بني تميم<sup>١</sup> ومن بلاد  
 اليمن الشَّحْرُوهي بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء  
 المهملة بين عدن وظفار<sup>٢</sup> ومنها حضرموت<sup>٣</sup> وهو بلد عامر ينقل منه القم  
 الى الشَّحْرُوبين الشَّحْرُوبين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح  
 الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الرَّاء المهملة وبعدها ميم  
 مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال  
 وغدير خُ بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكة والمدينة قيل  
 هو على ثلاثة اميال من الحففة وقيل هو غيضة هناك وللشيعة عيد ينسبونه  
 اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبادان الى البحرين وجرحو من  
 خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة  
 نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدة نحو من  
 شهر ومن جدة الى ساحل الحففة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل  
 ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث  
 مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق  
 حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق  
 نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن  
 ثمَّ الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن  
 الكوفة الى البصرة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبادان نحو  
 مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين في ارض سجة تشتمل  
 على عينين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

<sup>٢</sup> Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في منسوي من الارض

<sup>٣</sup> On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني الفهر وبينه

وبين الفهر اربعة ايام

واكثر وغالب الخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا<sup>١</sup> والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلث اليمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من اثق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يُحَمَّ لا محالة وتمرها يشبه برقي المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وهي جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وهي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وهي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المدا<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> الاحساء : On lit ci-après dans les Tables :

<sup>٢</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون وهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وابلة لان عرضهما واحد وهو ثلثون درجة بالتقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشقر حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنها	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							١	٢	
١	مكة	اطوال قانون ابن سعيد رسم كوشيار	سر سر سر سر سر	٢ ٢ لا ٢ ٢	كا كا كا كا كا	٢ ك لا ٢ ٢	من بهامه وقيل من الحجاز	بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المسددة وفي آخرها هـ آ	
٢	المدينة النبوية	اطوال فانون ابن سعيد رسم	سه سر سه سه	ك ل ك ك	كه كد كه كه	٢ ٢ لا ٢	قريبه من وسط الثاني	من الحجاز وقيل من نجد	بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب بفتح المثناة من تح تحسكون المثناة وكسر الراء المعملة ويقال لها طيبه بفتح الطاء
٣	ايلة	اطوال فانون ابن سعيد	نه نو نح	٢ م م	كط كح ل	٢ ن ن	من الثالث	من ساحل جزيره العرب	بفتح الهزء وسكون المنة من تحن ولام وهـ آ
٤	مدين	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نه نو سا سا	مه ك ٢ ك	كط كط كر كط	٢ ٢ ب ٢	من اول الثالث	من ساحل الحجاز	بفتح الميم وسكون الدال المعملة وفتح المثناة من تحن وفي آخرها نون
٥	تيماء	اطوال فانون	س نح	٢ ل	ل كو	٢ ٢	من آخر الثاني	من باديه السام نقريباً	بفتح الناء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحن وميم والف
٦	تبوك	اطوال قانون	نح نح	ن ن	ل كر	٢ ٢	من الثالث	من باديه السام نقريباً	بفتح الناء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف



## الاصناف والاخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري وسقى بطن مكة بكة لازدحام الناس فيه لانه من بكة اي زحمة ويحيط بها سور او بالحرم بئر زمزم وهي البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية ،

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل عير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباخ وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجده ا والى جانب قبر رسول الله قبر ابي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما ، وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الربرة وبها قبر ابي ذر الغفاري والريدة حيث الطول سأل والعرض كدوى (١) وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التي سقط فيها خام النبي من يد عثمان وجد في طلبه فلم يجده ،

وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهي على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهي في زماننا برج وبه وال من مصر وليس بها مزرع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الوالي الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التي استقى موسى لسانه شعيب ومدين اسم للقبيلة التي كان منها شعيب ثم سقيت القرية بم ويشهد به قوله تعالى والى مدين اخام شعيباً قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامته القصير من الجانب الغربي

ونيهام حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيز قال تيهام حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى السهول بن عاديآ الذي يقول فيه ، لنا جبل يحنله من تجيره ، منبع يرد الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذي سار ذكره ، له غرر مشهورة وجول ،

وتبوك بين البحر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان احباب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البرعة محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في الغرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العروية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي	
			س	ل	ك	ل			
٧	الحجر	اطوال	س	ل	كح	ل	من الثالث	من الحجاز	بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة
٨	تدمر	اطوال رسم	سب سر	ل له	ل له	ل له	من الرابع	من بادية النمام	من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق وسكون الدال المهملة وصم الميم وفي آخرها راء مهملة
٩	الينبع	ابن سعيد	سد	ل	كو	ل	من الثاني	من نهائم الحجاز تقريباً	بفتح المثناة من تحت وسكون اليون وصم الباء الموحدة واخرها عين مهملة
١٠	خيبر	اطوال فاسون ابن سعيد	سه سر سد	ك ل نو	كه كد كر	ك ك ل	من الثاني	من الحجاز تقريباً	بفتح الحاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء مهملة
١١	المهجم	اطوال	سد	ل	نو	ل	من الاقليم الاول	من نهائم اليمن	بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم
١٢	زبيد	اطوال فاسون ابن سعيد	سد سم سر	ك ك م	كد كد مه	ك ك ل	من اوائل الاول	من نهائم اليمن	بفتح الزاء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال مهملة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وللحربين جبال على يوم من وادي القرى اقول لم يحصل ذلك فان بينهما اكثر من خمسة ايام قال وكانت ديار شمود الذين قال الله عنهم وشمود الذين جابوا البحر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما نحت منها كما اخبر الله تعالى وتختون (١) من الجبال بيوتاً فرحين وتمقى تلك الجبال الاثالب اقول وهي التي ينزلها حجاج الشام وهي عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام ا وروى ان رسول الله نهى عن شرب مائها

وتدمر بليدة ببادية الشام من اعمال حمص وهي في شرقي حمص وارض تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزينون وبها آثار عظيمة اولية من الاعمدة والعمود وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلعة قال في العزيزي (٢) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلا ومن تدمر الى الرحيه مائة ميل وميلان (٣)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٤) وحصن وهي منازل بني الحسن رضي الله عنهم ولها فرضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وبيع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعل بن ابي طالب رضي الله عنه ينولاه اولاده وبقرى ينبع جبل رضوى مطّل عليها من شريقها ومن رضوى يحمل حجر المسن الى سائر الاقطار اوبيه وبين المدينة سبع مراحل

وحبير لها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخيبر بلغه اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل اقال الادريسي وخيبر مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام داراً لبني قريظة والنضير وكان بها السفل بن عاديّاء ومنها الى المدينة اربع مراحل

والمهجم من اجل مدن اليمن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وعى في مسير من الارض من مدن النهاثم وهي في الشمال والشرق عن زبيد وهي عن صنعاء ست مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة المهجم ست مراحل ومن مدينة المهجم الى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرساً

وزبيد قصبة النهاثم وهي في مستوي من الارض عن البحر اقل من يوم ومآؤها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ثمانية ابواب قال البيروني وهي فرضة اليمن وفرضة زبيد موضع يسقى علافة (٥) وبينهما اربعون ميلا قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينهما خمسة عشر ميلا قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سّد والعرض نَدَل



الاسماء	اسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفيه وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	انج	ج	انج			
١٣	حصن تعز	سد	ل	٤	ل	من الاول	من اليمن	بكسر المثناة من فوق والعين المهمله وفي آخرها زاء معجمه
١٤	حصن الدملوة	سد	م	سد	هـ	من الاول	من اليمن	بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لامر وواو وهاء في الآخر
١٥	قانون	سد سه	م م	سو بر	ن ل	من الاول	من اليمن	بفتح الشين المعجمه وسكون الراء المهمله وجيم وهاء
١٦	جبله	سه	٦	٤	س	من الاول	من اليمن	بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء
١٧	الجند	سه	ل	سد	ل	من الاول	من اليمن	من اللباب بالجيم والنون المفحوتين وفي آخرها دال مهمله
١٨	ذمار	سو سو	٦ ٦	٤ سد	ل ك	من الاول	من اليمن	من المشترك بفتح الدال المعجمه ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء مهمله فال في المشترك وبعضهم يبينه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف

## الأوصاف والأخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقر ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطلق على التهام وأراضي زبيد وفوق تعز منزله يقال له صهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنية عظيمة في غاية الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمال عدن في جبال اليمن والدملة خزانه صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتناعها وحصانتها المثل وفي شمالها يقع الجوة وهي بليدة مشهورة في جادة طريق الجبال

والشرجة مينا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشرجة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المعلمات وفي آخرها ها.

وجبله بين عدن وصنعاء في الجبال وهي على نهريين ولذلك تسمى مدينة النهريين وهي محدثة بناها (٧) الصليبيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في اللباب بفتح المثناة الختية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني ويماي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٨) وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بمسلة يسيرة الى الشمال

والجند شمال تعز وماء الجند في غايه الرخامة وهي عن صنعاء ثمانية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة وبقره الجند وادي محول ومنه يسير (٩) في هاري الى جبل فيه خوالق قرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (٩) في هراء ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار ثمانية فراسخ قال الادريسي وعلى يومين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل ومجدد معاذ بن جبل

الاسماء	سطر العدد	الاسماء المنقول عنهم	اول الافاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
حلى	١٩	اطوال قانون	س سو	ك نه	ح	ن	من الاول	من اليمن	بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء مثناة من تحت
جدة	٢٠	اطوال وقانون رسم	سو سه	ل ل	كا كا	مه مه	من اوائل الثاني	من تهائم الحجاز	بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وهاء
ظفار	٢١	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سو سر عر ع	ل ح ح ح	ح ح ه ه	ك ل ح ح	من اوائل الاول	من تهائم اليمن	بفتح الظاء المعجمة والفاء والف وراء مهملة
السرّين	٢٢	اطوال قانون	سو سو	م ح	ك	ح	من آخر الاول	من اليمن	من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الراء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
نجران	٢٣	اطوال قانون ابن سعيد	سر سر عه	ح ل ح	ط ـ ر	ح ح	من الاول	من اليمن من بلاد همدان القبيلة	من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء مهملة والف وفي آخرها نون
عدن	٢٤	اطوال ابن سعيد رسم نحج	سر ع سه سه	ح ح ح ح	ح ح ح ح	ح ح ح ح	خارجة عن الاول الى الجنوب	من تهائم اليمن	بفتح "عين والدال المهملتين ونون



## الوصاف والخبار العامة

وحلى من اطراف اليمن من جهة الحجاز قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه يسير من السرين نحو ست مراحل (او بتلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب)

وجدة فرضه مكة وهي على مرحلتين منها على شط البحر وهي عامرة قال الادريسي وجدة مرسى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميثقات من قطع من جهة عيذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا بريح البر ويقطع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد البحر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتنبيل وتعالى ظفار رمال الاحقاف (١٥) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا وعن بعض ظفار على ساحل اليمن ولها بساتين على سواي وظفار نحو قارة واكبر بقليل

والسرّين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عند جدة في نواحي مكة قال في العزيزي والسرّين مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السرّين قرية يلم وهي ميثقات اهل اليمن

ونجران بليدة بها نخيل وتشمل على احياء من اليمن ويقعد بها الادم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال ولها اشجار (١٦) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قرى ومدائن وعمائر ومياه

ويقال لها عدن ابين وهي على ساحل البحر وهي بلدة حطّ واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي يابسة قشقة (وابين بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة التحتية ونون قال في المستنرك وعن سيويه بكسر الهزة في الكتب ان طولها سول وعرضها نا قال في المغرب ان ابين اسم رجل اضيفت عدن اليه) واما عدن لاعة فبليدة في جبل صبر باليمن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء ثمانية وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١٧) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتنام سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل اليها

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ل	ل	ل			
٢٥	صنعاء	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سر سر عا سم	ل ك ل ل	ل ل ل ل	من اليمن	من اول	بفتح الصاد المهملة وسكون النون وعين معملة والـف ممدودة
٢٦	بطن مر	اطوال	سر	ل	كا	من الثاني	من	بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة ونون وفتح الميم ثم راء معملة مشددة
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	سر سر	ك ك	ل ح	من الاول	من اليمن	بفتح الصاد وسكون العين المهملتين ودال معملة وهاء
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	سر	ل	كا	من الاول	من اليمن	بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون
٢٩	الطائف	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سر سر سج سج	ل ل لا ك	كا كا كا كا	من الثاني	من	بفتح الطاء المهملة والـف وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء
٣٠	الفرع	اطوال	سر	ل	كه	من الثاني	من	بضم الفاء وسكون الراء المهملة ثم عين معملة في آخرها
٣١	جرش	اطوال قانون رسم	سر سر سه	ن ل ل	ل ل ل	من الاول	من اليمن	بضم الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها هين معملة

## الأوصاف والأخبار العامة

وسنعاء من أعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهها وأشجارها وهي شرقي عدن تتمال في الجبال وهي معدلة الهواء وبمقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كرسى ملوك اليمن في القديم وبها نل عظيم يعرف بعمدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبله قال في العزيزي مدينة صنعاء مدينة جليله وهي قصبة اليمن وبها أسواق جليله ومناجر <sup>(١٣)</sup> كثيرة

وهي بفعه فيها عدة قرايا ومياه تجري وتخيّل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والخل والمزدرع متصل من بطن مّرّ إلى وادي نخلة ومنها ومن الطائف تجلب للحضر والثمار إلى مكة والميرة أيضا وفي أيام نقص المياه بمكة ومنى يرد الحجاج من بطن مّرّ ويحملون المياه منه إلى منى

وبين صنعاء وبين صنعاء سنون فرحها قال في القانون وتسمى غيل ويجلب منها الادم قال في العزيزي وصنعاء مدينته عامره أهله وبها مدابع للادم وجلود البقر التي للبعار وهي خصبة ومنها إلى الاعشيّة قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها إلى خيوان أربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشمل على قرى ومزارع ومياه معمرة بأهلها وبها اصناف من قبائل اليمن قال في العزيزي وحيوان طرف منازل بني النخاع من آل يعفر من اولاد الببابعة ومآؤها من السماء قال الادريسي من حيوان إلى صنعاء ستة عشر فرسخا

والطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما جمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر ثمرها الزبيب وهي طيبة الهواء <sup>(١٤)</sup> وقال في المشرك وبعان بفتح النون والعين المعمله وإد بين مكة والطائف ويقال له بعان الادراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في حوبيها وهو عدة قرى أهله والطريق القريبه من المدينة إلى مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المسقى نزومة المشناق ومن مخاليف المدينة المنسوبة اليها تيماء ودومه للحدل والفرع ووادي القرى ومدين وخيبر وهدل

وجرش بلدة وبها نخيل وتشمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزي وجرش بلدة صالحة وحولها من نجر القرط ما لا يحصى وبها مدابع كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدينة جرش ومدينة نجران متقاربان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ج	ب	ج			
٣٢	مارب ويقال لها سبأ	اطوال ابن سعيد رسم	سج عو سد	ب ل ب	د ر ر	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم وهمزة ساكنة ورأء مفعلة مكسورة وفي آخرها بآء موحدة والمشهور فتح الهزة ومدّها	
٣٣	فيد	اطوال رسم	سج سج	ب ك	كو كر	من آخر الثاني	من نجد	بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال مفعلة	
٣٤	شبام قصبة حضرموت	اطوال ورسم قانون	عا عا	ب ب	ب ب	خارجة عن الاول الى الجنوب	قصبة حضرموت	من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والفاء وميم وقد غلط ابن الاثير في تغليطه للسماعي حيث قال شبام قبله وسميت بمكان	
٣٥	الحجر	قياس	عا عا	ب كب	ب كب	من أوائل الثاني	من الهامة	من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها رأء مفعلة	
٣٦	الجمامة	اطوال ابن سعيد رسم	عا عا عا	مه مو مه	كا كا كا	من أوائل الثاني	من الحجاز وقيل من العروض وهو الاحج	بفتح المثناة من تحت والميم والفاء وميم نوء	

## الاصناف والاخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وفيل اربع وهي خراب وكانت فاعة تبابعة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السدة ونسقى مدينته سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهمله والباء الموحدة ثم الف مقصورة مهمزة قال وهي مدينة مارب باليمن سقيت باسم بانيتها سبا بن تخب بن بعرب بن قحطان

وفيد بليدة بجند على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبالى ملى وبها يودع الحجاج بعض امتعهم وفيد عن الكوفة مائة وتسعة فراسخ قال في العريزي وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (15) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وثلاثون ميلا وهما جبال طى وبين فيد وبين الثعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة وثمانون ميلا (16) والثعلبية نلت طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول الثعلبية سح ل وعرضها كح ل

وشبام جبل منبع فيه قري ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام فصبه حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وفيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العريزي في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو مسموع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والحزع

قال في المشترك والحجر مدينة اليمامة ولها ذكر فيكون في طول اليمامة وعرضها وقال بعضهم انها عن اليمامة مسيره يوم وليلة قال واليمامة والحجر منازل بني حنيفة وبعض مضر وبحر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسلمة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجر عن اليمامة في العرب والتمثال وبينها نحو مرحلتين وقد ذكر في اللباب الحجر بضم الحاء المهمله وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن بنسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر الحجري

واليمامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر نخيلا من سائر الحجاز قال في اللباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد سبى مسلمة الكذاب وهي بلاد بني حنيفة واليمامة عن البصرة سب عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واخبرني من رآها في زماننا هذا ان بها انسانا وقليل نخيل قال ولها واد يسقى الخرج وهي اسفل الوادي والخرج بخاء معجمة مفتوحة وراء مهمله ساكنه وفي آخرها جيم قال في الصحاح الخرج موضع باليمامة واليمامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي من الارض ووادي اليمامة الخرج وبه عدة قري وبها الخنطة والشعير كثير وبقرى اليمامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطياف شرقي اليمامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم اليمامة في القديم جو بفتح الجيم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الافالم المعرفيه وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافلم الحقيقي	الافلم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
٣٧	مرباط	اطوال ابن سعيد	ع ع	٦ ٦	ب ب	ل	من اليمن	بكسر الميم وسكون الراء المهملة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهملة	
٣٨	الاحساء	اطوال	ع ل	ك ب	ب		من البحرين	بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح السين المهملتين وفي الاخر الف	
٣٩	القطيف	فياض	ع ن	ك ل	ل		من البحرين	من اللباب بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الاحرفاء	
٤٠	صهار فصبة عمان	اطوال قانون ابن سعيد رسم	ع ع ف و	٦ ٦ ٦ ل	ب ب ب ب	ك م ن م	من البحرين	من الصحاح بضم الصاد وفتح الحاء المهملين وعلان من اللباب بضم العين المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون بعد الالف	
٤١	آخر البحرين	اطوال	ع ك	ك م	م		من نهاية البحرين الشمالية	بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم نون ثنية بحر	



## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الإدريسي وبين مرباط وبين قبر هود عليه السلام خمسة أيام أو قال في كتابه نزهة المشناق وبجبال مدينه مرباط بنسب شجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومنابعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البريه وهي عن القطيف في الغرب بميله الى الجنوب على نحو مرحلتين وتخلها بقدر غوطه دمشق مسندير عليها قال في المسرك والاحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتي اذا صار الى صلابة الارض امسكنه فتخفر عنه العرب وتستخرجه والاحساء علم لمواضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وفيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء واليمامة نحو مسيرة اربعة ايام واهل الاحساء والقطيف يجلبون الممر الى الخرج وادي اليمامة ويشتررون بكل راحلين من القمر راحلة من الخنطة

والقطيف بلدة بناحية الاحساء وهي على شط بحر فارس ولها مغاص وهي في شرقي الاحساء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض اهلها قال وللقطيف سور وخذق ولها اربعة ابواب والبحر اذا مده يصل الى سور القطيف واذا جزر ينكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (١٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (١٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينها (١٩) وبين البصرة مسيرة ستة ايام وبينها (٢٠) وبين كاطمه اربعة ايام وبينها (٢١) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي اكبر من الاحساء

وهي بليدة خراب والمعمرانها هو عمان وهي كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصحاح وهي قصبه عمان مما يلي الجبل قال ويوم قصبه عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب ومان على البحر تحت البصرة قال في الغزي ومان مدينه جليله بها مرسى السفن من السند والهند والصين والبرخ والقصبه بها اسمها هار وليس على بحر فارس مدينه اجل منها واعمالها نحو تلفايه فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة النور وهي ناحية على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها فري كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المسرك ونقله عن الازهرى انها بقيت هجر بالبحرين ببحيرة بها عند الاحساء وبالبحر الملح وهجر بفتح الهاء والجيم ثم راء مهله من الصحاح وينسب اليها هاجر على غير قياس ومن المشترك ايضا ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينه بعينها

ضبط الاسماء	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ب	ن	ب	ع			
بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء معلة مفتوحة وفي آخرها هاء	من اليمن	من الاول	ب	ن	ب	ع	اطوال	آخر بلاد مهرة	٤٢

Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé.

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممندة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي شرقها وتنالها بقع جبال طي وهي ثلثة يمز بها جاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سح والعرض حيث راسه الجنوبي كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طي ثم مجالات بني عامر

<sup>١</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يكتون.

<sup>٢</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينه تدمر مدينه عظيمه مبنيه بالحجارة والعمد وفيها عيون جاربه وثمار وزروع

قال العزيزي ايضا وهي قديمه كثيرة الآثار العيبه يقال ان سليمان بن داود بناها.

<sup>٣</sup> Le man. n° 578 porte : خضر.

<sup>٤</sup> Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte علاقه , et c'est la bonne leçon.

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte : بياها.

<sup>٦</sup> Ibid. كثيرة.

<sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup>

## الأوصاف والأخبار العامة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الإبل والسنثم مسنجة لا يكاد يوفى (٥٥) عليها وينسب إليها الحب المفضلة ويحمل منها اللبان إلى الآفاق وهي من هجر ثلثون يوما وهي نائية (٥٦) البوادي وذكر في الحجاج أن الإبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان أبي قبيلة

<sup>١١</sup> On lisait de plus dans le man. de Leyde.

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبش سنين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

<sup>١٢</sup> On lisait dans le man. de Leyde:

قال العزبزي وهي مدينة جليئة على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذوو اليسار وعدن من مخلاف أبين

<sup>١٣</sup> Le man. de Leyde porte : مآخر.

<sup>١٤</sup> On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وتجب تلك البقعة بالطائفي لأنها في طرفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وانفقوا فيها تبنت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسقيت الطائفي

وهي مدينة عامره أهلة فيه (فيها ١٢) أسواق وبيها وبين قبر العبادي منازل طي ودارها وبلادها. *Ibid.*

<sup>١٥</sup> *Ibid.* ومن الثعلبية إلى قبر العبادي تسعة وعشرون ميلا.

<sup>١٦</sup> Le man. n° 578 porte : يدخل إليها منه.

<sup>١٧</sup> *Ibid.* في حاله المد وبين.

<sup>١٨</sup> *Ibid.* بسنها.

<sup>١٩</sup> On lit dans le manuscrit de Leyde, سوفي.

<sup>٢٠</sup> *Ibid.* نائية، et le n° 578. بابه. La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بوادي نائية : porte ces mots : مهرة.





## ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتفل الى ذكر ديار مصر وهي مصابفة لجزيرة العرب من جهة نيه بنى اسرأئيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتدّ الحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهى مراكب النوبة في انحدارها الى الشمال ومراكب مصر تنتهى اليه في صعودها جنوبًا وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر للحدّ الشمالى لديار مصر بحر الروم من ربح الى العريش ممتدًا على للجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة وللحدّ الغربى مما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذًا جنوبًا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة وللحدّ الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذًا مشرقًا الى اسوان الى بحر القلزم وللحدّ الشرقى من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى نيه بنى اسرأئيل ثم يعطف شمالًا الى بحر الروم عند ربح حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للخصوص بضم الحاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية كبيرة فى الصعيد الوسط قبالة سيوط وخصوص فى برّ الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من بر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وهي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المعجمة ونون والف وهي بليدة صغيرة في بر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمزة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وهي قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وهي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حد العراق من جهة الجبل على ما سذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المعجمة وهي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطيه بالاشمونين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفل عند الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الخوف الشرقي عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالي النيل اسفل من الفسطاط بالخوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد<sup>١</sup> كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

<sup>١</sup> Il faut probablement lire مجد, comme on l'avait originairement écrit dans les Tables du man autogr



جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طحا بقرب اسيوط وهي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه الحنفي المشهور وبديار مصر الواحات وهي بلاد كثيرة النخيل والمياه للجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات البراري كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلاثة ايام وقال في اللباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح السوار وفي آخرها حاء مهملة وهي بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب وقال ياقوت في المشترك واحات بغير الف ولام قال وهي ثلث كور في غربي صعيد مصر خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وحمامات سخنة وعجائب وبها زروع ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من المواضع التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقا فعلى الوصح ثم يلتقي هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوصح لخلوها عن الجبال المشبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية وطولها مائة وثمانون ذراعا وهي انما بنيت لتتهدى بها المراكب اذ برت الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد الصيني يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في صدر الاسلام في مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللاسكندرية جزيرة الرمل وهي بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها رمل نظيف حسن المنظر وخليج الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مخضّر للجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشية اهدت لعينك منظرا      جاء السرور به لقلبك وافدا  
روص كحضرت العذار وجدول      نقش عليه يد النمل مباردا  
والنخل كالغيد الحسن ترينت      ولبس من اثمارهن قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء همزة<sup>١</sup> وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهد<sup>٢</sup> ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء همزة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصي قد اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذهب التمساح فنهاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرغ دميطة<sup>٣</sup> قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

<sup>١</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent وواو وميم — <sup>٢</sup> Le n° 578 porte الشهد — <sup>٣</sup> Le n° 578 porte لما حاصروا دميطة.

النيلين نيل اشموم طناح وهو الشرق منهما ونيل دمياط وهو الغربي وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اشمون جريس<sup>١</sup> فهي قرية على النيل الغربي من المنوفية تحت شطونف من البر الشرق قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية في النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرض أهلة وبها سوق ويقصدها التجار وهي بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة في بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم مخرجه بالقرب من ضروط الصربان وياخذ همالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل في الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة كذا قاله في المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التي من اعمال الفيوم وبوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضاً من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضاً بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من هماليها مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهوروا بالمغرب<sup>٢</sup> ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

<sup>١</sup> Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — <sup>٢</sup> Le manuscrit de Leyde porte الغرب.



معد بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهدي عبيد الله فلك ديار مصر واختط القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال ابن سعيد ولما اختط القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبني طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتقال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة لبست على شط النيل بل في شرقيده والفسطاط على حافة النيل وهو محط واقلاع المراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثَر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان ثنية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشأب اذا رمى به عن قوس قوي<sup>١</sup> وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيهما اخبار كثيرة لم تتحقق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة والقرب منها اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي شمالي بلبيس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سميت باسم عباس بن بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت احيها قطر الندي بنت شمروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حد مصر للجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الورداء وبهما سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رخ الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

<sup>١</sup> La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

وارفع احدها فوق غلوة سهم فان رامي النشأب اذا رمى عن قوس قوي سمي سبقياً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايت ذلك بعني ربما كنت اشك فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرائيل الى بحر الروم عند رخ من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء ويحيط به الجفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن المشهورة بالجفار رَجَ وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من غزّة<sup>١</sup> والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رخ على مسيرة يوم<sup>٢</sup> والورادة وهي ذات عمارة بقدر قرية<sup>٣</sup> وهي في وسط الرمل بين مصر والشام، وهي عن العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في الترتيب اما سمى الجفار لان الدواب تجفر فيه اى تهلك من السير لبعده مراحلهم ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق الجفار كما قيل العقال والخطام والحجاز وحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وعنّها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le manuscrit autographe :

وبها خيل البريد

<sup>٢</sup> Item

<sup>٣</sup> Le manuscrit de Leyde portait originairement  
وبها بيوت وهي كالتقرية

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le manuscrit autographe  
وبها خيل البريد

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ح	ف	ح	ف	
١	قفط	اطوال رسم	نا نر	ح م	ك م	ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء مهملة
٢	قوص	اطوال قانون ابن سعيد	نا نه نر	ل ل ل	ك ك كو	ل ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة
٣	اخميم	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نا نه نه نه	ل ل ل ل	كو كو كو كو	ن ن ل ن	من آخر الثاني	من الصعيد	بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين الميمين والاولى مكسورة
٤	البهنسا	اطوال رسم وفي نسخة	نا س نح	ل ل م	ك ك ك	ن ن ن	من الثاني	كورة من الصعيد	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والفاء مقصورة اقاله في المشترك
٥	اقصر	اطوال رسم	نا نح	م ن	ك م	ه ه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة
٦	ارمنت	اطوال رسم نسخة الرسم	نا نو ح	م ن ك	ك كا ك	ن ه ك	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها



## الوصاف والاضمار العامة

وقفت تحت قوس من بر الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بلدة موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل (١) قال الادريسي في نزهة المشتاق ومدينة فقط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهي مدينة جامعة مخضرة (٢) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوس في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٣) ومن مدينة فقط الى مدينة اخميم اقلع نصف يوما

وقوس مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة النجار من عدن وهي على حافة النيل من البر الشرق وفرضة قوس قصير بعم القاف وفتح الساد المهمة ثم ياء آخر الحروف وراء معلمة والقصير مينا على بحر الفلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوس في مغارة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسبوط على نحو مرحلتين واخميم من بر الشرق وبها البرج المشهورة وهي من اعظم آثار الاوائل لكبر عتورها المخوتة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل بلاد السودان بينها وبين ستترية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكبة على بحر يوسف وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شربه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في بر الغرب على مرحلة قوية ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوب قوس في بر الشرق على نحو مرحلة من قوس والاقصر بلدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل ويعمل بها الفخار من المشربات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من بر الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع وقليل نخيل قال العزيزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوس مرحلتان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثاني الافالم العرفيه وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					دقيق	ج	دقيق	ج	
٧	اسيوط	اطوال قانون بعضهم	نا نه نو	مه كه مط	كد كح كو	ل ل مح	من آخر الثاني	من الصعيد	بضم الالف وسكون السين المهمله وضم المثناة من تحت وفي آخرها طاء مهمله كذا ضبطها السمعاني
٨	الاسكندرية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نا نب نا نا	ند ب ك ك	ل ل لا لا	نح نح لا ه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملين
٩	اسوان	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	ند نو نر	ب ب ب	كد كد كح	ل ل ب	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهمله ثم واو والفاء ونون وقال في وفيات الاعيان بضم الالف ونقله عن السج عبد العظيم وغلط السمعاني في فوله اسوان بالفح
١٠	اسنا	اطوال رسم	ند نو	ب ل	كح كد	ل ب	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الهزة وسكون السين المهمله ثم نون والفاء
١١	منفلوط	اطوال	ند	ك	كر	م	من اول الثاني	من الصعيد	بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهمله في الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

ورأيت اسيوط في شعر ابن الساعاتي بغير ألف في قوله ، لله يوم في سيوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يعلط ،  
بنينا بها والبدر في غلوآته ، وله يجفخ الليل فرع انقط ، والطير يقرأ والغدير محيفة ، والريح تكذب والغيام ينقط ،  
قال ابن سعيد واسيوط في جهنم جبل الطير وحديثه انه يحج الى الطير في كل سنة وينرك منها واحدا معلقا في  
سقيف كما تقدم ذكره ]

والاسكندرية على شط بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلثة واربعين ذراعا والمنارة  
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رقعة الشطرنج  
وهي من اجل المدن وازقتها كالصليبان لا يضيع فيها العريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب الى  
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان ارضها سجة ولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رشيد وباب  
سدرة وباب الجروباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة ]

واسوان من برّ الشرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة النخيل ولبس لها مزرع والحنطة  
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضى تميم الدين  
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بضم الهزة وهو العجم

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في برّ الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزرع  
قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين  
حصنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبه ومنها الى ارمند في الضفة الشرقية مجرى يوم ]

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الاوسط تحت اسيوط على مرحلة منها وهي في برّ الغرب عن النيل وهي على  
شط النيل وبها مسجد جامع



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ج	دقائق	ج	دقائق	
١٢	ابوتيج	اطوال	ند	ل	كج	من الثالث	من الصعيد	بضم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم	
١٣	اشمونين	اطوال قانون رسم	ند نو نر	مه ك ن	كج كو كر	من الثالث	من الصعيد	بضم الالف وسكون الشين المجمنة وضم الميم وسكون الواو وفي الآخرون	
١٤	افصنا	اطوال قانون رسم	نم نه نر	ن ن ن	كج كو كو لط	من الثالث	من الصعيد	بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المهملة ثم نون ثانية والف	
١٥	ابن خضيب منية	اطوال قياس	نم نم	ن ن	كج كر	من الثالث	من الصعيد	بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هآء وخصيب بفتح الحاء المجمنة وكسر الصاد المهملة وياء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة	
١٦	الفيوم	قياس قانون رسم	نم ند ند	ن ل نه	كط كج كج	من الثالث	من الصعيد	بفتح الفاء وتشديد المثناة من تحت ثم واو وميم	

## الوصاف والاعخبار العامة

وابوتيج في برّ الغرب عن النيل في برّ اسبوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج الختخاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي نافلة عن النيل قال العزيزي ومن اسبوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخميم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمونين بلفظ النثنية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المنحوتة وغيرها وهي نافلة عن النيل في البرّ الغربي على نحو ثلث مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طناح وشمون الرمان وشمون جريس اسماء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسياتي ذكرها (ان شاء الله)

وانصنا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اوليه وهي على شطّ النيل من البرّ الشرقي قبالة الاشمونين من البرّ الآخر ولها مزدرع كثير قال الادريسي في نزهة المشتاق انصنا مدينة قديمة البناء كثيرة الثمار غزيرة الخصب وهي المدينة المشهورة بمدينة الحجر ومنها جلبهم فرعون

ومنيه ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاشمونين على مرحلة قوية ورايتها في المشترك منية ابى الخصيب وسمعتها ايضا منيه بنى الخصيب وهي كثيرة المزدرع وتحت منيه ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بليدة كثيرة المزدرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن الفسطاط بين الغرب والجنوب وهي في هذه وقد سبق (١) اليها نهر من رشح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راکبة على نهر يوسف من جانيبه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة وللفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلثة ايام قال في العزيزي وبين الفسطاط والفيوم ممانية واربعون ميلا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			د	ف	د	ف				
١٧	رشيد	اطوال ابن سعيد رسم	نم	د	ن	لا	ن	من الثالث	من سواحل مصر	بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها دال معجمة
١٨	منف	اطوال قانون رسم	نم	ن	ك	ل	ك	من الثالث	من ديار مصر	بكسر الميم وسكون النون وفي آخرها فاء
١٩	المحلة	ابن سعيد	نم	ك	د	لا	د	من الثالث	من الغربية بين النيلين	من المشترك بفتح الميم والحاء المعجمة وتشديد اللام ثم هاء
٢٠	دمياط	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نم	ن	ن	لا	ك	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكسر الدال المهملة وسكون الميم وياء مثناة من تحت والف وطاء معجمة
٢١	القلزم	اطوال قانون ورسم	بد	ل	ك	كط	ل	من الثالث	من اطراف التيه وقيل الاردن	من المشترك بضم القاف وسكون اللام وضم الزاء المعجمة ثم ميم



## الأوصاف والأخبار العامة

ورشييه بليدة على غربى النيل الغربى عند مصبه فى البحر ومصب النيل فى البحر عند رشيد خاصه يسقى الارمسه وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيد بليدة صغيرة وهى عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهى شرقى الاسكندرية قال فى العزبى وهى على ضفتى النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهى ثغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية سنه وتلتون ميلا والارمسية بفتح الهزة وسكون الراء المهمله وضم الميم وكسر السين المهمله ثم مثناة تحتية مشددة وهاء ا

وهى مصر القديمة وهى من غربى النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبنى الفسطاط من البر الآخر الشرقى بامر عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وبهتف آثار عظيمة مذهلة من العنور المنحوتة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باقى الى يومنا هذا لم يتغير من الشمس وغيرها (٥) على طول هذه المدة ومنفى عن مصر على مرحلة قريبة

قال فى المسنك ويقال لها محلة الدقلا بفتح الدال المهمله والقاف قال وهى مدينة كبيرة ذات اسواق وهى قصبة كورة الغربيه من الديار المصرية قال وفى بلاد مصر نحو ماينة قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقى ثم خربت وبنى بالقرب منها بليدة تسمى المنسية وهى مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط فى سنة ثمان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المنوكل الخليفة العباسى وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها مجموعهم مرة بعد اخرى واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهى الى البرلس ثم الى نستروه (٥) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالنقريب ا

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليه ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهى على اللسان الغربى لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان فى الشمال واحدهما شرقى الآخر فعلى طرف الشرق ايله وعلى طرف الغربى القلزم وعلى راس البر الداخل فى البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل فى البحر الى جهة الجنوب عنهما اويين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل ا

الاسماء	اسماء معمول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء	
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
			ج	دقائقي					
٢٢	اشموم طناح	قياس	ند	٢	لا	ند	من الديار مصر	من الثالث	من اللباب بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون كذا قال السمعاني وصواب ذلك ان تقول وأخرها ميم حسها كتبناها
٢٣	قنيس	اطوال قانون ابن سعيد رسم	ند	ل	ل	م ك ل م	من جزائر ديار مصر	من الثالث	من اللباب بكسر التاء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة
٢٤	الفسطاط كرتي الملكة	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نم	٢	ل كط كط كط	ل نه نه نه	كرسي مملكة الديار المصرية	من الثالث	بضم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المهملتين والفاء وطاء ثانية
٢٥	عيني شمس	اطوال قانون رسم وفي نسخة	نم ند سا ند	ل ل ن مه	ل كط ل ل	ك ل د د	من ديار مصر	من الثالث	بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظة شمس النير الاعظم
٢٦	بلبيس	قياس قول ابن سعيد	ند	له	ل	س	من الحوف	من الثالث	بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين مهملة

## الأوصاف والأخبار العامة

يقال لها اشقوم طنّاح واشقوم الرمان وهي قصبة كورة الدقهلية (٧) وقصبة البشور ايضاً واشقوم مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهي على النيل الشرقي والعامة تسميها اشمون بنون في آخرها والعجج انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكسبها ياقوت الحموي في المشترك وحقق ذلك من بعض فضلاء مصر وانشدني من بعض تاليفه هجواً (٨) في قاضي تولي بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا للروم ابن المرحل قاضي اشقوم (٩) ٢٢

وتنيس في جزيرة في وسط بحيرة تعرف ببحيرة تنيس المقدمه الذكر ولا زرع بها وقد خربت وبادت قال في اللباب وتونه عند تنيس قال في العزبزي ومقدار بحيرتها اقلاع يوم في عرض نصف يوم ويكون مأوها في اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدته بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر في خلافة عمر رضي الله عنهما وكان في موضع الفسطاط قصر من بناء الاوائل يقال له قصر الشع وكان فسطاط عمرو حيث للجامع المعروف بجامع عمرو بمصر ولم تنزل مصر وهي الفسطاط كرسى مملكة الديار المصرية حتى تولي مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطائع في شمال مدروينا عند القطائع جامع المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس الحاكم بعد ان حسب ان بُعد سمت القبلة عن خط الجنوب بالفسطاط ثم على ان طول الفسطاط ثمانية وقد حسب ان ارتفاع الشمس على سمت القبلة على ان الانحراف المذكور ثبوت ذلك لشيء رأيته في الطول ويدل قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط ثمانية او ما يقرب منه غير سديد فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على ثمانية وقوله اولى ما اخذ به

وعين تنيس في زماننا ريم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مدخله من الحخور العظيمة وبها عمود عديم مرتج يسمى مسلة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعاً وهي عن القاهرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تسمى مطرية وهي من القاهرة في جهة الشمال بشرق على درب الشام

وبلبيس فصبه للحوف ولها اشجار ونخيل كثير وهي قاعدة الولاية بالحوف ويمر بها من الانهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابن منجا ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية بأسرها



ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			أ	ب	أ	ب			
بفتح العين المهملة واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت	من الجا	من آخر الاول	أ	كو	أ	نح	اطوال فانون ابن سعيد	العلاقي	٢٧
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المعجمة والف وفي الآخر ياء موحدة	من الجا	من الثاني	أ	كا	أ	نح	اطوال	عذاب	٢٨

<sup>١</sup> Le n° 578 porte متغيرة.

<sup>٢</sup> Ibid. سبع فرائح.

<sup>٣</sup> Il est probable que les mots suivants ثم واو ont été omis ici par la negligence du copiste.

<sup>٤</sup> Le man. de Leyde porte سبق, et le n° 578 porte شق.

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte غيره.

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد والعلاقي من بلاد البجا وهم سودان مسلمون ونصاري وأصحاب أونان وهي بالقرب من بحر الفلزم ولها معاص ليس بالجيد ويجعلها معدن ذهب يتحصل منه بقدر ما ينفق في استخراجها وحبل العلاقي مشهور والوجه هو منزله للحاج في شرفي العلاقي وعرض الوجه قريب من عرض أسوان وطولها سآ قال العزيزي إذا أخذت من أسوان في شرف الشرق تصل إلى العلاقي بعد أنتى عشرة مرحلة وبين العلاقي وعيداب ثمان رحلات ومن العلاقي يدخل الإنسان في بلاد السجيا

قد اختلف في عيداب فبعضهم يحده دبار مصر على وجه يدخل فيه وهو الأشبه لأن الولاية فيها من مصر وهي من أعمال مصر حقيقته وبعضهم يجعلها من بلاد البجا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي فرصة لتجار اليمن وللحاج الذين ينوّهون من مصر في البحر فيركبون من عذاب إلى حدة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيداب وحده درحمان وهي أشبه بالضبعة منها بالمدين (١٥)

\* On lit نسوه, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage

† Le man. de Leyde porte الدعقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

‡ Le man. de Leyde porte من بلنقه هجوا

\* Le vers cité ici est certainement altéré: les manuscrits cependant n'offrent aucune variante

† L'auteur a écrit بالمدن au lieu de بالمدينة pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

## ذكر بلاد المغرب



لمّا فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهي مصابقة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء ملتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدانا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرق وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدّى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدّى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدّى منها الى الاندلس وهي من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها



بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرقي  
بليونش جبل به قرود كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول  
ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة ولكن      طريقها تقطع النياطا  
لجنة الخلد لا يراها      الا الذى جاوز الصراطا<sup>١</sup>

وسبتة من برّ العدوّة تقابلها الجزيرة الخضراء بالاندلس وفي شرقي فاس  
جبل مديونة ويمتدّ جنوبا حتى يتّصل بجبل درن الممتدّ شرقا وغربا وفي  
شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد  
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطولح والعرض لروفي شرقي هذه الجبال  
جبال يسروفي شرقيها جبال ونشريس ومما هو بقرب فاس مدينة مكناسة  
وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسه  
بكسر الميم وسكون الكاف ونون والـف وسين مهملة وهاء قال ابن سعيد  
ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء<sup>٢</sup> بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة  
ولمكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون      بين الاباطح والجبال الجون  
وكان فلفل بينهما مهتد      يهتذبين تعطف وسكون

وارسقول<sup>٣</sup> فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وهي برّ العدوّة ويقابلها  
مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة  
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة ومكناسة  
وتلمسان عشرة ايام ولها جنات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلاثة  
آلاف رجي وعلى حافتي النهر القرى والمدن للجليلة وهي تشبه دمشق والجبال

١ Le man. de Leyde porte الصراطا. — ٢ Le n° 578 porte بيضا. — ٣ Ibid. ارشقون.

تكنفها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا داخلها عين ينبع الا في فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال في الباب بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون قال وفي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وهي عن تلمسان على مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة تلمسان وهي شرقي تلمسان بشمال قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها ثم ن [ قال الادريسي ومدينة وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور قراب متقن وهي تقابل المرية من جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات وريكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وهي عن اغمات في جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على ابن يوسف بن تاشفين ] قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة تاهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وهي اعظم من القديمة ولاهلها مياه تتخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة الرسومية صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن بر العدو مدينة باديس وهي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن ستة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز ستة اخذ في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول  $\bar{\text{آ}}$  والعرض  $\bar{\text{آ}}$  لذلك ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى بئر العدو مدينة رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء اسكندرية وهي جنوبي سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن بئر العدو ازموور عن الشيخ شعيب ازموور بفتح الهمزة والزاء المعجمة وتشديد الميم ثم واو وراء مهملة في الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر واكثر سكانها صنهاجة ومن مدن بئر العدو مدينة المزمة<sup>١</sup> وهي فرضة مشهورة بئر العدو وهي شرقي مدينة باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمة من الاندلس فرضة المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمة وبين المنكب مجرى والمزمة في جهة الشرق عن سبتة على مايتى ميل قال في العريزي ان لاودغست المذكورة في الجداول اعمالاً واسعة وهي حارة جداً قال وامطارهم في الصيف ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبيا والكرسنة والخل ببلادهم كثير جداً وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وبلادهم شجر الجار كلة من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار للجليلة وهي جنوبي مدينة سجماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفة<sup>٢</sup> قال ولها اسواق جليلة والسفر متصل اليها من كل بلد واهلها مسلمون والمتولّي عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [ قال الادريسي ومدينة جزائر بني مزغنان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن ابار وهي عامرة آهلة وتجارتها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

<sup>١</sup> المزمة . On lit partout dans le man. de Leyde .

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte الحجاز .

<sup>٣</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde

وعلى بعض بيوت البربر .



الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دائر بها وبشرها قليل وربما فرّ عنها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [ اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البرّ واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البرّ الجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهدية قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح اللّيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهملة ثم مشاة من فوقها وبعدها مشاة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهملة قال وهو موضع بين المهدية وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهملة وسكون الياء المشاة من تحت وكسر القاف ومنشاة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدو مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجار ونصف مجرى [ وفي شرقي مستغانم مدينة يقال لها جزائر بنى مزغنان فرضة مشهورة من عمل بجاية ] قال ابن سعيد وفي شرقي غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه وأولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقها بلاد فزان<sup>١</sup> وهي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر  
 اكثرها من ودان وللجميع الآن في طاعة ملك الكانر [ وفزان بفتح الفاء والزاء  
 المشددة والف ونون ] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان  
 مجالات ازكان<sup>٢</sup> وهم برابر مسلمون وفي جنوبهم جبل طنطنة وهو كبير ممتد  
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي  
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا  
 فيعرف في جهتها بجبل دمر وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة  
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويجيء منه الاموال السلطانية وفي  
 جنوبي هذا للجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوثن  
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبني والبحر  
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبني ياخذ  
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب  
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلثون  
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسماها العرب لما فتحتها في  
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل  
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين  
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس  
 بها في زماننا مدينة جليلة ممصرة قال في العزيزي ولبرقة جبلان فيها عدة  
 ضياع نفيسة وعميون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على  
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان

<sup>١</sup> On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte دمر.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte اركان, et la géographie d'Édrisi, ازكار.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب<sup>١</sup> ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات أوجلى بالجم واللام وهي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك البحارى فيها ماء ونخل قال الادريسي ومدينة أوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرو التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار<sup>٢</sup> وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غرباً وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وهي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضاً ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلى البحر خال والذى يلى البرية مسكون ولها آبار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها تسوت كثير وتين ونخيل قال ومن ارض كوار<sup>٣</sup> يجلب الشب<sup>٤</sup> [ وأوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع<sup>٥</sup> وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وهي ايضاً جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرآ ثم يكون حلواً اذا طاب وهي مهلكة بالوبأ لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث<sup>٥</sup> العقبة الصغيرة ثمان

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

يقال له اجبة ولها مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس على ستة اميال من برفه وساحل آخر يقال له طلبيه وسندكره قال ابن سعيد وفي غربي مدينة سرب جون ردفيه الذى يقال له جون رديق وفيها بين سرب واجدانية يدخل البحر الى الشمال في الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

البحر اميال وممغا الى الفيوم مجالاب عرب وبرابر مفرقه وفيها صنع المعز الصهارج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجلة

اجدانية Au lieu de اجدانية, il faut lire اجدانية.

<sup>٢</sup> كدار Le n° 578 porte .

<sup>٣</sup> كزار Le n° 578 porte .

<sup>٤</sup> سنه Le n° 578 porte .

<sup>٥</sup> حب Le man. de Leyde porte .



مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية [قال الإدريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاق من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّاب عرب اسكندرية من مُقْطَعي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وهي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيره وبها عيون ماء في غابة الحرارة وهي وبيّة الى الغاية ومما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وهي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك وراء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة وفون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة وراء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الجيم ولام وهاء وزالة بفتح الزاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف والاف وفتح الواو ثم راء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقدير الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فراح ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى مجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن مجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وهي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ثاني	ح	ثاني			
	اسفي	ابن سعيد	ر	٦	ل	٦	من الثالث	من اقاليم المغرب	بفتح الهمزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء منناة من تحت
٢	سلا	ابن سعد	وا	ـ	لم	ل	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلا بين مراكش وسبنة
٣	(فاعان) لمطة اونسقي انوي	بعضهم	ر	ل	كر	٦	من اواخر الثاني	من العرب الاقصى	بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد
٤	السوس الاقصى ومدينته تارودانت	اطوال ابن سعيد	ح	ل	كو	٦	من الثاني	من اقصي المغرب	بهم السين المعجمة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودانت بفتح المثناة من فوق والفاء وراء معجمة معسومة ثم واو ودال معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد

## الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد ومدينة أسفي على جون من البحر داخل في البر وأسفي فرضة مراكش وهي مدينة مسورة في مستور من الأرض وأرضها كثيرة للحجر وليس بها ماء إلا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين إلا على دواليب ومآؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائنها على باب البلد وأسفي من إقليم دكالة وهي كورة عظيمة من أعمال مراكش وبين أسفي وبين مراكش أربعة أيام

وسلا مدينة قديمة عظمى في غربيها البحر المحيط وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبنى عبد المؤمن أمامها من الشط الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا وأخذت خاصته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الأقصى وقريبه من الأندلس وترتبتها رمل أحمر ونهرها كبير يصعد فيه الماء وهي مدينة كثيرة الرأى والرخى وسلا معاملة كبيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمصرى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة قال الإدريسي مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منبعه من جانب البحر لا يقدر أحد من أهل المراكب على الوصول إليها من جهته لأن في فم الوادي اجار وغيرها تنكسر عليها المراكب فاهم نقيده بالمدينة (١) أنها مدينتان

والمطه نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطه الذي في شرقيها على مرحلتين منها ويجري على جنوبي لمطه معربا بهيله إلى الشمال حتى يصب في البحر المحيط وبين لمطه وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الأقصى تسقى تارودنت وهي على طرف من البر داخل في البحر أربعين ميلا يقال له كيطي (٢) بحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمال ونهرها يأتي من الشرق من جبل لمطه قال وأما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب إلى العراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليلة قد تضاف إلى السوس وقد تضاف إلى مجلسه



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ح	ل	ح	ل	
٥	قصر عبد الكريم	ابن سعيد	ح	ل	ل	م	من اوائل الرابع	من المغرب الاقصى	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ورآء مهملة واما عبد الكريم فاسم علم معلوم
٦	طنجة	ابن سعيد رم	ح ح	لا ن	ل ل	ل ل	من الرابع	من اقاصي المغرب	بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء
٧	سبتة	ابن سعيد	ط	ن	ل	ل	من الرابع	من اقاصي المغرب	بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وتآء مثناة من فوق وفي آخرها هاء
٨	فاس	اطوال قانون ابن سعيد	ح ح س	ن ن ن	ل ل لم	ن ل ن	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الفاء ثم الف وسين مهملة

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبته على اربع مراحل وهي في غربي مكناسة بانحراف الى الشمال ومكناسة شمالى فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسة وكانت تعرف ببصرة الذبّان لكثرة ألبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف ايضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخيرات وجانباه محفوفان بالجنان والكروم

ومدينة طنجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا شرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اوليه وقد اسكنت اهلها ثم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليمتنعوا بها وماء طنجة مجلوب من قنّى اليها من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلّة العقل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبته وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الجاز ومن طنجة الى قصر الجاز مرحلة لطيفة ومن قصر الجاز الى سبته كذلك

وسبته مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرّين برّ العدو و برّ الاندلس وهي مدينة حطّ واقلاع وهي في دخله من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من صخر ومينائها بشرقها والبحر عندها ضيق واذا كان الحو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من برّ الاندلس ومآؤها مجلوب لها صهاريج من المطر

وفاس مدينان يشقّ بينهما نهر وفي فاس عدّة عيون تجري وللمدينين ثلثة عشر بابا والمسياء تجري باسواقها وديارها وحماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن المجازي انهم لما شرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فسقيت بذلك قال وعلى انهارها داخل المدينة نحو ستماية جزارحي تدور بالماء دائما واهل فاس مخصوصون برفاهية العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشقّ القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبته عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجري في مرج وازاهر<sup>(3)</sup> حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

الاسماء المنقول عدم	الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ج	ت	ج	ت				
٩	مراكش	ابن سعيد	نا	هـ	قط	هـ	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الميم وتشديد الراء المعملة وفتحها والى ساكنة ثم كاف وشين معجمه
١٠	درعة	بعضهم	نا	و	كه	س	من الثاني	من العرب الاقصى من الجنوب	بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المعملات ثم هاء
١١	اغيمات	قياس	نا	ل	كح	ن	من الثالث	من المغرب الاقصى	من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم والى وتاء مثناة من فوق فى آخرها
١٢	تادلا فاعدة جنال صنهاجية	ابن سعيد	س	هـ	ل	هـ	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال معملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفى خط ابن سعيد تادلة فى آخرها هاء



## الوصاف والاعخبار العامّة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاشفين في ارض صحراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وخمها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من الخنق وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشاليها مملكة سلا وغربيها البحر المحيط وشرقيها الجهات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرّها شديد وهي في شمالي اغمات بميله يسيرة الى الغرب وبينهما نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربيها ينزل من ربة حمراء عند جبل درن وينبت عليه الخنق ويعوص ما يفضل عنه بعد السقي في محاري تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط صحراء ملتونة وعلى جانب هذه الصحراء من المدن درعة ولمطة وجزولة ا وقال في نزهة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قرية متصلة وعمارات منقارية ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة الى الشرق عن مراكش وهي من اقصى المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسى ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يختط مدينة مراكش وبينها قال وهي مدينة قديمة قال الادريسي واغمات في مكان افح طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخترقه يميناً وشمالاً وحولها جئات محدقة وبساتين واشجار ملتفة وهي طيبة المقام مهيجة الغواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبيها ويخرج من شماليها وربما جمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا نهر عايناه بها غير مرة وتسقى هذه اغمات وريكة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صنهاجة وفي غربيها جبل درن تمتد الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من الغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيتهما بهر يعرفون بحراوة

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	ث	ج	ث			
١٣	قانون ابن سعيد	هـ	ك	لا	ل	من اواخر الثاني	من المغرب الاقصى بالبحرآء	بكسر السين المهملة والجيم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين ثانية وهاء
١٤	ابن سعيد	د	م	لم	مد	من اوائل الرابع	اول العرب الاقصى متاخمة الايوسط	بكسر المتناه من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون
١٥	اطوال قانون	هـ	و	و	و	من الثاني	من العرب للجنوبي الاقصى في البحرآء	عن عبد الواحد بفتح العزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح العين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها ناء مثناة من فوق
١٦	ابن سعيد	ك	هـ	لد	هـ	من اوائل الرابع	من العرب الايوسط	بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم ثم النون وياء مثناة من تحت وهاء

## الأوصاف والأخبار العامة

وعنه ومجلماسة شرقى درعة ومجلماسة قاعدة ولاية مشهورة ولها نهر ياتي من الجنوب والشرق وينقسم فهر على شرقى مجلماسة وغربها وعليه البساتين الكثيرة والمجلماسة ثمانية ابواب ومن ايها خرجت نهر والنهر والنخيل وغير ذلك من الشجر وعلى جميع بساتينها ونخيلها حائط يمنع غارة العرب مساحته اربعون ميلا وهي مدينة تلى العراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيد واهلها يسمون الكلاب وبالكونها وارضها سهلة

وتلمسان، مدينة مشهورة مسورة في سفح جبل ولها ثلاثة عشر بابا وماؤها مجلوب من عين على ستة اميال منها وفي خارجها اثمار واشجار ويستدير النهر بقبليها وشرقها ويدخل فيه السفى اللطاف حيث يصب في البحر وبقعتها هريفة كثيرة المرافق وهي قاعدة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديدة اشهرها هنين ووهران وهنين بقابل المرية من الاندلس ووهران حصينة ولها مياه سائحة وهي على ثمانية ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى عبد الواد من زناتة وفي غربى تلمسان بانحراف الى الجنوب مدينة فاس (قال الادريسي) ومن تلمسان الى ناهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد وادغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال في القانون وهي في برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربى هذه المدينة صحراء يسر التي يقطعها المسافرون بين مجلماسة وغانة (٥) وهي طويلة عريضة يكابدون فيها شدة العطش والوح وربما هتب ربح جنوبية عليهم فتشفت مياههم بقربهم وهم بعدون لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويسربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللط لصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه او وجدت صحراء يسر مكنوبة في كنار الادريسي نزهة المشافى صحراء نسربنون قبل الباء

وبجاية هي قاعدة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين وامثازه في شرقى بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلثة مجاري وغربى بجاية جزائر بنى مزغنان وهي فرضة مشهورة من عمل بجاية وجزائر بنى مزغنان حيث الطول كـ ح والعرض كـ ل للجزائر معروفة ومزغنان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر الغين المعجمين م نونان بينهما الف الاولى مشددة عن الشيخ شعيب وفي اخر حدة مملكة بجاية وشرقى فسطينة مرسى الخرز المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سردانية



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم المعرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ق	ل	ق			
١٧	المسيلة	اطوال ابن سعيد	كح	م	ل	ك	من الجريد من	من آخر الثاني	وعن عبد الواحد المذكور المسيلة بكسر الميم والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف
١٨	بسكرة	اطوال ابن سعيد	كر	كه	ل	ل	من الجريد قبالة الغرب الاوسط	من آخر الثاني	من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهمله وكاف وراء مهمله وهاء
١٩	تاهرت	اطوال بعضهم	كه	ك	ل	كط	من الغرب الاوسط	من الثالث	من اللباب بفتح التاء المشاة من فوق والى وهاء وسكون الراء المهمله وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو اللاح عندى لان ابن سعيد مغربي فاضل
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	كح	كو	ل	لا	من الغرب الاوسط من	من اواخر الثالث	بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وحينئذ بضم السين وسكون النون (٨)

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يمر بغيرها ويغوص في البحار والرمال وهي في شمالي بسكرة قال في العزيزي ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمي سنة خمس عشرة وثلثمائة وسماها الحمديّة ومنها إلى مدينة طبنّة أربعة وعشرون فرسخاً وطبنّة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والأهل والزروع وأكثر زرعهم سقي وأكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذاب نخيل وزروع كبيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب إلى تونس وبجاية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جرّار ببلاد المغرب قال في كتاب الأطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الإدريسي في نزهة المشتاق وطبنّة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب وأهلها اخلاط والهمر بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طبنّة إلى بجاية ست مراحل

عن ابن حوقل وتيهرت مدينة كبيرة حصنة كثيرة الزرع وقد قيل أن كورة تيهرت من إفريقية وهي غربي سطيف وهي كانت قاعدة الغرب الأوسط وكان بها مقام بني رستم ملوك العرب الأوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الأطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكرتم قال تاهرت السفلى طولها كـ وعرضها كـ فدل على أن هناك مكاناً آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزيزي في العاشم وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها مـ وعرضها لـ نـ قال الإدريسي وتاهرت كانت فيها سلف مدينتين كبيرتين والقديمة منها على جبل ليس بالعالي ولها سوق

وبقسطينيه بهربصت في خندقها العظيم ويسمى لذلك دوى هائل ويرى النهر في فعر الخندق مثل ذوابه النجم لشدة ارتفاع قسطينيه عن خندقها وقسطينيه على آخر مملكه بجاية وأول مملكة إفريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينيه عامرة وبها أسواق وتجارات والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرفع فيه بعض الاستدارة لا ينوصل إليه إلا من جهة باب من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينيه الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلاً ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الأشجار والثمار ومياهها عذبة وبين مسيلة وقسطينيه جبل متصل

سُور العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ق	ج	ق			
٢١	سطيف	اطوال	كر	هـ	لا	هـ	من الثالث	من الغرب الاوسط	بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء
٢٢	بونة	ابن سعيد	كح	هـ	لم	ن	من اول الرابع	من ساحل افريقية	من اللباب بهم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء
٢٣	باجة	اطوال	كط	مه	لا	هـ	من الثالث	من افريقية بين بجاية وتونس	من المشترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الحيم ثم هاء
٢٤	سبيطلة	اطوال	ل	هـ	ل	ل	من الثالث	قاعة افريقية قديما	بهم السين المعلة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المعلة واللام وفي آخرها هاء



## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تيهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الإدريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المثمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة إلى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة أربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى أنكجان (٩) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية وأول سلطنة إفريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة العرب عنها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جليلة عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رخيصة وبطاعرها معادن الحديد ويزرع بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى للخرز قال الإدريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على نحر البحر وكانت لها أسواق حسنة وبساتين قليلة وأكثر فواكهها من باديتها

قال في المشترك وباجنة من إفريقية وباجنة أيضا كورة من الأندلس وباجنة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الأرض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر معيلة قد زين الله جانبيه من أشجار الرند وغيره ما صوره عليهما كالطرازين وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين أن باجة أيضا قرية من الفيوم شرقي مدينة فيوم على شوط فرس قال الإدريسي وبباجنة عين في وسطها ينزل إليها بادراج ومنها شرب أهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض أخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل

وسبيطة كانت كرسى مملكة إفريقية في القديم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة إفريقية ثم صارت المهدية ثم صارت تونس (١٠) قال ابن سعيد وهي مدينة أزلية وآثارها تدل على عظمها قال الإدريسي ومدينة سبيطة كانت قبل الإسلام مدينة جرجيس ملك الروم الأفارقة وقتلها المسلمون في صدر الإسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها إلى مدينة قفصة مرحلة وبعض أخرى ومنها أيضا إلى القيروان سبعون ميلا

الاسماء	اسماء المقرول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			ل	ن				
٢٥	فبذرت وقيل فبذرت	ل	ن	ل	من افريقية على البحر	من آخر الثالث	بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المعجمة وفي آخرها تاء مثناة من فوق عن عبد الواحد وهي مرسى تودس (١١)	
٢٦	رقادة	لا	لا	ل	من القيروان حواضر (١٣)	من الثالث	بفتح الراء المعجمة وسدب القاف والفاء وادل معمله وهاء	
٢٧	قفصة	لا	لا	ل	من الجريد قبالة افريقية	من الثالث	بفتح القاف وسكون الفاء ومصاد مهمله وفي آخرها هاء	
٢٨	قوفس	ل	ل	لا	ابن سعيد وسم	من آخر الثالث	بعم المثناة من فوق وسكون الواو وضم النون وفي آخرها سين مهمله	
٢٩	قابس	ل	م	ل	ابن سعيد	من الثالث	بفتح القاف والفاء وباء موحدة وفي آخرها سين مهمله	

## الوصف والخبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجرى في شرقيها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيرة مالحة في شرفها نصب كل واحدة منهما في الاخرى ستة اعمر فلا للحلوة تفسد بالمالحة ولا المالحة تعذب بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب والبحيرات بها حسها ذكرها قال العزيزي في امر البحيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة للحلوة فاضت على المالحة ومدتها واذا جاء الصيف قل الماء عنها وغارت واشتعلت عن المالحة فتمت المالحة الى ايام السيول قال الادريسي وطول المالحة ستة عشر ميلا وعرضها ثمانية اميال والحلوة اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العماره وحوله عرب لا خلاق لهم وبها موسى للمراكب

ومدينة رقادة ابنية مستحدثة خارج القيروان وبالعرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهدية فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالهية حل برقادة المسج حل بها آدم ونوح حل بها الله ذوالبرايا وما سوا ذلك فهو ربح

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعدة مشهورة ولها الفل والفستق قال ولا يكون الفستق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشروبات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعدة افريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من الجروبين ساحل البحيرة عند تونس وبين فيها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر عن تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينة تونس مدينة جليله قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية يزرع عليها وهي كثيرة الغلات خصبة او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة العرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون العين المعتمتين وفتح السواو وثم الف ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يخترقان في غوطها وقد خفف من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والحناء وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المستوطنة تدخل في نهرها وقابس شرقي صفاقس وجنوبها ولكن اطوالها المنقولة تقضى خلاف ذلك فتأمل قال في العزيزي وعليها سور وخذق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٣٠	القيروان	اطوال ابن سعيد	لا	لا	لا	لا	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة وواو والى وفي آخرها نون
٣١	سوسة	ابن سعيد	لد	لد	ل	ل	من الثالث	من افريقية على البحر	بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء
٣٢	المهدية	اطوال قانون ابن سعيد	ل	لا	ل	لا	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وهي منسوبة الى المهدي
٣٣	صفاقس	ابن سعيد	له	ل	ن	ن	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الصاد المهملة ثم فاء والى وضم القاف وفي آخرها سين معلة
٣٤	توزر	اطوال ابن سعيد	لا	لو	لا	ل	من الثالث	من افريقية من بلاد الجريد	بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء معلة عن الشيخ عبد الواحد

## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل من شمالها وهي في صحراء نصلح لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لنونس وشرب أهلها من الآبار وليس لها ماء جار وهي في الرطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان أجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الأغلب لما تار على عمار بن محالد (١٤) وشرب أهلها من ماء المطر يجمع لها من الشتاء في برك عظام يسقى المواحل ولم واد في قبلة المدينة باقي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فتح المسلمون جزيره مقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قليلة العمارة لاسيلا العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدبنة سوسة مرحلمان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كوره للجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المجاعة والمسافرون اليها قاصدون وعنها صادر من بالمتاع الذي يعدم قربه من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة اسفدتها المهدى عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدى كرسى مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كف متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبته وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالحجر الابيض بابرجه عظام وكان الابداء في بنائها سمه ثلث وثلثاويه وابتنى بها القصور الحسنه الشارعه على البحر والطاهرة عنه واسنا الناس بالمهدية أجل الابنية وصارت من أجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهدية بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها آبار يشربون منها ولها بساتين يسيرة وهي في مستوي من الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ويسقى ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المهله والباء الموحدة ثم عين مهله منقول عن خط ابن سعيد

ونوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (١٥) ومحمضات ونهر يسقى بسانينها قال ابن سعيد ونوزر وبلادها حزان في وسط الرمل والصحارى المكتنفه بها وبها الكتان والحناء وهي مشبعة بذلك وبقلعة المطر لدار مصر وهي من بلاد الجريد

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
٣٥	طرّة	ابن سعيد	لر	ك	كط	هـ	من الثالث	من عمل توزر من بلد الجريد قاعة مكرّاة	عن عبد الواحد طرا بضم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتشديد الراء
٣٦	اطرا بلس	اطوال قانون ابن سعيد رسم	له	لر	هـ	ل	من الثالث	من افريقية	بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين والفاء في الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين مهيّلة
٣٧	غذا بلس	ابن سعيد	لط	ـ	كط	ـ	من الثالث	في الحرّاء في الجنوب من بلاد الجريد	بفتح الغين والذال المعجمتين والفاء وميم مكسورة وسين مهيّلة
٣٨	قصر احمد	ابن سعيد	ما	كب	لم	لر	من اول الرابع	من افريقية	بفتح القاف وسكون الصاد المهيّلة وراء مهيّلة واحمد اسم معلوم
٣٩	زويلة	اطوال ابن سعيد	لط	هـ	ل	هـ	من اول الثالث	من اطراف سودان الغرب قاعة بلاد فزان	من المشترك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء



## الاصناف والاخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتفصيل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد  
مكراوة (١٦)

واطرابلس آخر المدن التي في شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرفا لا تلتقي مدينته فيها حمام حتى تصل  
الى الاسكندرية واطرابلس مدينته على البحر مبنية بالحجر خصبه (١٧) واسعة الكوره حصينة جدا وليس بها ماء  
جاري بل بها حباب وعليها سواقى قال في العزيزي وهي مرسى للمراكب

وبغدامس الجلود المفضله وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكائنم قال في العزيزي مدينة غدامس مدينته  
جليلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان رومي عجيب ويفيض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط  
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولم يجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشائخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حدة افريقيه من جهة الشرق واول حد برفه وفي عرضه فصور مسرانة مقدار اثنى  
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندرية وتجدهم للحاج بهم الرفق  
وقصر احمد قريه صغيرة وهو كالمخزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البريه الى برفه

وعن ابن سعيد وزويله قاعدة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في محارى وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويله  
في قبله اهل افريقيه قال وزويله ايضا مدينه محدثه كالريض للمهدية جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا  
لرعيته وسكن هو وجنده المهدية وزويله محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزيزي ومدينة زويله مدينة كثيرة النخل  
وزرع اهلها يسقى من الابار (واما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالقاء والزاء المعجمة)

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
				بفتح	بضم	بفتح	بضم	
٤٠	برقة	اطوال رسم	م م	م م	ل ل	ب ب	من الثالث من أوائل الغرب	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وقاف وهاء
٤١	مدينة سرت	اطوال ابن سعيد	م م	م م	ل ل	لا ل	من الثالث من أوائل الغرب	بضم السين وسكون الراء المهملتين ثم قاء مثناة من فوق
٤٢	طليثا	ابن سعيد	م م	م م	ل ل	ل ل	من الثالث مرسى برقة على البحر وعلى طرف الغابه	بضم الطاء المهمله وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وطاء مثناة والفاء في الآخر

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte : الحديثه.

<sup>٢</sup> Ibid. كبطي. Dans le man. d'Ebn-Saïd, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطي.

<sup>٣</sup> Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير.

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم انها مدينتان بينهما شمالية اميال ولها نهر لطيف يسمى احدهما ايلان والاخرى وريكة ولها بساتين  
وخيل كثير

<sup>٥</sup> Le man. n° 578 porte : بجايه.

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : معالم

<sup>٧</sup> Ibid. Même leçon.

<sup>٨</sup> فسطنطينة est pour قسنطينة. Ebn-Saïd écrit ce nom قسنطينة

## الأوصاف والأخبار العامة

وبرقة على دخلة من البر قد دخلت شمالا في البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطة وهي في مستو من الأرض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة ممصرة لاستيلاء العرب عليها قال في العزيزي وهي مرج أفيح واسع وترتيبها حمراء وبنى السور عليها أيام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وفد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد أن يتجاوز البحر سرت ينعطف إلى الشمال ويطعن البر للجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم إلى مصر أقرب منها على الساحل وفي الصحارى بين سرت وبين الفيوم عمل المعز بن المهدي الفاطمي صهاريج لما عزم على الوصول إلى مصر

وطليثا فرضه مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل إلى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدة اليهود الذين به إلى يومنا هذا ما يزيد على مائتي يهودي وطليثا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترسى قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضة (١٥)

\* Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكان

<sup>10</sup> Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة أفريقيه.

<sup>11</sup> C'est la ville que nous appelons Bizerte.

<sup>12</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : عارت.

<sup>13</sup> Ibid. خواصر.

<sup>14</sup> Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

<sup>15</sup> Le man. de Leyde porte نحل

<sup>16</sup> Ibid. بكرأوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Said

<sup>17</sup> Le man. n° 578 porte : حصينة.

<sup>18</sup> Ibid. مقلاؤه.





## ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (١)



قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدأنا في بلاد السودان من القرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسماءها اعجمية غير محققة [ ٢ مدينة ما نقلو ٣ حيث الطول ٤ والعرض ٥ ثم زفو حيث الطول ٦ والعرض ٧ وزغنة حيث الطول ٨ والعرض ٩ وبرسنة حيث الطول ١٠ والعرض ١١ وكوشة على عيون تمدة آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول ١٢ والعرض ١٣ وتحتها يمر نيل مقدشو الخارج في شمالي الخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول ١٤ والعرض ١٥ وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يعمرتلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول ستو وعرض ١٦ ثم ينحدر على شرق بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرق مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقيها من مدنها برمة وفي شرقيها جبل خافوني ٤

<sup>١</sup> Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27<sup>e</sup> de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

<sup>٢</sup> Le long passage entre crochets ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot محققة porte فاضربنا عنما.

<sup>٣</sup> Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte ما بعلو.

<sup>٤</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : حاووني.

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة واربعين ميلا اخذا الى الشمال بتعرج الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة<sup>١</sup> في من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربيها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرق ملندة<sup>٢</sup> الخرائى<sup>٣</sup> وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذا الى الشمال بتشريق ويظهر في البرّ اخذا نحو الجنوب مستقيما نحو خمسين ميلا ومن غرائب ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس للجاذب للحديد وفي هذه المدينة بحيرة<sup>٤</sup> الزنج وسكنها ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة<sup>٥</sup> مقدار درجة وهي على البحر وفي غربيها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثماية ميل وبالقرب من ذلك مشرقا المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة<sup>٦</sup> وهي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآل وطولها فرآل وفي غربي بتينة<sup>٧</sup> داخلا في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللأمواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وهي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهي بلد حط واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهي على خور كبير ومدينة دغوة آخر مدن سفالة وآخر العمارة في البرّ المتصل وطولها قط وعرضها يآل قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطأحه

<sup>١</sup> Le man. n° 579 porte بليد.

<sup>٤</sup> Le man. n° 579 porte ملند.

<sup>٢</sup> Dans le man. d'Ebn-Said, ce nom est écrit sans points diacritiques.

<sup>٥</sup> Ibid. بينه.

<sup>٣</sup> Les deux manuscrits portent بحيرة.

<sup>٦</sup> Ibid. بينه.



حسما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد  
 وهي على جانبي النيل حيث الطول ترآه والعرض تحآه قال والتكرور قسم  
 حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرق النيل  
 وقاعدتهم دنقلة وبلاد الجبابين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين  
 النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على الضفة النيل من الغرب  
 وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة  
 مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من النخيل  
 وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجارٍ وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى  
 الجنوب قال ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر  
 من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث  
 الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يجوز  
 الخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها  
 درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون  
 ثم يصب في النيل حيث الطول بآل عن مدينة ملل بالميم ولام ثم لام  
 ثانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كور وعلى شطى هذا النهر من  
 مبتداه الى مصبه مجالات نعم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل  
 سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه  
 خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد  
 وفي شمالي بلاد سحرسة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس  
 الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

<sup>1</sup> Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots : ثلث  
 عشره درجه

<sup>2</sup> On lit dans le man. de Paris : على جانبي النيل.

<sup>3</sup> Le passage mis entre crocets ne se lit que  
 dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte  
 d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وهي ارض يكون فيها القنّاء الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنّاء هناك احتكاك فيقذح ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها للجمال البختية جبل للجماهن يوجد فيه حجر الجماهن وكان عند الفرس عزيزاً يختمون به ويتداون بحكّه بالماء او بمصه ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العلل الحارة وطول هذا الجبل مائة ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على السنة للحبشة الذين ببلادنا وهي على درجتين من الخط وطولها سّدّ ل وفي شمالها من مدنها على مائة ميل باقطن وهي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلاً وفي شمالها مدينة منقوبة<sup>١</sup> وهي حيث الطول سّدّ والعرض ح ل وفي طرف الدخلة جبل مقروس<sup>٢</sup> داخل في البحر وفي شمالها مدينة الزيلع [ قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من برّ المندب الى برّ بربرا ثمان مجارٍ وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذي يخرج منه وهو صغير يمتدّ اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب بانحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البرّ الآخر ويقولون هو قدر مايتى سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بدّ للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

<sup>١</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — <sup>٢</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte مقورس.

مدينة عوان فيما بينها وبين قهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول  
ثمان وسبعون<sup>١</sup> درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وفي مشهورة  
وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الخوظهر منها للجناح وهو جبل عال في  
البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك  
واكبر الجزائر واشهرها جزيرة كمران وفي قريبة من برزبيد وفي شرق  
عوان وسماليها من الفرض المشهورة<sup>٢</sup> غلاققة<sup>٣</sup> فرضة زبيد وبينهما  
اربعون ميلا

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte وستون. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte المشهور. — <sup>٣</sup> Les deux man. ent غلاققة.



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١	مدينة بريسا	بعضم	كد	٢	٤	ل	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسبها وجدناها
٢	مدينة خافة	ابن سعيد	كط	٢	٤	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر
٣	كوكو	ابن سعيد قانون	مد ل	٢ ٢	٤ ٢	هـ ٢	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعة من بلاد السودان	الظاهر انها لا تقبل التحفيف وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواوين
٤	سفالة النرج	قانون	ن	٣	د	٢	في جنوبي خط الاستواء	من بلاد النرج	بالسين المهملة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر
٥	جرمي قاعة الحبشة	اطوال قانون	نه ما	٢ مر	ط ط	ل مر	من الاول	قاعة الحبشة	بالجيم المفتوحة والراء المهملة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريس من اشهر بلاد التكرور وهي على شالي نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم شجر القطن [ قال الشريف الادريسي مدينة ابريسا مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار مقولون وهي كالقربة الحاضرة وفي جنوبها على مسيرة عشرة ايام ارض لملم طائف من السودان ]

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة ويدعى انه من نسل الحسن بن علي عليها السلام والى غانة تسير التجار المغاربة من سجلماسة في بر مقفر ومفاوز عظيمة صحير المعرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانة نيل هو شقيق نيل مصر قال ومصبة في البحر المحيط عند طول عشره ونف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبة وبين غانة نحو اربع درج وغانة على صفى بيلها قال وغانة مدينة احداهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمى غانة ومن شرقيه مسلمى الكام ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقعه بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزيزي وعرض كوكو عشر درج [ قال ومسلمون ] قال الادريسي الذي صح ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فمتر بها ويجوزها بايام كثيرة ثم يغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانة شهر ونصف ]

من القانون وسفاله من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معاشهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود الغور وذكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم تقشير فعسكرهم رجاله ويقاتلون على البقر اقول وسفالة ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسى مملكة الحبشة وقاعدتهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ن	ن	ن			
٦	جيمى وهى على النيل	ابن سعيد	ن	ن	ط	ن	بين الاول والخط	قاعة بلاد الكام	بكسر الجيم والياء المثناة التحتية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد
٧	دقلة مدينة النوبة	اطوال ابن سعيد قانون	ن	ن	م	ن	من الاول	قاعة النوبة	الظاهر اتها بضم الدال المهملة ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر
٨	بربرا	قانون ابن سعيد	ن	ن	ن	ن	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعة بلادهم	الظاهر انها بفتح الهاء الموحدة والراء المهملة الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والف في الآخر مقصورة
٩	زفاوة	اطوال قانون رسم وابن سعيد	ن	ن	ن	ن	خارجة عن الاول في الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالزآ والغين المجتمعين ثم الف وواو وهاء في الآخر
١٠	بلاد سحرتا	اطوال	ن	ن	ن	ن	خارجة عن الاول في الجنوب	بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة	عن بعضهم بالسين والحاء ثم راء مهملات وتاء مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبدل الالف هاء



## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذي يزن وله في سمت جيمى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل الآتى الى مصر وبينها وبين جيمى أربعون (١) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف لخط والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وشمالها مدنهم المذكورة في الكتب (٢) قال الإدريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى ضفته وهرب أهلها منه وأهلها سودان ولكنهم أحسن السودان وجوهاً وأجملهم شكلاً وطعامهم الدرة والشعير والمريجلب اليم واللحوم التى يستعملونها لحوم الأبل طرية ومقعدة ومطهونة وفي بلادهم الزرائق والفيلة والعزلان (٣)

قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد أسلم أكثرهم فلذلك عدم رقيتهم في بلاد الإسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطولثة والعرض ثة (٤) وقد أسلم أهلها ودخلوا في طاعة الكنمى وفي جنوبها (٥) مجالات الزغاويين والباجوويين ممتدة في المسافة التى على أعوجاج النيل وهم جنس واحد غير أن الباجويين أحسن صورة وخلقاً من الزغاويين قال في العريزى ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة

سحرة من اجناس الحبشة المشهورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ح	ج	ح	ج	
١١	وفات وهي جبرة ايضا	قياس	نر	٢	ح	٢	بين الاول والخط	من بلاد الحبشة	بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر
١٢	هدية	قياس	نر	٣	و	٢	من الخط الاول	من الحبشة	بالياء والذال المهملة والياء المثناة الختية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها
١٣	زِيلَع	اطوال وقانون ابن سعيد	سا سو	٢ ٢	٢ نه	٢	خارج عن الاول الى الجنوب	من فرض الحبشة	الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة الختية وفتح اللام ثم عين مهملة في الآخر
١٤	مَزِيلَع	ابن سعيد	عب	٢	ب	٢	خارج عن الاول الى الجنوب	من الزنج والحبشة	رايتها في مزيل الارتياح مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الذال المهملة وضم الشين المعجمة وفي آخرها واو
١٥	قاعدة (٦) التكرور	ابن سعيد	نر	٢	ح	ل	من الاول	من التكرور	بفتح التاء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وضم الزاء المهملة وسكون الواو ثم راء ثانية في الآخر

## الوصاف والخبار العامة

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جبرة ايضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعمارة وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدًا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموزوقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نشر من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهدية بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها في قرية قريبة من هدية

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحرها شديد ومآؤها عذبي (5) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرسة الحبشة نحو ارض اليمن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين اهلها وعندهم ينزل التجار ويضيفونهم ويبتاعون لهم

ومقدشو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج شقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقدشو في بحر الهند قال ابن الجعد الموصل في مزيل الارتياح ومقدشو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعدة التكرور على جانبي النيل واسمها تكرور وهم قسمان قسم يحضر ويسكن المدن وقسم رحالة في البوادي واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالي ولم في الجنوب قليل اماكن



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	انج	ح	انج			
١٦	فوقية	ابن سعيد	سد	ل	ح	ك	خارجة عن الاول	من بلاد الزنج	بالقاف والراء المعملة وهاء والواو والنون وفي الآخر هاء
١٧	بجدة	اطوال	نه	ح	ك	ك	خارجة عن الاول الى الجنوب	من بربرا	بالباء الموحدة والميم ثم هاء في الآخر
١٨	مركبة	اطوال ابن سعيد	م سط	ح ل	ح	ك	خارجة عن الاول في الجنوب	من بربرا	بالميم والراء المعملة ثم كاف وهاء في الآخر
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ند	ك	ط	ل			بالدال المعملة والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر
٢٠	جاجة	ابن سعيد	مح	ك	ر	ح			بالميم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد
٢١	ماتان	ابن سعيد	نا	ح	م	ح			بالميم والالف والتاء المثناة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر الهندي وفي هرقية من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة .

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد الهما التي فيها معدن الذهب عند العلاق كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي هرقى خافوى (٥) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهي قاصدة الحاوية التي تزهد على خمسين قرية وهي على ملى نهر يخرج من نيل مقدشو ويصب على مرحلتين من المدينة في هرقية ومنه فرع يكون خوراً لمركة وفي هرقى ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك الصقع المتروكة الذكر على السن المسافرين وهي مقدشو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحبشة في سنة سبع عشرة وسفاية في تاريخ (١٥) خروج التتر على بلاد العجم وهم تتر السودان وبالقرب منها قبحور التي ينسب اليها السيوف وبعدها مسعدن للديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهي كرسى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكانم المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والغنم البلق التي على دون الخمر الصغار ولها صور تخالف صور كباها والزرافات وفي هرقية على ركن بحيرة كورى المخزا دار صناعة سلطان الكانم والمغزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة بحيرة كورى وجنوبيها قاعة الكانم خيمى وهي من مدن الكانم وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدشو ونيل غانة وطولها الى ميل ورأسها المشرق حيث الطول نأاً ووسعها عند الرأس تسع درجات ونصف ثم يسير قليلاً قليلاً الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلاً ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلاً قال ابن فاطمة ولم ار من رأى جانبها الجنوبي قال ويحدق بها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها وهؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالى منهم بدى ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٢) من الجانب الغربى حاي وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- Le n° 678 porte **بجهة الغرب**.
- ² Le mot **أربعون** est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- ³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : **ومدينة زغاوة حيث الطول ثة والعرض ثا ل**.
- ⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : **مدينة زغاوة و**.
- ⁵ On lit dans le n° 578 **غدي**.
- ⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- ⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit **فرفونه**.
- ⁸ Il faut probablement lire **ب**.
- ⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte **حافوني**.
- ¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd **طالع**.
- ¹ Les deux manuscrits portent **ستون**; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- ² Il serait plus exact de dire **يجاورونها**.



## ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهمة وسكون النون بينهما وضّم اللام ثم سين مهمة وهي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتّساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة فادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وهي شمالي الركن وبين برشلونة<sup>1</sup> وهي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة وللحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث شمالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهي على البحر المحيط في شمال الاندلس وغربها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متّصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلاثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلاثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة فادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

<sup>1</sup> Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : ركن شرقي بين برشلونة وهي في شمالي الركن وبين : طركونة ، او bien il faudrait lire اربونة ، à la place de طركونة وهي في جنوبيه .

الركن الشمالى الذى عند شتياقوة وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل الحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوى المقدم المذكور وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلها فى شماليه فمن كورها كورة أركش بالراء المهمة وى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة للحضرآء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة ملجعة الظاهر والباطن وى فى كورة شدونة التى سندكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان<sup>١</sup> وى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يعتم بالسحاب ويوقم بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وى من اجل كور اشبيلية محرقا وشجرا وى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

<sup>١</sup> خولان Le n° 578 porte.

نشر من الارض وترك وجهها الذي يلي النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرها وتحت طريانة واشبيلية من غير حصن جزيرة شنتبوس وفي من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان هماليتان واشهرها كورة اوقة وفي همالى نهر اشبيلية واوقة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطبس وفي جزيرة في البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاوبة لاشبيلية مملكة شلب وفي كورة ومدينة في نهر اشبيلية وهماليتها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتقد بن حاد وفي شلب قصر الشراحيب الذي قال فيه

وسمى على قصر الشراحيب من نهر له ابدا شوق الى ذلك السامر

وكانت الولاة ترق عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وفي على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وفي طبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يجهل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسمى الزعفران و**ابدة اسلامية** احدثت في دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وعمار الوحش والابل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شق من الحمري والاحمر والابيض والقرع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس شربت البيرة في زمان الاسلام وصارت القاعدة هراطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس في جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف همالى لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى



الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر  
 طليطلة<sup>١</sup> ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير  
 شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمالي  
 مملكة قرطبة وطليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين  
 طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة  
 ايام وطليطلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زادَتْ طَلَيْطَلَةُ على ما حَدَّثُوا      بلدٌ عليه نِصْرَةٌ ونَعِيمٌ  
 اللَّهُ زَيَّنَهُ فَوْحٌ خَصَرَهُ      نَهْرُ المِجْرَةِ والغصونُ نَجْوَرُ

ومملكة باجة وهي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم  
 مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها  
 خاصة في دباغ الادم ومملكة باجة شرقي اشبونة ومن معاقل الاندلس  
 قلعة رياح<sup>٢</sup> وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرنج طليطلة انضافت قلعة  
رياح<sup>٣</sup> الى قرطبة وهي من المعاقل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة  
 وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد  
 تولى شلب المقدمة المذكور لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها  
 مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية  
 الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس  
 مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع  
 ولها عدة منتزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية  
 وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم  
 بالاندلس اربعة احدهم الاذفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

<sup>١</sup> Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

<sup>٢</sup> قلعة رياح Le n° 578 porte

<sup>٣</sup> قلعة باح Le man. de Leyde porte ici

طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث  
البيروج<sup>١</sup> ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق  
وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة  
وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور  
مع الفرج وليس له من يتجده وجبل البرت<sup>٢</sup> هو حد الاندلس عند الركن  
الشرقي ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس  
ولم يبق الا هذا المدخل اعني جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة  
بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله  
اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في  
غرب الاندلس الى اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر  
ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاصح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري  
ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو  
نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل  
ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى  
البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال  
وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة  
وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق  
[ قال<sup>٣</sup> ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة  
الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس<sup>٤</sup> في جون الغبري اربعون  
ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

<sup>١</sup> Ce mot est écrit par quelques auteurs البيروج  
البيروج.

البرت est sans doute une altération de البرن.

<sup>٢</sup> Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit  
n° 579.

<sup>٣</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومصبه الى مصب  
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان  
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة  
الممتد من شرق الاندلس الى غربها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها  
 حصن المآثدة يقال ان مآثدة سليمان عليه السلام كانت محبوسة فيه ومنه  
 اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلد للبالقة كله سهل والغالب على ارضها  
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدررة واهله دناء وعذر ودناء<sup>١</sup> اخلاق لا  
 يتنظفون ولا يغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون  
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرع عند  
 اللقاء بل يرون الموت دونه ]

<sup>١</sup> Les mots دناء وعذر sont altérés: le sens paraît exiger qu'on les supprime.





الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				ر	ج	ر	ج		
ابن سعيد	اشبونة	من الاندلس	من اواخر الخامس	م	م	ر	نه		١
ابن سعيد	شنترين	من جليقية شمالى الاندلس	من الخامس	له	م	ح	ـ		٢
قياس	الجزيرة الخضراء	من الاندلس	من الرابع	ن	له	ط	ـ		٣
ابن سعيد	بطليوس	من غرب الاندلس	من الرابع	ن	لج	ط	ـ		٤
قانون ابن سعيد	ماردة	من غرب الاندلس وجليقية	من اول الخامس	ـ	لج لط	ـ ط	ـ نه		٥
ضبط الاسماء									
بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو ونون وفي آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام									
بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد									
بفتح الجيم وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وهاه وخضراء تانيث اخضر									
بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المهمله وسكون اللام وفتح المثناة التحتية وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله									
من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء مهمله مكسورة ودال مهمله وفي آخرها هاء									

## الاصناف والاخبار العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة مالحة وغربيها مثلها وهي قاعدة مملكة على البحر المحيط في غربي اشبيلية وشمالها واشبونة مدينة اولية في غربي باجة ولاشبونة البساتين والثمار المفضلة على غيرها وبزاتها خيار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة شنتر وبشنتر تغاح مفرط في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر بودانس

ومدينة شنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج ورآء الركن الشمالى للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المقدم المذكور مع جملة البحور في صدر الكتاب وشنترين على نهر يصب في البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تنزّدها عليها من اشبونة وهي من معامل اشبونة وشنترين غربي باجة وقد ضمنها في المذكور مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وشنترين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبتة من بر الاندلس للجنوبي وهي مدينة طيبة فزعه توسطت مدن الساحل واهرى بسورها على البحر ومرساها احسن المراسى للجواز وارضها ارض زرع وضرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين النضيرة ونهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبيه ومن منزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارض المدين واطيبها وارفقها باهلها واجمعها لخير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جزيرتي للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزيرتي

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسط من الارض محضر وبنا فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المباني العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انساك ما اتصل البعد ، فله غور من جنابك او نجد ، وه دوحات تحفك بينها ، نجر واديها كما شفق البرد ، ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بيا آخر للحروف والى وباء موحدة من تحت ورآء معلة وهآ

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحير صنعتها قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنها ملوك العجم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء المجتلب العجوب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعتها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظماء منهم ثم صار الكركي بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيسة حجر يبنى الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها



سطر العدد	الاسماء	أسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ن	ل	ر			
٦	اشبيلية	قانون ابن سعيد	ح ط	ن ـ	ل ر	م ل	من الرابع	من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر الصيظ	بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وياً ثانية تحتية وفي آخرها هـ
٧	قرطبة	قانون ابن سعيد رسم	ح ـ ط	م ـ ك	ل لح لح	ـ ل ك	من اواخر الرابع	من غربي الاندلس بجنوب	من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملتين وباء موحدة وفي آخرها هـ اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالتاء المعجمة ونقله عن جماعة
٨	مالقة	قانون قياس ابن سعيد	ـ ـ	ك ل	ل لح	ح ند	من الرابع	من جنوب الاندلس	بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هـ
٩	مدينة وليد	ابن سعيد	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	من اواخر الخامس	من الاندلس	وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معجمة

## الوصف والاعخبار العامة

واصبيلية على هرقى نهرها الاعظم وجنوبيه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واصبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبيه ومملكة اصبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اصبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اصبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر الصيظ الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اصبيلية ومملكة قرطبة هرقى مملكة اصبيلية وهي في الجنوب والشرق من مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليطلة هي قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ، دور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حميدة بسورها من الحجر وبلغت مدنها ما جدها الفا وسفهاية معد وتسع مائة حمام وبقربها سبعة ابواب وبني الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سفح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في هرقى قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المحقل العظيم المشهور والروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومر اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة استجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اصبيلية وقرطبة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة التين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابليس وهي مدينة عظمى في شرق مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن متنزعات المرية (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفرو ومن اعمالها حصن هنش على مرحلة منها وبه الحبر كثير ومن اعمال مالقة حصن لماينة (٣) وحصن بزيانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيلي الاعشى صاحب كتاب روض الانف الذي هرج فيه السيرة النبوية لابن هشام وابليس بهمة وكسر الباء الموحدة وتعديد اللام ثم ياء آخر الحروف وهين معمة واما شنش فبشينين معبتين بينهما بون وبزيانة بباء موحدة وزاء معمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو ورايين معبتين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الغنش ملك الفرنج في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقم الاندلس بنصفين ومدينة وليد غربي طليطلة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بدايتها	انتهائها	بدايتها	انتهائها			
١٠	جيان	ابن سعيد	نا	مر	لح	ندر	من اوائل الخامس	من الاندلس	بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والى وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة ومروسة
١١	غرناطة	ابن سعيد	نا	مر	لر	ل	من الرابع	من الاندلس	بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهمله ونون والى وطاء مهمله وفي آخرها هاء
١٢	المريّة	فياس	مد	مر	له	مب	من الرابع	من الاندلس بين مملكتي مالقة ومروسة	من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهمله ونشدديد المثناة من تحت وفي آخرها هاء
١٣	طليطلة	قانون ابن سعيد	س نه	مر ل	له مح	ل ح	من آخر الخامس	من الاندلس	بضم الطاء المهمله وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء



## الأوصاف والأخبار العامة

وجيان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة أيام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الأرض وبها للحرير الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلها اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قيجاطة (٤) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل شقورة وجبل سمندان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابدة وهي مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (٥) وحصن برشانه

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهاية النزاهة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال ويلصق انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتفرق فيها الانهر وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية هدية الامتناع ولها اشجار وثمار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يجلبها شيء ونهرها الكبير يقال له شيل ومن اعمال غرناطة حصن شلوبينيه وهو من حصون غرناطة الجريبة على بحر الزقاق ومنه ابو على عمر بن محمد الشلوبيني امام نحاة المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلوبيني هو الاشقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولماؤها خاصية انه ينعقد جزا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف للحارثي كتاب المشهب لماحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المرية مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برفق وساحل تبرى وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهوامها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانه وحصن شنس ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بياة موحدة وجيم والف ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانه وقويت المربة فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعة الاندلس وهي في هرقى مدينة وليد وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يمر باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الاشجار بطليطلة من كل جهه ويصير بها للبلدان في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الشجرة فيها انواع من القدر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (٦)

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
		العرض		الطول		الاقدام الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	د	ج	د			
١٤	وادي الجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	قانون ابن سعيد	هـ	و	هـ	و	من الاندلس ثغر جليقية	من الاندلس ثغر جليقية
١٥	مرسية	قانون ابن سعيد	ن	د	ن	د	من شرق الاندلس	من أوائل الخامس
١٦	مدينة سالم	ابن سعيد	ح	م	ح	م	من شرق الاندلس	من أوائل الخامس
١٧	دافية	ابن سعيد	ط	ل	ط	ل	من شرق الاندلس من عمل بلنسية	من أوائل الخامس
١٨	بلنسية	ابن سعيد	ك	ح	ك	ح	من شرق الاندلس بين مملكتي مرسية	من أوائل الخامس

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي شرق طليطلة مدينة الفرع ويقال لنهرها وادى الحجارة وفي شرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين ومرسية في شرق الاندلس تشبه اشبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع الشرقي الخارج من عين نهر اشبيلية ومرسية من قواعد شرق الاندلس ولها عدة منتزهات منها الرشاقة والزنتقات وجبل ايل وهو جبل تحته البساتين وبسط تخرج فيه العيون ومن اعمال مرسية مولة وهي في غربي مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اربولة ومن اعمالها قرية الحولة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية والحولة بكسر الحاء والراء المهملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانية في غربي بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكثران وحصن بيران يكثران بضم الياء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهمله والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء مهمله والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يمر على تعالى بلنسية وهي من شرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفَّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياهها تتفرع ولا تسمع الا اطيارا تجمع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازة وهي شرقي مرسيه وغربي طرطوشة ومن مشاهير منازهها الرصافة ومنية ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينه بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوها مقبل ابدا لا يرى فيه ما يكدوره ابدا



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ث	ح	ث			
١٩	قطيلة	ابن سعيد	ك	ل	م	نه	من اوائل السادس	من شرق الاندلس	بضم المثناة من فوق وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفخ اللام وفي آخرها هاء
٢٠	سقسطة	ابن سعيد	كا	ل	م	ل	من اواخر الخامس	من شرق الاندلس	بفتح السين والراء المهملين وضم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهمله وفي آخرها هاء
٢١	ينبلونة (٥)	ابن سني	كب	نه	مد	ر	من اوائل السادس	من الاندلس	بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنه ونون مفتوحة وهاء
٢٢	طرطوشة	قانون ابن سعيد	ح	ل	له	ر	من الخامس	من شرق الاندلس	بضم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنه ثم واو ساكنه وشين معجمه وفي آخرها هاء
٢٣	لاردة	قانون ابن سعيد	ك	ر	لر	ل	من اواخر الخامس	من شرق الاندلس	بلام والفاء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد

## الوصاف والخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل الشارة وهي من النغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وارضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن الجليلة بثغر الاندلس الشرقي

وسرقسطة قاعدة الثغر الاعلى وهي في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة فاصحت بها رياضها مرصعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن منتزهاتها للجلقين (٧) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكبا بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراس مشهورة

وينبلونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل الشارة وهي قاعدة النبري احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرقي بلنسية وهي على شرقي النهر الكبير الذي يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرقي طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراس ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقي نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرقي لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنّ قد اعجزت منعه جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن الجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ث	ج	ث			
٢٤	مكورة	ابن سعيد	كم	ك	م	كب	من نهاية الخامس	من الاندلس	بفتح الطاء المملة بالراء (المشددة) المملة وهم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وها
٢٥	هيكل الزهرة	ابن سعيد رم	كد ط	ك ل	م مد	ك ـ	من اواخر الخامس	من حد الاندلس الشمالي	معروف
٢٦	بريق بريق بريق	ابن سعيد	كد	ل	مد	ح	من اواخر الخامس	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المملة وفتح الشين المعجمة وهم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء
٢٧	اربونة	ابن سعيد	كر	ز	م	ك	من آخر الخامس	قبل انها من الاندلس وقبل خارجة عنها	بهمزة وسكون الراء المملة وهم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وها
٢٨ (١١)	شنت ياقو	ابن سعيد	ط	ز	مط	ح	من السابع	على حد الاندلس قال في العزبي من جليقية	المشهور بالشين المعجمة والنون والتاء المثناة من فوق ثم مثناة تحتية والى وقاف وواو في الآخر



## الوصاف والاعخبار العامة

وهي آخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٩)

وهيكل الزهرة موحدة الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصابة للاندلس وقريبة من طرطوسة وقد ضمناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرشلوني وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار

وفي جنوب اربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت اربونة اقصى ثغور المسلمين من الاندلس ومنها ومشرق (١٠) بلاد الافرنج مثل مرصليه وبلاد الانبردين وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما ان اربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد (وفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية شنت ياقو فيها دفن ياقو الخواري ولها مان عظيم عند النصاري) وهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزيزي ومدينة هتياقوم مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ح	و				
٢٩	جليقية وقاعدتها شورة	ابن سعيد اطوال	لى كح	ح و	مو مد	من السادس	قاعة الجلالقة	من اللباب بكسر الجيم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء	
٣٠	سليكة	ابن سعيد	ر	ك	مه	من السادس	من بلاد فلمرية	بالسين المهمل واللام والميم والنون ثم كاف وهاء فى الآخر	
٣١	مدينة قورية	ابن سعيد اطوال	ح كد	ل ح	مد لط	من السادس	قاعة البلاد	بالقاف المعجمة والواو والراء المهمل ثم ياء مثناة تحتية وهاء فى الآخر (١٤)	
٣٢	ليون	ابن سعيد	ـ	ل	مو نه	من السابع	من بلاد الجلالقة	باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون فى الآخر	
٣٣	برغش	ابن سعيد	بط	مه	مد	من السادس	من جليقية	بالباء الموحدة والراء المهمل والعين المعجمة ثم شين معجمة فى الآخر	
٣٤	سنيون	ابن سعيد	كه	كر	مم	من السادس	معقل القرصالية	بالقاف والسين والتاء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التيهية ثم واو ونون فى الآخر	

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب وجليقية بلدة من بلاد الروم مناخه للاندلس وعن بعض سمورة قاعدة الجلالقة وهي مدينة جليقة معظمهم عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جليقية اكبر مدائن الفنش في جزيرة بين فرغين (١٥) من نهر سموره ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجليقيون بالفننه ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر لالحالات (١٦) والعرض مائة قال في العزيزي مدينة سمورة مدينة جليقة من مدن الجلالقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمكة على شمالى نهر قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلبان وهي اعنى قلمرية في شرقها

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبى جبل الشارة وهي كانت تغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة شنترين وفي سمت شنترين في الشرق على جنوبى النهر حصن فنطرة السيف بينهما شمانون ميلا وفي شرقى ذلك على شمالى النهر مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي شمالى سمورة بانحراف الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٧) المنصور بن ابي عامر وهي على نهر يصب في نهر سمورة قال في العزيزي هي المصرا الاعظم واجل مدن الجلالقة قال الجلالقة صباح الوجوه اشد الابدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غربا وقال في العزيزي ايضا وتتصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالقة وهم نصارى ولم يملكه منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربى بنبلونة في سمت العرض قاعدة قسنطينة وهي مدينة برغش وهي دار صناعة السلاح المعمول في بلاد الفنش وهي في شمالى الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقى برشلونة قسنطينيون وهو معقل الفرصالية يخرج منها المصطحاب (١٨)



NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

---

- <sup>1</sup> Le n° 578 porte عائق.
- <sup>2</sup> Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزهاتها, et telle est la leçon du n° 578.
- <sup>3</sup> Le n° 578 porte لمابه.
- <sup>4</sup> *Ibid.* محاطه.
- <sup>5</sup> Le man. de Leyde porte لسطه.
- <sup>6</sup> Il faut probablement lire تاجه.
- <sup>7</sup> Le n° 578 porte الحلقيين.
- <sup>8</sup> Il faut lire بنبلونه.
- <sup>9</sup> Lisez وشماليتها.
- <sup>10</sup> Il faut sans doute lire ومنها مشرقاً.
- <sup>11</sup> Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- <sup>12</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين : cette leçon paraît préférable.
- <sup>13</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عشر درجات.
- <sup>14</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi قورته.
- <sup>15</sup> Le man. n° 579 porte المعظم.
- <sup>16</sup> Il faut sans doute lire المسطحات.

## ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فمن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر لخالدات<sup>1</sup> وهي جزائر واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر لخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة وللحديث عنها كالخرافات [ومن<sup>2</sup> جزائر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في شمالي الاندلس وليس بهذه للجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال بانحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

<sup>1</sup> Ebn-Said écrit الجزائر لخالدات — <sup>2</sup> Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افروسة ويتعوضون به للحر فصاحب  
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط  
العال من صوف غنهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالا تقيها من  
الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكتار وسعة مملكته فانه يقر  
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية  
طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة انكلترة وبعض شمالي برطانية جزيرة  
ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام  
وهي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم  
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر  
قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها  
ومن الجزائر التي شماليها تجلب السناقر البيض التي تحمل من هنالك الى  
سلطان مصر ورسم للخارج منها في خزانته الف دينار وان اتوا به ميتا دفع  
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد  
السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ  
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة [ ومن جزائر البحر  
المحيط جزيرة تولى وهي في البحر المحيط الشمالي وهي على نهاية المعمور في  
الشمال ومن جزائر بحر التزاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس  
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر  
الروم جزيرة قوصرة وهي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها  
وبين صقلية مجرى وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى  
ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو  
وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم



جزيرة مرمرا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام  
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى  
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي  
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطيني وهي  
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت  
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط  
فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو الجيد والذي يقطر على الارض  
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي<sup>١</sup> قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي  
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب  
حوستين ميلا وهي شرقي جزيرة النقرينت<sup>٢</sup> وبينهما نحو ثلثين ميلا ومن الجزائر  
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى  
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق  
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال في المشترك وقصر يانة  
بفتح القاف وسكون الصاد المهمة ثم رآء مهمة وبفتح المثناة من تحتها والـف  
ونون مشددة ثم هاء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة  
كبيرة بصقلية على سن جبل قال في المشترك ايضا مازر بفتح الزاء  
المحجمة وبعدها رآء مهمة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري  
شارح موطا مالك<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte تعالى. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte ici et dans la Table التعريب، il faut lire النقرينت. — <sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte ملك.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول هدم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية					ضبط الاسماء	
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي		الاقليم العرفي
			١	٢	١	٢			
١	جزيرة فادس	ابن سعيد	٣	١	لط	١	من اول الخامس	في فم بحر الزقاق	يفتح القاف ثم الف و دال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة
٢	جزيرة بابسية ومدينتها	ابن سعيد	ك	مب	لح	د	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح المثناة من تحت والى وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء
٣	جزيرة مايرقة ومدينتها	ابن سعيد	كد	ر	لح	ل	من اوائل الخامس	في بحر الروم حذاء الاندلس	سيم والى ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة و هاء
٤	جزيرة منيرقة ومدينتها	ابن سعيد	كد	نف	لط	١	من اوائل الخامس	في بحر الروم حذاء شرق الاندلس	بفتح الميم وضم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة و هاء
٥	جزيرة سردانية ومدينتها	اطوال ابن سعيد رسم	لا لا مب	١ ١ ح	لح لح لو	١ د ١	من الرابع	في بحر الروم	ويقال لسردانية بالفرنجة سرداني وهي بضم السين وسكون الراء وفتح الدال المهملة ثم الف ونون مكسورة وباء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء

## الوصاف والاعخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر الجاز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو الجاز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء للخلو عليها في البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرتي مايرقة ومنرقة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامداد هذه الجزيرة من العرب الى الشرق نحو احد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الادريسي من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة مبورقة المدينة ماية ميل شرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة ثبتت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في العرب عن منرقة وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدينتها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته الحمام طوقها ، وكساء حلة ريشه الطلوس ، ، كاتما تلك المياه مدامة ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرقة في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب بانحراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرقة المذكورة هرفي جزيرة مايرقة التي ذكرنا وبينها خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلا العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للخرز<sup>(١)</sup> وهو شرقي قسطينية<sup>(٢)</sup> قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومنغاص المرجان



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							دقائق	دقائق	
١	جزيرة جربة	فياس	١٢	٦	ل	٦	من الثالث	في بحر الروم حداء افريقية	عن الشيخ شعيب بكسر الجيم وسكون الراء المهمله ثم بآء موحدة وفي الآخر هاء
٢	قاعة جزيرة صقلية بلرور (٩)	اطوال ابن سعيد	١٤	٦	لو	١	من الرابع	في بحر الروم حداء افريقية	من اللباب بفتح الصاد المهمله والقاف ثم لامر وياء مثناة من تحت وهاء
٣	مدينة مدنة من صقلية	ابن سعيد	١٤	م	لح	هـ	من الرابع	من صقلية	بفتح الميم وكسر السين المهمله المشددة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء
٤	حريرة شامس	اطوال	١٥	م	لح	١	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح السين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهمله
٥	مدينة الاسكندرية في وسط جزيرة	ابن سعيد	١٥	ن	م	هـ	من اوائل السادس	في بحر الروم	بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهمله ثم بآء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هاء

## الوصاف والخبار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرق قابس وبينها وبين البر (٤) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزيت والنفاح والاكسيه المفضله وفي شمال جزيرة جربة تقع صقلية واذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يشتمل الى طرابلس الغرب (٥) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من العرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والسمر تغلب على الوان اهلها

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس بحرى و (٦) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يتبع منه عيون كثيرة صغار يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو سنه اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افريقيه والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمالى الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمالى صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكينلان اسمه الريدفريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرائيس (٨) مازر جرجنت مسينى وقصر بيانه

ومدينه مسينى ومسينه في الزاوية الشماليه من جزيرة صقلية وهي مدينه مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلعريه وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنتها منها وبالجزيرة اكبر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينه بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسينى وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها تلتقيها جزيرة وهي فيما بين اقريطس والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجوان وتعريجات وبينها وبين جزيرة اقريطس مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (٩)

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ح	دقائمه	ح	دقائمه			
١١	جزيرة أفريقيش ومدينها	فانون ابن سعيد	مه مر	٢ ر	لو م	ل ل	من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الرآء المملة وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المملة وفي اخرها شين معمه	
١٢	الطرو السوي جزيرة البحر قنيت	ابن سعيد	مح ن	م ه	من اواخر السادس	في بحر الروم	بفتح النون وسكون القاف والرآء المملة وفتح البآء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقيه (١٥)	
١٣	جزيرة رودس	اطوال	نا مر	لو ٢	من الرابع	في بحر الروم	بضم الرآء المملة ثم واو ساكنه ودال معمله ويقال معمه مكسورة ثم سين معمله	
١٤	وسط جزيرة قبرس	اطوال فانون	نر ٢	له لد	من الرابع	في بحر الروم حذاء الشام	من اللباب بضم القاف وسكون البآء الموحدة وضم الرآء المملة وفي آخرها سين معمله	
١٥	جزيرة برطانية	ابن سعيد	ط ٢	ن ل	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية	من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والرآء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر	



## الأوصاف والأخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمه وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمائة وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثمائة وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية البحر والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثمائة وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرينت (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرينت ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهو جزيرة مشهورة بخروج الشواني والقطائع منها وهي في العرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس ونحوها المسلمون في زمن معاوية وامتداد عن الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش بحرى واحد وبعض رودس للفرج وبعضها لساحل، اسطنبول ورودس في العرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مائتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من العرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرقها وسفرت الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بلاد الكرك من بلاد الارمن نحو نصف بحرى والكرك بعم الكاف الاولى وسكون الرأء الهمة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابديت من العرب من العماثر التي خلق الاقلم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكسوف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الطول ثمانمائة عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- 
- <sup>1</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح كآ.
  - <sup>2</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
  - <sup>3</sup> C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
  - <sup>4</sup> Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
  - <sup>5</sup> Il faut probablement lire نونس.
  - <sup>6</sup> Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
  - <sup>7</sup> La lettre و est sans doute pour او.
  - <sup>8</sup> Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابندس.
  - <sup>9</sup> Le man. de Leyde porte بلولس.
  - <sup>10</sup> Le man. de Leyde porte التعريب معروف وهرمن الغربية. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci après, page 111.
  - <sup>11</sup> Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التعريب.
  - <sup>12</sup> Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.





## ذكر الجانِب الشمالي من الأرض

ويشتمل على بلاد الفرنج والأتراك وغيرهم<sup>1</sup>



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام وياء آخر للحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من غربيه وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولية في زماننا يقال له الريدشار ويقال لبولية انبولية ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف وهاء ويقال لها قلفورية بالواو ايضاً وهي داخلة في مملكة الريدشار صاحب بولية واهل قلفرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المراء بفتح الميم والراء المهملة والفاء وهي مملكة تبتدي<sup>2</sup> من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد مغرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

<sup>1</sup> Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

<sup>2</sup> On lit dans le man. de Leyde سلسن.

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من  
الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر الحروف  
والمتناة الفوقية ولام الف ونون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد الملنجوط  
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمّ اللّيم وواو وفي آخرها طاء مهملة  
وبلاد الملنجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وهي من اعمال قسطنطينية  
والمُلنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملنجوط  
بلاد اقلرئس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة  
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وهي بلاد اهلها يونان تحت حكم  
الباسليسة وهي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملنجوط وهي واقعة بين  
الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومّة  
سماية ذراع في مثله وهي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة  
كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم  
للمعمودية وفيه ماء جارٍ ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسيّ من ذهب يجلس  
عليه الباب وتحت باب مصنّع بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد  
بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [ عليه السلام ]  
ونهدة المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض  
رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزيّن بها في اعيادهم وفي  
خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس  
مربعة كلّ واحد منها اثنا عشر ذراعًا وكلّما صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود  
نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من  
اثنى عشر ميلًا فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد روميّة على الساحل  
بلاد التسقان بضمّ المتناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والـف ونون

وهم جنس من الفرخ ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وأما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء ونون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم مَاء موحدة من تحت وراء مهمله وآء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظراً منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك للجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قال وكلتا هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كانها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلداً منها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات والكفا وصوداق كالاتافي فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق<sup>١</sup> في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلاث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان<sup>٢</sup> عن هذه الثلاث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق<sup>٣</sup> نحو خمسة ايام قال في العزيزي وخليج قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند موضع يقال له اندس<sup>٤</sup> ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde في صوداق.

<sup>٢</sup> Ibid. صارمن كرمان.

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte صوداق.

<sup>٤</sup> Il faut probablement lire ابدس.



القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصب الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطن اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمى في الكتب برنديس وله تحقق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر عملاً في غربي الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرقي الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والـف وجيم ورآء مهمة وفي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى<sup>١</sup> وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعنى تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعنى تتر هلاو<sup>٢</sup> ومدينتهم تسمى لكز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زآء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها فاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قطاع طريق وجبلهم متحكم على باب الحديد وما يقع في شمالي العمارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجداول وشمالي الروس القوم الدين يبايعون مغايبة قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحط كل ناجر بضاعته معلّة ويرجعون

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 الذكرى : il faut probablement lire الكزى.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte هلاكو.  
<sup>٣</sup> Ibid. الكز.

الى منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والثعلب  
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونه ويمضون ثم يحضر التجار فن اعجبه  
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاصلوا على الرضى [ قال ابن سعيد وعلى  
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطور<sup>١</sup> وسكانها الفرنج ومنها يحتاز<sup>٢</sup>  
الملوك لافرنسة اذا عدموا في افرنسة عادة متوالية لهم وفي شمالي بـيطور  
مصب نهر بريس حيث الطول كـوآ وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة  
بريس قاعدة افرنسة وفي ثلث قطع كما هي مدينة الباب<sup>٣</sup> فالوسطى التي هي  
الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للهند<sup>٤</sup> والشمالية لسائر قوامسهم  
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في  
الشمال جبل مليحة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من  
النيل ومن جيجون وهو مشهور بنهر دربا<sup>٥</sup> ويسميه الترك طنا وعلى جانبه  
وفي جزره الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها  
معجمة الاسماء<sup>٦</sup> خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وشماليه  
بلاد المائية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف  
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة  
المذكورة في الكتب بيضة<sup>٧</sup> وفي حيث الطول لب والعرض موكر وفي شماليها  
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه  
شيء كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن  
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وفي حيث الطول ستر والعرض تم وفي  
شرقيها مدينة سوه<sup>٨</sup> وفي ايضاً مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

<sup>١</sup> Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

<sup>٢</sup> Ce mot est écrit dans le man. n° 579. بـيطور.  
et dans celui d'Ebn-Saïd. بـيطور.

<sup>٣</sup> Il faut peut-être lire بختار.

<sup>٤</sup> Voyez à la page suivante, note 5.

<sup>٥</sup> Il faut probablement lire دونا.

<sup>٦</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte بيمه.

<sup>٧</sup> Le man. n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها قسب آ وعرضها من  
 فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشيت<sup>١</sup> على البحر مدينة  
 الانجاز<sup>٢</sup> وهي فرضة من فرض الكرخ<sup>٣</sup> وهم نصارى وطولها سم آ وعرضها مو قال  
 في العزيزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرق  
 الانجاز على البحر مدينة علانية وهي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك  
 تنصروا وطولها سطا وعرضها مو والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف  
 باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس<sup>٤</sup> على منزعهم وعلى دينهم  
 وقلعة العلان التي هي احدى قلاع العالم تتعم بالسحاب وهي حيث الطول  
 سم كد والعرض مة م وهي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد  
 ويقال ان التتر قاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في  
 شمالي السور المبنى فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان قتر المسلمين  
 وما في جنوبية فلاين هلاون<sup>٥</sup> وفي شرق علانية على جون من البحر في آخر  
 منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وهي منسوبة الى الخزر الذين افناهم الروس  
 وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وهي حيث الطول عا والعرض  
 مة آ وهي على نهر يصب في البحر من شماليها<sup>٦</sup> واكبر الانهار التي تنزل  
 الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المدة الذي عليه كثير من  
 عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة  
 واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

<sup>١</sup> اركشيت Ce nom est écrit ailleurs.

<sup>٢</sup> الانجاز Lisez.

<sup>٣</sup> الكرخ Il faut lire.

<sup>٤</sup> هلاقو Le n° 579 porte.

<sup>٥</sup> On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Saïd :

وهي شرقية وشمالية نعتوان مدينة الباب قاعدة سلطه  
 الباب وهي ثلث قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبة في بحر طبرستان فالقطعة الجنوبية كانت للمسلمين  
 والقطعة الشمالية كانت لليهود والنصارى والعجوس  
 والقطعة التي في الجزيره كانت لخاصة الخزر وكان يهوديا  
 ثم خربها الروس وازالوا سلطه الخزر منها وعمرت  
 بعد ذلك بالمسلمين فحربها النذر وموضوعها حيث  
 الطول عة والعرض مة



المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وي حيث  
الطول سَط والعرض حَم كَر وفي جنوبها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها  
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وي سريعة النسي والخلف وفي شرق شعراء  
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وي على ركن  
البحر الشرقى الشمالى حيث الطول عَا مَت والعرض نَا وفي شرق مطرخا نهر  
الغَم الذى عليه بلاد السرير وقاعدة السرير على جبل متصل بجبل الالسن  
وهذا النهر نهر كبير يجمد في الشتاء وتعب الدواب عليه ويصب في بحر  
الخر وفي جنوبه يصب نهر اقل الصغير ياتي من نحو اقل الكبير ويمر في  
جنوبي نهر الغم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر  
هلاون<sup>١</sup> قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة  
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا  
قد جاوزوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج  
من هذين النهرين الى الآن وفي شرق مدينة السرير مدينة برطاس قاعدة  
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عَو والعرض نَ نَب وي على طرف جبل  
قرمانية الكبير الدائر من ههاليها نحو ثمانية وثلاثين يوما الى جانب نهر  
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على  
نهر اقل الذى في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرق برطاس دخلة من بحر  
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها  
ويخرج منها نهر يصب في نهر اقل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو  
وفيها يجعل ملك الغربية<sup>٢</sup> ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وي في  
طول صَ وعرض نَ نَب وفي ههالي هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

<sup>١</sup> Le n° 579 porte ملاكو. — <sup>٢</sup> Il faut lire ici et plus loin الغربية.

وعليه مدينة سقسين التي تقدم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرق ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصب في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتد مع آخر العمارة بالشمال وذلك حيث الطول قرآ والعرض سآ وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتد من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراتل وشرق ذلك جبل اسقاسيا الممتد من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود<sup>١</sup> طولها من الشرق الى الغرب بانحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قبو والعرض ثة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرق بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي جنناكية وهي قاعدة خاقان الجناك وهم امة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكّ والعرض ثة وللجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمر متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وهي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجنناكية مع ان الخافانية عندهم متوارثة في عقبته وهي حيث الطول قل درجة والعرض

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte عنقور .

نَبَلْ وفي شرقى الجفناك الارض المنتنة لا يقدر احد على سلوكها الا بالروائح  
الطيبة وهي خالية وفي شمالها بلاد لسحرت<sup>١</sup> وهم كفار لا يدخل اليهم احد  
الا قتلوه وشرقى ذلك الارض المحفورة وهي مدورة عرضها اربعة ايام وكذلك  
طولها وزعموا انها مسكونة بقوم لا يقدرون على الصعود منها ولا يستطيع  
احد النزول اليهم لبعدها عمقا ويشققها للجبل الكبير المعروف بسلسلة الارض  
وحدها الشرقى حيث الطول قَرَلْ وحدها الجنوبى فى آخر عرض الاقليم  
السابع وفي شمالها بلاد الحفشاح<sup>٢</sup> ذكر البيهقى انهم الذين صاروا يعرفون  
بالقجاق وغربوا الى بلاد القسطنطينية وكان لهم ملوك كثيرة فى المغرب ففرق  
الترنملهم وفي آخر ذلك انعطف الجبل المحيط بياجوج وماجوج يتصل  
بالجبل المعروف بسلسلة الارض قال ابن سعيد وبلاد الباشقرد فى الاقليم  
السابع وهم ترك جاوروا اللانيين على عهد متواتق وهم مسلمون من جهة  
فقيه تركانى نصرهم بشرائع الاسلام واكثر عماثرهم على نهر دوما وعلى  
جنوبيه قاعدتهم قرات حيث الطول لَطَاحْ والعرض مَوَاحْ وهي مما دخله  
التر وخربوه واهلكوا اهلهم وفي شرقيها بلاد الهنقر اخوة الباشقرد تنصروا  
لمجاورة اللانيين ولهم مدائن وعماثر على النهر الكبير مستعجمة وقاعدتهم  
مدينة ترتبوا وهي حيث الطول مَب والعرض مَو وهو ايضا مما دخله التتر  
وفي شرقيهم مدائن وعماثر كثيرة داخله فى مملكة الاشكرى صاحب  
القسطنطينية عن ابن سعيد ومدينة لويانيّة<sup>٣</sup> يقال انها كانت لاعظم  
ملوك الصقلية وهي موصوفة بالكبر ومرساها فى البحر المحيط مقصود يجمع  
فيه المراكب الكثيرة وهو احسن مراسى تلك الجهة وفي شرقيها من قواعد  
ملكهم صاصين<sup>٤</sup> وهي على البحر المحيط قال فى العزيزى ان على يمين بلاد

<sup>١</sup> On lit ailleurs بجرت.

<sup>٢</sup> Le man. n° 579 porte القجاق.

<sup>٣</sup> Le n° 579 porte ارماسا.

<sup>٤</sup> On lit dans le n° 579 صاجين.



البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق امة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضائه الى امة يقال لها المروسية<sup>١</sup> جيل من البلغار شداد عظام الخلق لا يقوم للرجل منهم عشرة من اشدّ غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم امة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه<sup>٢</sup> من الاتراك

١ Il faut lire الغزبه — المردسه Il faut peut-être lire

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		١	٢	١	٢			
١	بردال (١)	كه	٦	مد	٦	من أوائل السادس	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة م الف بعدها لام
٢	الانبردية	ل	لر	م	ن	من اول السادس	ناحية من الارض الكبيرة	باللام المسددة المهملة والنون الساكنة والياء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والدال المهملة والياء المتننة الحبيبة والهاء وامال (٣) البورديه والانبرديه عن بعض اهلها
٣	جفوة	لا	ح	ما	ك	من الخامس	فاعة للجنوبين من الفرنج	بفتح الجيم والنون والواو هم هاء في الآخر
٤	بيزة	لد	٦	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس الشمالي	ببَاء موحدة مكسورة وباء آخر الحروف ساكنة وزاء معجمة وهاء وقد تبدل الزاء شيئا معجمة

## الاصناف والاخبار العامة

ومدينة بردال في شمال برشلونه وسيوفها مشهورة وهي على شرف بحيرة حلوة بصفتها نهر يقال له نهر طلوه (٢) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والانبرديه بلاد يحيط بها جبال الى حد جنوة وملك الانبرديه في زمانها صاحب فسطنطينيه ورثها من خاله المركيس وغربي بلاد الانبرديه بلد الريدراون وبقالتها في البحر جزيرة مارفا ومن بلد الريدراون ومعرب (٣) جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهمل وسكون المشاة النخسه ثم دال مهمل ومعناه ملك (٤) ورافون دراء مهمل والى وفان معنومه وواو وبنون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بينها وبين الاندلس يدخل في الشمال وبالقرب من جنوة جبل الانبرديه وبلاد جنوة غربي بلاد البيازيه قال السريفي الادريسي وجنوة لها جئات واوديه وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من العرب وعن بعض اهلها ان جنوة في ذبل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها ميناء عليها سور وهي مدينة كبيرة الى العايه ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيمة كل دار بمنزله قلعة ولذلك اغتنوا عن عمل سور على جنوة ولها عيون ماء منها شربهم وشرب بساتينهم

وبلاد بيزة غربي بلاد روميه وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفه النصارى ويسب اليها الفرج البيازيه (٥) وقبالة بيزة في البحر جزيرة سردانه



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	النامن والعشرون من الاقالم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ج	واقعا	ج	واقعا			
٥	البنكاديه	ابن سعيد اطوال	ل	٢	مد	٢	من السادس	قاعة البنادقة	يتم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهمله وقاف ومثناة تخنيه وعاء فى الآخر
٦	رومية	خوارزمى ابن سعيد فابون	ل	ل	م	ن	من الخامس والسادس	قاعة الباب	ويقال لها رومه (٩) وضبطها مشهور غير خفى قال فى كتاب الاطوال وهى الروميه الكبرى
٧	برشان	رسم قانون اطوال ابن سعيد	م	٢	مه	٢	من السادس	كانت قاعة البلاد	يتم الباء الموحدة وسكون الرآء المهمله وفتح السين المعجمة ثم التي وبن فى الآخر ويقال لها ايضا برجان بالجيم
٨	ايشنية	ابن سعيد اطوال قانون	م	م	لر	ك	من الرابع	مدينة حكماة اليونانيين	بالهمزة والياء المثناة التحتيه وتاء مثلثة ونون ثم ياء ثانية تحتيه وهاء فى الآخر

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن سعيد وبندقية شرق بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بحون البنادقة وعمارتها في الهر وتخترق المراكب اكثرها تتردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس له مكان يمشون فيه الا السباط التي فيه سوق الصرف صنعوه لراحته اذا اشتغوا الشمس وملكم من انفسهم يقال له الدوك بضم الدال المهمل وواو زكاف في الآخر وفي نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخشاب الكبيرة العظيمة وعلى شط بحر البنادقة جبل الشكفونية فيه الاخشاب والسنافر والرجال الثجعان الذين يغلبونهم في البحر اهل الجنوة ولم جزائر صغار (٧) ومن اعمال البندقية جزائر النقرينت بفتح النون وسكون القاف والراء المهمل وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وتاء مثناة فوقية في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر هوائى الحوامية وفي شمالي جزائر النقرينت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهزة وسكون السين المهمل وكسر المثناة فوقية (٨) وسكون المثناة التحتية وفي آخرها بآ موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعدني

قال ابن سعيد وهي على جانبي نهر الصفر وهي مدينة مشهورة ومقر خليفة النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبي حون البنادقة وبلاد رومية غربي قلفرية ومن كتاب الادريس قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في شماليها

قال ابن سعيد وبرشان كان فاعلة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وباس في قدم الزمان فاستولت عليهم الالمانيه وابداهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقي لهم اثر

قال في القانون اثنية مدينة للحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليهما يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهي غربي الخليج بشمال (١٠) قال ابن حوقل وايتناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهي دار حكمه اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
٩	قسططينية ونسى بوزنيا	رسم وفانون واطوال واس سعيد	مط	ن	مه	٦	من السادس	قاعدة الروم	من اللباب بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء النانية وسكون المثناة من تحت ثم نون
١٠	ماقدونية	اطوال فانن	ن مط	مه ٦	ما مر	٦ ٦	من الخامس	أعمال قسططينية	بفتح الميم وبالف والفاء الساكنة والذال المعجمة المعجمة وبالواو ثم نون وباء منناه تحببه وحاء فى الآخر
١١	صنجى	اطوال	مح	لر	ن	٦	من السابع	الأولاد وبلاد القسططينية	عن بعض أهلها بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وكسر الجم المنببهة بالسين المعجمة وفى الآخر بآ مساة تحببه
١٢	ابزو	ابن سعيد	مط	مط	مه	٦	من السادس	بلاد قسططينية	الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وضم الزاء المعجمة وواو فى الآخر
١٣	انجا كرمهان	قياس	مه	٦	ن	٦	من السابع	من البلغار والترك	بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الجيم والف وفتح الكاف والراء المعجمة والميم والف ونون فى الآخر



## الأوصاف والأخبار العامة

قال في العزيزي وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عسرة معامله وحكى لي بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدورع وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقي الشمالي والى جانب الكنيسة عمود على ودوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفي احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع به الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باني هذه المدينة قال ابن سعيد وفسطنطينية بناها فسطاطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية وسوب نحو ستة ايام في البر

قال في القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهي في غربي الخليج القسطنطيني

ومدينة صفى بلدة متوسطة بين الكبر والصغرى عند مصب نهر طنا في بحر نيطنش في مسوى من الارض قريبة من طرف قشقاطاغ وصفى عن افجاكرمان على نحو خمسة ايام وبين صفى وبين قسطنطينية في البر نحو عشرين يوماً وهي في الجانب الجنوبي الغربي من طنا وهي والقسطنطينية في بر واحد وغالب اهل صفى مسلمون وقشقاطاغ بفتح القاف وسكون السين المعجمة وقاف ثانية والى وطاء مهمل والى وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطيني من المشرق قال وبهذه المدينة يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهي للنصارى الخرائطة والمراد بالخرائطة الذين لا يخلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال ويسمى الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ في الاتساع

واقعا كرماني بليدة على بحر نيطنش وهي غربي صاري كرماني وبينهما نحو خمسة عشر يوماً وهي في مسوى من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصّب بالقرب منها في البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة في الكبر وطرلو بفتح الطاء وسكون الراء المثلثين ولام وواو وبين اقبا كرماني وصفى نحو مسيرة خمسة ايام

ضبط الاسماء	النامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سفر العدد
	الاقليم العربى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			٢٤	٢٣	٢٤	٢٣			
بالطاء المكسورة والراء الساكنة المهملين والنون المفتوحة والواو فى الآخر	من بلاد الاولاق	من السابع	٢٤	٢٣	ل	مر	قياس	طرنو	١٤
بفتح الصاد المهمله والى وكسر الراء المهمله وباء مثناة تحية وكرمان قد تقدم ضبطها	من البلغار والترك	من السابع	٢٤	٢٣	٢٤	نه	قياس	صارى كرمان	١٥
بكسر القاف وسكون الراء المهمله وسكون القاف النائية وكسر الراء المهمله فى الآخر ومعنى اسمها بالنسبة اربعون رجلاً	من بلاد الاص	من آخر السابع	٢٤	٢٣	ل	نه	قياس	قرقر	١٦
بفتح الصاد المهمله وواو وفتح الداال المهمله والى وقاف فى الآخر	من بلاد القرم	فى الشمال عن السابع او من اواخره	٢٤	٢٣	٢٤	نو نر	ابن سعيد قياس	صوداق	١٧
بفتح الصاد المهمله وسكون اللام وفتح الغين المعجمة والى وتاء مثناة فوقية فى الآخر	قاعة بلاد القرم	من السابع	٢٤	٢٣	٢٤	نر	قياس	صلغات وهى القرم	١٨
بفتح الكاف والفاء والى مقصورة	فرضه القرم	من السابع	٢٤	٢٣	ن	نر	قياس	الكفا	٩

## الاصناف والاخبار العامة

ومدنه ضرتو غربي متجى على نحو بلدة ايام واعلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال ايضاً قال  
في رسم المعمور طرنون على البحر طولها م٣٠ وعرضها م٢٠٠ ويحفل ان تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طرنون  
على حور البرغال

وصاري كرمان سري النجا كرمان وهي بلدة اصغر من النجا كرمان وبين صاري كرمان وبين القرم وهي صلعات  
نحو خمسة ايام والدي يقابل صاري كرمان من البر الآخر مدينة سنوب

وقرقري قلعه عاصمة متبعة في جبل لا يفدراحد على الطلوع اليه ووسط ذلك الحبل وطاة سبع اعل البلاد وقرقري  
نافلة من البحر واهل قرقري الجنس الذي يقال له آس وعندعا حبل عظم ساهق في الهواء يقال له جاطر طاغ  
يطهر للمراكب من بحر القرم بعض اللحم والى وطاء مكسورة ورآء ساكنه معلمين وطاء مهله والى وغين معجمه  
وقرقري تنال صاري كرمان وبسهما نحو مسرة يوم

وصوداق في ذبل حبل وارصها محخر وهي بلاد مسورة واهلها مسلمون وهي على سبط بحر القرم وهي مرسى التجار  
وهي يفدر الكفا والدي يقابل صوداق من البر الآخر مدنه سامسون قال ابن سعيد وصوداق اهلها اخلاط من  
الامر والادبان والامر يبعث راحح الى المراسه وهي على بحر بيطش الذي يسافر فيه التجار منها الى خليج  
القسطنطينية

وصلعات هي مدنه القرم والقرم ام للاقليم وقد اطلقه الناس على صلعات حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به  
الا صلعات وصلعات نافله عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد في وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهي مرسى للتجار ويقابل الكفا من البر الآخر مدينته  
طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقي صوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) صراه القبحاق



العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	النامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو لجانبا الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			١	٢	١	٢			
٢٠	الكرش	قياس صوابه	س	٢	مر	ل	من السابع	من سواحل بحر الازق	بفتح الكاف وسكون الراء المهمله وشين معجمة فى الآخر
٢١	الازق	قياس	سه	٢	مح	٢	من السابع	فرضه على بحر الازق	بفتح الهزة والراء المعجمة وفى الآخر قاف (١٤)
٢٢	صراى	قياس	عه	٢	مح	٢	من السابع	قاعة بلاد بركة	بفتح الصاد والراء المهملين والف وياء مشاة تحتية
٢٣	الالك	قياس	ع	٢	مط	نه	من السابع	من بلاد صراى	بضم الهزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثابته
٢٤	بلار وهو بلغار	اطوال قانون	و ع	٢ ٢	ن مط	ل ل	فى الشمال عن السابع او منه	قاعة بلاد البلغار	بضم الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء معجمة فى الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

والكرش بليده صغيره بين الكفا وبين الأزق على قم بحر الأزق والكرش تقابل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشمالي العربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٣) الأزق والقرم وإلى الغرب أقرب وأهل الكرش فبجاق كفار

والأزق مدبنة مشهوره فرضه للتجار وهي في مسير من الأرض عند مصب نهر نان في بحر الأزق وبحر الأزق هو المعروف في الكتب القديمة بنخيرة مايطس ومأوة قليل الملوحة يسريه المسافرون فيه ويجمد في شدة البرد وتناؤها بالحسب وببها وبين القرم نحو خمس عشره مرحاء وهي في الشرق والجنوب (١٤) عن القرم

وهي مدبنة عظيمه وهي كرسى مملكه المير صاحب البلاد الشماليه وهو في زماننا أزيك وهي في مسير من الأرض وهي عربي بحر الخزر (١٥) وثقاليه على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر شرقها وحبونها ويجري نهر النيل عندنا من الشمال والعرب إلى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدبنة سراي على شط نهر النيل من الجانب الشمالي السرفي وهو فرضه عظيمه للتجار وربيع الترك أو هي محدده نسب إلى بعض وند حكرخان ويعرف (١٦) بصلايانو (١٧) وحكى لي بعض أهلها أن نهارها الأطول سبع عشره ساعه فعلى هذا تكون عرضها أربع وخمسين درجه وعواطف مما في الجداول

والأوكك بلدة على جانب النيل من الجانب العربي وهي بين سراي وبين بلار وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحدة منها على نحو خمس عشره مرحله وإلى الأوكك منهي اردو ملك السر ببلاد بركه ولا تنجاوزها

ومدبنة بلار يقال لها بالعربي (١٨) بلعار وهي بلدة في نهاية العمارة الشماليه وهي قريبه من سطايل من البر الشمالي السرفي وهي وسراي في بر واحد وببها فوق عشرين مرحله وهي في وطاه والجبل عنها أقل من يوم وبها نلبه حمامات وأهلها مسلمون جميعه ولا تكون بها شيء من الفواكه ولا أخجار للفواكه لسدة بردها وكذلك العنبه لا يوجد بها ويسوى بها الفجل وتكون اسود في غايه الكبر وحكى (١٩) لي بعض أهلها أن في أول فصل الصيف لا تعب الشفق عنها ويكون لها في غايه الفصول وهذا الذي حكاه صحيح موافق لما بطهر بالأعمال الفلكيه لأن من عرض ثمانية وأربعين ونصف ببدي عدم غيوبة الشفق في أول فصل الصيف وعرضها أكثر من ذلك ويتج ما تقدم على كل تقدير

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الافالم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الافالم الحقيقي	الافالم العرفي	
			ب	ج	ب	ج			
٢٥	بلنجر وهي انل مدينة للخزر	اطوال قانون	ع	ك	م	ل	من السادس	قاعة للخزر	من اللباب بفخ الباء الموحدة واللام ونون ساكنه وحيم مفتوحة ثم راء مهمله
٢٦	تيرا تيرا تيرا	اطوال	ع	ب	ن	ل	من السادس	من بلاد الخزر	من المسنوك بكسر السين المهمله ومثناة تحنية والفاء وكاف مضمومه وواو ساكنه ثم هاء في الآخر
٢٧	بيوفة (د)	ابن سعيد	ح	م	د	ب	من السادس	فرصة مملكة النبري	بالباء الموحدة والمثناة الحسية والواو ثم نون وحاء في الآخر
٢٨	طلوزة	ابن سعيد	ك	ح	د	ب	من السادس	من بلاد الفرنج	بالبطاء المهمله واللام المشددة المفتوحين ثم واو وزاء معجمة وهاء في الآخر
٢٩	موشين	ابن سعيد	ك	ب	ن	ب	من السادس	فرصة من فرج الفرنج	بفتح الميم وسكون الراء المهمله وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحنية ولام ومثناة تحنية ثانية وهاء في الآخر
٣٠	سقلو	ابن سعيد	ل	د	م	ب	من السابع	من بلاد المانية	بالسين المهمله والباء الموحدة والقاف واللام والواو في الآخر



## الوصاف والاحبار المعاصرون

قال في الباب بلخبر مدينته بدريند حشران وهي داخل الباب والابواب قبل نسبت الى بلخبر بن بافت قال في كتاب الاطوال وبلخبر هي ائل مدينته للخر (واطنها هي صراى لانها على بهر ائل (٢٢) )

قال في المشرك وسياكوه معناه بالفارسيه الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الحر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمقازه خراسان ويمتد الى ارض كيلان (٢٣) قال ابن سعيد وحمل سياكوه يسمعون عرض الافليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى تمالى مدينته الباب وفي شرفه محلات العريه (٢٤) من اجناس المرك الى جوانب بحره خوارزم

قال ابن سعيد ومدينته بيرونه على البحر المحيط وهي فرسه مملكة النبري ومنها يخرج القرافر وفي غربها خلق جبل الشاره قاعة النبري وهي مدينته ببلونه

قال ابن سعيد وفي شرف بردال مدينته طلوزه يقال ان لصاحبها الفرنجي في الجبال التي في تماليه وشرفه سبي على الف حصن وهو قريب من صاحب فرنسه والنهر في جنوبها يصعد منه مراكب البحر المحط اليها بالفصدير والفاس اللذان يجلبان من جزيره انكطرة وجزيره ارلنثة وتحمل على الظهر الى برونه ومنها تحمل في مراكب الفرغ الى الاسكندريه

ومرشيليه فرسه من فرس الفرغ وهي غربي الانبردس

قال ابن سعيد وفي تمالى جبل حرواسيا مدينته سيفلوا يصنع فيها السيوف اللمانية المسهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مقصوم يصنع منه السيوف والناجر لا يبيع الملوك اكنسابها لعيرهم وفي شرقها وسعت عرضها مدينته نفصون (٢٥) وهي مخصوصة بعملاء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول لآل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
٣١	عراز	ابن سعيد	ل	ل	ن	ن	من شمالى الاقليم السابع	من قواعد الصقلب	بالعين والراء المهملين ثم الف وزاء معجمه فى الآخر
٣٢	لوشيرة	ابن سعيد	له	كو	مب	ب	من السادس	من بلاد الانبرديه	باللام والواو والشين المعجمة والمثناة الختية ثم راء مهمله وهاى فى الآخر
٣٣	سينقو (٥٥)	ابن سعيد	لر	م	مه	ه	من السادس	قاعة الهنكر	بالسين المهمله المكسورة والمثناة النخبة والنون ثم فاه وواو فى الآخر
٣٤	مشقة	ابن سعيد	م	ب	ح	ك	فى شمالى الاقليم السابع	من الصقالبه	بالميم والسين المعجمه والتاف والهاء فى الآخر
٣٥	برغاذما (٥٦)	ابن سعيد	ه	ل	نر	ه	من شمالى الاقليم السابع	قاعة جزيرتها	بالباء الموحدة والراء المهمله والغين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والف فى الآخر
٣٦	دندرة (٥٧)	ابن سعيد	مر	ل	نا	ه	فى شمالى الاقليم السابع	من بلاد البرطاس	بالدال المهمله والنون والدال الثانية والراء المهمله وهاى فى الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينه عراز على البحر المحيط وهي فاعة احدى ملوك الصقلب الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالية اللمانون والهنقر والباقرد وهذه المدينه مسهورة وهي منحصنة في وسط بحيرة ملحة كبيرة ولا يدخل اليها الا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمون من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسينفونتمالي جون البنادفة واليه بنى البر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباقرد واللماسون وكسروهم كسرة اياسهم من العودة الى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينه على الخليج جبل اشكفونه

قال ابن سعيد ومدينه مشقه كان صاحبها من الصقل واسع الملك هم العسكر

قال ابن سعيد وجريدة الصقلب الكبيرة التي لا معور فيها حلف شرفها ولا شمالها في البحر المحيط وطولها نحو سبعماية ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثمائة ميل وثلثين ميلاً وفيها انهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال انهم باقون على التنجس وعمادة النار ولا يرون انفسهم منها ويقال ان فيها قومًا قد انصقت رؤسهم باكتافهم واكثر ما يسكنون البحر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وفاعة هذه الجزيرة برغامما التي تسمى بها الماغار (٢٨) ويقال ان اصلهم من هذه المدينه

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانيا قلعه دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها يعبر الى الغريب ومن يترفع حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانية ايام وهي في شرقي دخله كبيرة من بحر طبرستان



الاسماء	الاسماء المقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة				ضبط الاسماء	
		العرض		الطول			
		الافليم الحفني	الافليم العرقي	دقائق	دقائق		
٣١	روسيا	ابن سعيد	بر	لف	نو	هـ	بالراء المهمله والواو والسين المهمله ثم بآء منسأه تحببه والف في الآخر
٣٨	الكسا	ابن سعيد	سو	هـ	مو	ح	بفتح الكاف والسين المهمله ثم الف في الآخر
٣٩	قلعه مانعة	ابن سعيد	سو	ل	نو	لم	مانعه من المعه
٤٠	قلعة بلاد الجبجيرة	اطوال	ع	مد	با	مد	بالميم والجيم والغين المسعمه والراء المهمله والمثناة القننيه ثم هآء في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعد وهي قاعدة الروس وهم خلق كثير من أعجم خلق الله وفي وجوههم طول ولحم على بحر بطنهم عظام كثيرة خاملة الأسماء وذكر في كتاب الأطوال أن طولها عرّال وعرضها مئة وذكر أيضاً كوبانا مدينة الروسه وأن طولها عرّال وأن عرضها ثمان

قال ابن سعد وفي سمرقند أطرافها مدينة كسا وهم خمس من البرك تنصروا ونهّدتوا (٣٠) وهي على البحر قال وفي شرقها مدينة أركسة (٣١) قوم من الأركس وهم من أحباش البرك وتنصروا للبحر وهي على البحر وطولها ستمائة والعرض مئة

قال ابن سعد وفي سمرقند روسيا بحيرة طوما وطولها من العرب إلى الشرق ستمائة ميل وثلث ميل وعرضها في المرس السمرقند نحو ثمانمائة ميل وفي وسطها جزيرة التتر (٣٢) طولها نحو مائة وخمسين ميلاً وعرضها نحو سبعين ميلاً وفيها بركة مائة على جبل تكون فيها حزاب سلطان بلاد الطومان وفيها اليوم أموال ولد تركه وأنها سبب هذه الجزيرة إلى التتر (٣٣) لأنه موجود فيها وهو حيوان اسمه الأسد وهو في قوته وفي فكه القهر (٣٤) ويقال أنه منوّد بينهما وينزل إلى غابة البحيرة أنها ركنته وذكر السهبي أنها تسمى على مائة نهر

وهم طائف من البرك وقال بعضهم بلاد البحيرة بين بلاد اللجياك وبين بلاد السكك من بلاد البلكره وهم عند الشراة وهم ذوو قبائل وحنام سبعون مواقع المظفر ومواقع العبد وعرض بلادهم مائة فرسخ في طولها وحدث من بلادهم ينقل بلاد الروم وهي آخر حدّهم ممّا يلي المفاة

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

<sup>2</sup> Il faut lire *طلوزة*.

<sup>3</sup> Le n° 578 porte *ويقال*.

Le mot *مغرب* est pour *مغربًا*.

<sup>4</sup> Dans le man. de Leyde, on lit seulement *والرند معروف*

<sup>5</sup> Le n° 578 porte *الببازنه*.

<sup>6</sup> Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

On lit dans le man. de Leyde *الحننة*

<sup>7</sup> Le man. de Leyde porte *رومية*

<sup>8</sup> Il faut lire *يكنوب*.

<sup>9</sup> Il serait plus exact de lire *ان يكون هي اباعا*

<sup>10</sup> Il serait plus exact de lire *بشمال وسرق*.

<sup>11</sup> Le man. de Leyde porte *وبس*

<sup>12</sup> Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement *رو* au lieu de *ازو*; *ماسطس* au lieu de *ماسطش*; et *سطقس* au lieu de *سطقش*. Voyez la note ٢, page ٣١.

<sup>13</sup> Au lieu de *الحبوب*, lisez *الشمال*.

<sup>14</sup> On lit dans le man. de Leyde *وهي عن بحر الخزر*

<sup>15</sup> Il faut lire *نعري*

<sup>16</sup> Au lieu de *بانو*, il faut lire *بابو*; et le mot *صلا* est probablement pour *صايس*.

<sup>17</sup> Le n° 578 porte *بالعربية*.

<sup>18</sup> On lit dans le man. de Leyde *ويجي*

<sup>19</sup> Ce passage est tiré du man. n° 579.

<sup>20</sup> Le man. de Leyde porte *كلار*

<sup>21</sup> On lit dans le man. de Leyde *العربة*

<sup>22</sup> Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579

<sup>23</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte *هصن*.

<sup>24</sup> Il faut lire *سينقو*.

<sup>25</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte *برعارما*.

<sup>26</sup> Il faut probablement lire *بلغار*.

<sup>27</sup> Édrisi écrit *درنة*.

<sup>28</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points: le man. n° 579 porte *دهندوا*.

<sup>29</sup> Le n° 579 porte *ازكسيه*.

<sup>30</sup> Ce passage paraît altéré.

<sup>31</sup> Il faut probablement lire *البير*.

<sup>32</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte *البين*; il faut probablement lire *البير*.

<sup>33</sup> Il faut peut-être lire *وفي محة كالمز*, ou bien *هم الممر*.



## ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رخ التي في اول الجفارين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رخ الى حدود قيه بني اسرأئل الى ما بين الشوبك وايّلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق<sup>١</sup> صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بني كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام - بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى<sup>٢</sup> على هذه الالوان ووقعت<sup>٣</sup> على كتاب لاجمّد بن ابي

<sup>١</sup> Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشاريق. — Le man. de Leyde porte بشامر. — <sup>٢</sup> Ibid. اراضيا. — <sup>٣</sup> Il faut peut-être lire ووقفت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودم الشام  
ومصر فقال عن الشام الوبي هو آوة الضيقة منازل الحزنة ارضه المتصلة طواعينه  
لجفاة اهله وقال عن مصر في بين بحر رطب عفن كثير البخارات<sup>١</sup> الرديئة التي  
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه  
لا ينبت فيه خضراء ولا يتجر فيه عين ماء<sup>٢</sup> قال ابن الاثير واعلم ان الشام  
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق  
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضة من ناحية  
الفرات<sup>٣</sup> الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء  
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية  
وفي آخرها نون قال وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان  
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب<sup>٤</sup> من رنج الى  
حدّ الجّون وعرضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط  
والجبال والشرارة فمضمومة اليها وهي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم  
لوط<sup>٥</sup> والبحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين  
جبلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين  
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان  
حتى ينتهي الى زغره وارجا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة<sup>٦</sup> وفلسطين

<sup>١</sup> الخارات On lit dans le man. de Leyde.

<sup>٢</sup> Ibid. الذي.

<sup>٣</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi العراة.

<sup>٤</sup> Le man. de Leyde porte المغرب.

<sup>٥</sup> Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

<sup>٦</sup> On lit dans le man. de Leyde : زمز.

<sup>٧</sup> Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل  
وعيون وانهار ولا يسفر به النلوج وبعض الغور من  
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا حاورته كان من  
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اذا  
الى ايلة

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء<sup>١</sup> الا نابلس<sup>٢</sup> فان فيها مياهًا جارية  
وفلسطين ارجى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها  
في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد  
ليس في الاسلام اكبر منه وبه العجرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى  
العجرة قبة عالية جدًا وارتفاع العجرة من الارض قريب القامة وينزل الى  
تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء  
جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود  
بها قال الحسن بن احمد المهلب في كتابه المسمى بالعزيزي ان الوليد بن عبد  
الملك لما بنى القبة على العجرة ببيت المقدس بنى ايضًا هناك عدة قباب  
وسمى كل واحدة باسم منها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة  
المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون  
به عن الحج الى بيت الله للحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا  
يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيتغيثون على بني امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لد قال في  
اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل  
الدجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن قلل الاماكن الجون بفتح اللام  
وضم للجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب  
عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول قرمة والعرض  
ل<sup>٣</sup> ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء  
وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدي كور الشراة  
وهي حصبة وقاعدة البلقاء حسان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

<sup>١</sup> اذكى Le traité d'Ibn-Haoual porte — بابليس Le man. de Leyde porte



البياء الموحدة ثم الف وفون في الآخر وفي بلدة صغيرة ولحسان واد وبه اشجار وارجية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن ارجا على مرحلة وارجا عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجا على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي تقذف بشيء يسمى للخبز بضم الحاء [المهمل] وفتح الميم المشددة ثم راء مهمل ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وفي بقعة سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة الى رمي بها قوم لوط والشرابة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعلمه الشقيف الذي استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرع وفي شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور ولبلدة اشجار وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين عجلون مرحلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرابة في جنوبي البلقاء وخلفه البرية ويسكنه الآن فلاحون<sup>١</sup> وفي جهة جبل الشرابة للحمية التي خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

<sup>١</sup> قال ابن الانبار في الباب ويعرف بانياس بمدينه : Ce passage a été biffé dans le man. autographe : الاسباط

باء آخر للحروف وفي آخرها هاء وهي قرية على مرحلة من الشوبك<sup>١</sup> ومن  
الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها  
حيث الطول نَوَل والعرض لَآءَ وهي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف  
ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو امية ومواليهم وهو  
حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من  
الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وهي قرية كبيرة بين دمشق وحمص  
على نحو منتصف الطريق وهي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهي عن  
حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة  
انطرطوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به معحف  
عثمان رضى الله عنه قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء  
وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة  
قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطرطوس حيث الطول سَآءَ والعرض لَدَآءَ  
وفتحها المسلمون وخربوا اسوارها وهي آهلة<sup>٢</sup> ومدينة مصياف هي بلدة  
جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهي مركز دعوة

<sup>١</sup> Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe  
وفي ذلك الخط الجنوبي الازرق وهو حصن بباء الملك  
المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز  
وعلى اليمين طريق العلاء ونبوك وعلى اليسار طريق  
بها وخيبر وبصرى بفع عن الازرق في جهة الشمال

<sup>٢</sup> Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé  
قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في السام  
جبل لبنان واللم فيه كثير وهو معروف بالصالحين  
والجبال الثلج مشبكه به الى جهة حمص وبينه وبين  
البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما  
يتبعون (يبيعون) المسلمين من الفرنج اذا مروا بهم

ويصل بهم الى جهة وادي يعرف بوادي اللم جبل  
الدرزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان  
ايضا على شرعنتهم ثم قال  
ويهند جبل السكين الذي فيه دعوة الاسماعيليه  
وفيه من حصونهم مصياف والكهف والحوابي  
(مصياف والكاف والحوابي) (man. d'Ebn-Said) يقابله ما  
من حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة  
مع مصياف وحمص على شكل مثلث الشرفى حماة  
والغربي الشمال مصياف والعربي الجنوبي حمص وبين  
كل واحدة منهم وبين كل واحدة من الآخرين في  
المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرق ومصاف عن باريس في جهة  
 الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة الغرب على مسير يوم وجبل  
 اللكام بضم اللام وشديد الكلف والف وميم وعين الجر المذكورة في ترجمة  
 صدا بها آثار عظيمه من الصخور وهي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحله  
 مويه وبالقرب من عين الجر صبعة نعرف بالمجدل وهي على الطريق الآخذ من  
 بعلبك على وادي التيم وبنبع من عين الجر نهر كبسر ويجري الى البقاع والعين  
 معروفة والجر بفتح الجيم وشديد الرأء المهمة قال ابن حوئل ومخرج انهر  
 دمشق من تحت كيسه يقال لها الفيجة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع  
 ذراع في عرض ذراع ثم يجري في شعب يتفرع منه العيون ثم يجمع مع نهر  
 يقال له بردآ ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام  
 احسن ولا اكثر نفقه منه فاما الجدار والقبّة التي فوق المحراب عند  
 المفصورة من بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صار لليهود وعبداه الاوثان  
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا  
 المسجد المسمى باب جيرون ثم تعلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء  
 الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن  
 زكرياء نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد  
 الملك عمره فجعل ارضه رخاماً مفروشا وجعل وجد جدرانده رخاماً مجزماً  
 واساطينه رخاماً موثقاً ومعاقده رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال  
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع  
 بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم الهة زيوش قال  
 وذامسقيوس اسم الملك الذي بناه وزيش تفسيره بالعربية المشتري ومن  
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من



ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها  
 لمروان واليمانية وانهمزمت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور  
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر  
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسين  
 المهملة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهملة قال ابن  
 حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس  
 بجميع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنسرین اعداء  
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصريين حيث  
 الطول سآ مآ والعرض له تآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب  
 بالهمزة المفتوحة والثآ المثلثة والفاء ورآء مهملة وبآء موحدة موضوعها  
 حيث الطول سب تآ والعرض له ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس  
 وقاعدتها حيث الطول سآ مآ والعرض لوك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس  
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم  
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض  
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي في جنوبي  
 نهر العاصي على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي  
 بن حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ تآ والعرض  
 لد تآ ويفال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة  
 القوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مآ والعرض له كآ وفي  
 وسرمين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب  
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والبنين وغير ذلك  
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآفة والعرض لواء وهو في شمالى حلب بميلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعنى اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة والخصب<sup>١</sup> وهي من انزه الاماكن التى في جهاتها قال في اللباب ومن اعمال حلب عزاز وهي بفتح العين المهملة والزاء المعجمة والف وزاء ثانية مكسورة قال وهي قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتدّ تدّ عزاز عند ظبي من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن قل باشر قال ابن سعيد حصن قل باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين<sup>٢</sup> ومن الاماكن المشهورة خناصره وهي في طرف البرية شرقى حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال في كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بنى امية وخناصره بالحاء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هاء في الآخر ومن كور حلب كورة الحيار وهي في زماننا برية ليس بها غير الوحوش وكورة الحيار ذكر في كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الحيار وتعرف بحيار بنى القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهي بالحاء المهملة المكسورة والياء آخر للحروف والف ورآء مهملة<sup>٣</sup> قال ياقوت الحموي في المشترك الاحص وشييت بفتح الهمزة

<sup>١</sup> Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر وهي تفرج النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذى يحمل في المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد خضب ارضها بالفسق الكسر

<sup>٢</sup> On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالقر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يسفيل ماء في الطريق

<sup>٣</sup> On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضى الله عنه يزعمون ان علياً قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت ليومع بن نون وكلمته للجحمة كما كلمت المسيح هيم بن مريم صلوات الله عليه وغلوا فيه الالهية

واللآء ثم الصاد المهملتين وشبيث مصغر بضم الشين المحجمة وفتح الباء  
الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضاً موضعان  
ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبيث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب  
والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرق حلب بينها وبين خناصره  
وخناصره في طرفه الشرق واما شبيث فهو جبل اصغر من الاحص وهو  
شرقيه وبينهما وادٍ سعته شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة  
بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً  
بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم  
فكثرها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهي التي  
تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضاً اقليم شيزر  
واقامية واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تدّ باشر  
وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم  
القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد  
السويدية على مصب نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقاً  
ثم يلتوى الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه  
وعلى شمالي البحر اول ما يكون من البلاد المصيبة على نهر جحان وموضوع  
السويدية حيث الطول س س والعرض له مة قال ابن سعيد<sup>١</sup> وبين الفرات  
حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منج خمسة وعشرون ميلاً وهذه القلعة  
في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم  
وهو من بناء السلطان محمود ابن زنكي<sup>٢</sup> قال وهذا الجسر جزأ عليه الى حران

<sup>١</sup> Il manque ici les mots وبين منج، lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd

<sup>٢</sup> On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيراً ما يربط بها ويعزوا منها الفرغ الدين  
سلطوا بالغنم على نحر الشام والحريرة



وفوقه بمحلة جيدة حصن بدآيا<sup>١</sup> يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال  
 ان موضوع جسر منج حيث انطول ست آل والعرض لوك<sup>٢</sup> ومن الاماكن  
 المشهورة بالشام زبطرة بالزآء المعجمة المفتوحة وفتح البآء الموحدة ثم طآء  
 مهملة ساكنة ورآء مهملة وهآء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها  
 حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان  
 موضوعها حيث الطول سآ ك والعرض لوك اقول وزبطرة اليوم خراب خالية  
 من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهي في ارض  
 مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على الغرب منها وهي في  
 الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهي في جهة الغرب عن حصن منصور على  
 نحو مرحلتين ايضاً وبينها وبين حصن منصور الجبل والدرند ولقد اجترت  
 بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر  
 نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وهي ارانب  
 كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك  
 الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها رآء مهملة قال وهو اسم  
 لكل موضع يكون في وجه العدو فثغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما  
 معها فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاذ ما ورآء النهر بلاد تسمى  
 الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن  
 بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طائفة

<sup>١</sup> Le n° 578 porte حصن بلايا

<sup>٢</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل  
 وهي بلدة تشبه بلد العور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

الفار والزرع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم  
 قال ابن الاثير كانت قديماً من ثغور المسلمين الراغلة  
 في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم  
 من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة  
 احدى وخمسين وثلاثمائة

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن<sup>١</sup> وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعددتنا في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود الجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رخ فن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

<sup>١</sup> Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدبنة طرسوس اسعدتها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشغل على خيل ورجال وعدة وكراع وسلاح وكانت من العمارة والعلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام ونعافت الاعوام ورايت من يشار اليه بالدراسة والفهم والفطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس ويعملها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدبنة عظيمة من حد مجستان وكرمان وفارس وخوزستان والري واسفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذربيجان والعراق والنجاز واليمن والشام ومصر والمغرب الا وبها لاعلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وينكثرون لديهم للجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسيمة الى ما كان السلاطين يبتكفونه وارباب النعم ينفقونه مطوعين ولم يكن في ناحيته ذكرنها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الرصايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يفتنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لطنتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى رفح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاء فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكّام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهى الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهى الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطربوس<sup>١</sup> على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم<sup>٢</sup> ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق<sup>٣</sup> على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والفاء مقصورة وقد تمدّ قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وهي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وهي قرية للجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العريزي هي اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقًا نهر الاردن ويزعم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمه فيعمل

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte انطرسوس.

<sup>٢</sup> Les deux manuscrits portent بيروتا.

<sup>٣</sup> Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haucal, الى ان تجاوز فيق.



منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب قال في  
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول فَوَكَّ والعرض لآ ل وفيه نظر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الافالم العروية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الافلم الحقيقي	الافلم العرفي		
				ل	ل				
١	غزة	اطوال ابن سعيد	نو نر	ل ل	ل ل	من الثالث	حد فلسطين	بفتح الغين المعجمة ونشدبد الزآء المعجمة ابضا وفي آخرها عآء	
٢	عسقلان	اطوال فناس ابن سعيد	نو نو	ل ل	ل ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملين وفتح القاف ولامر والى وفي الآخر نون	
٣	بافا	اطول فانون قياس	نو نو نو	ل ل ل	ك ب م	من الثالث	من فلسطين	بفتح المساء من تحب والى وقآء ثم الى فى الآخر	
٤	قيسارية السام	فانون اطوال رسم قياس	نه نر نو	ل ل ل	ل ل ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المساء من تحب وفتح السين المهملة والى وراء مهملة ثم يآء مثناة تحببه وهآء	
٥	ارسوف	فانون ورسم قياس	نو نو	ل ل	ل ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملين ثم واو وفي الآخر فآء	

## الأوصاف والأخبار العامة

قد اختلف في طول غزّة والاقوى انه ستّ وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها ولد السافى رضى الله عنه وفيها اسر<sup>(١)</sup> عمر بن الخطاب رضى الله عنه في الجاهلية لانها كانت مسطروفا<sup>(٢)</sup> لاغل الحجاز وهي بلدة متوسطه في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصه وبنها وبين البحر اكوام رمال تلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزّة نحو ثلثة فراسخ وهي من حمله بغور الاسلام الشاميّه قال العسري ومدنه عسقلان هي على صفة البحر على قلعة وهي من اهل مدن الساحل وليس لها ميناء وشرب أهلها من آثار حلوه ونسها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبين الرملة شماليه عشر ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدنه يافا بلدة صغيرة كثيرة الرحاء<sup>(٣)</sup> ساحليّه من الفرض المشهورة ومدنه يافا كانت حصنا كبيرا فيه أسواق عامرة وكلاء التجار ومساكن كثير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة سبعة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المسرك فيساربه مدنه بساحل بحر الشام وبعدة في اعمال فلسطين وكانت من اتمّات المدن العظام وهي اليوم خراب وفيساربه ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى بسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القنصرايه هي اذن بالصاد قال العريزي وبينها وبين الرملة على صفة البحر اثنا عشر ميلا قال ومدنه فيساربه مدنه جليله قال ومنها الى مدنه عكا سبعة وثلاثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العريزي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا سبعة اميال قال وارصوف مدينه على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارصوف الى فيساربه شماليه عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الافالم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الافلم الحقيقي	الافلم العرفي			
							ج	بجاء	
٦	الرملة	اطوال قياس فانون	نو سو انو	ن ك كا	ل ل ل	ـ له مر	من الثالث	فصبه فلسطين	بفتح الراء المهمله وسكون الميم ولام وهاء في الآخر
٧	بيت حبرون به مقبرة الخليل	زج قياس	نو نو	ل ل	لا ل	له مه	من الثالث	من فلسطين	بفتح الحاء المهمله وسكون الباء الموحدة وصم الراء المهمله وواو ويون في الآخر
٨	عبدالمعطي	اطوال فانون ابن سعيد رم افياس	نو نو نو نر	ل ل لا ل	لا ل ل ل	ن ر ر لا	من الثالث	من فلسطين او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهمله وفي الآخر سين معله
٩	نابلس	اطوال قياس	نر نو	ل كه	ل ل	ـ ر	من الثالث	من الاردن	بفتح النون والفاء وصم الباء الموحدة واللام وسين معله في الآخر كذا نفلها من الانساب للسمعاني

## الوصاف والخبار العامة

الاقوى عندي ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو ثون وعرضها ما ذكر في القانون لب م قال في المشرك والرملة بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العزيزي والرملة قصبة فلسطين وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينته قديمه وانما كانت المدينته لدا فاحربها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينته الرملة وبينهما نحو ثلثة فراع ولدا في ناحية المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجرا الى الرملة قناة ضعيفه للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عده ومن صهاريج يجتمع فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وبيت حبرون قبر ابراهيم واثق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبور نسايم صفا والمدينته في هذه بين حبال كثيفه الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر حبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسائر الفواكه افضل من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس سده اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكوره

وبيت المقدس بناء سليمان بن داود وبنى حتى خربه بخت نصر ثم بناء بعض ملوك الفرس وبنى حتى خربه طبطوس ملك الروم ثم بنى ورمم مع الطول وبنى حتى نصر فلسطين وانه هلاسه وبنى قمامه على القبر الذي يزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العجرة والقت على العجرة زباله البلد عنادا لليهود وبنى كذلك حتى فتح عمر رضى الله عنه القدس ودله على موضع العجرة بعضهم فنظفه وبنى على العجرة مجددا وبنى حتى نولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة العجرة على ما هي عليه اليوم

قال في العزيزي ان يريم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بنى سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل بنابلس هيكلا عظيما وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء بنى اسرائيل وقال بنبوة موسى وهرون ويوشع وشرع للسامرة دينهم وصدمهم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بنى سليمان فيتغيثون على يريم ومن حينئذ ابندى دين السامرة بعد ان لم يكن وصار يحجم الى جيبيل بطاهر نابلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
١٠	عكا	زيج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	من سواحل الشام	من الثالث	ل ك ك ل ك ن	ل ل ل ل ل ل	ن ن ك ه كه ك	نو نخ نخ نخ نخ نو	
١١	بيسان	اطوال قياس	من الاردن	من الثالث	ن ه	ل ل	ن ل	نخ نو	
١٢	طبرية	اطوال رسم وابن سعيد قياس	قصبه الاردن	من الدالت	ه ن س	ل ل ل	ل ل ل	نخ نر نو	
١٣	صفت	زيج قياس	من الاردن	من الثالث	ل ل	ل ل	ل ل	نر نو	
١٤	صوّر	اطوال قياس	من سواحل دمشق	من الثالث	م ه	ل ل	ل ل	نخ نر	



## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البقر وبها مسجد ينسب إلى صالح عليه السلام (٥) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية أربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها إلى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدى الفرنج في سنة تسعين وسبعمائة وحضرت فتحها وحصل لى فيه الغزاة

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهار واعين وهي على الجانب العربى من الغور وهي كثيرة الخصب ولها من جملة أنهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية

قال العزيزى وبين طبرية وبين عمان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية أيضا وبين جبّ يوسف (٧) ستة أميال ومدينة طبرية في الغور على ضفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة أميال والجبل من غرب المدينة والبحيرة من شرقها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الأردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس أحد ملوك اليونان البطالسة الأوائل فاشتق اسمها من اسمه وبطبرية عيون ماء في غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة منوطة بين الكبير والصغير ولها قلعة ذات بناء جيد منين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قناة برسم الشرب تصل إلى باب قلعتها وبساتينها أسفل في الوادى تحته إلى جهة بحيرة طبرية وربطها بآبارها وعمارتها على ثلاثة أجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من أيدي الفرنج جعلها مركزا للجيش الذى يحفظ البلاد الساحلية التى في جهتها

وصور بلد من أحصن الحصون التى على ساحل البحر ويقال انه أقدم بلد بالساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الإدريسي انه كان به مرمى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التى لا يرام بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى أداروا بها البحر قال العزيزى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفقت في سنة تسعين وسبعمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

مطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ن	د			ن	
١٥	الصلح	بعضهم قباس	نح ل	ل ن	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية		
١٦	عجلون والباعوثه	بعضهم قباس	نح ر	ل ر	من الثالث	من الاردن	بفتح العين المهملة وسكون الهمزة وضم اللام وواو ونون في الآخر والباعوثه بفتح الباء الموحدة والفاء وضم العين المهملة وواو وثاء مثناة وهاء في الآخر		
١٧	شقيف ارفون	قباس	نح ك	ل ن	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر الفاء وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر		

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

شقيف تيمرون	قباس	نر	م	ل	و	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء واما تيمرون فبكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وضم الراء المهملة وواو ونون
----------------	------	----	---	---	---	-----------	------------------	---

## الأوصاف والأخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل الغور الشرقى جنوبى عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل أريحا مشرفه على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجرى ماءها ويدخل في بلدة الصلت والصلت بساكنين كثيرة وحب الرمان المجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلدة عامر أهل بالناس

وعجلون حصن ورضه يسمى الباعونه والحصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرقى قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساكن ومياه جارئة وهي شرقي بيسان وهو حصن محدث بنه عز الدين أسامة من أكبر أمراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك عقيف أرنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وأرنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف أيضا عقيف تيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وهم الرأء المهمله واوونون قال وهي أيضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci,

وهي قلعة منيعه نافلة عن البحر وهي عن صفت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيف أيضا عقيف أرنون وهو في سمت الشمال عن شقيف تيرون وعقيف أرنون بعضه مغارة منحوتة في الصخر وبعضه له سور وهو حصين جدًا قال في المشترك أرنون اسم رجل وهو بفتح الهزة وسكون الرأء المهمله وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفيه وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ن	ل				
١٨	عمّان	اطوال	نو	ك	لا	ح	من الثالث	من البلقاء قال العريزي وهي البلقاء اي فاعدتها	بفتح العين والميم المشدّدة والفاء ونون في الآخر
١٩	الكرك	ابن سعيد فياض	نو نر	ن ل	لا لا	ل ل	من الثالث	من البلقاء طنا	بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانيه في الآخر
٢٠	ماب وهي الرّبة	اطوال فياض	نو نر	ل ل	ل لا	له لم	من الثالث	من البلقاء العريزي وهي ومدبنة اذرج مدبنا جبل السراة	بفتح الميم والفاء وباء موحدة في الآخر والربّة بفتح الراء المهملة وتشدب الباء الموحدة وهاء في الآخر
٢١	الشيريك	ابن سعيد فياض	نو نر	ن ن	لا لا	ن ن	من الثالث	من السراة	بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر
٢٢	بيروت	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	نط نط	نه ل	لم لد	ك ن	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التّصنية وضم الراء المهملة وواو وثاء مثناة من فوق في آخرها

## الأوصاف والأخبار العامة

وعُمان مدينته أوليته خراب من قبل الإسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير ويمر تحتها نهر الزرقاء التي على درب حجاج الشام وهي غربي الزرقاء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعُمان من البلقاء وبها آثار عظيمه وبها اشجار بطم وغيرها وقد صار حوالى عُمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطا النبي عليه السلام هو الذى تولى عمارة عُمان ومن الباب عمان مدينته البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعاقل بالسام التي لا ترام وعلى بعض مرحلة منه مونه وبها قبر جعفر الطيار واصحابه رضى الله عنهم وتحت الكرك وادى فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضله من المشمش والرمان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف السام من جهة الحجاز وبين الكرك والسوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينته مدينته اوليه قد بادت وصارت قرية نسقى الرقة وهي من معامله الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظروا الاقرب ما ابيننا من القياس في الجدول وبالقرب من الرقة رابية مرتفعة الى العابه نسقى شحان تظهر من بعد والماب ذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين قال في العربى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانية واربعون ميلا وهيجان بفتح السين المعجمة وسكون المثناة التحتيه وحاء معمله والى ونون ا

والسوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقي العور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخبر فان بلدتها ومنها شرب بسابيتها وهي في وادى من غربي البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفضله وينقل الى ديار مصر وقلعتها مبيته بالحجر الابيض وهي على نل مرتفع ابيض مطلق على العور من درفيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الوزاعى الفقيه قال ابن سعيد هي فرصة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينته بعلبك على عقبه المغيشة ستة وثلثون ميلا وبينها مدينته عرجموس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينته بيروت وقال وبيروت مدينته جلييلة شرب اسلمها من قناة تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينته جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع او عقبه المغيشة بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة التحتيه وثاء مثلثة وهاء ا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاعلم الحقيقى	الاعلم العرفى	
			ن	ل	ن	ل			
٢٣	طرسوس	قياس	ن	ل	م	ن	من بلاد الارمن	من اللباب بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو ثم سن نابه	
٢٤	صيدا	اطوال قانون ورسم	ن	ل	هـ	ن	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المهملة وسكون المناء الحيه وفتح الدال المهملة والفاء مفصولة في الآخر	
٢٥	آياس	زج	ن	ل	م	ن	من بلاد الارمن	بفتح الهزء الممدوده والباء المثناة من تحت ثم الف وسن مهملة في الآخر	
٢٦	اذنة	اطوال	ن	ل	ن	ن	من بلاد الارمن	من المسترك لياقوت بفتح الذال المعجمة والنون ثم هاء في الآخر افول وفي الاول همزة مفتوحة	
٢٧	بانياس والصبيه	قياس	ن	ل	ك	ن	من اعمال دمشق	من اللباب بانياس فقط بباء موحدة والفاء ونون ومنهناه تخنيه والفاء ثانيه وسين مهملة والصبيه بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التخنيه وباء موحدة ثانيه وهاء في الآخر	



## الوصاف والاختبار العامة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت نعتاً من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر السامي وهي الآن بدمشق الارمن النصارى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غاية الخصب (٩) وبينها وبين حد الروم حبال هي الحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بلدة صغيرة ذات حصص قال في العزيرى ومن مدينة صيدا الى مدينة مشغرا وهي من انزه بلد في تلك الناحية واد (١٠) في نهائه للحسن بالانجار والانهار اربعة وعشرون ميلاً ومن مدينة مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعة تلك البلاد قديماً سنة اميال ومن مدينة كامد الى صيغة تعرف بعين الحز شمانية عشر ميلاً ومن عين الحز الى مدينة دمشق ثمانية عشر ميلاً فجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلاً

وايلاس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرس تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالعرب منها في البحر برجاً كالقلعة يحقون به ومن آيلاس الى بعراس مرحلمان ومن آيلاس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما اسمعده المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرنج قل وصلوهم الى الشام من جهة الموافى التي بايدي المسلمين ومالوا الى آيلاس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة وجمعا عظمها لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنه بها الرشيد وهو ايضا الذي بنا طرسوس وقال باقوت في المسرك واذنه مدينته مشهورة كانت بالنعمور اقول وهي اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنه مدينة تكون مثل احد جاني المقبصه على نهر يسقى سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون حجان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبه البناء طوله حداً واذنه بالعرب من مقبصه على انبي عشر ميلاً وبين اذنه وطرسوس ثمانية عشر ميلاً

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات انهار محمضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة العرب سميلة الى الحبوب والصبيبة اسم لقلعتها وهي من الحصون المنبعة قال العزيرى ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطلق عليها والثلج على راسه كالغمامة (١١) لا يعدم منه صيفا ولا شتاء (١٢)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			نظ	نظ	لو	مه			
٢٨	مصيبة	اطوال	نظ	نظ	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزبل الارنياب بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء
٢٩	برس بن	زيج	نظ	نظ	لر	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين معلة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء منناه فوقيه
٣٠	نيل حمادون	زيج ابن سعيد	نظ نظ	ل ك	لو لو	ك مه	من الرابع	من بلاد الارمن	نل بفتح الناء المثناة من فوق ثم لام وحمادون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون
٣١	عين زربه وقد غيرها الناس وسقوها ناورزا	زيج اطوال	نظ نظ	ل ل	لو لر	ن مه	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء معصم مفتوحة ثم الف واما عين زربه فالعين معروفة وزربه بفتح الزاء المعصم وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاء

## الأوصاف والأخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومصيفة بناها أبو جعفر المصور وقال في المشترك أن مرج الديباج المذكور في فروح الشام عن المصيفة على عشرة أميال قال ويسقى بذلك لحسنه ونضارته قال ابن حوقل والمصيفة مدينتان أحدهما تسمى المصيفة والأخرى كقريباً (١٣) على جانبي جيهان وبينهما قنطرة حجارة وهي خصبة جداً على شرف من الأرض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع إلى قرب البحر نحو أربعة فراسخ قال في العزيزي ومنها الفراء المصيفة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عال وهو أعظم معقل ملك الأرمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينه لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عال ولها ريف وبعاتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهي إلى الآن خراب وهي على القرب من جيهان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مسعلية عنها وهي عامرة آهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيهان وجيهان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميلة إلى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها وسقوها ناورزا كما فعلوا في تبريز ومسترو وغيرها قال في العزيزي أن بين سيس وعين زربة أربعة وعشرين ميلاً وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فنبتى أن يتحقق أن ناورزا هي عين زربة بلاد شك



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ن	ل	ن	ل	
٣٢	اطر ابلس	اطوال	ن	م	ل	ن	من سواحل حمص	من اول الرابع	بفتح الهزة وسكون الطاء المعملة وراء مهلة مفتوحة والفاء وسكون الباء الموحدة واللام وسين مهلة قال في اللباب وقد نسقط الالف من التي بالشام للفرق بينها وبين التي بالغرب
٣٣	اذرعات	اطوال بعضم قياس	س ن س	ن ن ن	لا ل ل	نه ك ك	من اعمال دمشق قال العزيزي وهي مدينة البثينة (١٥٦)	من الثالث	بفتح الهزة وسكون الدال المعجمة وفتح الراء والعين المهملتين والفاء ومنناة فوقية في الآخر
٣٤	بصري	الصواب قانون واطوال	س ن	ح ك	ل لا	نه ل	فاعة حوران	من الثالث	بهم الباء الموحدة وسكون الصاد المعملة وراء مهلة والفاء مقصورة
٣٥	دمشق	قانون	س ن	ن ل	ل ل	ل ل	فاعة الشام	من آخر الثالث	بكسر الدال المعملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم فاء في الآخر

## الاوصاف والاخبار العامة

قال في المشترك وتثبت فيها الالف بعكس الباب قال وقد خالف المتنبي هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المتنبي يقوى ما قاله في الباب وطرابلس مدينة رومية على طرف داخل في البحر فقها المسلمون في سنة ثمان وثمانين وسماية وخربوها وعمروا على نحو ميل منه مدينته شقوها باسمها ولها بساتين واشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العريزي وبين طرابلس وبعليك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطرطوس ثلثون ميلا

قال العريزي واذرعان مدينة كورة البثنية مثلا ان نوى مدينة كورة الحيدور (١٧) وبين اذرعان وبين عمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفيين ثمانين عشر ميلا والصفيين ثمانية صم وهي قاعدة ولاية وعمل ومن الصفيين الى الكسوة بعم الكاف وسكون السين المهلة ثم واو وهاء وهي ضيعة ومنزل يمر بها نهر الاعوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينهما عقبة لطيفة تعرف بعقبة النخورة بعم الشين المعصية والحاء المهلة ثم واو وراء مهلة وهاء في الآخر والكسوة عن دمشق في جهة الجنوب

قال في العريزي وبصري مدينة كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبها سوق ومنبر وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي عريقها صرخد على نحو سبعة عشر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه عن الجزائر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا في الجدول ما صح عندنا ودمشق مدينته اولية مشهورة وهي قاعدة الشام وغوطتها احدى الجنان الاربع المفضلة على منتزهات الارض وهي غوطة دمشق وهعب بوان ونهر الابلّة وسعد هرفند وقد فضلت غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عند قنل قايل اخاء هابيل ومن منتزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في قم واديها الغربي الذي عند ينقم مياهها يقال ان به مهد عيسى عليه السلام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	م	س	ك	
٣٤	الكرب وبنياس	زيج	س	ك	ل	م	من الرابع	من سواحل حمص	بفتح المم وسكون الرآء المهمله وفتح القاف وبآء موحدة في الاخر وبلنياس بكسر البآء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحنية والـف وسين مهله
٣١	بعليك	فباس	س	ك	ل	ن	من الرابع	من اعمال دمشق في الجبل	بفتح البآء الموحدة وسكون العين المهمله وفتح اللام والبآء الموحدة ثم كاف في الآخر
٣١	عرقه	اطوال فباس	س س	ك ك	ل ل	ك	من الرابع	من ساحل الشام	من اللباب بكسر العين وسكون الرآء المهملين ثم قاف وفي الآخر هآء
٣٤	جبله	فباس اطوال	س س	ك ك	ل ل	ه ه	من الرابع	من ساحل الشام	بفتح الجيم والبآء الموحدة واللام ثم هآء في الآخر
٤٠	باب سكندرونة	زيج فباس	س س	ك ك	ل ل	س ه	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهمله والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الواء المهملتين وسكون الواو ونون وبعدها هآء



## الأوصاف والأخبار العامة

المعروف اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينهما قريب من فرسخ وهي ذات أشجار فواكه وحمص كثير ويزرع بها قصب السكر ولها أعين كثيرة قال العزيزي ومدينة بلنياس دون مدينتي حبله وبينها وبين أنطاكية عشرة ميل وهو حصن أحدثه المسلمون في سنة أربع وخمسين وأربع مائة بقلعه ابن مقعد في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة فديمة ذات أسوار ولها قلعة حصينة عظيم البناء وهي ذات أشجار وأنهار وأعين وهي كثيرة الخير (١٩) قال في العزيزي وهي مدينة جلييلة فديمة بها مدح بقول الصابي أنه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جداً ومن بعلبك إلى الزبداني ثمانيه عشر ميلاً والزبداني مدينة لبس لها أسوار وهي على طرف وادي بزدى والبسابين متصله من هناك إلى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازله والخصب ومنه إلى دمشق ثمانيه عشر ميلاً

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال في العزيزي ومن أعمال دمشق مدينة عرفة وهي آخر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرفة وبين طرابلس على سفلى الجنوب اثنا عشر ميلاً وبين عرفة وبين بعلبك ستة وستون ميلاً وهي عن البحر على نحو من فرسخ

وهي بلدة صغيرة وبها مزارق أشهره فبر أبرهم بن آدم قال في العزيزي ومدينة جبله أكبر من مدينتي بلنياس وبين جبله وبين بلنياس أربعة وعشرون ميلاً ومن جبله إلى اللاذقية اثنا عشر ميلاً ولها أعمال واسعة

قال أحمد الكاتب وباب سكندرونه مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من أنطاكية بناها ابن أبي داود (٢٥) الأيادي في خلافة الواثق أقول باب سكندرونه في زماننا هو دربد بلاد سيب من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بعراش وليس هناك مدينة بالأصل ولا قرية وبين بعراش وبين باب سكندرونه اثنا عشر ميلاً

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافلام الحسنى	الافلام العرقى	
			س	ق	ل	ك			
٤١	سرفندكار	زيج	س	ق	ل	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهمله والكاف ثم الف وراء مهمله وقد يقال موضع الفاء واو فيقول سرويذكار
٤٢	سيس	زيج	س	ق	لر	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين المهمله وسكون الباء المثناة من تحت ثم سين مهمله ناسبه
٤٣	الاذقية	اطوال قياس	س	س	له	كه	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فهما لازمان وهى بكسر الدال المعجمة والفاء ثم باء منناة من تحت مشددة ثم هاء فى الآخر
٤٤	صهيون	زيج	س	ق	له	ك	من الرابع	من حند قنشرين	بفتح الصاد المهمله وسكون الهاء وضم المثناة التخميه وسكون الواو وبعدها نون
٤٥	انطاكية	قياس	س	ق	له	ن	من الرابع	قاعة العوام	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهمله الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفى آخرها هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على نهر وبعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالنهر وهي على القرب من جيهان من البرّ الجنوبي وهي على طريق دربند المرمى وهي في الشرق عن تلّ حمدون وبينهما نحو أربعة أميال والدربند معروف ومرى بفتح الميم وتشديد الراء المهمله وفي الآخر ياء آخر الحروف والدربند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحله وما بين الدربند وسرفندكار ينبت من شجر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشقوق والغلط وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحله

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لاري (١١) ملك الارمن وميرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة الثغور الشمالية قال في العريزي وبين حصن سيسية وبين عين زربة أربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيسه ايضا وبين المصيبة أربعة وعشرون ميلا وفي تاريخ صاحب جمال الدين بن النديم ان سيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسماها سيسية والمعروف في زماننا سيس

وهي بلدة ذات صهاريج وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضلة على غيرها وبها دير ممكن يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العريزي ومدينة اللاذقية جليله من اعمال حمص ومنها الى جبله اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية واربعون ميلا وقال ايضا وهي اجل مدينة بالساحل منعه وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متيسرة من الأمطار وهي على نهر امّ وبالقرب منها وادٍ وبه من الحمضات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بميله الى الجنوب عن اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعه ويمرّ بظاهرها نهر العاص والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب الفجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من نهر يحيط بها وبجبل مشرف عليها ويجري مياههم في دورهم وسككم ومجد جامعهم ولها ضياع وقري ونواحي خصبه جدًا قال في العريزي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم المعرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					س	دقائق	س	دقائق	
٤٦	بغراس	قياس	س	هـ	له	نم	من الرابع	من جلقه قنسرين	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وبراء مهلة والفاء في الآخر سين مهلة
٤٧	صرخد	قياس	س	ك	لب	هـ	من الثالث	من حوران من اعمال دمشق	بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الخاء المعجمة ثم دال مهلة
٤٨	حارم	قياس	س	ل	له	ن	من الرابع	من اعمال حلب	بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم آخرها
٤٩	الاعكراد	قياس	س	ل	لد	هـ	من اول الرابع	من اعمال حمص في الجبل	بكسر الخاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكتراد بفتح العزة وسكون الكاف وفتح الراء المهلة والفاء ودال مهلة في الآخر
٥٠	بارين	زج قياس	س	هـ	لد	ك	من الرابع	من اعمال حماة	بفتح الباء والفاء وكسر الراء المهلة وسكون المثناة الفخمية ووزن في الآخر

## الوصاف والخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وواد وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة  
لزبيدة قال في العزيزي وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر  
ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب  
من درساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبرك  
وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعدة جبل (د) بني هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى  
الشرق الا البرية ومن شرقها تسلك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار  
عليه من سرخد يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين سرخد ومدينة زُرع قاعدة من قواعد حوران  
نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة واشجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خُص بالرمان  
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم العمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة العرب وبين  
حارم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حصن من غربها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها روض  
وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بميلة يسيرة  
الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمى الرفنية لها ذكر مثير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهمله والفاء ثم  
نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفنية م ن والعرض  
ل د ك وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج في سنة بضع ومائتين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخرجوه

الاسماء	الاسماء المنقول عن	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء	
		الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ج	دق	ج	دق				
٥١	حمص	قياس	سا	٢	لد	ك	من الرابع	من قواعد الشام	بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وصاد مهملة في الآخر
٥٢	درجسك	قياس	سا	٢	لو	٢	من الرابع	من جند قنشرين	بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف
٥٣	حصن برزية	زج	سا	٢	له	ـ	من الرابع	من جند قنشرين	برزبه بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء
٥٤	الشجر وبكاس	زج	سا	٢	له	ل	من الرابع	من جند قنشرين	الاولى هينها المعجمة معسومة وبعدها عين معجمة ساكنة ثم راء مهملة والثانية بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين مهملة في الآخر



## الأوصاف والأخبار العامة

وحصن مدينة لوليه وهي أحد قواعد الشام وهي ذات بساتين شرابها من نهر العامى قال ابن حوقل وهي في مستوى من الأرض خصبة جدًا أمح بلدان الشام تربة (٥٣) وليس بها عقارب ولا حيات وأكثر زروع رساتيقها عذى قال العزيزي مدينة حصن هي قصبة للجند وهي من أمح بلدان الشام هواء وبظاهر حصن على بعض ميل يجرى النهر المقلوب وهو نهر الأرنت ولم عليه اجننه حسنة وكروم (٥٤)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها عين وبساتين وهي خصبة ولها معبد جامع ومنبر ولها من شرقها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب يمر فيها النهر الأسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة إلى الشرق وبينهما نحو عشرة أميال وفي شرق دربساك يغرا بفتح المثناة الفخية وسكون العين المعجمة ورأه مهمله والف وهي قرية أهلها نصارى صيادون (٥٥) يصيدون السمك وهي على بعض مرحلة من دربساك والطريق من الشام إلى دربساك وبغراس على يغرا المذكورة

وحصن برزیه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالحيط من شرقه مطلّة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والأقصاب إلى تحت برزیه وليس بها ساكن إلا المرتّبون لحفظ القلعة ويعتصم بها أهل البلاد في أيام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقع بينهما وبرزیه في جهة الجنوب (٥٦) عن الشعر وبكاس على مرحلة قوية وبرزیه في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضاً نحو مرحلة

والسمر وبكاس قلعتان حصيتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها معبد جامع ومنبر ورستاق وما بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقها على شوط قرس جسر كشفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشجر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٥٧) للجبال

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ح	ا			ح	
٥٥	مرعش	اطوال قانون	سا سب	٢ ٢	لو لر	ل ٢	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين وفي آخرها شين معجمة
٥٦	فامية	قياس	سا ح	٢ ٢	له ل	٢ ٢	من الرابع	من اعمال هيزر	من المشترك بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء
٥٧	شيزر	قياس	سا س	٢ ٢	لد ل	ن ٢	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر للحروف وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء معجمة
٥٨	كحتا	زج	سا س	٢ ٢	لر وقيل لط	ن ٢	من الرابع	من اقصى الشمال من الشام	بفتح الكاف وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف
٥٩	حماة	محقق	سا نه	٢ ٢	لد ل	مه ٢	من الرابع	من الشام بين حمص وقنسرين	بفتح الحاء المعجمة والميم الف وهاء في الآخر
٦٠	كفر طاب	اطوال قياس	سا سا	ل ه	لد له	مه ٢	من الرابع	من جند حمص	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المعجمة ثم الف وباء موحدة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل والحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيها مياه وزروع وأشجار كثيرة وهما ثغران قال أبو الريحان وطول الحدث ستّ له وعرضه لآل قال في العزيزي وبينها وبين انطاكية ثمانية وسبعون ميلا وبينها أيضا وبين مخاضة (٢٨) العلوي على نهر جيحان اثنا عشر ميلا

قال في المشترك ويقال لغاميه افاميه بزيادة العزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها أيضا قال وفاميه أيضا قرية من قرى حم الصلح من نواحي واسط قال في العزيزي وكورة افاميه لها مدينة كانت عظيمه قديمه على نحر من الارض لها بحيرة حلوة يسقيها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يمر بها من شمالها وينحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسقونه للخرطلة وهي ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العزيزي (٢٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص أيضا (٣٠) ثلثه وثلثون ميلا ومن شيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصي يمر مع السور من شمالها

وهي قلعة عاليه البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي احد الثغور الاسلامية وهي في طرف الحد الشمالي للشام ونقع في الشمال بميلة الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كتب الاسرائيليين وهي من انزه البلاد الشاميه والعاصي يسندير على غاليتها من مرقبها وشمالها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصي تسقي اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٣١) وحماة بلدة قديمة مذكورة في التورة وهي وشيزر محصنتان بكثرة النواعير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة كالقرية قليلة الماء يعمل فيها القصور الخزي وتجلب الى غيرها وهي قاعدة ذات ولاية ولما عمل وهي على الطريق بين المعرة وشيزر قال في العزيزي ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين عيصر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة



العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	بفتح	ج	بفتح			
٦١	سلمية	قياس	سا	ك	له	ل	من الرابع	من اعمال حمص	بفتح السين المهملة واللام ثم ميم ومثناة تحتيّة مشدّدة وهاء في الآخر
٦٢	كركر	زج	سا	ك	لر	ن	من الرابع	من اقام الشام من جهة الشمال	بفتح الكاف وسكون الراء المعجمة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء معجمة ثانية ايضا
٦٣	بهسنا	زج	سا	ل	لو	مر	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المعجمة ثم نون والفاء
٦٤	المعرة	اطوال قياس	سا سا	مه م	له له	ه ه	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الميم والعين المعجمة ثم راء معجمة مشدّدة وفي الآخر هاء
٦٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	ه	من الرابع	من اعمال حلب	بفتح السين وسكون الراء المعجلتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها

## الاضاف والاخبار العامة

وسلمية بلدة نزعة ومياها قنّى ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولدك وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنو هاتم وهي على طرف البادية خصبة قال في العريزي ومدينة سلمية على ضفة (34) البرية كثيرة المياه والشجر رخية خصبة

وهي قلعة حصينة شاهقة جداً وترى الفرات منها كالجدول الصغير وهي على جانب الفرات العربي وهي من اعظم ثغور الشام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من شرقيها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق ورساق متسع وبها مسجد جامع ومبر وهي بلدة واسعة للخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعه التي لا ترام وهي في العرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من الشام وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب والنسب الى المعرة معرني قال لان ثم معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسبة الى الاولى معرني والى الثانية معرني غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العريزي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات اعمار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار في الصهارج ولها ولايه وعمل متسع وهي ذات خصب واسواق ومسجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (35) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		س	ل	س	ل			
٤٦	الاولدان	زيج	س	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان وراؤها معملة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال معملة مفتوحة ثم الف ونون	
٤٧	سجسطا	قياس	س	ل	من الرابع	من اقصى الشام على الفرات	من اللباب بضم السين المعملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية معملة والف وطاء معملة في الآخر	
٤٨	قنسرين	قياس	س	ل	من الرابع	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المعملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون	
٤٩	حلب	اطوال	س	ل	من الرابع	من قواعد الشام وهي من جند قنسرين	من اللباب بفتح الحاء المعملة واللام وفي آخرها باء موحدة	
٥٠	الباب وبزاعا	زيج	س	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وبزاعا بضم الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة ثم الف وعين معملة مفتوحة بعدها الف مقصورة	



## الاصناف والاخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن وجرّ تحمها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلتين وهي في الشمال عن حارم ويجري عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في وادٍ متسع بين جبال وبذلك الوادي قرايا وزيون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى الجومة بغم للجيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وسيساط من بلاد الشام قال ابن حوفل واما سيساط فهي على الفرات وكذلك جسر ميسج وهما مدينتان صغيرتان حصيتان لهما زروع سقي وغيره وماؤها من الفرات وسيساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وفسرين كان الجند ننزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوفل وفسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معره الى فوسرين مرحلة كبيرة وكانت يعني فوسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحملها بصب نهر قويق في الملح وربة فوسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات طلع مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم للخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قلائل وجرّ بها نهر قويق وهي على مدرج طريق العراق الى الثعور وسائر الشامات وبين حلب وبين فوسرين اسنا عشر ميلا قال في العزيزي وهي مدينة جليدة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرة النعمان سبعة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فضويعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازي من ابيات وفد اجناز بها ، وقانا لمحمة الرمضاء واد ، وفاء مضاعف النبت العيم ، ، يصد الشمس الى اوجمنتنا ، فيجيبها وياذن للنسيم ، ، يروع حصاه حاليه العذارى ، فليس جانب العقد النظيم ، ( ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا نوحه فحنو علينا ، حنو الوالدات على القطم ، ، وارشفنا على ظمء زلالا (34) ، الذ من المدامه للندم ، ١

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				ل	ل	ل	ل		
معرور	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	قياس	حصن منصور	٧١
بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالياء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	زيج	بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالياء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة	٧٢
معرور	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	زيج قياس	قلعة الروم	٧٣
من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتيّة ثم راء مهلة وفي آخرها هاء	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	زيج قياس	البيرة	٧٤
بالياء الموحدة ثم الف ولام مكسورة ثم سين مهلة	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	قياس	بالس	٧٥

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشرك وحصن منصور بالقرب من ميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد بولي عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه مبروز زرعه عدى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو في مستوي من الارض تعالى النهر الازرق وجنوبي القرات وغربها قريب من كل منها والجبل واقع في غربي حصن منصور بينه وبين ملطيه وفيه الدربند الى ملطيه

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في البحر حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي فاعل ناحيتها ولها اسواق جليلة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل والغرب من عينتاب دلك وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ربح وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يجيء من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تمر بذيل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انتقدتها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلاوون رحما الله وهي في البر الغربي للجنوبي من الفرات وهي عن البصرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن ميساط (35) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي العالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزبيون به اشجار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على محزة وهي الآن ثغر الاسلام في وجوه النسر وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة قال في العزيري ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الآن بقلعة جعبر في شرق الفرات خمسة فوايح وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صفيين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	س	ل	ه			
٧٦	منج	قباس	ن	س	ل	ه	من الرابع	من جند قنشرين	من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جم
٧٧	الرصافة	قباس	ن	س	ل	ه	من الرابع	من جند قنشرين	لازمة الالف واللام ورأوها المهمله مصمومه وبعدها صاد مهمله مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء

<sup>1</sup> Le man. d'Ibn-Haucal, de la bibl. du Roi. porte أسعنى.

<sup>2</sup> Ibid. متجرا.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte الرحا.

<sup>4</sup> Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال أن في كنيسة منها قطعة من النخلة التي كانت أكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصورونها

فال الشريف الادريس هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة وللمينا جرحان [ برجان ] Ibid.  
لوضع سلسلة بينهما يجمع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

فال العزيزي هي جليله وشرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به Ibid.

الدى القاء اخونه فيه : Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe :

<sup>5</sup> Ibid. وهي في غربي البحيرة وجنوبها.

<sup>6</sup> Le n° 578 porte الخمانة.

<sup>7</sup> Il faut probablement lire وايد.

<sup>8</sup> Il faut peut-être lire كالعامة.

<sup>9</sup> Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي راس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان ممانية عشر ميلا ومن كفرلا الى

## الوصاف والاعخبار العامه

قال في الانساب ومنهج احدى بلاد السام بناها بعض الاكاسرة الذي غلب على السام وسقاها منبه وبنا بها بيت نار ووكل به رجلا يسمى ابن ديار من ولد اردشير بن بابك وهو جد سليمان بن محالد (36) الفقيه فعرّبت منبه وقيل منهج قال ويقال انها سقى بيت النار منبه فغلب على اسم المدينة قال ابن حوقل وهي في بتره الغالب على مزارعها الاعداة وهي حصه افول وهي كثره الفنى السارحه والسابين وغالب عرها النوب لاجل القزودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المشرك والوصاف اسم لعاة اماكن منها غن الرصافه ويعرف برصافه عسام وهي بالبرقه فماله الرقه وتكون يوما عن الفرات افول انى راسها وهي على قل من مسافه يوم عن الفرات قال وهي في الجانب الغربى قال والرصافه ايضا قلعه بالقرب من مصاف وكذلك بلاد المغرب وبالبصرة وبيعداذ اماكن سقى بهذا الاسم

جب يوسف اننا عسرميلا ومن بانباس الى صبعه يعرف بيمن ساير على وادى يعرف بيمن حن ثمانيه عسر ميلا ومنها الى قريه كالمدييه تعرف بدارنا من غوطه دمشق خمس عسرميلا ومنها الى دمشق ثلثه اميال  
 13 Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرنبا On lit dans le traité d'Ibn-Haucal, كفرنبا, et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi, كفرنبا

14 Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde

عن طرابلس الاولى انها مدينه حليله على البحر لها حصن ومبنا ومناه تجرى بها ولها اعمال واسماء

15 Le man. n° 578 porte من حوران

16 Le man. de Leyde porte التثنيه; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن حند دمشق البنيه :

17 Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde — نوى مدينه كورة الجندور — منها ان, et on voit qu'après le mot منها, il y avait originellement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

18 Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج

19 Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit.

وقيل انها عاديه قال ابن حوقل وهي مدينه على جبل عامه ابينها من حاره وبها قصور من حارة قد بنيت على اساطين شاهقه ليس بارض السام ابسه حارة اعجب ولا اكبر منها

## SUITE DES NOTES.

<sup>20</sup> Il faut lire **كُوَاد**.

<sup>21</sup> Le man. n.° 578 porte **ابن لاون**, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire

<sup>22</sup> Les manuscrits portent **جبل**; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, **جبل**

<sup>23</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : **وفي أهلها جمال مفرط**.

<sup>24</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde :

**وبقال اذا غسل بماء حمص نوب لم يضر لابسه حبه ولا عقرب الى ان يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة أهلها من أحسن بسرة**

<sup>25</sup> Le man. de Leyde porte **صيادين**.

<sup>26</sup> *Ibid.* **الشمال**.

<sup>27</sup> Le man. de Leyde porte **بينها**.

<sup>28</sup> On lit dans le n° 578 **مخلصه**

<sup>29</sup> Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

**ومدينه شيزر هي مدينه جليله يشقها النهر المقلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه مخصبه**

<sup>30</sup> Le mot **أبضا** paraît de trop.

<sup>31</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : **قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات**.

<sup>32</sup> On lit dans les deux manuscrits : **صفه**.

<sup>33</sup> Dans le man. de Leyde, l'article **سرمين** précède immédiatement l'article **انطاكيه**, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.

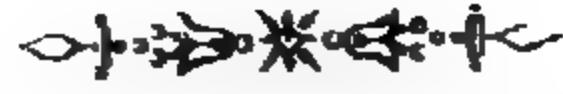
<sup>34</sup> Le n° 578 porte **صميا زلال**.

<sup>35</sup> On lit dans le man. de Leyde : **صميمات**.

<sup>36</sup> Le n° 578 porte **مخال**.



## ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وهي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضموا كثيراً من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من بر الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد الجزرية مثل الرحبة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف لحد الغربي للجزيرة فيمتد لحد الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف لحد من الانبار الى تكريت وهي على دجلة الى السن الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير لحد غربياً ممتداً بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدأنا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر ذكر شيء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط<sup>١</sup> ثلثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

<sup>١</sup> Le n° 578 porte سمشاط.

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حران  
 ثلثة ايام ومن حران الى الرّها يوم واحد<sup>١</sup> قال المهلبى فى كتابه المعروف  
 بالعزبى ومن مدن الجزيرة برقعيد وهى مدينة لها سور واسواق كثيرة  
 ومنها الى بلد احد عشر فرسخا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخا وقال فى  
 اللباب للجزيرة هى عدّة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرّها والرقة وراس  
 عين وآمد وميافارقين وديار بكر قال وهى بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل  
 لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ<sup>٢</sup> واما جزيرة ابن عمر فهى مدينة من جملة  
 بلاد الجزيرة المذكورة قال فى المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة  
 وسكون القاف ثم آء مهمة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل  
 والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحى  
 الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حانى  
 قال فى اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر  
 قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن  
 بحانى على وزن داعى قال فى اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والسين بينهما  
 ميم وفى آخرها نون قال وهى قرية بالجزيرة والنسبة اليها دامانى ومن اعمال  
 الموصل الشوش قال فى المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين  
 ثانية قال وهى قلعة مشهورة من اعمال الموصل فى الجبال فى شرق دجلة اليها  
 ينسب حبّ الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر  
 قال ابو المجد فى كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون وهى قلعة حصينة  
 فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال فى المشترك بفتح الميم  
 وسكون الجيم وفتح الدال المهملة وفى آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte واحدة — <sup>٢</sup> Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالخابور من نواحى الجزيرة قال فى الاسباب هتّار بفتح الهاء وتشديد الكاف  
 وفى آخرها رآء مهملة بعد الالف قال وهتّار بلدة وناحية عند جبل فوق  
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير فى اللباب وهتّار ولاية تشتمل على حصون  
 وقرى من اعمال الموصل قال فى اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة  
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهاء قال فى اللباب وكبيسة  
 بليدة على طرف السماوة قال فى مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصلى  
 وهى بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة  
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفى كتاب الاطوال للفرس انها من  
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القاسم  
 وكانت دارة التى يسكنها وهى ذات نخيل وزروع شرقى الفرات قال ابن حوقل  
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة  
 واكبر الزابين مما يلى للحدیثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد  
 الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان  
 به طائفة من بنى امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العبادية وهى قلعة  
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهى على جبل من  
 الصخر فى الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وهى فى جهة الشمال عن اربل  
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهى شرقى دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية  
 ثمانين فى جهة الشمال عن العبادية ومن تلك البلاد كشاف وهى قلعة  
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه فى الشط وحوالى كشاف مروج  
 كثيرة ومراعى وهى عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف فى الشرق  
 والجنوب عن الموصل



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
١	سروج	اطوال فانون	س	م	لو	ن	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح السين وضم الراء المهملتين وسكون التوار وفي آخرها جيم
٢	الرها	اطوال	س	ن	لر	ه	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بضم الراء المهملة وفتح الهاء والفاء في الآخر
٣	قلعة جعب	اطوال قباس	س	ن	له	ن	من الرابع	من ديار بكر	بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهملة وجعب بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهملة
٤	حران	قياس	س	ه	لر	ن	من الرابع	من ديار مضر	من المسرك بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف
٥	همشاط	زيج رسم	س	ه	لر	مه	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والفاء وطاء معجمة
٦	القياس وتعرف بالقياس	اطوال قانون	س	ه	لو	ن	من الرابع	من ديار مضر وقيل من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء المهملة والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الراء المهملة وكسر الفاء وقاف

## الأوصاف والأخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في الباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكثير والخوخ والسفرجل وهي أيضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها أكثر من ثلاثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزبزي والرّها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبه وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقي الشمالي عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقليل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السجوقي الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاض جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالي في برّ الجزيرة وهي على مسيرة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم لخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مضر بالضاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلى للصابئين يعظمونه وينسب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والشجر قال في العزبزي والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين ونهرتها حمراء وهرب اهلها من قناة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مضر

قال في الباب وشمشاط بلدة بالعزور للجزيرة بين آمد وبين خوت برت قال ابن حوقل وهي ثغر للجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالي الشرق قال ابن سعيد المغربي واسمها البيصاء وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في الباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مضر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربها الرافقة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	و	ح	و			
٧	قاليقلا	فابون	ح	مه	لح	٦	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحنية وقاف مفتوحة ولام والى
٨	رأس عيني ونسى عيني وردة	اطوال	سد	٦	لو	ن	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الرآء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملين (٦) ومثناة من تحت وفي آخرها فون
٩	ماردين	اطوال	سد	٦	لر	نه	من الرابع	من ديار ربيعه	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الرآء والذال المهملتين ثم مساة من تحتها وفون
١٠	مينا فارقي	اطوال ابن سعيد رسم	سد سو سه	ه ٦ م	لم لم لم	٦ ل ه	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد قاعة ديار بكر	من اللباب بفتح الميم ونسديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بينها فاء مفتوحة وبعدهما رآء مهملة ثم قاف وياء آخر الحروف ونون



## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب واليقلد من ديار بكر والنسب إليها قال ابن خلكان في ترجمه اسمعيل بن القاسم الفخري اللغوي ونقله عن العماد الكاتب الأصفهاني أن قاليلد هو أرزن الروم الذي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (٥) ما مثاله وقد كانت أمور الروم تستت (٣) في بعض الأزمنة وكانت (٤) كملوك الطوائف فلك أرميناقس (٥) رجل منهم ثم مات فلكت بعده امراته وكانت تسقى قالى فبنت مدينة قالى وتسمى قالى قاله ومعنى ذلك أجسان قالى وصورتها على باب من أبوابها فحرب فليل قاليلد.

ورأس عين في مسو من الأرض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثاية عين كلها صافية ويمير من هذه العين نهر الخابور قال في العزبي ورأس عين تسقى عين ورده وهي أول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مصر وهي رأس ماء الخابور قال السمعاني في اللباب أن رأس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واسم ذلك عليه ابن الأثير وقال ليس كذلك فأنها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي رأس ماء خابور لا دجلة

وقلعه ماردين على جبل من الأرض إلى ذروته نحو فرسخين قال في اللباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الأرض إلى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعه مبيغة لا يستطاع فتحها عنوة وبها حبات موصوفة تفوق للحيات بسرع القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في أحداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين أرمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينه من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارق وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة سنة أيام ولها طريق أخرى أبعد على ماردين وهي مسيرة ممانيه أيام وهي مدينه بسور جو وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيله ولها نهر مبيو على شوط فرس عن ميافارقين من عين تسقى عين حنبوص بين العرب والشمال عن ميافارقين تسقى بساتينها وتنفق دورها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	دقائق	ح	دقائق			
١١	الرحبة	قياس	سد	ل	لو	٦	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملتين وفي آخرها ياء موحدة اقول ثم هاء
١٢	الهتاج	قياس	سد	ل	لر	مه	من الرابع	من ديار بكر	من مزيل الارنياب لابي الجعد بفتح الهاء وتشديد الناء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء معجمه
١٣	كهن كهن	اطوال	سد	له	لر	له	من الرابع	من الجزيرة	بحاء وصاد مهملين ثم نون ثم كاف ومنتاه من تحت وفاء والسيف
١٤	فوقيسيا	قياس	سد	مر	لو	٦	من الرابع	من ديار مضر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء مهملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء ثانية تحتية والى
١٥	دارا	اطوال	سه	٦	لر	ـ	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المعجمة والى وراء معملة والى في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

من المشرك قال رحبة مالك بن طوق النعلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكور كان من قواد الرشيد قيل انه اول من عمرها فسميت اليه اقول والرحبة المذكورة حربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واستحدث شيركوه بن احمد بن شيركوه بن شاذي صاحب حمص في جنوبها ناقلا عن الفرات الرحبة للخدمة على نحو فرج من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وشرب اهلها من قناة من بهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والسام وهي احد الثغور الاسلامية في زماننا هذا قال في العزيزي والرحبة بينها وبين فرفيسيا ثلثة فراسخ

قال في مزيل الارنياب والهنّاخ قلعة حصينة من ديار بكر

قال في اللباب والحصفي بفتح ثاء وسكون الصاد المعملين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه السببة الى حصن كعفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشرك وحصن كعفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين مبفرقين

قال في اللباب وفرفيسيا مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ونزل بها حنبل بن عبد الله الهجلي وبها مات وينسب اليها القرقيسياني قال وقد يحدف النون ويجعل عوضا الياء قال في العربي وفرفيسيا مدينة شرق الفرات والخابور الذي يخرج من رأس عين فيصب الى الفرات قربها منها وهي مدينة الرّثاء صاحبة جديده الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سفح جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حرّان ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يرزق الله حمّارا ، ودارا ايضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد في بلاد بني عامر وفيه قتل ، بلى فاذكرا عام انتجعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناب خصيب ،



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة وانفراوات						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ج	دقائمه			ج	
١٦	حيزان	قياس	سه	ر	لر	ك	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الزاء المعجمة ثم الف ونون
١٧	ماكسين	اطوال	سه	ر	له	ر	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون
١٨	فصيتين	اطوال	سه	ك	لر	ر	من الرابع	قاعة ديار ربيعة	من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وياء ثانية ونون
١٩	الداييد	اطوال	سه	ل	لد	ر	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والفاء ولام وياء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر
٢٠	جزيرة ابن عمر	اطول فانون	سه سو	ل س	لر لر	ل ل	من الرابع	من الجزيرة	معروف
٢١	سنجار	قياس	سو	ر	لو	ك	من الرابع	من ديار ربيعة	من اسباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء معجمة

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الاشجار خصوصاً عجر البندق وهي بين جبال ولها مياه مريحة

قال في اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العزيزي بينها وبين قرقيسيا سبعه (١) فراح قال وبين ماكسين وسفهار اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهي محصورة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي هاليها جبل كبير منه ينزل نهرها ويهتر على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين هالي سفهار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح اختفرت عليه من العزيزي ونصيبين فصبه ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بشط الفرات صغيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب اللال المعروف بابي هامة القرمطي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انما من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المشترك وجزيرة ابن عمر بلدة في هالي الموصل ومحيط بها دجلة مثل الهلال وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سفهار في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسفهار مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بل في هالي غير سفهار ومن بعض اهلها وسفهار عن الموصل على ثلث مراحل سفهار في جهة الغرب والموصل في جهة الشرق وسفهار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القفق والجبل في هاليها

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي	
		ج	د	ج	د			
٢٢	نيل اعفر	اطوال	سو	ك	لو	ل	من الرابع من الجزيرة	النل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهلة وفتح الفاء ثم راء مهلة
٢٣	كفر نونا	اطوال	سو	له	لر	ه	من الرابع من ديار ربيعة	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهلة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة وواو ساكنة وتاء مثناة بعدها الف
٢٤	بلد	اطوال فانون رسم	سو سج سج	مر مه مه	لو له لو	ن له ك	من الرابع من ديار ربيعة	بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهلة في الآخر
٢٥	الحضر	اطوال	سو	مه	له	ه	من الرابع من الجزيرة	بفتح الحاء المهلة وسكون الضاد المعجمة وفي آخرها راء مهلة
٢٦	الموصل	اطوال	سر	ه	لو	ل	من الرابع من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهلة وفي آخرها لام



## الأوصاف والأخبار العامة

من المشرك وتلّ اعفر فلعده بين سحار وبين الموصل وعن بعض أهلها وتلّ اعفر تخار كبيرة وهي غربي الموصل فيها بينها وبين سحار ورتما تكون الى سحار اقرب قال في العريزي وبين سحار وبين تلّ اعفر خمسة فراجح وبين تلّ اعفر وبين بلد سده فراجح

وكفرسوثا في مسي من الارض ذات اثمار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المسرك وكفرسوثا بلد من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراجح

وبلد بليدة صعبة على غربي دجلة وقال في العريزي بلد على دجلة ومنها الى الموصل سده فراجح وقال ياقوت في المشرك وبلد مدينة فوق الموصل وبينهما سبعة فراجح قال في اللباب وهي بلدة بغارب الموصل يعدل لها بلد للخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المسرك والحضر اسم مدينة قديمه كانت بالبرية مقابل بكريت وحريت وهي التي يقول فيها عدي بن زيد من قصيدة ، واخو الحضر اذ بناه (٨) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، عادة مرمرا وجلله كلنا فلطبر في دراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في شعر بعض الهدليين ، ايا ليت شعري هل نعتز بعدنا ، اروم وارانم وشابه والحضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها العربي وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقي مدينة سيموى للخراب وفي جنوبي الموصل يصب الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينة اتور (٩) للخراب وعن بعض أهلها الموصل في مستوي من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (١٠) ولها قلعة من جملة للخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا سنة ايام وعلى ماردين ثمانيه ايام ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (١١)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	د	س	د			
٢٧	الحديثة على الفرات	اطوال	س	ك	ل	له	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء وكسر الدال المهلتيين ثم مثناة من تحت وثاء مثناة وهاء في الآخر
٢٨	دقوقا	اطوال	س	ل	لد	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المعلة وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة
٢٩	أمد على دجلة	اطوال رسم	س سه	ك ن	لر لر	ر نف	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الالف وكسر المم وفي آخرها دال معلة
٣٠	عانة	اطوال	سو	ل	لد	ر	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح العين المعلة والف ونون وهاء في الآخر
٣١	الحديثة على دجلة	اطوال	س	ل	لو	ر	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهلتيين ثم مثناة من تحت وثاء مثناة وفي آخرها هاء
٣٢	البوزانج	اطوال	س	ن	له	ر	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والالف وكسر الزاء المعلة ثم ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخرها جيم

## الأوصاف والأخبار العامة

والحديثة موضعان أحدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة وهي على الفرات تحت عانه وفوق الأنبار والنابيه الحديثة الموصل قال في المشترك والحديثة بلد على فراع من الأنبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال ومعال لها حديثة النورة وأما حديثة الموصل فمما ذكرها أن شاء الله (١٥)

ودقوقا عن الأربل على مسيرة خمسة أيام وهي بلد لها سابن وأعين باقي إليها من جبل حمير وهي خصبة

ومدينة آمد أوليه من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة النجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب قال في العزبي وآمد مدينة حليلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا نفرها النار والسور بشقل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانه بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي بقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخمها مذكور في الأشعار أقول ومن ذلك مفل الساعر ، أمن بابل أم من لواخطك البحر ، ومن عانه أمر من مرأشك الخمر ، وهل ما أراه الموت أمر حادث النوى ، وهل هو عوق بين جنبتي أمر جمـر

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهي بليدة على شاطئ دجلة بالجنب الشرق قرب الزاب الأعلى وقيل أنها كانت قاعدة بلاد الموصل وأما حديثة التي على الفرات فقد مرت انفاً قال في العزبي ومن تحت حديثة الموصل يصب الزاب الأكبر إلى دجلة وبينها وبين الموصل أربعة عشر فرسخاً

من المشترك لياقوت والبازج يقال لها بوازج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين أربل وبوازج أيضاً من أعمال الأنبار



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	د	ح	د			
٣٣	سعرت وفيل [اسعد]	فياس	ح	٢	لر	ك	من الرابع	من ديار ربيعه	عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء مثناة من فوق وفيل اسعد بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال (3)
٣٤	السن	اطوال فابون	ح سط	٢ ل	له لو	ه م	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بكسر السين المهملة ونشديد النون
٣٥	نم نم	اطوال فابون	ح سط	كه ل	لد له	ل ب	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها مثناة من فوق

<sup>1</sup> Le n° 578 porte en marge .

عمرت فلع جعفر في سه اربع وثلاثين وسبعماية به اشاره السبي بنكز الناسمري

<sup>2</sup> Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فروع الاسلام .

<sup>3</sup> Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent , les uns : نسيت , et les autres : نسيت .

<sup>4</sup> Ibid. وكانوا

<sup>5</sup> Ibid. ارميدياس

<sup>6</sup> Le man. de Leyde porte : مملتان .

<sup>7</sup> Le n° 578 porte اربع .

<sup>8</sup> On lit dans les deux manuscrits , نياه .

## الوصاف والاعخبار العامة

وسعرت على جُبيل وهي اكبر من المعرة ويحيط بها الروطة وهي بالقرب من شط دجلة وهي في تعالى دجلة وشرق  
وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن  
آمد على مسيرة اربعة ايام وسعرت في الجنوب عن آمد وآمد عن ميفارقين يوم ونصف وشرب أهل سعرت من مياه ببع  
قربيه من وجه الارض ويحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من النين والرمان والكروم جميع ذلك  
عذى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة ايام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشترك والسنّ بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسنّ ابغنا موضع من اعمال الري والسنّ ابغنا بليدة  
بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاموي بن العادل قال في العزبي ومدينة السنّ  
على هاطل دجلة وهي عامرة وعندها يصبّ الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراع

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بر الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد  
وفي جنوبي تكريت وعرقها النهر الاتحاقى حفره في ايام المتوكل اعحق بن ابراهيم صاحب هرطة المتوكل وهو اول  
حدّ سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشقّ نهر الدجيل الذي يسقى سواد سامرا الى قرب  
بعداذ وقال في اللباب وثقيت تكريت بتكريت بنت وأمل اخت بكر بن وأمل قال واما قلعتها فبناها سابور بن  
اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

<sup>١</sup> On lit dans Ibn-Said :

ومدينة اتور للخراب هي المذكورة في التوراة ( التوراة ٣١ ) وبها كان الملوك الاتوريون الذين خربوا بيت المقدس

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte ثلثيها.

<sup>٣</sup> Ibn-Said, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها صنائع جمّة ولا سيما لوانى الفاس المطعم ( المطعة ٣٢ ) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الحررات التي تنسج بها

<sup>٤</sup> A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : **واما حديثة الموصل فتذكر مع العراق** ; cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

<sup>٥</sup> Le n° 578 porte **مجة** ذال. Du reste, l'article entier de **سعرت**, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.





## ذكر العراق



من الباب بكسر العين وفتح الرّاء المهملتين ثم الف وفاف قال في صحاح  
الجهري العراق يذكر ويؤت وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه  
المسمى بالتمييز والفصل انما سمي عراقًا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر  
اخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة  
انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية  
ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد  
الجليل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق  
على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال  
بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً  
وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس  
واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان فالحدثة في وسط  
الحدة الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحدة الغربي بميلة الى الجنوب  
وعبادان في وسط الحدة الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحدة الشرقي  
بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض  
ما في العراق واما راس العراق الذي عند عبادان فيدق عن ذلك قال في  
المشترك والخوريق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الرّاء المهمة وفتح النون

وفي آخرها فاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال وخورنق المذكور  
 ذكر كثير في اشعار العرب قال ولخورنق ايضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ  
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان  
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضاً قرية بالرى قال في اللباب  
 وصوراً بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وهي  
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة ونبتة ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال  
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي  
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من  
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذى يستدير على العراق من تكريت  
 وهي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وهي بين الشرق والشمال عن العراق  
 ثم يمتد على حلوان وهي في الشرق عن العراق ثم الى السيروان في الشرق  
 ايضاً ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جتي وهي في الشرق والجنوب  
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة  
 الموصوف تقويس ثم يمتد الى البحر الى البصرة وهي في الجنوب عن العراق  
 ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطائح البصرة ثم الى  
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن  
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد  
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصى من المشرق فاقطعه ببغداد وكان  
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصى بغ داد يقول اعطاني  
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة  
 السلام لان دجلة كان يقال له وادي السلام قال وكان ابن المبارك يقول

وادي السلم Ibid. — مدينة السلم Le man. de Leyde porte

لا يقال بغداد يعني بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطية وانها شرك  
وانما يقال بغداد يعني بالدالين المهملتين وبغدان ايضا وقال بعضهم ان بع  
بالعجمة البستان وداذ اسم رجل يعني بستان داذ وللحرير ببغداد هو حرير  
دار للخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين  
ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من  
ثلث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءؤه من دجلة وانتهاءؤه الى دجلة من  
الجانب الشرق كهيئة الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو  
على دجلة ثم يليه باب سوق القمر وهو باب شاهق واغلق في ايام الخليفة  
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوي وفيه العتبة  
التي كانت يقتلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضا باب عمورية  
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تنح  
تحتها الخمايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتي سهم قال وجميع  
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار للخلافة وفيه محال واسواق  
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل  
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا  
يداخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهملة  
وسكون النون وكسر الدال المهملة قال وهي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها  
السندواني واما النسبة الى اقليم السند فسندی ليفرق بينهما ومن  
متنزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد  
الواو ثم لام وهي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرع وهي كثيرة  
الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال في العريزي في اطراف العراق من  
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سّر من راي ومن



للجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء  
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بآء ثانية قال وفي  
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم  
قال السمعاني وحكاة عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي  
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان، ومنها ابو هاشم الباعقوبي قال  
السمعاني وظني انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من  
بغداد فان كانت تلك فلعله ألحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح  
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طآء مهمة قال واصل  
اسمها بالفارسية بلاس ابان<sup>١</sup> ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط  
وهي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم  
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة بما وراء النهر قرب أسروشنة  
على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب  
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها<sup>٢</sup> وذكر ايضا في اللباب  
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها  
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب  
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال  
واظنها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء  
الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على  
دجلة بين<sup>٣</sup> بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو  
الخطاب الشاعر الجبلي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

<sup>١</sup> Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

ونون قال وهي مدينة بين واسط والصليق بالعراق

<sup>٢</sup> Ce qui suit a été biffé dans le manuscrit autographe :

لم يذكر عنها غير ذلك

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte من.

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة  
 وأولها

غير تجدي ملتي وأعتقادي نوح بك ولا ترثم شادي

وتوفي أبو الخطاب المذكور في آخر سنة ٣٣٩ قال في المشترك وسوق الثلاثاء  
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلّى في بقعة بغداد قبل بناء  
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى  
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محالّ بغداد وصار به  
 معظم سوق البزازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين  
 المهملة والفاء وقف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وهي بليدة بالقرب من  
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عـ والعرض لمـ  
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما  
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وهي من اعمال  
 البصرة في ظنّ السمعاني من تكريت وهي على النهاية الشمالية للعراق الى  
 عبّادان وهي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس لحدّ الشرق  
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ الغربي  
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا  
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من  
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى  
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل  
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو  
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب  
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها للجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع م والعرض ل ب ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين المحجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدى فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فانها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للخلو عند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطآء البصرة من قراها وماؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجري جنوباً بميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطآء فقد قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة قرى مجمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيدل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال



السمعانى دخلتها واقت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهاء والـ ف وشين  
معجمة وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال فى المشترك والهاشمية  
مدينة بناها السفاح قرب الكوفة وفضلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى  
مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ناتج الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي	
			ح	وفاقي	ح	وفاقي			
١	هيت	اطوال ابن سعيد	ح ح	ك ل	لم لن	ه ه	من الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد والبيها ينتهي حد الحزيرة	من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها
٢	الحلة	فباس	سط	ه	ل	ه	من الثالث	من العراق	من المشترك بكسر الحاء المهملة ونشدبده اللام
٣	القادسية	اطوال فانون	سط	كه	لا لا	ه مه	من الثالث	من العراق	بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة [وسين مهملة] وياء منناة من تحت ثم هاء
٤	الحيرة	اطوال فانون وهو الاقرب	سط سط	كر كه	لا ل	ل ن	من الثالث	من العراق	ونسقى الحيرة البيضاء ايضا من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة وهاء

## الاصناف والاخبار العامة

وهيت على شمالي الفرات قال في المستنرك وهيت على الفرات وهي من اعمال بغداد وقال في اللباب وهيت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها فر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال في العزيرى وهيت حدة من حدود العراق وهي على غربي الفرات فرضه من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية ثمانية فراسخ وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من انزيب سقيت هيتا لكونها في هوة من الارض (١)

وقال ياقوت في المستنرك هي حلة بني مزيد بارض بابل وهي بين بغداد وبين الكوفة قال واول من احتط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقه بن ديبس بن علي بن مزيد الاسدي في سنة ٢٤٥هـ قال وكان موضعها قبل ذلك يسقى للجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بني قبلة والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسقى حلة ديبس بن عفيف الاسدي والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسقى حلة بني المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال في المستنرك والقادسية بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا في طريق الحاج وبها كانت وقع القادسية في ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من النرب واما سقيت القادسية لنرول اهل فادس بها وفادس قرية بمسرو الرود

والحيرة مدينة حايلية كثيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسخ وقال في العزيرى مدينة قديمة على ثلثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصر المنذر بن امرء القيس وبني بها الكنائس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الفج زعم الراءل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال في اللباب والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من النرب ان نبتا لما صار من الهن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتخير ونزل وامر ببنائها فسقيت الحيرة



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تامن الاقاليم العرفية ومرو العراق						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرص		الطول		
					ل	لا	ل	لا	
٥	الكوفة	اطوال رسم وابن سعيد	سط سط	ل ل	لا لا	ل ن	من الثالث من العراق على شعبة من الفرات	من اللباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء	
٦	الانبار	اطوال	سط	ل	لم	هـ	من آخر الثالث من العراق	من المشترك بفتح الهمز وسكون النون ثم باء موحدة من اللباب مفتوحة وراء معملة بعد الالف	
٧	عكبرا	اطوال قانون	سط سط	مر ن	لم لم	له ل	من آخر الثالث من العراق	من اللباب بضم العين المعملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المعملة اقول وفي آخرها الف مقصورة	
٨	ستر من راي وهو سامرا	اطوال قانون رسم	سط سط سط	هـ مه مه	لن لن لن	هـ ن هـ	من الرابع من العراق	من اللباب بفتح السين المعملة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء معملة مشددة	
٩	البردان	اطوال	سط	ن	لم	ل	من آخر الثالث من العراق على دجلة	من اللباب بفتح الباء الموحدة والراء والذال المعملتين وفي آخرها نون	

## الوصاف والاعخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على شعبه من الفرات قال في العزبزي والكوفة في القدر كنصف بعداذ وعبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مسجد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من التزييب وسقيت كوفه لاسندارة بنائها اخذا من قول العرب رايت كوفانا اذا راوا رمله مستديرة وقبل لاجتماع الناس اخذا من قولهم نكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا

قال في المسنك والابار من نواحى بعداذ على شاطئ الفرات وكان بها معام السقاج اول خلفاء بنى العباس حتى مات قال والابار عن بغداد على عشرة فراع قال والابار ايضا قرية من جورجان (٥) من نواحى بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الانبارى وقال في اللباب هي مدينة قديمه وذكر ما ذكر في المسنك قال ابن حوقل وهو اول بلاد العراق وعن سليمان بن مهنا ان بين الابار وبغداد مرحلة

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بعداذ بعسره فراع وبالقرب من عكبرا فطربل من المشرك بعم القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم بآء موحدة مشددة معجمة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بعداذ وعكبرا وكانت مجمعا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكنثوا فيها الشعر وفطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد يباع فيها الخمر ايضا قال في العزبزي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراع

قال في اللباب وسر من رأى مدينة بالعراق فوق بعداذ وهي مشهورة فحققتها (٦) الناس وقالوا سامرا بناها المعتمد وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزبزي ومن مدينة سر من رأى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على شاطئ دجلة الشرقى وهو بلد جميع الهواء والسرية قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعتمد وضاف اليها الوانق المدينة الهارونية والمنوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من فرى بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي مسبكة بالعارة ولها كورة قال في العزبزي ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقى وبينها وبين بغداد خمسة فراع

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	باسم الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					بفتح	بضم	بفتح	بضم	
١٠	صرصر	فباس	سط	نه	لم	كه	من الثالث	من العراق	من المشترك بصاد بن معملين مفتوحتين ورأثن معملتين الاولى ساكنة
١١	بغداد	قانون واطوال	ع	هـ	لم	كه	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها ذال معجمة
١٢	المدائن	اطوال قانون	ع ع	هـ كه	لم لم	هـ هـ	من الثالث	من العراق	جمع مدينة وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهملة وسكون المنة الحنية وفتح السين المهملة وضم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك صاعا وقد تبدل الفاء بآء
١٣	كلواذا	اطوال	ع	هـ	لم	هـ	من الثالث	من العراق	بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (٧) بينهما ذال معجمه مفتوحه
١٤	بابل	اطوال قانون	ع سط	هـ هـ	لب لب	هـ هـ	من الثالث	من العراق	بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر



## الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك وصرصر بلد على يمين طريق حاجّ بغداد ازل حروجه من بغداد وهي صرصر السفلى وقال غيره ومن بلدان العراق صرصر وهي بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المنسفة من الفرات وهي فيما بين بغداد وبين الكوفة وصرصر عن بغداد على ثلثة فراع قال في المسرك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عسى وهي صرصر العليا قال في العزيزي ومن بغداد الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على عظمى دجلة فالجانب الغربي يسقى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد بقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مروّرة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقي فيسقى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة ويسقى ايضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وبقي الرصافة ويسقى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلّى منسوب الى المعلّى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محله ببغداد من الجانب الشرقي وفيها الحرم ودور الخلف

وفي المدائن ابوان كسرى وسعنه من ركنه الى ركنه خمسة وسبعون ذراعا نقله بعض الثقات والمدائن على دجلة من عرقها تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزيزي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التي بها ابوان كسرى في شرقي دجلة وارتفاع الابوان ثمانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطبسون ايضا واسبانين (٤) ايضا وكان في جانب دجلة الغربي مدينة تعرف بسباط المدائن وكان الى جانبها مدينة سقى نهر شبر

قال في اللباب وكلوذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العربي ومدينة كلوذا بينها وبين بغداد فرسخان ومن كلوذا الى النهران اربعة فراسخ

وبابل التي ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق وسب ذلك الاقلم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يعصون بها وبها آثار ابنية احسبها ان تكون في قدم الايام مصرا عظمها ويقال ان الخثاك اول من بنى بابل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنها	نامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ح	ا				
١٥	النهجانية	اطوال	ع	ك	لم	من الثالث	من العراق	من المشترك بهم النون وسكون العين الممثلة وميم والفاء ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء	
١٦	النهر وان	اطوال قانون	ح م	ك ك	لم لم	من آخر الثالث	من العراق على جابي نهر	من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وهم الرآء الممثلة وفتح الواو وبعد الالف نون	
١٧	فهر ابن عبيدة	اطوال قانون	ع سط	ل م	لد لم	من الثالث	من العراق	من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد الممثلة وفي الآخر راء ميملة	
١٨	جرجريا	اطوال وقانون	ع	ل	لم	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	من اللباب برآء ميملة ساكنة بين جيمين مفتوحين ثم راء ميملة والفاء وياء مثناة من تحت وفي آخرها الف	
١٩	فهم الصلح	اطوال قانون	ع عب	مه ح	لد لد	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	من اللباب بكسر الصاد الممثلة وسكون اللام وفي آخرها حاء ميملة	
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	ع سط	ن ن	لم لم	من آخر الثالث	من العراق	معروف	

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك والنعانة بليدة (٥) فيها بين بغداد وواسط قال وهي قصبة كورة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في الباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواحى خرب اكثرها وقال في الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى والى العراق في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحى بابل القديم قال في العزيزى ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في الباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنى عمر بن هبيرة امير العراق لبنى امية

من الباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال في العزيزى وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدینه جبّل تسعة فراسخ

قال في الباب ومن الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال في العزيزى ومدينة من الصلح بينها وبين مدينة جبّل اثنا عشر فرسخا ومن من الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون ببوران ابنة الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال في العزيزى ومدينة نهر الملك على هبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثى (٦) فرسخان ومدينة كوثى لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثى وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ



سطر العدد	الاسماء	اسماء المقتول بهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٢١	الاسكندر	اطوال قانون	عا عا	ر ر	ل ل	من اول الرابع	من العراق	من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهلتين وفتح الكاف ثم راء مهلة وهاء	
٢٢	جلولا	اطوال قانون	عا عا	ل ل	ل ل	من اول الرابع	من العراق	من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو في آخرها لام الف	
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد رم واطوال	عا عد عا	ل ل ل	ل ل ل	من الثالث	على جاني دجلة من العراق	من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهلة وفي آخرها طاء مهلة	
٢٤	خانقين	اطوال	عا	له	ل	من اول الرابع	من العراق	من المشترك لياقوت بخاء معجمة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (هـ)	
٢٥	حلوان	رم اطوال وقانون وقيل	عا عد عا	مه نه ر	لد لد له	من اول الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المشترك بهم للحاء المهلة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والفاء ونون	

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك والدسكرة قرية من نواحي بغداد قال في الباب والدسكرة قرية كبيرة من اعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك قال في العزيزي الدسكرة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة واثار قديمة ومنها الى مدينة جلولا سنة فراج

قال في المشترك وجلولا اسم لبليدة ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولا ايضا مدينة في افريقية قال في العزيزي وجلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراج

وواسط نصفان على هلى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وانما بقيت واسط لان منها الى البصرة خمسين فرسخا ومنها الى الكوفة خمسين فرسخا ايضا ومنها الى الاهواز خمسين فرسخا ومنها الى بغداد خمسين فرسخا من المشترك وواسط اختطها للحاج بين الكوفة والبصرة في ارض كسكر في سنة ٨٤٠ وفسرغ منها في سنة ٨٦٠ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط ملخان قال في الباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والى ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب اليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر شيرين وبين حلوان قال وخانقين ايضا بلدة بالكوفة قال في العزيزي وخانقين قرية بينها وبين قصر هيرين امرأة كسرى الذى كانت تصيى فيه سبعة فراج وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور الى مدينة حلوان سنة فراج وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال واكثر مزارعها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مغل على العراق وبها الخيل والتين المرسوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان ايضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهي مشرفة على النيل

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	ل	لا			
من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء المعلمتين (وها في الآخر)	من غربي دجلة ومرقى (٩) الابلة	من الثالث	ل	لا	ل	لا	اطوال ابن سعيد قانون	٢٦	
بضم الهزة والباء الموحدة وتشديد اللام ثم هاء في الآخر	على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق	من الثالث	ل	لا	ل	لا	اطوال فانون	٢٧	
بفتح العين المهملّة وتشديد الباء الموحدة ثم دال مهملّة بين الفين وفي آخرها نون	من آخر العراق عند مصّب دجلة عند الخشبّات	من الثالث	كط	لا	ل	لا	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	٢٨	

<sup>١</sup> On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزيزي ان هيت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالى الفراء فحققه فعندى ان قول العزيزي غلط

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان .

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte : لمحققتها .

<sup>٤</sup> Dans le man. de Leyde on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسرى .

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte : لقدمه .

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد وواسط .

<sup>٧</sup> Le man. de Leyde porte : مرقى : le n° 578 : مرقى et كوى .



## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة البصرة إسلامية بنيت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها وإذ يقال له وادى النساء لأن النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكفاة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزدرع على المطراصلا ومربد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفق الباء الموحدة ثم دال معمله قال وهو محله عطية في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناشدون الاعمار ويبيعون ويشتررون (١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي يشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينمى عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابلة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدت على خيط واحد (١٦) وجميع بساتين (١٧) تلك الناحية مخترقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف واذا جزر الماء انحطت حتى تملأ البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوبى عبادان وشرفها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهرابان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبى عبادان وشرقها الخشب وهي علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٨)

\* وفي آخرها رآه معمله مسددة : On lit dans le man. de Leyde :

\* Il faut lire غربي , d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩.

" قال الاصمعي والمربد كل موضع خبت فيه الابل ومنه مربد القمر : On lisait de plus dans le man. de Leyde :

" Au lieu de واحد , on lit dans Ibn-Haukal : قد غرست في يوم واحد , قد مدت على خيط واحد

" انهار : Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haukal :

" On lit dans le man. d'Ibn-Said :

والخشب علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها وتحذر الاقاصير التي تحدث من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل باراً معار المراكب (ناراً معاراً للمراكب عفا)



## ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان<sup>1</sup> ايضاً الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء  
معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة  
وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لما فرغ من العراق  
انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور  
الراسبي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهرابان الى  
الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة  
الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال لحدود  
اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر  
طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصيهر واكرخة  
وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس  
بها جبال وفي كثيرة المياه الهاربة ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتتصل  
بالبحر عند حصن مَهْدِي وَيَقَعُ فِي هَذِهِ الْمِيَاهِ الْمَجْمُوعَةِ الْمَدَّ وَالْخَزْرَ لِاتِّصَالِهَا  
بِالْبَحْرِ وَمِنْ كَوْرِ الْاَهْوَاذِ جُرْخَانُ قَالَ فِي الْاَبْيَانِ بَعْضُ الْجَمِّ وَسَكُونُ السَّرَّاءِ  
الْمَهْمَلَةِ وَخَاءُ مَعْجَمَةِ ثَمَرِ الْفِ وَنُونُ قَالَ وَفِي بَلَدَةٍ بِقَرَبِ السُّوسِ مِنْ كَوْرِ  
الْاَهْوَاذِ وَمِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ دَسْتَرَا مِنْ الْاَبْيَانِ بَلَدٌ دَالٌ وَسَكُونُ السَّيْنِ الْمَهْمَلَتَيْنِ

<sup>1</sup> Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر ré à la place du ز sé.



وضمّ المثناة الفوقية ووارو والف وهي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد  
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان  
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة  
 فرائخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل هي كورة عامرة شديدة  
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا  
 ومن تلك البلاد سنبل قال ابن حوقل هي كورة متاخمة لفارس قال في  
العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فرائخ ذكر شيء من مسافات خوزستان  
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل  
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء  
 مرحلة وجبتي بخذاء سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدي  
 مرحلة ومن السوس الى بصني مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة  
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل هي مدينة متوسطة يشق  
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء  
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر وباسيان حيث الطول عد  
 فة والعرض لآل ومن نواحي خوزستان بلاد الاور وهي بلاد خصبنة وغالبها للجمال

Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق  
 طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد  
 والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة  
 فانك تأخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربعة) مراحل  
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مندونة) ؟  
 وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى  
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي  
 مرحلتين ومن حصن مهدي الى آخر حد

خوزستان على دجله فتتركب منها في الماء الى الابلّة  
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان  
 الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى  
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها  
 الى جندی سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة  
 ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل  
 بعمل واسط قال وثم طريق اخصر من هذا ولا يدخل  
 نسترو لكتنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر  
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد  
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال  
وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عدد ٢٠ والعرض  
٢٠ وجبل اللور هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طولاً نحو  
ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضم  
اللام وسكون الواو وفي آخرها رآء مهملة هي من رستاق خوزستان قال وفي  
ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي  
حكاية لجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات  
بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فراع ومنها متوث من اللباب  
بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثآء مثلثة وهي  
من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال  
في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فراع ومنها ريشهر وهي بلد من  
اقليم خوزستان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							بج	بج	
١	الطبيب	اطوال قانون	ع عد	ل لم	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر الطاء المعلة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة		
٢	السوس	اطوال قانون	ع عد	ل لم	من الثالث	من خوزستان وفي رسم المعمر من فارس	من المشترك بهم السين المعلة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية		
٣	قرقوب	قانون اطوال	عد ع	م ل	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بهم القافين بينهما راء معلة ثم ولو وفي الآخر باء موحدة		
٤	جنديسابور	اطوال قانون	عد ع	لا لم	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بهم الجيم وسكون النون وفتح الدال المعلة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المعلة والفاء وباء موحدة وواو وراء معلة		
٥	قستر	اطوال قانون	عد ع	لا لا	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بهم المثناة من فوق وسكون السين المعلة وفتح الطاء الثانية وفي آخرها راء معلة		
٦	جتي	اطوال	عد ل	ل ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بهم الجيم وتعدد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف		



## الوصاف والخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها نرج كالاصابع (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبنيها وبين السوس الاقصى مسيرة ثلثة اشهر ويقال له سوسه ايضا بالعاء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العريزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيرونها قبر الملك يعقوب الصقار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهي واسعة للخيرونها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العريزي ومنها الى نصر همانية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تسقيها العامة مشتر ولها نهر كبير معروف بها بني فيها سابور الملك سكرًا عظيمًا مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وفيها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه قلل في العريزي وتستر وسطه من البلاد ومنها الى جندی سابور همانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فان بها خططًا للقبائل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجتي مدينة كثيرة الفضل وقصب السكر ومنها ابو علي الجبائي المعتزلي قال في المشترك جتي كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجتي ايضا قرية من نواحي النهروان

العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	باسم الاقاليم العرفية وهو خوزستان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ج	د	ج	د		
٧	عسكر مكرم	اطوال قانون	عد	له	لا	نه	من الثالث	من الاهواز
٨	حصن مهدي	اطوال قانون	عد	مه	ل	مه	من الثالث	من الاهواز
٩	الاهواز	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	عه	٢	لا	٣	من الثالث	قصبه الاهواز
١٠	نهر تيرى	اطوال	عه	نه	ل	م	من الثالث	من نواحي الاهواز
١١	الدورق	اطوال قانون	عه	ل	ل	نه	من الثالث	من الاهواز
١٢	مهرستان	اطوال قانون ابن سعيد	عه	مه	كط	ل	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس

من اللباب بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها راء معلة ولم تضبط مكرم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعلة ثم ميم

معروف

من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها زاء معجمة ويقال لها سوق الاهواز ايضا

النهر معروف وتسمى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر الحروف وراء معلة والى مقصورة

من المشترك بفتح الدال المعلة وواو ساكنة وفتح الراء المعلة وفي آخرها قاف

بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المعلة وسكون الواو ثم باء موحدة والى ونون

## الوصاف والاعخبار العامة

من العزيزي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفيزر احد بني جهوس بعسكر كان قد انقذه به الحاج بن يوسف الثقفي لمحاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابنى بها البنايات ثم تزايد البناء بها وسقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب المصار المشهورة القاتلة قال في العزيزي ومن عسكر مكرم الى سنر ثمانية فراسح وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء ستة فراسح

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق وسنر وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدى فتصير هناك نهرا كبيرا ويصير له عرض ثم ينهى الى البحر قال في العزيزي ومن حصن مهدى الى الابلّة احد عشر فرسخا ومن الابلّة الى البصرة اربعة فراسح قال ومن حصن مهدى الى سوق الاربعاء ستة عشر فرسخا

والاهواز كورة من كور خوزستان وسقى الاهواز ايضا هرمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضا قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكنرها قال في العزيزي ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخا

من المشترك نهر نيزى بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج يسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهرتيزى مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بعداذيه وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيروا بنى العم فالاهواز موعدكم ، ونهر تيزى فما تعرفكم العرب ،

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزيزي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراسح قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ثمانية عشر فرسخا

ومهروبان مدينة صغيرة وهي فرضة ارجان وما والاها وينتهى البحر مشرقا بعد مهروبان الى مينيز وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزيزي ومدينة مهروبان على البحر



ضبط الاسماء	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			بفتح	بضم	بفتح	بضم		
من اللباب بفتح الراء المهمله والميم وضم الهاء وسكون الراء المهمله وضم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة	من الاهواز	من الثالث	هـ	ل	مه	عه	اطوال	١٣
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمله وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الف قال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعّالن المشددة العين	من خوزستان وقيل من فارس	من الثالث	ل ر	ل لا	ل ك	هو عر	اطوال قانون	١٤

<sup>1</sup> On lit dans Ibn-Haucal :

وبالسوس صنف من الاترنج تسمات ذكينة كالاكتى بامابعها لم ارمثلها في جميع الارض

## الوصاف والخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي رضي الله عنه منها وينسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العزبى وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز إلى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وأرجان في آخر حد فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في اللباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضا أرغان بالغين المعجمة قال في العزبى وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة جبلية لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون





## ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وهى بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذى يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتنام للحد الغربى الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذى يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذى يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذى يحيط ببلاد فارس من [ جهة ] الشمال المفازة التى بين فارس وخراسان وتنام للحد الشمالى حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلبى فى العزيزى ونهاية فارس الشرقية هى ناحية يزد وعلى نهاية الحد الجنوبى سيراف والبحر وحدّها الشمالى الرى قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوان وهى على خمسة فرائخ عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وهى مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منزهات فارس شعب بوان وهو احد منزهات الدنيا الاربعة وهى غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعنى شعب بوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوان عدة قرى ومياه متصلة وعاليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلبى فى العزيزى وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز<sup>١</sup> وكازرون واصطخر والبيضاء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيذخان وهي قرية على  
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيذخان الى نابند وهي مدينة عامرة على  
مسيرة يومين من بيذخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر  
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلاثة ايام بالريح المتوسطة  
قال المهلب في العزيزي من شيراز الى سيراف ثلاثة وستون فرسخًا جنوبًا  
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين  
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة  
من الغرب حدود قومس والريّ وقمّ وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشي  
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشي من حدود سجستان ومن الشمال  
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل  
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس  
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في  
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض تحمر ذكر مسافات  
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز  
الى اصفهان نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن  
كازرون الى جنّابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنّابة اربعة  
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز  
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حدّ  
فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن  
شيراز الى البيضا ثمانية فراع ومن شيراز الى دارابجرد ثمانون فرسخًا ومن  
مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين  
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس الجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصّور فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر أهلها أنهم امتحنوا قعرها بالمتقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء بقدر ما يُدير رَجَى يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن فارس كثة وتسمى حومة يزد وهي مدينة على طرف المغازة ولها ثمار كثيرة تفضل عن أهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سجّته والعرض لبته قال ابن حوقل ومن عجائب فارس بشر في كورة رستاق تعرف بالهنديخان<sup>1</sup> بين جبلين يخرج من تلك البئر دخان ولا يتهياً لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسقى به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضراً والعهدة في ذلك على ابن حوقل ونحن انما نحكى ما راينا مكتوباً من غير ان نعلم صحة ذلك وذكر في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي آخرها نون قال وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

<sup>1</sup> Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهندوحان .



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ع	
١	سينيز	اطوال قانون	من الثالث	من فارس وقيل من الاهواز	ل	ك	ل	ع	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفي آخرها زاء معجمة
٢	جتابه	اطوال قياس	من الثالث	فرضه من فرض فارس	ل	ك	ل	ع	من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماكولا قال والذي نعرفه بضم الجيم
٣	سيف البحر	اطوال	من الثالث	من سواحل فارس	ل	ك	ل	ع	بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والجيم معروف هكذا نقله بعض الثقات
٤	جور	اطوال ابن سعيد رسم	من الثالث	من كورة اردشير	ل	ك	ل	ع	من اللباب بضم الجيم ثم واو وراء مهملة
٥	كازرون	اطوال قانون	من الثالث	من كورة سابور	ل	ك	ل	ع	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون
٦	ابرقوه وقيل ابرقويه	اطوال	من الثالث	من ناحية اصطخر	ل	ك	ل	ع	من المشترك لياقوت بهمة وباء موحدة مفتوحين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب أكثرها ويتنهي السائر على الساحل من سينيز الى جتابة قال في اللباب وسينيز من قرى الأهواز

وجتابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة عديدة للز قال في اللباب وجتابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم أيضا والمشهور [ الغم ] منها أبو سعيد الجنابي الزندبقي أقول وهو القرمطي الذي أغار على الحاج وقتل منهم ثلثي الكثير قال في العزيزي وبينها وبين هيراز أربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قرى ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة عديدة للز قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيراف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها أربعة ابواب وفيها المياه جارية وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء يورد يعم البلاد قال في العزيزي ومدينة جور بها رساق ومن جور الى هيراز أربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون سنة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينته في كورة سابور وهي ههنا النربة والعوآ ومياها من الابار وقال في اللباب ونورد بعم النون وسكون الواو والراء المهمله وفي آخرها دال معمله قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي فصبة كازرون وقال في اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العزيزي ومدينته كازرون لطيفة صالحة العبارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يسقونها العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحى اسطخر من فارس وهي قرية من يزد وابرقوه أيضا بليدة على عشرين فرسخا من اسبهان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهم فارس					ضبط الاسماء	
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				و	ي				
٧	النونيدجان	اطوال قانون	و	ل	هـ	ل	من الثالث	من الفارس وهي قصة كورة سابور	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهمل والجيم والـف ونون
٨	نجيرم	اطوال	و	ل	هـ	كو	من الثاني	من فارس (٥)	قال في اللباب بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهمل وبعدها ميم
٩	فيروزاباد	اطوال	و	ل	هـ	كم	من الثالث	من فارس	من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وهم الراء المهمل وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الـف وباء موحدة والـف ثانية وذال معجمة
١٠	قوة ومنها التياب الثوزبة	اطوال ورم	و	ل	هـ	مه	من الثالث	من فارس	بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاء وعن بعضهم في آخرها حاء معملة
١١	شيرجان	اطوال قانون	و	ل	هـ	كو كط	من الثالث	من فارس على الهمز بين جتابة ونجيرم	من اللباب بكسر السين المهمل وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمل والـف وفي آخرها فاء



## الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان هعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا امروا العززون من راس قلعة ، على هعب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجيم محلّة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباذ كانت تسقى جور في الزمن القدم فغير اسمها وسميت فيروزاباذ وهي بلدة مشهورة قرب شيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزاباذي الامام المشهور مصنف التنبيه وغيره

ومنها الثياب التوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة شديدة الحر بناؤها من طين وهي كثير الفحل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جنة اثنا عشر فرسخا وسمها في رسم المعمور توز

وسيراف هي اعظم فرسة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اهلة ويبالغون في بنيانهم حتى ان الرجل من الثمار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بساتين ولا اعجار وبناؤهم بالساج ونخشب يحمل اليم من بلاد الزنج وسيراف مدينة للحر قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ك	
١٢	شيراز	قياس قانون	من فارس	من الثالث	لو	كط	له	كط	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله وفي آخرها زاء معجمه بعد الف
١٣	البيضاء	اطوال قانون	من فارس وهي مدينه من اصطخر	من الثالث	ل	ل	م	ع	بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمه ثم الف
١٤	كارزين	اطوال	من فارس	من الثالث	ل	كح	ل	ع	من اللباب بفتح الكاف والراء المهمله وكسر الزاء المعجمه وسكون المثناة من تحنها وفي آخرها نون
١٥	اصطخر	اطوال ابن سعيد وقانون	من فارس	من الثالث	ل	ل	ل	ع	من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها راء مهمله قبلها خاء معجمه
١٦	سروستان	اطوال	من فارس	من الثالث	كط	ل	ل	ع	بسين مهمله مفسوحة وراء مهمله ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تاء مثناة من فوق والفاء ونون ومعناها بالفارسيه موضع كثير السرو

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة إسلامية محدثة بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل وهو ابن عمه الحاج بن موسى الثقفي قال وسقيت بشيراز تشبيها بجوى الأسد وذلك أن عامة الميربندك النواحي تحمل إلى شيراز ولا يحمل منها شيء إلى غيرها وبها قبر سيبويه قال في العزيزي مدينة هيراز جلييلة واسعة بها منازل واسعة مربعة (٣) أكثره المياه وهرهم من عيون تنفترق البلدة وتجرى في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من سنان حسن وماء تجري واسواقها عامرة جلييلة ومنها إلى أصبهان أنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضاء من أكبر مدن كورة اصطخر وسقيت البيضاء لأن لها قلعة يرى بيضها من بعد واحدتها بالفارسية نشانك ويقال أن منها الحسين بن منصور المعروف بالحلّاج قال في العزري والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جلييلة وبينها وبين شيراز ممانية فراسخ

قال في الباب وكارزين إحدى بلاد فارس مما بلى البحر وهي غير كارزيات قال في الباب بفتح الكاف وكسر الراء المهمله وسكون الزاء المعجمة وفتح المنناة من تحنها والف وناء مثناة من فوقها في الآخر قال وكارزيات أيضا بلدة بفارس

اصطخر من أقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القدم وبها آثار عظيمة من الأبيية حتى يقال أنها من عمل الجن مثل ما يقال عن تدمر وبعليك ومنها سيبويه قال في العزيزي وبين شيراز واصطخر ممانية فرسخا

وهي بلدة متوسطة بينها وبين شيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحليان وبها بساتين وماء حار



الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	دقائقي	ج	دقائقي			
١٧	فيسا وهي بالمصرية	اطوال قانون رم	ع ط ن ع	ك ل م	ك ل م	من الثالث	من فارس (٦)	من الباب بفتح الباء الموحدة والسين المملة ثم الف
١٨	يزد وميبذ	اطوال اطوال	ع ل	ل ل	ل ل	من الثالث من الثالث	من فارس (٦) من فارس	من الانساب بفتح المثناة القنينة وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها دال مملة من الباب بفتح الميم وسكون المثناة القنينة وهم الباء الموحدة وفي آخرها دال معجمة
١٩	الفهرج	اطوال قانون	ع ف	ل م	لا لم	من الثالث	من فارس وقيل من كرمان	بالفاء والهاء ثم راء مملة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم للركبات قال في القانون ويقال لها بهرة
٢٠	حصن ابن عمار	اطوال قانون	ف ف	م م	كد ل	من الثالث	من فارس وقيل من كرمان	حصن وابن معروفان وعمار بضم العين المملة وفتح الميم والف وراء مملة مفتوحة بعدها هاء
٢١	دار الجرد	اطوال قانون	ف ع	م م	ك ل	من الثالث	من فارس	من الباب بفتح الدال المملة وسكون الالفين بينهما راء ملة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مملة ساكنة وفي آخرها دال مملة

## الأوصاف والأخبار العائمة

ومدينة فسا من ابن حوقل أكبر مدينة في كورة داراجرد وتقارب في الكبر هيراز وأكثر خشب ابنينها السرو ويجمع فيها الثلج (٤) والرطب والجوز والأتروج قال في الباب وبسا (٥) يقال لها بالعربي فسا ويسب اليها بالعربية فسوى وأهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان النركي من فسا فنسب الغلام اليه واشهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في النوارج وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي عن بغداد

ويزد وميبد بلدتان من كور اصطخر في الجهات التي بين اصبهان وكومان وهما مقاربتان وبين الفهرج وميبد خمسة عشر فرسخا وخرج من ميبد جماعة من اهل العلم وكذلك بزد (٥)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبد خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواحي كورة اصطخر وبين ميبد وفهرج كته وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المفازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراغ الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزيزي ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يسود المياه فيه وفيه حشيش يلنق على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحيه داراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويخت من هذا الملح موآند وتحمل الى البلاد وقال في المشترك وعمل داراجرد من اجل كور فارس قال في العزيزي وباعمال داراجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

# NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- <sup>1</sup> Le man. autogr. porte : فرضة لسان فارس .
- <sup>2</sup> Le man. de Leyde porte en marge : الضرب التوقلي والادريمن على البحر .
- <sup>3</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : عجمية .
- <sup>4</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلمح
- <sup>5</sup> Les deux man. portent : نسا .
- <sup>6</sup> Le n° 578 porte : من كورة دارايجرد .
- <sup>7</sup> Ibid. من كورة اصطخر .
- <sup>8</sup> Le man. de Leyde portait de plus :  
وبزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى يزدخوار بفتح الدال المعجمة وسكون الخاء المعجمة  
وفتح الواو ثم الف وراء ممل





## ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر<sup>1</sup> ويحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفزة لسجستان والبلوص قوم سكنهم في سفح جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلية في البحر وللبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة<sup>2</sup> واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سفحها فهي جبال جنوبيها البحر وشماليها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجّت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

<sup>1</sup> وارض مكران وهي قطعة من السد : Le n° 578 porte ici de plus :

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد  
من طرف جيرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي  
هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزهة جداً واما جبال القفص  
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة  
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص  
ايضاً قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من موطن اللهو والاشعار فيها كثيرة  
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث  
وي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها  
نون ومن بلاد كرمان بميند وفي حيث الطول ق ت والعرض ك ط له قال  
ابن حوقل وفي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيمندي وزير محمود  
ابن سبكتكين



الاسماء	الاسماء المتداول عنهم	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرش		الطول		
				ج	ج	ج	ج	
١	بافد	من الثالث	من كرمان	كط	٢	فد	زنج واطوال	
٢	بافد بافد بافد	من الثالث	من كرمان قال ابن سعيد هي قاعة كرمان الآن	ل ل ل	٢ ٢ ٢	فد فم فد	اطوال قانون زنج	
٣	بافد بافد بافد	من الثالث	من كرمان	لا ل كر	٢ ٢ ٢	فم فه فم	قانون ابن سعيد اطوال	
٤	بافد بافد بافد	من الثالث	قصة كرمان	ل ل ل كط ل	٢ ٢ ٢ ٢ ٢	فم فم فد و فم	قانون نخنة ابن سعيد اطوال رسم	
٥	زرفد	من الثالث	من كرمان	لم ل	٢ ٢	فم فد	قانون اطوال	
٦	بافد	من الثالث	من كرمان	كج ل	٢ ٢	فد فم	اطوال قانون	

من اللباب بفتح الباء الموحدة  
وسكون الفاء ثم دال مهيئة

من اللباب بفتح الباء الموحدة  
وسكون الراء وفتح الدال  
وكسر السين المهملة وسكون  
المثناة من تحت وراء مهيئة

من اللباب بكسر الجيم وسكون  
المثناة من تحت وضم الراء  
المهملة وسكون الفاء وفي  
آخرها ناء مثناة من فوق

من اللباب بكسر السين المهملة  
وسكون المثناة من تحنها  
والراء المهملة وفتح الجيم وبعد  
الالف نون

من المشترك لياقوت بفتح  
الراء المعجمة والراء المهملة  
وسكون النون وفي آخرها دال  
مهيئة

من اللباب بفتح الباء الموحدة  
وتشديد الميم

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في اللباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المفازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواسلين من خراسان وسمكان وهي خصبة جداً وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة النخل والاترج ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرخان مدينة داخلها قنق الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيها اقباء (٢) لقلته الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزرند ايضا من فرى اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزيزى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وتم فيها ثلثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في اللباب وقد اسندركها على السعالي وتم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابرهيم وزير سبكرى صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره قال في العزيزى وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرقى	
			ج	ب	ا	ب			
١	هرموز	فانون نسخه ابن سعيد اطوال	هـ	ل	ل	من السالت	فرصه كرمان	من المسرك بهم الهاء وسكون الراء المثلث وهم المم وفي آخرها زاء معمه	

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : البجار.

## الأوصاف والأخبار العامة

وهرموز فرسه كرمان وهي مدينته كثيرة النخل عديدة الخمر وأخبرني من رآها في زماننا هذا أن هرموز العتيقة خربت من غارات السر وان أهلها انتقلوا عنها إلى جزيرة في البحر تسمى زرون وهي حريرة قريبة إلى البر غربي هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة إلا قليل من أطراف الناس وزرون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة ومم الراء المهمل ثم واو وفي الآخرين ومن هرموز إلى أول حد فارس نحو سبع مراحل أو من : المشرك وهرموز مدينه باقى مكران يدخل إليها المراكب من بحر الهند في خليج

<sup>1</sup> Le n° 578 porte : أبى. On lit dans Ibn-Haukal : أبنيها أزاج لقله الخشب.



## ذكر سجستان



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم متناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام للحد الشرقي شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلب وسجستان شرق كرمان بانحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والخيول وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتقوم وبها ارحية تلحن بالريح وتنقل بالرياح ومالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطا من خشبان<sup>١</sup> او غيره

<sup>١</sup> والرَّجْج : On lit de plus dans le man. de Leyde :

<sup>٢</sup> والعور : On lit dans le man. autographe :

<sup>٣</sup> .سند : Dans le man. autogr. on lit :

<sup>٤</sup> Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله<sup>١</sup> طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل  
 وقرميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخرت  
 رام شهرستان وبنيت زرج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقم  
 والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من  
 الحلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : في اسفله. Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

سطر المصدر	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو مجستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	قفا	ج	قفا			
١	الرتج	رسم قانون	فد م	ن ن	لر ل	من الثالث	من مجستان	من اللباب بعم الرآء المهلة وفتح الحآء المعجمة المشددة وفي آخرها جيم	
٢	خواش	اطوال	فر م	ن م	ل ل	من الثالث	من مجستان	بالخآء	
٣	زرنج	قانون اطوال	فط فر	ل ن	ل ل	من الثالث	قصبه مجستان	من اللباب بفتح الزآء المعجمة والرآء المهلة وسكون النون وفي آخرها جيم	
٤	درغش	قانون اطوال	فط فط	ن ن	كط ل	من الثالث	من كورة الدوار من مجستان		
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	فط فر	ل ن	لد ل	من الثالث	من مجستان	حصن معروف والبطاق بالطآء المهلة ثم الف وقاف	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومما يتصل بمجستان الرخ وهو إقليم فيه عدة مدن فمن مدنه بجوان (١) والرخ على غاية الخصب والسعة قال ابن الأثير في الباب وقد استدركه على السعاني الرخ بلاد معروفة تجاوز مجستان ولما انهزم ابن الأشعث قصد ملكها رتبيل واستجار به فأسلمه وقطع رأسه ثم حمل إلى السام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [ يا بعد موضع جثتي من رأسها ، رأس بمصر وجثة في الرخ ]

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة عن يسار الذهاب إلى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي أكبر من قرنين وبها نخيل وأشجار وبها مياه جارئة وقتي القرنين مدينته صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الذهاب إلى بست وفي كتاب الأطوال طول القرنين قرى وعرضها لك م وفي القانون طولها قط ن وعرضها لآ ن وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينته كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها مجستان أيضاً قال ولزرنج سور وخذق ينبع فيه الماء وابنيته عقود لأن الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وأنشأ (٢) فيها عمرو أخو يعقوب سوقاً عظيماً أجرته في كل نهار ألف درهم أوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والأزقة وأرضها سجة قال في الباب وزرنج ناحية بمجستان ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجى صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرقي جبال الغور يجوز ببلاد مجستان من الغرب إلى الشرق فيكون عليه مدينته بست في شماليه ثم يمر النهر إلى طول صة فيعطف إلى الجنوب فيكون زرنج في شماليه على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينفع به أهلها في الجامع وغيره ثم يلتوى النهر إلى الغرب فيكون على موضع النوائه على جبل منقطع حصن الطاق ويمر النهر في شماليه معرباً إلى أن يصب في بحيرة زرة المقدمة الذكر

قال ابن حوقل وإنما الطاق فأنها مدينته صغيرة ولها رستاق وبها أعناب كثيرة ينسج بها أهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنفعة لا يرام بحصار وبه يعنم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزانهم



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عندهم	تالي عشر الاقاليم العرفية وهو مجستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ا	ب	ا			
٦	سروان	اطوال	ص	ل	لم	كه	من آخر الثالث	من مجستان	بفتح السين وسكون الراء المهملتين وفتح الواو ثم السين ونون هكذا ضبطها ببعض الثقات
٧	بست	قانون اطوال	ص ما	لح ب	لب لم	ه ب	من الثالث	قاعدة بلاد بست	من اللباب بعم الباء الموحدة وسكون السين المهمل وفي اخرها تاء مثناة من فوقها

<sup>١</sup> Le texte d'Édrisi porte : بلخوای.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde : انسا . et dans celui de Paris : انشا .

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من مجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهي من بست على  
نحو مرحلتين

ومدينة بست على هط نهر هندمند وهي من مجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبنيّة كثيرة الكفل  
والاعناب ومن بست الى غزنه نحو اربع عشرة مرحلة قال في اللباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين  
غزنه وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العزيزي ومدينة بست مدينة جليلة بها عدة منابر  
ورباطات كثيرة عظيمة

<sup>5</sup> Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

## ذكر السند



[ لما فرغ من سجستان ] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان<sup>1</sup> والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرق بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدْهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرق جيحون فانتقل اهلها الى كركانج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة<sup>2</sup> ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسماها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والداوام فخرت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

<sup>1</sup> Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

<sup>2</sup> Il faut sans doute lire المنصورية. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل<sup>١</sup> ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراحج ومنها ازور<sup>٢</sup> قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العريزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينهما ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صدّ ثة والعرض سجّ ثة ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صدّ وعرضها سجّ ثة قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وأثري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطّه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صدّ لّ وعرض قالري لريّة وعرض اثري كرّ ل<sup>٣</sup> قال الادريسي مدينة قالري على شطّ مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها راجحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمرّ معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمرّ النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالري والمنصورة اربعون ميلا [

<sup>١</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

<sup>٢</sup> On lit *ibid.* الروز.

<sup>٣</sup> Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثه غير قلري وانري وهي على شطّ مهران من غربيه قريب من الخليج اذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ج	د			ج	
١	الديليل	ابن سعيد اقانون واطوال	ص ل	لا ل	كد له	ك ي	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام
٢	مكران وقصبتها التيز	فانون نحنة ابن سعيد اطوال	م م فو فج	٦ ٦ ٦ ٦	كد كو كو كو	مه نه ـه نه	من الثاني	قصبة مكران وهي السند	من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والفاء ونون والنيز بالباء المثناة الفوقية وياء (١) آخر الحروف وراء معجمة في الآخر
٣	قزدار	قانون اطوال	ص صا	هـ ل	ل كر	له ل	من الثالث	عن ابن حوقل من طوران	من اللباب بضم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المهملة والفاء وراء معجمة
٤	البيرون	قانون اطوال	ص ص	ل ٦	كد كو	مه ٦	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء المهملة وبعدها واو وفي آخرها نون
٥	سدوسان	قانون اطوال	ص ص	ن ٦	كج كج	ـه ٦	من اوائل الثالث	عن ابن حوقل من السند	بفتح السين وضم الدال المهملة وواو ثم سين معجمة ثانية مفتوحة والفاء ونون

## الأوصاف والأخبار العامة

والديبل على هط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلدة صغيرة هديد الحر وبها سسم كثير ويجلب اليها القرم من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرقي مهران وكذلك قال في الباب انها على البحر العندى قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخل من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبلى وهي اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة ا

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والتقط والضيق قال ونيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على هط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في الباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز والبدنه نحو خمس عشرة مرحلة قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو محرى وافرا

وهي قلعة صغيرة كالقرية في وطاة على تليل وحواليها بسيتينات هكذا اخبرني به شافعا من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبه طوران قال في الباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست ثمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المعمله وبين قزدار والملان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينه بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق ورتما هي الى المنصورة اقرب وقال المهلبى والبيرون مدينه اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينه البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينه ليست بالكبيره وعليها حصن حصين ا

وسدوسان مدينه غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبه كثيرة الخير وحولها قرى ورساق وهي جليله ذات اسواق

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					فوق	تحت	فوق	تحت	
٦	المنصورة	ابن سعيد قانون واطوال	صه صه	ل ه	كد كو	مد م	من الثانى	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون وهم الصين المعلة وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء
٧	الموتان	قانون اطوال	صو صو	كه كه	كط كط	مر مر	من الثالث	عن ابن حوقل من العند	بهم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والفاء ونون وفي اكثر الكتب مكتوبة بواو

١ الفوقه اليها ..... آخر : On lit dans le man. de Leyde :

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم يَمْنَعُوا وسقيت المنصورة لان الذي فتحها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهي كالجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الخيل وبها قصب السكر ولها ثمر على قدر التفاح شديد الحموضة يستقى الهومة وقال المهلبى في العزبى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران وباقى مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الخيل وقصب السكر وسقيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها في ايام ابي جعفر المنصور تالى خلفاء بنى العباس وسماها بلقبه

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهنود ويحجون اليه والصنم على صورة انسان مرتفع على كرسى قد مده ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الحنبيان احمر وعيناه جوهرتان وعامته ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى في العزبى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنه ما به و سنون فرجًا





# ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند  
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه  
حدود السند وما يصاقبه وبحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي  
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المغاور الفاصلة بين الهند والصين  
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاتراك<sup>1</sup>] وعن بعض المسافرين  
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي  
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو ورآء مهملة ومن مدن الهند  
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو ورآء مهملة في الآخر قال وهي  
على قتل تراب نحو قلعة مصياق قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم  
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في  
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر  
الى سرديب وهي حيث الطول قك والعرض ته في الغب<sup>2</sup> وعن بعض  
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل  
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالحيم والزآء المعجمة والرآء المهملة ثم  
الف وتآء مثناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم<sup>3</sup> وكسر النون وسكون

<sup>1</sup> Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

<sup>2</sup> Dans le n° 578, on lit : الغرب.  
<sup>3</sup> Ibid. بضم الميم.

الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والمنيباري بلاد الفلفل والفلفل في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرق المنيباري قال بعض المسافرين الديوي جزيرة في البحر تقابل كنيابت من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وهي بكسر الدال : المهمله وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة [ وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هنور من بلاد المنيبار قال وهنور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهمله وهي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيبار مختصر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسرور بالسین والرأين المهملات : وهي بلدة صغيرة قال ووراءها منجورور قال وهي من اكبر بلاد المنيبار وملكها كافر وهي شرق البلاد المذكورة قال ووراء منجورور بثلثة ايام جبل عظم داخل في البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومنجورور بفتح الميم وسكون النون وفتح اللجيم وضم الراء المهمله ثم واو ساكنة وراء مهمله قال ومن اواخر المنيبار تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهمله وياء آخر الحروف مضمومة وواو وراء مهمله وهي بليدة شرق راس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيبار الشاليان بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر الحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

<sup>1</sup> Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الربو.

<sup>2</sup> Ici on avait originairement écrit : الراء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

<sup>3</sup> On lit dans le man. n.° 548 :

باسرور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالرأين المملتين بينهما واو

والشكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وياء آخر  
للحروف وهما بلدتان احدهما اهلها يهود وكان قد شذّ عن الحاكى ايّهما بلد  
اليهود والكله آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة  
المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة  
ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له<sup>١</sup> راس كمهرى قال ومن  
المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح  
الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وهى على الساحل  
قال وقصة المعبر بيّرداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة  
التيهية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وهى مدينة  
سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلبى فى العزىزى  
وبلاد التبت يقع شمالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire : لها.



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع عشر الافليم العرفيه وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقي	الافليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١	سومنا	قانون	ص	ـ	ك	هـ	من الهند في ارض البوايج	من الهند	صم معروف وصومنا بالصاد المهمله ويقال بالسين المهمله ثم واو ساكنه وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقيه في الآخر
٢	ويهند قصبة القندهار	قانون	ص	ن	م	ك	من الثالث	من الهند	
٣	نهلوار	قانون	ح	ك	ن	ل	من الثاني	من جزراب الهند	بالنون والفاء واللام والواو ثم الف ورآء مهمله وهاء ومنهم من ذكر الرآء اولآ وآخر اللام
٤	كنبايت	قانون اطوال	صط صط	ك ك	كر كو	ك ك	من الثاني	على ساحل البحر الاخضر	بالكاف ونون ساكنه وبآء موحدة ثم الف وبآء مثناة تحتيه وتاء مثناة من فوقها
٥	ماهورة بلد البراهمة	قانون اطوال	فد قو	ـ ـ	كر كر	هـ ـ	من آخر الثاني	من الهند على جانبي النهر	بالميم والالف والفاء والواو ثم راء مهمله وهاء

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في أرض البوازيج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف أيضا ببلاد اللار وموضوعها في جهة داخله في البحر فينظها كثيرًا مراكب عدن لأنها ليست في جون ولها خور ينزل ماذنه من الحبل الكبير الذي في شمالها إلى شرقها (٢) أقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صفها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينه قصبة القندهار وبيهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبة القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الافطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندريه تطلق على ستة عشر موضعًا وعدها قال ومنها الاسكندريه ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلها ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينه القندهار كبيرة القطر كثيره الخلق وبينها وبين بهرواره (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهرواله بمقدم الرآء المعمله على اللام قال وهي فاعة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهلواره بمقدم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهرواله كما قال ابن سعيد ونهرواله من الجزرات وهي غربي المنبيار وهي اكبر من كنيابت وعمارة نهرواله مفترقه بين البساتين والمياه قال وهي فرضه عن البحر على مسيرة ثلثة ايام وكنبايت هي فرضه نهرواله وهي في مسير من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكنوبه نهرواره برآثيين

قال ابن سعيد وكنبايت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكى بعض من سافر اليها قال وكنبايت غربي المنبيار وكنبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلثة ايام وهي مدينه حسه وهي اكبر من المعرة وابنينها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرحام الابيض وبها بساتين قليله (٤) قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهركنك في انحداره من قنوج الى بحر الهند قلاع براهمة التي لا ترام وهم عبّاد الهند ينسبون الى الرهن اول حكمائهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	انج	ج	انج			
٦	ثانة	قانون اطوال	قد	ك	بط	ك	من الاول	من الهند على الساحل في حد لاران	بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابى العقول ونقله عن عبد الرحمن الريان الهندي
٧	سندان	قانون نحة اطوال	قد	ك	بط	ن	من الاول	من سواحل الهند من بلاد نانة	قال بعض المسافرين ان هناك سندا بور لا سندان وعن ابى العقول سندا بور ايضا بالسين المهمل والنون والذال المهمل والف وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهمل
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	ق	ر	لا	ه	من الثالث	من الهند	من اللباب بفتح اللام وسكون الواو بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهمل
٩	سفالة الهند قال البيروني واسمها سوفارة	قانون واطوال	قد	نه	بط	له	من الاول	على الساحل في ارض البوايج	بالسين والفاء ثم الف ولام وفي الآخر هاء وسوفارة بالسين المهمل والواو والفاء ثم الف وراء مهمل وهاء في الآخر
١٠	دلى	قانون وابن سعيد	قح	ن	له	ن	من الرابع	من الهند	بدال مهمل ولام مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية

## الوصاف والاعخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيار قال ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيرونى هي على الساحل وينسب الى تانة تائش ومنه الثياب النانشية قال الادريسي وارضها وجبالها تنبت القنا والطباشير يتخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء محيط بها وبقراها فهي جزيرة في البحر والايح ان طولها ست لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنبايث ا

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلاثة ايام وهي على جون من البحر الاخير قال وسندابور آخر الجزرات ولول المنبيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العزيزى ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيزران وهي من اجل فرصه على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضا لهور خرج منها جماعة من اهل العلم

واللهند هذه السفالة كما للزنج سفاله (4) قال الادريسي سوافارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومغاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل ا

وحكى بعض المسافرين قال دلى مدينة كبيرة وسورها من اجروها اكبر من سور حماة وهي في مسير من الارض وترتبتها مختلطة بالحجر والرمل ويتر على فرج منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوقه كغرة ولها بستين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نعلوارة نحو مهر قال وجامعها ملاذ لم يعمل في الدنيا مثلها وهي من حجر احمر ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحنها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية



الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						سطر العدد
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
		١	٢	١	٢			
١١	قنوج	ابن سعيد اطوال	قلا قلا	ن ن	كط كو	من الثاني	عن ابن سعيد قاعة لهوار (٥)	بكسر القاف وفتح السينون المشددة وبالواو ثم جيم
١٢	الكولہ	ابن سعيد اطوال	قلب قي	١ ١	ب ح	من الاول	آخر بلاد القلقل	بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر
١٣	جبال قامرون	قانون واطوال	فكه	١	١	خارجة عن الاول الى الجنوب	عدها في القانون من الجزائر	بفتح القاف والفاء وميم وراء مهملة ثم واو ونون
١٤	المعبر	ابن سعيد	قب	١	بر	من الثالث	من اواخر الهند	بفتح الميم وعين مهملة (٨) وفتح الباء الموحدة ثم راء مهملة وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيحمل ان موضوعه المذكور لقاعدته بيرو اول المنقدم الذكر

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire : البرارج .

<sup>٢</sup> Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

<sup>٣</sup> Le man. porte : نهلراره .

<sup>٤</sup> Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : لاخبارها لاذكرها .

## الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقتوج بين ذراعين من بهركك وقال المهلبى فى العزيزى قنوج مدينه فى اقامى الهند وهى فى جهه الشرق عن الملبان وبينهما مايبان واثمان وثمانون فرسخًا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثاىه سوق للجوهر وملكها الفان وخمس ماينه فيل قال وهى كنيرة معادن الذهب قال الادريسى فى نزعه المشاق وقتوج مدينه حسه كنيرة التجارات وبها سقى الملك بفتوج وعدد من مدن الفتوج فتشير الخارجة وتتمير الداخلة وغيرها ومن فتشير الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقطع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال والكوم مدينه وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حاره للمسلمين وبها جامع وهى فى مسير من الارض وارصها مرملة وهى كنيرة البساتين وبها نجر البقم مثل نجر الرمان وورقه يسبه ورق العناب

وحبال قامرون حجاز بين الهند والصن وجبال قامرون المذكوره هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قامرون منها ذكر<sup>١</sup> واكتشبيون وهى مدينه ملك قامرون قال واكتشبيون على نهر بقدر بيل مصر ومراس ذكره<sup>٢</sup> فى آخر بلاد قامرون واول الصن قال ابن سعيد حزانر قامرون منها مدينه الملك فى شرقها حيث الطول والعرض المذكورين فى الحدود

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالس ومنها يجلب اللانس وبفصارتها يضرب الممل وفى شمالها حبال متصله ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربها نصت نهر الصولبان فى البحر والمعبر شرقى الكوم ببلده انام او اربعة وسبعى ان تكون بصله الى الجنوب عنها

<sup>١</sup> Le man d'Ibn-Said porte بلهرا

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte : ذكره

<sup>٣</sup> Ibid. وركس

<sup>٤</sup> Le man de Leyde porte والعين المعلة



## ذكر الصين



لما فرغ من [ ذكر ] الهند انتقل الى [ ذكر ] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب  
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من  
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج  
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عنا وقد ذكر اصحاب كتب  
المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواضع وانهار وغيرها في اقليم  
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا  
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها  
فاضربنا عن ذكرها [ وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو  
المعروفة في زماننا بالخنساء في شماليتها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سنجو  
بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضم الحاء المعجمة وفي آخرها  
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا  
بالزيتون كل منها من الخنساء بنادر من بنادر الصين والبندر عندهم هو  
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي  
اخرها راء مهملة ]



الاسماء	اسماء المتقول عنهم	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين				ضبط الاسماء	
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي		الاقليم العرفي
			بفتح	بضم			
١	خانقو	قن	١	د	١	من الصين على النهر	
٢	خانجو	بفتح بضم	١ ١	د ج	١ ١	من الصين على النهر	
٣	ينجو مستقر ملوكهم	قكه	١	ك	١	من الصين على النهر	
٤	زيتون [ وي شنجو ]	قند	١	ر	١	من الصين على النهر	
٥	الخنساء [ وي خانقو ]	قند	١	ك	١	من الصين على النهر	

## الوصاف والاعخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكذب وموضوعها على شرقي نهر خمدان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كتيرة والبقول والحنطة والسعير والارز وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي شرقه مدينة ناجه (١)

قال في القانون هي مسنقر فغفور الصين ويلقب بقمعاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النوى الذي ذكر فيه اخبار خوارزم هاه والتتران قاعدة ملك السر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول قكز والعرض كما قال بعض من رأى ينجوانها في مسير من الارض لها بساتين وسور خراب وشرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخساء مسيرة خمسة ايام وينجو شمال الخساء بغرب وهي دون الخساء في القدر

وزيتون فرض الصين وهي مدينة مشهورة على الس التجار المسافرين الى ملك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا ولها نهر في عند راسه وعن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو يدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه النمر وغرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها يسمى وصول التجار المسافرين من بلادنا وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور يدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مسير من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وغرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	د	ع	د			
٦	السيلى	فانون	قع	٢	٥	٢	من خارجة عن الاول الى الجنوب	من اقصى الصين الشرقى	بالسين المهملة والياء المثناة الختية ولام وياء ثابته في الآخر هكذا وجدناها في الكتب
٧	جسكوت	اطوال وقاسون	فص	٢	٢	٢	خارجة عن اول الى الجنوب	اقصى العمارة الشرقية	بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوفيه في الآخر كذا وجدناها مكتوبه
٨	خاجو (٦)	اطوال	فبح	ل	م	٢	من الخامس	من تعالى الصين	بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٨) وفي الآخر واو
٩	سوكجو	اطوال	قنز	٢	م	٢	من الخامس	من تعالى الصين	بفتح السين المهملة وسكون الواو والكاف ومنهم اللحم ثم واو في الآخر

<sup>١</sup> قاعدة الصين فيها البعبور ملككم الكبير : Ibn-Saïd : On lit de plus dans

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte : خمس عشر يوما. Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un hamza avant l'aïn; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe.

<sup>٣</sup> Le man porte من انارها ونها نزهات بساين

## الوصاف والخبار العامة

ويقال لها سيل (٤) وهي في اعالي الصين من الشرق وقلما يسلك اليها في الجروهي من جزائر في بحر الشرق  
كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معروفة في خصب وبحيرات (٥) بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكى عن جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس هرقى جمكوت عمارة  
اصلها واسمها عند الفرس جاكود (٥) وهي على خط الاستواء عديمة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المحقة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر  
يوماً وهي بين بلاد الخط وبلاد كاوى

قال من رآها هي في القدر نحو حصن وهي في مستوي من الارض وحولها انهار سفارتاق من عين في الجبال التي  
حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو اربعة ايام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم ومنه للجيم ثم واو

\* Le n° 578 porte : سلا .

\* Le n° 578 porte : بحيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات .

\* Le man. de Paris porte : جاكود .

\* Les n° 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n° 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

\* Il faut probablement lire : وبضم الجيم .



## ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرقى وابتدا بذكر  
للجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند  
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر للخراب قالها لا تحصى ومن  
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون  
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي  
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج  
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضاً بلد بمصر كانه للجص من  
بياضه واليه ينسب التجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس  
وغيرة [ رضى الله عنهم ] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة  
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي  
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن  
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع  
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلاً  
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من  
البحر وى على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال  
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاة وى جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض قته وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وفي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قست والعرض و قته وفي غربيها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي وعرض البحر بينهما اشف<sup>١</sup> من مجرى وفي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها ب قته وفي شرقي هذه جزائر الصين الصغار وفي كثيرة<sup>٢</sup> ممتدة من الشمال الى آخر العمارة في الجنوب قال المهلب والدردور جبلان يقال لها كُسِير وعوير وهما في وسط البحر الشرقي قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

١ Le man. de Leyde porte : انيفى . — ٢ Le man. de Leyde porte : كبيرة .

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
١	جزيرة قنبلة	قانون	ن	ن	ن	ن	خارجة عن الاول الى الجنوب	في الخليج البربري	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	نح	ل	ن	ن	من الاول	في بحر القلزم	بفتح السين المهملة والسواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر
٣	جزيرة دهلك	اطوال	سا	ن	ن	ن	من الاول	من جزائر بحر القلزم	بفتح الدال المهملة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة نابك	اطوال قانون الختار عندنا	عد سو عد	ل ل ل	ن ن ن	ن ن ن	من الاول او في الجنوب عنه	في بحر عمان	بالسين المعجمة وضم القاف وسكون الطاء المعجمة وفتح الراء المعجمة ثم هاء في الآخر ومنهم [من] يشبع عنه القاف فيجعل بعدها واوا
٥	جزيرة اوال	اطوال	عو	ن	ن	ن	من الثاني	في بحر فارس	بفتح العزة والواو ثم الف ولام كذا قال بعض اهلها الثقات

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في كتاب الأطوال للفرس أنها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من الهجاء المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جداً وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لي بعض المسافرين إليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل وينحاض إليها من البر وهي للهجا وسواكن وما حولها للهجا وأما ما وراء سواكن وإلى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب للزيلع

وجزيرة دهلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب إلى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلاً وبينها وبين بر اليمن نحو ثلاثين ميلاً في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بداري (٣) صاحب اليمن

قال المهلب في العزيزي وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخاً وأهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة وأهلها ينسب الصبر السقطري المفضل (٤) قال الشريف الإدريسي وبينها وبين عدن أربعين ليلة بحار وقيل ثلثة

وعن بلدي العامري قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيفي قال وبها مغاص مفضل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة وأما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثمائة ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة إلى الغاية ونخيل وأترج وبها عرواء ومرعى ومزدرعها على هيون بها وهي حارة جداً (٥)



الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		دقائق	دقائق	دقائق	دقائق				
٦	جزيرة خارك	قانون اطوال	عر عه	ل ل	كط كج	ل ه	من الثالث	في بحر فارس	بفتح الحاء المعجمه ثم الف وراء مهمله مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في اللباب
٧	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	ع فم	ه ه	كج كر	ه ه	من الثاني	في بحر فارس	قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين مهمله وقال في اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة القهيه وفي آخرها عين معصه
٨	جزيرة الدار	قانون اطوال	ف ع	ه ل	كه كه	ه ه	من الثاني	في بحر فارس	من اللباب بنسديد اللام والف وراء مهمله
٩	جزيرة بني كاوان	قانون اطوال	فد ع	ك ه	كد كا	م ه	من الثاني	في بحر فارس قباله كرمان	بالكاف والالف والسواو ثم الف ونون في الآخر
١٠	جزائر الراج	اطوال	قه	ه ه ه	ه ه ه	ه ه ه	خارج عن الاول الى الجنوب	في البحر الاخضر	الظاهر انها بالراء المهمله والالف والنون ثم جم في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وبجزيرة خارك مدينه وهناك معاص اللؤلؤ وقال في اللباب وجزيرة خارك في بحر فارس فريية (٦) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك منسورة لمعاص اللؤلؤ وهي في جنوب جتابة من مدن فارس وفي شرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها حيث الطول ع قال في العزري وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبينها وبين كيش خمسة وعشرون فرسخا

وجزيره كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة معاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأجار جبلية وشرب أهلها من الآبار ودورها مسيره يوم للفارس الحد إذا أجهد نفسه حتى لى ذلك أسان من أهل البصرة فقال أنه دارها على فرسه في يوم بعد أن اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت في المشرك وجزيرة كيش في وسط البحرين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها مرارا ولقيت بها جماعه من أهل العلم والأدب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بنى كاوان هي جزيرة لغت وبها مدينه وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر مشناة فوقيه وبعضهم يسبع حركه اللام فينش عنها الى فتصير لاف (٧) قال الشريف الإدريسي وجزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلا في تسعة اميال وأهلها عراة وبها عماره وزروع ونارجيل وغير ذلك وترى منها جبال اليمن وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين

قال في كتاب الاطوال وجزائر الراج بها حيات تبلغ (٧) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأما وترى تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق				ضبط الاسماء		
		الطول		العرض			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرف
		١	٢	١	٢			
١١	قانون واطوال	قك	٢	١	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم بآء موحدة	
١٢	اطوال قانون	قكر	٢	ط	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بلام والفاء وميم وراء مهملة ثم ياء آخر للحروف	
١٣	قانون واطوال	قل	٢	ح	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بالكاف واللام وهاء في الآخر	
١٤	قانون	قم	٢	ا	خارجة عن الاول الى الجنوب	جزيرة عظيمة في البحر الاخضر	الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهملة ثم الف وجم في الآخر قال في القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهي جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين	

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : ملوح الرمح.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte : فاقبلى. On a lu ci-devant, page ١٥٣, d'après le man. d'Ibn-Saïd : باقلى.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte : يدارى.

<sup>٤</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهي مخرقة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتي

## الوصاف والاعخبار العامة

ويقال لجزيرة سونديب جزيرة سنكاديپ كانه باللسان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى اغنا حيث الطول فكد والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سونديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سونديب ثمانون فرسخا في مثلها وبها العقاقير والبيواقيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كنك وهي بكافين بيدها نون ويقال انها قبل الارض (٥) ونهرها هو المعظم عند الهنود

وجزيرة لامري معدن البقر والثيزران

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلب في العزيزي وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنابت لليزران وشجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرين بحري

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وماحبها من اغني ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلب وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهلة واذا اقلع المركب منها طالبا للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابوابا وفرجا في اثناء ذلك للجبل يفضى كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

\* On lit de plus dans le man. d'Ibn-Saïd : وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم

\* Le man. de Leyde porte : قريه : le n° 578 , قونيه :

\* Les deux man. portent : تبلغ .



<sup>۱</sup> Déjà, aux pages v et ۱۱, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربع التي هي كقبة الميزان في الارض السبعا من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المساواة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة اربع بالزآ وقيل بالزآ المهمة وعندها قلعة عظيمة شامخة البناء والمنعة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعرش (وعرش) لا بليس وتزعم الفرس والثنية انها مستقر للخلق والمضاد (والمضاد) ولم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها اصحاب مالى القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهند ايضا في هذه البقعة امارات وخرافات وهي مجمع زوايا اربع الارض

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض كرة مدورة وقال آخرون مسطحة واعتقها ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى للجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعنى ذلك سبعة الاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا محيط به البحر الاعظم المسمى اوقيانوس فيه ماء غليظ منين لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسما الدنيا مقبية (مقبية) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

متنصف دریای شور بر خط استوا هر چهار طرف شهری نشان دهند حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم و سکون میم و ضم مجهول کاف و سکون واو و تاء هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گیرند و در بونالی نامها سراغ از هندی روشن از گنگا دژ برگذارند و آگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون خفی و کاف و الف سدپور بکسر سین و دال مشدد و های خفی و ضم بای فارسی و سکون واو و را رومک بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از همسایه نود درجه دور و از مقابل صد و هشتاد و کوه سمیر از هر یک نود درجه شمالی همه در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بکھوت برت خوانند بکسر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تاء و کسر با و سکون را و تاء فوقانی و آن دایره بر سمت روغن ساکنان این چهار شهر بگذرد و نیرو اعظم در سالی دو بار برین سمت را ستایش (راس تابش) فرماید و هر روز همه سال تقریبا برابر باشد و عنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا به رومک آید و از سدپور و ازو جمکوت بلنکا و چون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سدپور هنگام غروب در رومک نیم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنک :

گنک نام جزیره ایست در میان دریا..... نام شهری است که در مرقی خطا واقع است گویند هب و رور همیشه در آنجا یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در بهایت اعتدال بود چنانکه پیوسنه در آنجا بهار باشد و گنک دژ همانست

گنک دژ بکسر دال اچند و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که صفاک در شهر بابل : گنک دژ, on lit :  
 ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقبه الارض مشهور است و آرام گاه پربان باشد و آنجا پیوسنه روز و شب یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنک et de گنک دژ, il faut lire لنک et لنک دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle کنک, et qui doit s'écrire لنک. A l'égard du mot بکھوت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nickwurtbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lanká*;

Rounak..... रूमक *rûmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *siddâpur*;

Djamkout.. . यमकोट *yamakot*.

## ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرها<sup>١</sup> انتقل الى ذكر البلاد التي في شرقي الخليج القسطنطيني وهما الى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتماه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والاف وراة مهلة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهلة وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا خجاجا في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان الحاكم بها شخصا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبس التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : والجزر التي بجرها .



ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق دوره وسككه وبساتينها  
 كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غرب  
 قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي  
 وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة  
 انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها  
 فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف وآء مهمة في  
 آخذها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وهي  
 في الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وهي في الشرق عن انطاليا على  
 مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا هي اكبر  
 بلدة في تلك الجبال وهي مقر ملوك التراكمين بنى الحميد قال ابن سعيد  
 والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدة السلجوقية  
 وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم  
 من المسلمين وعندهم تعمل البسط التركمانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم  
 جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه للحشب  
 الى الاسكندرية وغيرها ويصب فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر  
 البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا  
 النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت للحرب رفع وهو حد بين  
 المسلمين والنصارى وفي همالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها  
 نحو مائتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة  
 وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح فرسخان وبين طغورلة  
 وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرق ذلك النهر نهر هرقله



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ثاني	اول	ثاني	اول			
١	العلايا	فباس	ن	هـ	ل	ط	من الخامس	من بلاد الروم	بفتح العين المهملة واللام والياء آخر للحروف والفاء في الآخر
٢	انطاليا	فباس ومن بعض الزيجان	ن	ل	ل	م	من الرابع	من الروم	بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والفاء ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحنية وفي الآخر الف
٣	نطاليا	اطوال ابن سعيد	ن	هـ	هـ	ما	من الخامس	من الروم	بفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحنية مكسورة (د) وهاء في الآخر
٤	عمورية	اطوال	ن	هـ	هـ	م	من السادس	من الروم	بفتح العين المهملة وميم مشددة مضومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

الغلايا بلدة محدنة أنشأها علّاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فسببت إليه وقبل لها العلّاء به ثم خففها الناس وقالوا الغلايا والدى تحقق عندي من جماعه قدموا منها أنها بلدة صغيرة على دخلة في بحر الروم وهي من فرض تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي أصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهوره ومبناها غير مأمونه في الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون في عصرها وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيره انطاليا ونحو وحدناها في التصوير سبع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات اشجار وبساتين ومحضات كبيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطاليه حصن للروم على شطّ البحر مبيع واسع الرساق كثير الادل ، وما تعلناه عن ثابت بن الحميد المسولي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي أكبر من الغلايا وهي في غايه الحصانه لعلّ سورها ولها بابان الى البحر والى البر وبداخل البلد وبخارجه المياه جاربه ولها بساتين كثيره من الحمضات وانواع الفواكه وهي في العرب عن قوبه على مسيره عشرة ايام

قال ابن سعيد مدينه انكوربه وهي بلدة ولها قلعة على تل عال وليس لها بساتين ولا ماء سارج وهي فيها بين الجبال وحرب اهلها من ابارئيج قريه المدي وبين انكوربه وبين قسطمونه خمسة ايام قسطمونه في الشرق والشمال وانكوربه في العرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينه واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها اعين ونهر<sup>٣</sup> ولها ذكر في التاريخ وهي التي فتحها المعظم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ح	ا			ح	
٥	اقشار ويقال اق شهر	اطوال زج	هـ ح	ـ ـ	ما لط	ـ مه	من الخامس	من الروم	عن من يوثق بمعرفته انها اق مهر بفتح الهزة ثم قاف ساكنة وشين معجمه مفتوحه وهاه ساكنه ثم راء معمله في الآخر وفي كتاب الاطوال اخ شهر
٦	قونية	اطوال	نو	ل	ما	ـ	من الخامس	من الروم	بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحه ثم هاء في الآخر
٧	قيسريه ويقال بالصاد	اطوال ابن سعيد	س نو	ـ ل	مر مب	ـ ل	من الخامس	من الروم	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحسها وفتح السين المهمله والفاء وراء معمله
٨	اقصرا ويقال اقسرا	اطوال	نر	ح	مر	ـ	من الخامس	من الروم	بفتح الهزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سراى
٩	هرقلة	اطوال فانون	نر ـ	كب كه	مو مو	ل له	من السابع	من الروم	بكسر الهاء وفتح الراء المهمله وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر
١٠	الاسمينه	رسم	نر	ل	مه	ـ	من السادس	من الروم	بفتح الهزة والميم والفاء وكسر السين المهمله ثم ياء مثناة تحتيه مفتوحه وهاه في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار أطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ع ٢٠ وعرضها ل ط م م ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيره ثلثة ايام شمالا بعرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراع وبقلعتها تربه افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقي بساتينها ثم نصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائره بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بفمر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جليلة يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي شرقها مدينة سيواس وبين قيساريه واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اشجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض افسار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسط كله مراعي واوديه ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق همانية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا (3) الى مدينة قيساريه وبين اقصرا وقوبسه ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في هرقى نهر ينزل من جبل العلالي الى آخر سنوب وعرفله عليه في قرب الهروهي التي خربها الرشيد وفي شرقها جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقي بها قال ابن سعيد وفي هرقى فرضه سنوب بميله الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	سابع عسر الاقاليم العرفيه وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١١	ملطيّة	اطوال فانون رسم	سا سا سا	٢ ٢ ٢	لر لط لط	٢ ٢ ٢	من الخامس	من الروم فال ابن سعيد هي فاعة النعور	من اللباب بفتح الميم واللام ثم طاء معمله وباء مثناه تحنه وهاء في الآخر
١٢	سليمان	اطوال ابن سعيد	سا ل	م ما	س م	س م	من الخامس	من الروم	بكسر السين المعمله وسكون الياء المثناه من تحت وفتح الواو ثم الف وسين معمله
١٣	نوفات	فناس الاطوال	سا ل	ما س	س م	س م	من الخامس	من الروم	بضم الباء المثناة الفوقيه وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وتاء مثناه من فوق
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رسم	سط سد سو	٢ ٢ ٢	ما مب لط	٢ ل ه	من الخامس	من ارمنيه	بفتح الهزة وسكون الراء المعمله وفتح الزاء المعمله وبعدها نون وهي مضافه الى الروم

<sup>١</sup> Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

<sup>٢</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. : وبعادار عظمه قبل انها دار بلقبس زوجه سليمان بن داود.

## الاصناف والاخبار العامة

وهي بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحرق بها جبال كثيرة للجوز وسائر الفواكه لا مالك بها قال ابن سعيد هي قاعة النغور وهي شمالي الجبل الدائر الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسط والجبال تحرق بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمر بسور البلد وهي شديدة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كحنا وكركر وبينهما نحو مرحلين وهي شمالي زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة وللطينة ايضا قنّ تدخل البلد وتجرى في دورة وسككها والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والتجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امّيات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسط ويقول المسافرون بذلك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيساريه سنون ميلًا فيها اربع وعشرون خانًا للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرين المنقطعون لا سيما في ايام الثلج وفي شرقيها مدينة ارزن الروم وسيواس شديدة البرد

وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من تراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي شرقيها وشماليها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشرك وارزن مدينه في صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي فاليقلا وقد تقدم الشرح فيها مع حملها بلاد الجزيرة مما يعنى عن الاعلاد

## ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الرّاء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتاخم اذربيجان قال وآران ايضاً قلعة من نواحي قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الرّاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية في اللباب بفتح الهمزة <sup>1</sup> لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن في الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعرّس افرادها بالذكر وقد ضمنا اليها ايضاً بعض البلاد التي في سمتها من الشمال وهي البلاد التي على ساحل بحر القرم الشرقي والجنوبي والذي يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشيء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتنام للحد الشرقي بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشيء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحدّ ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن <sup>2</sup> قال والغالب على ارمينية الجبال

<sup>1</sup> Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجواليقي — <sup>2</sup> On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal; la vraie leçon paraît être الروم.

قال أحمد بن أبي يعقوب وأرمينية على ثلاثة أقسام القسم الأول يشتمل على قاليقلا وخلاط وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران<sup>١</sup> وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران<sup>٢</sup> وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وأرمينية اسم لأربع قطع فيها بلاد متصلة الأولى من بيلقان إلى شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهي نخجوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلاط وأرض الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الأقاليم بعبارة أخرى قال حدّ لأرمينية الروم وحدّ لها بردعة وحدّ لها إلى الجزيرة قال والتغر الذي يلي الروم من أرمينية هو قاليقلا قال وحدّ أران من الباب إلى تفليس إلى قرب نهر الرّس إلى مكان يعرف بحجيران<sup>٣</sup> وأذربيجان من هناك أعني من حجيران إلى حدّ زنجان إلى ظهر الدينور ثم يدور للحدّ إلى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي إلى قرب دجلة ثم يطوف على حدود أرمينية والغالب على أذربيجان وأرمينية الجبال ومن أذربيجان جنزة قال في اللباب بفتح اللّيم وسكون النون وبالزّاء المعجمة قال في كتاب الأطوال أن موضوعها حيث الطول ع والعرض مآ ك قال في المشترك ومن بلاد أذربيجان خسروشاه بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضمّ الرّاء المهملتين ثم واو وشين معجمة والـف وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه أيضاً قرية من مري مرو على فرسخين منها ومن مدن أران نذاباك الحرمي قال في كتاب الأطوال

<sup>١</sup> On trouve écrit quelquefois جزران, et جَزْران. La dernière leçon est la meilleure.

<sup>٢</sup> Le man. n° 578 porte : الرّوان. Dans le man.

d'Ibn-Haukal, on lit constamment الرّان pour أران.

<sup>٣</sup> Au lieu de حجيران, il faut probablement lire نخجوان.



والقانون طولها عَمَ واختلغا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها  
 لَطَ بَ وقال في القانون لَرَمَ قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نَشْوَى  
 وبركري وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة  
 الخير وقال في اللباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء  
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها  
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خوج  
 وهي حيث الطول عَمَ والعرض لَرَمَ وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو  
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها  
 وبين مراغة ثلاثة عشر فرسخًا ذكر شيء مما على شرف الخليج القسطنطيني مقابلًا  
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرقى للجرون وهي قلعة خراب على شرف الخليج قبالة  
 قسطنطينية والى جانبها وشمالى الجرون المذكور بلد يقال له كَرِي<sup>١</sup> وهي ايضا  
 فبانه قسطنطينية على شرف خليجها ومن كرى على الساحل الى بَنَتَرَقلى ومن  
 بَنَتَرَقلى الى سامصرى وهي ايضا بليدة على الساحل شمالى بَنَتَرَقلى ومن  
 سامصرى الى كَترو وكترو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كَترو الى كَيْنُولي  
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضمّ النون وسكون الواو وكسر اللام  
 وفي آخرها ياء آخر الحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل شمالى كَترو  
 وكَيْنُولي من مدن سليمان باشاه ومن كَيْنُولي الى سنوب المذكورة في الصفحة<sup>٢</sup>  
 ومن المدن التى هـ في الجانب الشرقى من الخليج القسطنطيني مدينة اخماس  
 بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين  
 مهملة وهي مدينة في جبل على شطّ بحر القرم في جون داخل في البحر<sup>٣</sup> وهي  
 شرقى مخوم بميلة الى الشمال واخماس قبالة الكفا اخماس في الساحل الشرقى

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : كَرِي. — <sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — <sup>٣</sup> Il faut probablement lire البر.

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل انخاس حرامية قطاع الطريق  
وبين انخاس وبين نخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين نخوم وطرابزون  
نحو ثلثة ايام وهي في عمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء  
المهمله والـف وميم والـف وفي الآخرون وهي مدينة على آخر بحر القرم من  
شرقه وهي عند المضيق بين بحر القرم<sup>١</sup> وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب  
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة  
اعني الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وهي البلاد التي ملكها في زماننا  
ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كفار ومن مدن  
هذه الناحية نخوم بضم السين المهمله والخاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم  
وهي بلد على الجانب الشرقي الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وهي شرقي  
طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلثة ايام وهي في مستوي من الارض يليها الجبل  
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق  
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمله وفي آخرها قاف ثانية وهي بلد على  
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في شماليها على  
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من شمالي  
جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل الجقراق اخلاط من  
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بركري وقيل باكري عن بعض  
اهلها انها بلدة صغيرة وهي في شرقي خلاط<sup>١</sup> على مسيرة يوم في الجبال  
وعن المهلب ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفي كتاب الاطوال انها حيث  
الطول سؤم والعرض آح ل ومن مدن ارمينية وان بواو والـف وفون عن  
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وهي على حافة بحيرة

<sup>١</sup> On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح ته والعرض لرن  
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة  
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى  
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل<sup>١</sup> ومن ارمية الى  
 سملاس مرحلتان ومن سملاس الى خوى سبعة فراعج ومن خوى الى بركرى  
 ثلثون فرسخًا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة  
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميافارقين اربعة  
 ايام ومن ميافارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل  
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سملاس اربعة عشر فرسخًا  
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن  
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان  
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش  
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات اران  
 من بردعة الى ورثان سبعة فراعج ومن ورثان الى بيلقان سبعة فراعج ايضا  
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو  
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان  
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما  
 يحمل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه  
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وهي فرضة البحر من الخزر والسرير  
 وسائر بلدان الكفروهي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس  
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

<sup>١</sup> On lisait originaiement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزى وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهى للحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلاثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فراعخ وذكر فى كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح ل والظاهر ان الاسماء تغيّرت فى زماننا عما كانت تعرف<sup>١</sup> فى القدير وفى الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكر من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفى آخرها زاء معجمة قال وهى بلدة فى دربند خزران نسبت الى بابها وهم اللكر ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال فى اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفى آخرها مثناة تحتية قال فى كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد ل والعرض لظ ل

<sup>١</sup> .تعرف به ou de lire تعرف . Il serait plus exact de supprimer le mot



الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	قاف	ج	قاف			
١	قسطنطينية وتقال كسطنطينية	نه	٦	مو	م	من السادس	من نواحي الروم	بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء
٢	سنوب	نر	٦	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهملة والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر
٣	سامسون	نط	ك	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهملة ثم الف وميم وسين ثانيه وواو ثم نون
٤	ارزبان	٣	٦	لط	ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم
٥	طرايزون	سد نو ٣	ل ٦ ٦	مو مر م	ن ٦ ٦	من السادس	فرضه للروم على بحر نيطش	بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وزاء معجمه مضمومة وواو ساكنه ثم نون
٦	موش	سد	ل	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمه

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون القسطنطينية قال وهي في شرقي هرقله وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وغربي سامسون وعن بعض النقات ان لسنوب سوراً حصيناً يضرب البحر في بعض ابرحنه ولها بساتين كثيرة الى العايه وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناء وله شوان بعزوبها في البحر ولا تكاد ان يسقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على شرقي نهر يخرج من عند اماسيا ويهر حتى يصب في البحر شرقي (١) سامسون وتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها فني وعليها بساتين وهي ساحلية في وطاة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر غرباً وشرقاً

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحد منها اربعون فرسخاً والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومراعي

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها اللكزي وفي جنوبي طرابزون بسوق حبال في اللكزي ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللغات واسم طرابزون في القدم طرابزونة وهي غربي مخوم وشرقي سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بعير سورو هي في ذيل جبل في قم وادي ولها وطاة عظيمه معروف بعكرآء موش مسيره يومين وبها مروج ومراع وموش عن ميافارقين على نحو مرحطين وعن حلاط على نحو ثلث مراحل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	و	ح	و			
١	ارزن	اطوال ابن سعيد	سه سو	٦ ٦	لح لط	٦ ٦	من آخر الرابع	من اطراى ارمينيه	من المسرك لياقوت بفتح الهزة وسكون الراء المهمله وفتح الزاء المعجمه ثم نون في الآخر
٨	ملازجير	اطوال	سه	٦	لط	ل	من الخامس	من ارمينيه	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنه وجيم مكسورة ثم راء مهمله ساكنه ثم دال مهمله
٩	بجانيش	اطوال وقانون	سه	ل	لح	مه	من آخر الرابع	من ارمينيه	بكسر الباء الموحدة ثم دال مهمله ساكنه ولام وياء مثناة من تحت ساكنه وسين مهمله وعن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة
١٠	خلاط ويقال بهمزة اولها	اطوال فانون ابن سعيد رسم	سه سه سه سد	ن ن نه ن	لط لط لط لط	ك م م ن	من الخامس	من ارمينيه	بفتح الهزة وسكون الخاء المعجمه وفتح اللام ثم الف وطاء مهمله
١١	ارجيش	اطوال قانون رسم	سر سو ح	٠ ك ن	لح م م	ل ٦ له	من آخر الرابع واول الخامس	من ارمينيه	بفتح الهزة وسكون السراء المهمله والجم المكسورة والياء المثناة من تحت ثم هين معجمة

## الاصناف والاخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارضن مدينة في سقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارضن ايضا بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارضنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجداول قال في اللباب وارضن مدينة بديار بكر وكأنه لم يحصل ذلك والعجيب انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالحجر الاسود وبها اعين وليس لها اثمار قال ابن حوقل وهي بلدة نقارب خلاط وسوى في القدر خصبة كثيرة للخير وهي قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثه تقع ارزن جنوبيها وفي جنوبيها وعرفها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون في طاهرها ولها بساتين في واد وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاؤها شديد وتلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير للخير خصب قال في العزري وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلط في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر نايها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا الشئ اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها شديد والحبال عمها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير للخير قال في العزري وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي شرقي خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يسلخ ويحمل الى الاقطار



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المفرد عنهم	باسم عسر الافالم العرفيه وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقي	الافليم العربي	
			ل	س	ل	لر			
١٢	وسطان	اطوال	سر	ل	لر	ن	من الرابع	من ارمينيه	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المهملين ثم الف بعدها نون
١٣	سروان	ابن سعيد قانون	سج سر	نو ل	ما مر	م ن	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من ارآن	من اللباب بفتح الشين المعجمه وسكون الراء المعمله وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر
١٤	سلماس	اطوال قانون ابن سعيد	سط ع عا	نه ب ب	لر لح مر	مر كه ب	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المعمله واللام والميم والف وفي آخرها سين معمله
١٥	خوي	اطوال ابن سعيد	سط ع	مر ب	لر مر	مر ب	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الحاء المعجمه وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت
١٦	ارمية	اطوال ابن سعيد قانون	سط عا ع	مه ب ك	لر لط لر	ب ب ب	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المعمله والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها
١٧	الدبيل	اطوال قانون	ع عب	ك مر	لر لح	كه ب	من الرابع	من ارمينيه	من المشترك بفتح الدال المعمله وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام

## الوصاف والخبار العامة

وعن بعض أهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما أكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة أرجيش في آخر الوطأة وأول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد أرمينية وبينها وبين سلماس ثلثة عشر فرسخًا وبين ووسطان وبين وان ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة شروان مضافة الى أذربيجان ولشروان الدربند المشهور أقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد أنها من أران قال في اللباب شروان مدينه بدربند خزران بناها نوشروان فاسقطوا نورالتخفيف وبقي شروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلماس في العرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وسلماس مدينة من أذربيجان وقال المهلبى أيضًا وسلماس هذه مصر من الأمصار جليل والمتاجر بها واليه متصله ومنها الى أرميه ستة عشر فرسخًا وهي آخر حدود أذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في العرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخًا وقال في اللباب وخوى إحدى مدن أذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلماس أحد وعشرون ميلًا

وأرميه بالقرب من بحيرة تلا التي تقدم ذكرها مع البحيرات في صدر الكتاب وأما قلعة تلا فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاكوا أمواله فيها لحصانها وأرميه كبيرة الخبز نزهة وقال المهلبى وأرميه مدينة جليله ويقال أن زرادشت نبي الجوس منها قال وهي آخر حد أذربيجان من جهة العرب وأرميه غربي سلماس على ستة عشر فرسخًا قال والموصل في سمت العرب عن أرميه وبين أرميه وبين الموصل أربعون فرسخًا وعن بعض أهلها قال وأرميه مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال وأول الوطأة التي خلف جبال السهم وهي في الغرب والشمال عن بحيرة تلا على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبه أرمينية وهي مدينة كثيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المسترك وديبل مدينة بأرمينه قال في العزبى ومدينه ديسل من أهل البلاد وانفسها وهي قصبه أرمينية الداخل ومستقر السلطان وعرضها ممان (٣) وتلنون درجه

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ج	ا	ج	ا	
١٨	مراغة	اطوال قانون	ع س	ك	لر	م ك	من الرابع	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والراء المهملة والفاء وغين معجمة وهاء
١٩	مشوى وي نخجوان	اطوال ابن سعيد بعضهم	س د	ع ر	ل ط ما	ح ه له	من الخامس	من آران	من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو . باء آخر الحروف
٢٠	اوجان	اطوال	ع	له	لر	كه	من الرابع	من اذربيجان	بالهمزة والواو والهمزة ثم الف ونون
٢١	دوين	من تعليق	ع	ح	لح	ح	من اواخر الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهملة والباقي اتفقا عليه
٢٢	اردبيل	اطوال قانون	ع س	ل ن	لح لح	ح ح	من الرابع	من اذربيجان قال في العزيرى قصبة ارمينية	من اللباب بفتح (هـ) الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة نزهة جدًا وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلبى ومراغة غرقى تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخًا ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين ففرغ الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينه فسقيت مراغة وهي نزهة جدًا وبالتل الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لهلاكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العرمى ومحيى الدين المغربى

قال فى الانسب ونشوى بلدة متصلة باذربيجان وارمينية وهي من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراع قال ابن سعيد ونفجوان فى شمالى نهر الكر وهي من المدن المذكورة فى شرقى اران هربها التتر وقتلوا جميع اهلها وفى شمالىها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها اعين ماء وبها اشجار قلآئل ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت فى المشترك ودوين بلدة من نواحى ارمينية بقرب تفليس والىها ينسب الملوك بنو ايوب قال فى اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسها ذكره ياقوت

قال فى اللباب اردبيل من اذربيجان لعلها بناها اردبيل بن اردميين بن لمطى بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل و اردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خوج آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخًا قال و اردبيل مدينة كثيرة الخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سبلان (١) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلبى و اردبيل اعظم مدن اذربيجان وهي فى الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعرض اردبيل مائة وفى غربىها جبل عليه الثلج دائماً واهلها غليظوا الطبع هم سوء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخًا اقول والامح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلبى اذا قلنا ان عرض تبريز لثمائة



الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرص		الطول		
					لر	ا	لر	ا	
٢٣	ميانه وي ميانج	اطوال ابن سعيد قانون	عب عر ع	له له ه	لر لر لر	ه ه ل	من الرابع اذربيجان	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جيم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والـف ونون وهاء
٢٤	مرفد	قانون اطوال	ع عب	ه مه	لر لر	ل ن	من الرابع اذربيجان	من اذربيجان	من اللباب بفتح الميم والراء المهمل وسكون النون وفي آخرها دال مهمل
٢٥	تبريز وي توريز	قانون	ع ع	ه ه	لط ل	ه	من الخامس اذربيجان	من اذربيجان	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهمل ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء معجم
٢٦	موفان	اطوال	ع ع	ه ه	لح ل	ه	من الرابع ارّان	اول حد ارّان	من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك ومياح من أعمال أذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال وأهل أذربيجان يعقونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في الباب ميانه بلد بأذربيجان خرج منها جماعة من أهل العلم منهم القاضي أبو الحسن المياحي المذكور في أخبار ماوهان عند همدان على ما ستقف عليه (٥)

قال في الباب ومرند مدينة من بلاد أذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بميلة مسيرة إلى الشمال وقال من رآها أنها بلدة صغيرة ذات أنهار وأشجار قال المهلب وهي عن توريز أربعة عشر فرسخًا ومن مرند إلى خان كركر خمسة فراسخ ومنه إلى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخًا وبينهما يعبر نهر الرص

قال في الباب وتبريز أشهر بلدة بأذربيجان والعامة تسقيها توزيز قال ابن حوقل وهي تقارب خوى في العظم وكان بها كرسى ملك بيت (٥) هلك من التتر ثم انتقل بعد ذلك إلى المدينة المحدثه التي بناها خربندا الآق ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة أذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشاني والجيس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطه ملهية وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجز عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال في الباب وموقان مدينة بدرند فيها يظن السمعاني لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين ساب الأبواب يومان قال في العزيزي ومدينة موقان من عمل أردبيل أقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وإنما المشهور أراض موقان وهي أراض متسعة كثيرة المياه والأقصاب والمراعي وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشق اردو التتر في غالب السنين قال في العزيزي وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكر إذا أخذت على ساحل البحر مغربًا باتجاه إلى الشمال ستة عشر فرسخًا وبين مصب نهر الكر وبين الباب على ساحل بحر الخزر أحد وعشرون فرسخًا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	انجاء	ج	انجاء			
٢٧	برزند	اطوال	ع	٢	ح	م	من آخر الرابع	في اللباب من اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفي الآخر دال مهملة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	ع عد ع ع	٢ م ٢ ٢	م م م م	ل مه ٢ ٢	من الخامس	من آران في اللباب من اقصى اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملتين ثم عين معمله (وهاء)
٢٩	شمكور	اطوال	ع	٣	ما	ن	من الخامس	من آران	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء معمله
٣٠	تفليس	اطوال قانون	ع سد	٢ ٢	م مد	٢ ٢	من آخر الخامس	من آران قال في القانون قصبة كرجستان	من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفي آخرها سين معمله

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال في العزيزي من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخًا ومن ورتان تنفرق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردع ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخًا وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضًا ورتان من آران

وبردعة قاعدة مملكة آران قال ابن حوقل وبردع مدينة كبيرة من آران كثيرة للنصب فزعة وعلى اقل (من) فرسخ منها موضع يسمى الاندراپ (٧) يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركي يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كان بردع في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فاخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معمر الا دور المعرة في القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مسير من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في اللباب وشكور حصن من اعمال آران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردع قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلاثة ابواب وهي خصبة جدًا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مأوؤها يندع سخًا بغير نار وقال في اللباب وتغليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي التفر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشترك وسمرارى بضم السين المهملة وسكون الراء المهملة وميم والى وراء ثانية ويا آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرساق بين تغليس وخلط وسمرارى ايضًا من قرى بخارا



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	و	ج	و			
٣١	سريّر اللان	اطوال قانون	ع	٢	مد	٢	من آخر لخامس	عدّة بلاد بذاتها	من المشترك السريّر بفتح السين وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانية
٣٢	البيلقان	ابن سعيد قانون	ع	ل	ما	ك	من الخامس	من ارّان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون
٣٣	مدينة باب الابواب	ابن سعيد اطوال قانون	عه	٢	مه	٢	من الخامس او السادس	من الخزر قال ابن حوقل من ارّان	باب الابواب هو باضافة الباء المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يخلق الى الحديد الذي يتطرق
٣٤	كنجه	قياس القانون	عد	٢	مح	ـ	من الخامس	من ارّان	بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك والسريز اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله عَم وعرضه مَد كما في الجداول ثم قال بلد صاحب السريز طوله عَد وعرضه عَم وقال في القانون بلد صاحب السريز طوله عَب وعرضه عَم قال ابن سعيد ومدينة السريز هي قاعدة بلاد السريز وكان بعض الاسرة قد وضع هناك سريزا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السريز واهلها اخلاط وذكر ان طولها عَد وان عرضها نَ لَا وهي على جبل يتصل بجبل الالسن اغنى القيتق الذي فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن اران وهي مدينة خصبة كثيرة الخيرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد اران قال في الباب وبيلقان مدينة بدر بند خزران وهو عند هروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارميني بن لنطى (٨) بن يونان فنسبت اليه قال في العزيزي وبين البيلقان وبين ورثان سنة (٩) فراجع

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند دربند هروان ( اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع يتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد ) وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرب ابيه على بحر الخزر وهي كالحدة بين التتر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين ببيت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدربند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمال باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدربند خزران على بحرهم ( اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظناً )

قال في المشترك وكعبه من مشهور بلاد اران ذكرها عند ذكر اران واخبرني من اقام بتلك الناحية قال كعبه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة الغرب بميلة يميرة الى الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبنة ولها التين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين حَم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						ضبط الاسماء
	السلطانية وي قنغرلان	قياس القانون	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقائق	ج	دقائق			
٣٥			ع	٦	ل	٦	من اوائل الخامس	من اذربيجان	وهي بضم القاف وسكون النون وتم الغين المعجمة وسكون الراء المهملة ولام والفاء ونون

<sup>١</sup> Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا يمر على مدينة اماسيا ويصب في بحر سنوب وفي شرقيه سيمسون

<sup>٢</sup> La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

<sup>٣</sup> Les manuscrits portent ممانيه.

<sup>٤</sup> Le man. n° 578 porte سيلان.

<sup>٥</sup> Voyez ci-après, p. ٣٥٨.

## الوصاف والخبار العامة

والسلطانية عن توريز في سمت الشرق بميلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهي مدينته محددته بناها خريندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهي في مستو من الارض ومباها قنّ وهي بالقرب من جبال كبلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصافية لها

\* Le man. de Leyde porte : سمت.

\* Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques

\* Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل. Voy. plus haut, n° ٢٢.

\* On lit ici en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراع وذكر في الجدول ثمانية فراع فصرنا عليه ومهما على سمتة وهو الاصح



## ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلاثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية واران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاوبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مغازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال<sup>1</sup> بلاد الديلم وقزوين والري عند من يخرجهما عن الجبل ويضمهما الى الديلم لان جبال الديلم تحق بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظناً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخر نون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند هذان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسن الميانجي بقوله ابيات منها

اذا ذكر الحسن من الجنان	لحى هلاً بوادي ماوشان
تجد شعباً تشقّب كل هم	وملهى ملهى عن كل شان
بروي مؤنق وخير ماء	الذ من المثال والمثاني
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق والجمان
فيالك منزلاً لولا اشتياق	أصيحاه بدرب الرعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

<sup>1</sup> بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .

وهي عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج  
ومراعي وهي منازل للتتر قال ابن حوقل وهمذان هي وسط بلاد الجبل وزنجان  
على النهاية الشمالية وجنوبها ابهر وجبل دباوند<sup>١</sup> على النهاية الشرقية  
وغربيه بملية الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين  
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وساة غربي  
الرى وجنوبي الطالقان وآوة في الغرب وللجنوب عن ساة والدينور غربي  
همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من  
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصبهان وقم والمدن  
التي دونها في اكبر فاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وهي قلعة من  
ناحية الاعم بهمذان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المعجمة  
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين  
فرسخا ومن همذان الى ساة ثلثون فرسخا ومن ساة الى الرى ثلثون فرسخا  
ايضا ومن همذان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخا ومن همذان الى اصبهان  
ثمانون فرسخا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخا ومن ساة الى  
قم نحو اثني عشر فرسخا ومن قم الى فاشان نحو اثني عشر فرسخا ايضا ومن  
الرى الى قزوين ثلثون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن  
اصبهان الى فاشان ثلث مراحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين  
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص والحق ونعيم وعبد الرحمن بنو  
سعد<sup>٢</sup> بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن  
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من التجاج بن يوسف الثقفي اقام  
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند :  
telle est aussi la leçon du man. n° 578. — <sup>٢</sup> Les manuscrits portent : بنوأسعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا رؤسآ تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان<sup>١</sup> فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة أيضاً وبها الرعفران الكثير للجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي همذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرنده من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول حمّ مّ والعرض لؤلّ ومن القانون الطول حمّ مّ والعرض لّح مّ قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح اللّيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندی قال في اللباب وخان لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجم والف ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وحيّ بفتح اللّيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى حيّ ثم سُميت شهرستان وقد

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : كميدان.



خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وهي مدينة اصبهان العظمى  
 وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان  
 وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب  
 بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة  
 فخربت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها  
 فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها فقل لها اليهودية قال ابن حوقل  
 والغالب على بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين هذان  
 الى الرى والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد الجبال من  
 شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان  
 على الحد فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسهرورد  
 قال فى اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الخاء  
 المعجمة ثم واو والفاء وفى آخرها راء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشقة  
 على عدة قرى وقال فى اللباب ايضا وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم  
 وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم هي بلدة بين اصبهان وشيراز وهي  
 آخر حدود اصبهان قال فى المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو  
 وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين  
 من الرى فى طريق اصبهان وذكر فى اللباب نظن بفتح النون والطاء المهملة  
 وسكون المون الثانية وفى آخرها زاء معجمة قال وهي بليدة بنواحى اصبهان  
 قال السمعاني ظى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	اقية	ج	اقية			
١	اربل	ابن سعيد	سط	ن	لو	ك	من الرابع	قاعة بلاد شهرزور	من المشترك لياقوت بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر
٢	شهرزور	اطوال رسم	ع ع	ك ك	له لر	ل له	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون العاء وضم الراء المهمله والزاء المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء معملة
٣	قصر شيرين	قانون قياس	عا عا	ل م	لم لم	مر نه	من اول الرابع	من الجبل وفي القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المهمله وفي الآخر راء معملة وعين معجمة مكسورة وياء آخر للحروف وراء معملة ثم ياء ثانية ونون
٤	الصخرة	قانون	عا	ن	لد	مر	من الرابع	من اعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهمله وفي آخرها هاء
٥	فرحيسين وجي كرمادشاه	اطوال قانون	ع عد	ن ر	لد لد	ل س	من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر السقف وسكون الراء المهمله وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهمله ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلاً من الياء الاولى

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وأربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت في المشرك وأربل مدينة بين الزابيين ومنها إلى الموصل يومان خفيفان وأربل أيضا اسم لمدينة ميّدا من سواحل الشام وعن بعض أهلها أربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستوي من الأرض والجبال منها على أكثر من مسيرة يوم ولها قنّ كثيرة تدخل منها اثنتان إلى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلب في العزبي وشهرزور تتصل ببلاد المراغة وبينهما سبع رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المتاجر في غزله وفي أهلها غلظ وجفا وقال في اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن العتاك فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزبي أيضا وبينها وبين حلوان اثنتان وعشرون فرسخًا

قال في المشرك وقصر شيرين حظية كسرى بروجز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخًا [ يريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص ] (١) قال الإدريسي شيرين امرأة كسرى نعت البها هذا القصر وبهذا الموضع آثار لملوك الفرس عجيبه وبينه وبين خانقين سبعه فراسخ ومن قصر شيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ومنه أيضًا إلى شهرزور عشرون فرسخًا

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه وأشجار وزروع وهي نزهة تجري المياه في دورها ومحالها ومن كتاب أحمد الكاتب هي مدينة في مرج أبيض فيه عيون وأنهار وبين الصهرة والسيروان مرحلتان وقال في المشرك الصهرة ناحية بالبصرة تشتمل على عدة قرى والصهرة أيضًا بلدة من أعمال الجبل من جهة خورمان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصهرة في اللباب

قال في اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخًا من همدان عند الدينور قال . يقال لها كرمان هاء قال في العزبي ومدينة قرماسين أجل مدن الجبل وأعظمها خطرًا وهي عامرة غامرة بالناس وينسبت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ق	ج	ق			
٦	الدينور	اطوال قانون	ج و	ق و	ل ل	ل ل	من الرابع	في الباب انها من الجبل وهي واعمالها ماء الكوفة	من الباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء مهملة
٧	السيروان ومدينها ماسبدان	اطوال قانون	ج ع	ق ع	ل ل	ل ل	من الرابع	صخرة ماسبدان من الجبل	من المشترك بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وواو والف ونون وماسبدان بفتح الميم وبعد الالف سين مهملة وباء موحدة وذال معجمة بفتح للجميع وبعد الالف نون
٨	قهر الصوص	اطوال قانون	ج ع	ق ل	ل ل	ل ل	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة واللصوص جمع لص
٩	سهرورد	اطوال	ج و	ق و	ل ل	ل ل	من الرابع	من الجبل	من الباب بضم السين المهملة وسكون العاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقصرنا على ما ذكر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان بميلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الثمار خصبة كثيرة المياه والمنازه وقال في الباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العزيزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخًا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراعٍ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخًا ايضًا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضًا ماسبذان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال ومعاب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبذان وقيل هي كورة الى جنب ماسبذان وقيل هي قرية بالجبل قال والصيروان ايضًا من قرى نفس قال والسيروان ايضًا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبذان كان يسكنها المهدي العباس وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حنيفة ، واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي الهدى قبر به ماسبذان ،

قال في الباب وقصر اللصوم بلد بالقرب من اسد اباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوم كنكور بكر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معلة قال وهي بليدة بين قرميسين وبين همدان قال وكنكور ايضًا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابوالجد في كتاب القبيزان قصر اللصوم يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراعٍ من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد (١) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد (١) بلدة عند زنجان



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقائق	ج	دقائق			
١٠	اسد آباد	اطوال	ع	م	لد	ن	من الرابع	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من المشترك بفتح الهزة والسين المهمله قال والجيم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في اللباب بفتح الالف والسين والذال المهملتين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
١١	زنجان	اطوال قانون	ع ع	م ن	لو لح	ل ن	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
١٢	نهاوند	اطوال رم ابن سعيد قانون	ع ع ع ع	م ن لا ك	لد لو لو له	ك ن ن ن	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال مهمله
١٣	همدان	اطوال رم قانون	عد ع ع	ن ن ك	له لو لد	ن ن م	من الرابع	من واعمالها تعقى ماء البصرة	من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون

## الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب واسداباذ بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في  
المشتري واسداباذ ايضا قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العزيزي وبين اسداباذ  
وقصر اللصوص سبعة فراع ومن اسداباذ الى همدان تسعة فراع وبينها ايضا وبين الدينور سبعة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابر قال في اللباب وزنجان مدينة على  
حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه  
وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحا عليه السلام  
بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في  
زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال السمعاني واقمت بها اياما قال في العزيزي وبينها وبين همدان اربعة  
مشر فرسخا

قال ابن حوقل وحمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخا قال  
وهمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم هرق همدان  
وبينها خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو وراء مهلة وقاف  
والى وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء  
همدان ، همدان لى بلد اقول بفضلته ، لكنه من اقبح البلدان ، ، صبيانه في القمح مثل هيوخه ، وشيوخه  
في العقل كالصبيان ، ،

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ك	
١٤	بروجرد	اطوال	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	ك	ل	ك	من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهمله ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهمله
١٥	ابهر	اطوال فانون	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	ل	ل	ك	من المشترك بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح العاء ثم راء مهمله
١٦	ساوة	اطوال قانون	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	ل	ل	ك	من اللباب بفتح السين المهمله وبعدها الف وواو (3) وهاء
١٧	قزوين	اطوال قانون ورسم	ثغر الديلم من الجبل	من الرابع	ل	ل	ل	ك	من اللباب بفتح القاف وسكون الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
١٨	آبه وهي آوه	اطوال	من الجبل	من الرابع	ل	ل	ل	ك	من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء
١٩	جندقان	اطوال	من الجبل	من الرابع	ل	ل	ل	ك	من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المهمله وباء موحدة والف وذل معجمة وقاف والف وفي الآخرون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى دلف وبروجرد الزعفران وقال في الباب وبروجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على ثمانية عشر فرسخاً من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وابهر ايضاً بلدة في نواحي اصبهان قال ابن خردادبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخاً ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وساوة غربي الري وجنوبي الطالقان وآوه في الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلب في العزيزي وساوة مدينة جليلة على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهي صالحة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخاً وقال في الباب وساوة بين الري وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآؤها من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفضل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الري وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اشجار وكروم كلها عدى وليس بها ماء جارٍ سوى ما يشرب ويجرى الى المسجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل ينام الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وبيء

قال المهلب وآوه مدينة في الشرق بانحراف الى الشمال عن همدان وبينهما سبعة وعشرون فرسخاً قال وقزوين عن آوه كذلك اعني قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخاً وقال ياقوت في المشترك وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين الري وهمدان قال وآبه ايضاً قرية من قرى اصفهان

قال في المشترك وجرباذقان بلد بين الكر (٤) وبين همدان قال والعجم يسقونها دربايكان قال وجرباذقان ايضاً بلد بين استراباذق وبين جرجان وقال في الباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج (٤) وجرباذقان ايضاً بين جرجان واستراباذق



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم السعفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ق	ع	ق			
٢٠	قم	اطوال رسم قانون	ع	م	ل	م	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	ع	م	ل	س	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الطاء المعجمة واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام
٢٢	قاشان	اطوال قانون	ع	ع	ل	هـ	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالسین المعجمة والسين المعجمة ايضاً وبعد الالف نون
٢٣	جبل دنياوند (٥)	زنج قانون	ع	ع	ل	هـ	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الدال المعجمة وسكون النون وباء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال معجمة وبعضهم يقول دُماوند بالميم والاول اصح (٥)
٢٤	الرتي	اطوال رسم قانون	ع	ع	ل	هـ	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من اللباب بفتح الراء المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وقمّ مدينته عليها سور وهي حصينة ومآؤها من الآبار وبها البساتين على سواق وبها: أشجار الفستق والبندق وأهلها شيعة ومن الرىّ إلى قمّ أحد وعشرون فرسخًا ومن قمّ إلى قاشان ستة عشر فرسخًا ومن قاشان إلى أصبهان ستة وأربعون فرسخًا وقال المهلبى وقمّ في مرج تقدير سبعة عشرة فرسخ في مثلها ثم نفى (٥) إلى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقمّ بين أصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة في سنة ثلث ومهاتين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في رأس هذه الورقة (٦)

من المشترك الطالقان موضعان أحدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينته وكورة بين قزوين وأبهر قال ابن حوقل والطالقان أقرب إلى الديلم من قزوين وقد أوردت الطالقان في كتاب الأطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال أحمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاشان أصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قمّ وأهلها شيعة ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العزيزى وقاشان مدينته لطيفة وسطة من مدن الجبل وهي خصبة وخارجها مضاف إلى خراج قمّ قال في اللباب إن قاشان المذكورة يقال بالسین المهملة والشين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدًا يرى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل إنه لا يقدر أحد أن يرتقيه وجبل دنباوند هو حدّ عمل الرىّ قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما أن زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (٩) دنباوند هو الرىّ بشمال وقال في اللباب ودماوند ناحيه من نواحى الجبل مما يلي طبرستان

قال ابن حوقل والرىّ مدينته كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفًا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّى أيضًا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائى المقرئ ويرتفع منها قطن كثير إلى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضى أن يكون الرىّ من الديلم فإنه مع الديلم أوردتها قال ومن الرىّ إلى أول أذربيجان نحو ممان مراحل والرىّ غربى جبل دنباوند (١٠) بمجنوب ومن الرىّ إلى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرىّ إلى قومس مرحلة ومن قومس إلى الدامغان ممان مراحل ومن الدامغان إلى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والرىّ مدينته كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بالحاق الزاء في آخرها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دفاعي	ج	دفاعي			
٢٥	اصبهان	اطوال رسم قانون	عو عد عو	مر مر ن	ل ل ل	ل	من الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقون وقد تبدل الباء فاء
٢٦	الكاظمين	قانون اطوال	عو عد	مر مه	ل ل	ر ر	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ايضاً وفي اخرها جم
٢٧	اردستان	اطوال	عر	ـ	ل	ل	من آخر الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المثناة من فوق ثم السين ونون في الآخر
٢٨	خوار	قانون اطوال	ع عر	مر ـ	ل ل	مر مر	من الخامس	من بلاد الجبل	من المشترك بضم الحاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء مهملة

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واوسعها خطّة وباصبها معدن الكل مصاقب لفارس ويسير الانسان من اصبها الى الري مشرقا وليس بالنصب ويمرّ في طريقه على قاشان ثم على قم قال السمعاني سمعت من بعضهم انها تسمى بالعجمية سبها قال وسبها العسكر وهان للجمع وكانت مساكن الكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعربت فقل واصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابى دلى لانها كانت مسكنا له ولولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا منتزهات والفواكه تجلب اليها من برزجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان اول من مضرها ابو دلى القم بن عيسى العلبي واستوطنها وقصد الشعراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب واردستان بلدة على طرف البرية وهي عن اصبها على ثمانية عشر فرسخا قال وقيل اردستان بكسر الالف والهمزة

قال في المشترك وخوار مدينة من نواحي الري بين الري وسمان تخترقها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون قلما يذكر الا منسوبا الى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى عرف ولم ماء جار يخرج من ناحية ديباوند ولم ضياع ورساتيق



## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصرين خمسون فرسخاً لم يذكر قصر اللصوص لئلا يستعزى

<sup>2</sup> Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه شهرورد.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte : الألف وار.

<sup>4</sup> Ibid. الكرخ.

<sup>5</sup> Le man. n° 578 porte : تنفى.

<sup>6</sup> Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

<sup>7</sup> Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

<sup>8</sup> Le man. de Leyde portait originairement :

من الباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والى وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة

<sup>9</sup> Le man. n° 578 porte وجبل.

<sup>10</sup> Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

<sup>11</sup> Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.



## ذكر الديلم والجيل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجبل وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قروين وشيء من اذربيجان وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجبل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ثمر لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم الجبل ويقال جيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عُرِّبت قيل جيلان وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى الجبل والسهل هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن مدن كيلان توله بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من البحر من العزيزي بلاد الجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في هماليها ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد حزن حد له الى طبرستان همالي بلادهم على بحر الخزر



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	نقائمه	ج	نقائمه			
١	دولاب	اطوال	ع	ن	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والفاء وفي الآخر باء موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاجان	اطوال	ع	هـ	لو	هـ	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	ديجان شهر	اطوال	ع	ل	لر	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الخنية وميم والفاء ونون وشهر بالشين المعجمة المفروحة وهاء ساكنة ورآء مملة
٤	كوتر	اطوال قانون	ع عو	م هـ	لر لو	ك هـ	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر
٥	روندار كرتي ملك الديلم	اطوال	ع	لر	لو	كا	من الرابع	قاعة البلاد	من المشترك بضم الرآء المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف ورآء معملة في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

ذكر بعض من رآها أنها تحمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب الباب أنها قرية من أعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهمل بينهما وفي الآخر راء مهمل

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد

عن بعض من رآها هي بلدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهي ناقلة عن البحر مسيرة يوم قال في العزبنى كوتم مدينة كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذي يقيم به الملك يهقى رودبار وبه يقيم آل حسان<sup>(١)</sup> ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفة من بنى ضبة قال في المشترك ورودبار قصبة بلاد الديلم ورودبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضاً من قرى مرو ورودبار من قرى الشاش ورودبار محلة من همدان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقائغ	ج	دقائغ			
٦	سالميس	اطوال قانون رم	عو عو عه	ك نه مر	لر لو لر	٢ نه مر	من الرابع	من كيلان	المشهور بالسين المهملة والف ولا م مضمومة وواو ساكنه ثم سين ثانية
٧	كلار <sup>2</sup>	اطوال قانون	عو عر	كه ٢	لو لو	كه ٢	من الرابع	من الديلم	بالكاف ولام والف وفي الآخر آراء

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : الى جستان , et le man. de Paris : ال حنان .

<sup>٢</sup> Il faut probablement lire كلار .

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حدة طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى آخر حدة طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وشمالاً ومغرباً أول بلاد كيلان في العرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى الشرق من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى ناتل مرحلة ومن ناتل إلى آمل مرحلة

قال المهلبى وكلا مدينتي الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كدار إلى الديلم مرحلة ومن كدار إلى سالوس على البحر مرحلة



## ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرق كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس  
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر  
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي  
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس  
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس  
ووسطها حيث الطول نحو ثمانية والعرض ثمانية قال في اللباب بضم القاف وسكون  
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش  
وهي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين  
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبته الدامغان ومن  
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته  
الدامغان وهي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه  
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم ومن مدنه<sup>1</sup>  
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب  
عليها الغياض وابنيتهما بالخشب والقصب وهي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع  
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبى وطبرستان في نهاية

<sup>1</sup> مدينه : Le man. de Leyde et le n° 578 portent :

المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر وفي بلاد كثيرة الحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن الا ان البحر قريب منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان الماء والغياض الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان الى بسطام مرحلتين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الافاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ا	ب	ا	ب	
١	رويان	اطوال رسم قانون	ع عو عر	ن له ر	ل لو لو	ر ه ـ	من طبرستان	من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء منناة من تحت والى ونون	
٢	ناقل	اطوال قانون	ع عر	م ه	لو له	ن ه	من طبرستان وفيل من الدبل وكيلان	من الانساب للسمعاني مفتوح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام	
٣	الارخان	اطوال	ع	مه	لو	ـ	من طبرستان	من اللباب بنشدبد اللام وفتح الراء المهملة والجيم ونون بعد الالف	
٤	ويمة	اطوال قانون	ع عو	ك له	لو لو	ـ ك	فى القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحنها وفتح الميم وهاء	
٥	آمل	اطوال رسم قانون	ع عو عر	ك ك ـ	لو لر لو	له مه له	من مازندران فى القانون قصبة طبرستان	من المشترك بعد الهمزة المفتوحة الفى ثم ميم مضمومة وفى الآخر لام	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في اللباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوین سنة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (٤) حدّ بلاد الجبل ستة فراسخ

من اللباب ناتل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة للخضرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان وناتل حدّ طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فراسخ

قال في اللباب والدرجان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دباوند ولها (٣) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي اشدّ تلك النواحي برْدًا قال في الانساب وريمة بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوین مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها امر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلبى من امل الى سالوس وهي على ضفة (٥) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى وآمل ايضا مدينة في غربى جهون في سمت بخارا عن نهر جهون نحو ميل وبعضهم يعقّبها امواختصارًا ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشطّ وآمل جهون كلّها واحدة



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى		
				ج	قفا			ج	
٦	مامطير	اطوال قانون	عر ن	له ن	لو لر	ن ن	من الرابع	من عمل آمل	من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهمله وسكون المنناة من تحت وفي آخرها راء مهمله
٧	سارية	اطوال قانون رسم	ع ع عر	ه ه ن	لر لو لح	ه ه ه	من الرابع	من مازندران وقيل من طبرستان	من اللباب بفتح السين المهمله والف وراء مهمله ومثناة من تحتها وها
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	ع عط عر	ه ه ه	لو لو لر	ه ه ه	من الرابع	قاعة قومس	من المشترك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (٨) بيهما الف
٩	الحامغان	اطوال قانون	ع عط	ه ل	لو لو	ك ك	من الرابع	من قومس	من اللباب بفتح الدال المهمله والف وفتح الميم والغين المعجمة والف ثانية ثم نون
١٠	بسطام	قانون اطوال	عط عط	ه ل	لو لو	م س	من الرابع	من قومس	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي الاخر ميم

## الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية آمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي وبين (١) مدينة مامطير وهي من طبرستان الى سارية من طبرستان ايضاً ستة فراع ومن مامطير ايضاً الى مدينة آمل اجل مدن طبرستان واعظمها ستة فراع ومن آمل الى مدينة يقال لها الهَم على ساحل بحر الخزر اربعة فراع ومن الهَم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراع وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخاً

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرسة عين الهَم حيث الطول عَرّة والعرض لَطّال وفي نسخة لَرّ وفي شرقها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلاً

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سنان والدامغان وبسطام قال وسنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال في المشترك وسنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الري قال في اللباب وسنان بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بليدة متصلة بسنان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان وأول قومس من جهة الغرب سنان قال في العزيزي والدامغان قصبة قومس وهي أم البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس من أعمال خراسان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الافاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ن	ل	ن	ل	
١١	استراباد	اطوال قانون	من الخامس	من اللباب من مازندران فقيه من خراسان	ن	ل	له	عط	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر المثناة من فوق وفتح الراء المهملة والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الدال المجتمعة
١٢	انسكون	اطوال قانون	من الرابع	من مازندران قال في القانون هو فرضه جرجان	ن	ل	مه	عط	من اللباب بفتح الالف الممدودة وضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف وفي آخرها نون
١٣	جرجان	اطوال قانون رسم	من الرابع	قاعة بلاد	ن	ل	ن	و	من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وجيم ثانيه والى وفي آخرها نون قال في المشترك والجيم لا تسقيها الا حركان بضم الكاف وسكون الراء المهملة
١٤	دهستان	اطوال قانون	من الخامس	في القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	ن	ل	ن	ف	من اللباب بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوق والى ونسون

## الأوصاف والأخبار العامة

قال المهلبى واستراباذ على حدّ طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخًا وقال في اللباب وقد يلحقون في استراباذ ألفًا أخرى بين الناء والرآء إلا أن ما ذكرناه أشهر قال وهى بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استراسم رجل واباذ اسم عمارة فكانه قال عمارة استرقال واستراباذ أيضًا قرية من نواحى نسا من خراسان وقال في اللباب وهى بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاستراباذى

قال في اللباب وآبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحى طبرستان واليها ينسب بحر آبسكون قال ابن حوقل وهى فرضة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلبى وجرجان غربى نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخًا قال وجرجان مدينة جليظة بين خوارزم وبين طبرستان فوارزم منها فى جهة الشرق وطبرستان منها فى جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتاء وفى وسطها نهر يجرى وهى قريبة من بحر الخزر والجبال محتفة بها فهى سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والبجد وبها من خشب الخليج (٩) ما ليس فى بلد آخر مثله وفرضتها آبسكون ومن جرجان مغربيًا الى استراباذ وهى اول حدّ طبرستان خمسة وعشرون فرسخًا وقال فى اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب فى ايام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهى بين جرجان وخوارزم وهى آخر حدود طبرستان وقال فى اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الحاء المعجمة وفى آخرها الرآء المهملة وهى قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب ابوبكر الحافظ قال ابن الاثير قال السمعاني واظنّ الى قرأت بخط ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني أن آخر قرية بدهستان قال وهو دخل تلك البلاد



# NOTES DE LA TABLE PRECÉDENTE.

- 
- ' Il faut lire ربار ou peut-être حوار ; ce nom est omis dans le man. n° 578
  - ' Le man. n° 578 porte : الأرجان.
  - ' Le man. de Leyde porte : ولها.
  - ' Ibid. اعمات كثره وجور.
  - ' On lit dans le man. de Leyde : تعلم.
  - ' Les manuscrits portent ici : صفة ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
  - ' Il serait plus exact de lire : ومن.
  - ' Le man. de Leyde porte : ونونان
  - ' Il faut probablement lire : الخليج

## ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين  
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى  
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس  
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان  
كُلُّ بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والذى  
يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهي المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل  
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس  
ويحيط بها من الشرق نواحى سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال  
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل  
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب  
زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضا  
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكتفين  
خارجين عن تربيعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل  
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود  
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء  
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلقها  
بحراسان أعيد ذكرها مع زيادة فائدة قال وهي اقل المفاوز سكّاناً قال والذي  
على حدّ هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان  
بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن للبال قم وفاشان وذرة والرتى والحوار ومن  
قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطيسين وقاين  
ويمر في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الرتى وهو اقرب الطرق بينهما  
ويمر فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها ايضاً طريق فارس  
الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخبوشان بضم  
الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والـ ف ونون  
بليدة. بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد لخبوشاني وروى عنه الجرجاني  
ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون  
الـ باء آخر للحروف ثم هاء وفي آخرها فاف قال وهي قرية مجمعة بنواحي  
نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت  
سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي  
البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنفة تدلّ على كثرة فضله منها السنن  
الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان  
سنة ٢٨٢ هـ وتوفي في سنة ٣٥٨ هـ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم  
بينهما الف وبعد اللجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وهي بين  
نيسابور وجرجان وله يذكر من اتي اقليم في الظاهر انها من خراسان  
وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح  
الـ جيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وهي قصبة بنواحي نيسابور وتعرّب فيقال

<sup>١</sup> Il faut probablement lire روى, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالزآء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلى  
 فى كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث  
 من نواحى نيسابور قال فى اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة  
 وفتح المثناة من فوقها اوضتها وبعدها واو والـ ف قال وهى ناحية نيسابور  
 كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والـ ف  
 ونون ومن نواحى نيسابور ايضا باخرز قال فى اللباب باخرز بفتح الباء  
 الموحدة والـ خاء المعجمة وسكون الرآء المهملة وفى آخرها زآء معجمة قال  
 وهى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور  
 بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة  
 من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال فى اللباب وهى على فرخ  
 من نيسابور وهى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضا فى اللباب وبشت  
 بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من  
 اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواحى نيسابور  
 ريوند بكسر الرآء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون  
 النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهى  
 قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور  
 على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان  
 مراحل ومما هو بنواحى طوس راذكان من اللباب بفتح الرآء المهملة والـ ف  
 وذال معجمة وكاف والـ ف وفى الآخر نون قال فى اللباب وهى بليدة صغيرة  
 بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك  
 الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال فى اللباب  
 بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من



تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية  
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (١) التاج مرتفعا بالشاذياخ ودع غداً باليمن  
فانت أولى بتاج الملك تلبسه من هودة بن علي وابن ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مفازة فارس من خراسان وتشتمل  
على عدة مدن وهي فاين وهي قصبتها وزوزن ونياذ وبلاد قوهستان متباعدة  
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القني قال في المشترك هي بضم القاف  
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف  
ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب  
كوهستان ومعناه ناحية للجمال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور  
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها فاين وطبس قال وقوهستان ايضاً مدينة  
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات  
نخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون  
بليدة عند فاين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان  
للجوزجان ناحية كثيرة للخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء  
وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال يلقوت في  
المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم  
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقد  
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور  
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة  
فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قرى

<sup>١</sup> Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم  
 هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقباذيان قال في اللباب بضم القاف  
 وفتح الباء الموحدة والـف وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والـف  
 ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً  
 قواذيان وبالـدال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له  
 خجستان بضم الخاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من  
 فوق والـف ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب  
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخباره مشهورة ومن مدن  
 خراسان سبزران من القانون انها حيث الطول قَبَ تَ والعرض لَوَة وهي  
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والـف ونون ومن  
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها تَمَ تَ وعرضها كَرَمَ من  
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة  
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن  
 المشهورة بخراسان خواف سنجان من كتاب الاطوال ان طولها تَمَ تَ والعرض  
 لَه لَ من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الـف وفاء قال وهي ناحية من  
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن  
 خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها قَدَ تَ والعرض لَرَكَّ من  
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو  
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وياورد ايضاً  
 قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون  
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والـف وباء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان  
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة واما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وهى  
بليدة من آخر حدة خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض  
اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة  
الساكنة والجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون فى الآخر  
قال فى اللباب وهى مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها  
مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها  
الالف والنون الاخيرتين كثيراً وبمرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان  
خراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه  
انهار تاقى الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسما ذكرنا اولاً وببلد مرو  
الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وهى  
دار شخص منها يعرف بابى النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها  
جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كُتاب الخلافة وخرج منها جماعة من  
العلماء الائمة وكذلك كانت فى ايام العجم فان برزويه للحكيم او الطيب كان  
منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابرسم الكثير والقطن ومن قرى مرو  
صاغان قال فى اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون  
قال وهى قرية واسمها جاغان عُرِّبت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم  
ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ق مة وعرضها ثر  
ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة  
تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وهى بليدة بناحية نيسابور  
ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وهى قرية من اعمال مرو الشاهجان على  
خمسة فرائخ منها على طرف المفازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى  
الافاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزي وهي  
مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان  
ازجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وفتح الجيم والفاء  
قال وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة  
من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي  
آخرها نون قال وهي بلدة بنواحي بلخ قال وظني أنها من طخارستان وهي من  
افرة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الأشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في  
اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال في  
اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فراع من  
بلخ ينسب إليها جماعة من العلماء ۝



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ج	قائمه	ج	قائمه	
١	فراوة	اطوال قانون	ف فد	ه مه	ط ط	ح كه	من خراسان وهي حدة خوارزم	من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهمله ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء	
٢	الطابيران	اطوال قانون	ف فد	ل ل	له لر	ك كه	من الرابع	من عمل طوس القانون قصبة طوس	من اللباب بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة والراء المهمله وبعد الالف نون
٣	اسفراين وهي المهرجان	اطوال قانون	فا فد	ه كه	لو لو	نه نه	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الفاء والراء المهمله وكسر المنناة من تحتها وفي آخرها نون
٤	خسروجرود	اطوال قانون	فا فم	ه ه	لو لو	ه ه	من الرابع	من بلاد بيهق	من اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم وآ وداو مهملتان
٥	الطيسين	اطوال قانون	فد فو	ه مه	لم	ه ه	من الثالث	قال في القانون من قهيستان	من اللباب تثنية طيس بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة ثم سين مهمله

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وفراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وقيمها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع إلا مباقل على هذا الماء وأهله دون ألف رجل

قال في اللباب والطبران إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طبران ونوقان<sup>(١)</sup> ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغي ذكر طبران مع طوس قال في العزيزي وطوس ناحية جليلة ومدينتها طاهران ونوقان<sup>(٢)</sup> وبينهما ستة فراسخ وهما من أجل مدن خراسان

واسفراين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان وتسمى المهرجان ايضاً قيل أن كسرى قبأ لقب أسفراين بهذا اللقب هبها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وفتحها لأنه لان المهرجان أطيب أوقات الفصول وكانت أسفراين كذلك فشبها به واسفراين من أعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكر الميم وسكون العام وفتح الحيم وبعد الألف نون قال وهو اسم لبليدة أسفراين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها المحافظ أبو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة في برية بين نيسابور وأصبهان وكرمان وهذه المدينة قنمان وتسمى الطبسين طبس كيلكي وطبس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة إليها قال ابن حوقل وهي أصغر من قايين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقبول عدم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان				ضبط الاسماء		
			الطول		العرض			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ج	د	ج	د			
٦	نيسابور نيسابور	اطوال رم ابن سعيد	ف ف فا	ر م ر	لو لو لو	ك ر ر	من قواعد خراسان	من اللباب بفتح النون وسكون المتناة من تحتها وفتح السين المهمل وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهمل	
٧	فسا	اطوال قانون ابن سعيد	ف ف ف	ر ل ر	ل لو لط	ر م ر	من خراسان على طرف المفازة	من المشترك بفتح النون والسين المهمل والى مقصورة	
٨	طوس	اطوال رم	ف ف	ل ن	لو لو	ر ر	من الرابع	من المشترك بضم الطاء المهمل وسكون الواو وفي آخرها سين مهمل	
٩	ازادوار	اطوال قانون	ف ف	م م	لو لو	ل ك	من الرابع	بالهمزة والزاء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحة والى وراء مهمل في الآخر	

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلة وهي مفترقة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قنق وهي صبيحة الهواء ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جيهون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا قامر بقطع القصب وان يبنى مدينة ف قيل نيسابور والى هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا تعرف اليوم الا بنشاور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة في اضفاف الجبال قال المهلب ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا هرمغول قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم وغين معجمه وزاو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعجمية جيهول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النسائي صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر علي بن موسى الرضى واما قبر الرشيد ففي قرية تسمى سناباد وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبتها طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشتمل على مدينتين احدهما طابران والاخرى نوقان لهما ما يزيد على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضا قرية من قرى بخارا

واذاوار قصبة جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصلة العمارة كثيرة الفتى والبساتين طويلة مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذاوار ومن اذاوار امام الحرمين الجويني من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذاوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة التحتية وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ف	ل	ل			
١٠	فوقان	اطوال	ف	ف	ل	ل	من الرابع	من طوس	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون
١١	قاين	اطوال ابن سعيد قانون	ف	ف	ل	ل	من اول الرابع (٣)	من قوهستان وقوهستان من خراسان	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحنية مكسورة ونون
١٢	زوزن	اطوال قانون	ف	ف	ل	ل	من الرابع	من قوهستان	من اللباب بسكون الواو بين الزاين المعتمتين وفي آخرها نون
١٣	تاج	اطوال	ف	ف	ل	ل	من الرابع	من اعمال بلخ	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي آخرها ناء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضاً
١٤	خرجرد	اطوال	ف	ف	ل	ل	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر اللحم وسكون الراء الثانية وبالدال المهملة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ونوقان إحدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهي من أجل مدن خراسان وأعمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الإمام علي بن موسى بن جعفر وبه أيضاً قبر هرون الرشيد وعلي قبر علي بن موسى، حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعادن الفيروزج والذهب

قال ابن حوقل وقابن فصبة قوهستان وقوهستان من خراسان. على مفازة فارس وقوهستان أم للناحية وليس ثم مدينه تسمى قوهستان بل مدينه قوهستان هي قابن وهي مثل سرخس في الكبر ومآوها من القنق وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقابن بلدة قريبة من طبرستان نيسابور وأصبهان نسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قابن فأغنى عن الإعادة ومن قوهستان أيضاً نيايز (٥) ولها رساتيق ومآوها من القنق قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل قرن

قال في اللباب وخوست يقال لها خست أيضاً قال وهي بين اندرابه وبين طخارستان وهي من أعمال بلخ وبها شخص ملك البرك من فنيبه بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بومنج هراة ونسب أيضاً خره كرد قال ابن حوقل وخرکرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي أصغر من كوسرى ومزكرد (٥) أصغر من خرکرد ولها ماء جارٍ قليل وهم أصحاب سواتم وليس لهم بساتين كثيرة.

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ل	ل	و			
١٥	البورجان	اطوال	فد	٢	لو	٢	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الواو وفتح اللجيم وفي آخرها نون
١٦	سرخس	اطوال قانون	فد فد	ل ٢	لر لو	٣ مر	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهمله ساكنة
١٧	بوشنج ويقال فوشنج وبوشنك	اطوال	فه	٢	لد	ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم
١٨	هراة	اطوال، ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	٢ ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الهاء والراء المهمله ثم الف وهاء في الآخر
١٩	فازنجيس	اطوال	فه	ل	له	ك	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الدال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين مهمله

## الاصناف والاخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جارٍ الا نهر يجري في بعض السنة وهو فضل ماء هراة والغالب على ارض سرخس المراعي وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها للجمال وماؤهم من الابار وارحينهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحنق بها وشرب اهلها من الابار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مستو من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياه واشجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجري من هراة الى بوشنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوشذك (٦) وعُزبت ببوشنج ويقال لها ايضا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس يجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الارحية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المشرك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وسمكان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فتحت في زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين (٧) وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هي بالعجمية بادخيز لكثرة الرياح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها بون قال ويقال لبون بينة ايضا ببائين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ن	ل	ه			
٢٠	مالين	اطوال	فه	ن	له	له	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٢١	بغشور	اطوال قانون	فو فط	كه ه	لو لو	ه ل	من الرابع	كورة من خراسان قصبها كون	الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم شين معجمة وواو وراء مهمل في الآخر
٢٢	اسفزار	اطوال قانون	فو فط	ل ك	له لم	ل م	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمل وكسر الفاء وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهمل بعد الف
٢٣	مرو الرود	اطوال قانون رسم	فر فر فه	ه م ه	لو لد لح	ل ل ن	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمل وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والفاء ولام وضم الراء الثانية وسكون الواو وذال معجمة
٢٤	مرو الشاهجان	اطوال رسم قانون	فر فد فو	ه ك ل	لد لح لد	م ه م	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمل وفي آخرها واو

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قري من اعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا

لم يضبط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البعوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص. محمد بن حيان البعوى سكن بعداذ وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقهاء ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البعوى وابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوى قال ابن حوقل بغشور في مفازة وهي عدى وماؤهم من الابار وهي من المدن العجيبة النرية والهراء قال في القانون كون فصبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبما ذكر

قال في اللباب واسفزار<sup>(٥)</sup> بين هراء وبجستان قال ابن حوقل وباسفزار اربع من المدن مقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوشنج ولمرو الروذ نهر كبير وعليه البساتين وهي طيبة البرية والهراء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنه ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب والروذ بالهي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشرك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى الثانية مروزى قال في اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهر وهي من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال انها من بناء طهمورث وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها الجبل وارضها سبخة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهر يعرف بالرزيق يساق منه الماء الى حياض المدينة ومنه شرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه العجيبة حتى ان نضيجها<sup>(٥)</sup> يقدد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب ونقسم الابنية على الانهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بعيوها من البلاد قال في المشرك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يوما

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ك	ل	ه			
٢٥	كروخ	اطوال	فو	ك	له	من الرابع	من خراسان من عمل هراة	بفتح الكاف وضم الراء المهمله ثم واو وفي آخرها خاء معجمة	
٢٦	الدندان	اطوال قانون	فو فو	ل ك	لر	من الرابع	من عمل مرو الشاهجان	من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والى ونون وقاف والى ثانية ونون فى الآخر	
٢٧	شهرستان ونيان	اطوال	فر	له	لو	من الخامس	من خراسان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون	
٢٨	القرينين	اطوال	فر	مه	لو	من الرابع	من اعمال مرو	من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة الخفية وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون	
٢٩	الطالقان [من خراسان]	اطوال قانون	فح فح	كه	لو لد	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام	

## الأوصاف والأخبار العامة

من اللباب كدوخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كدوخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها أكبر منها وأهلها شراة وبنّاؤها من طين وهي في شعب بين جبال وحدّها مقدار عشرين فرسخًا كلها مشتبكة البساتين والمياه والأشجار والقرى العامة

قال في اللباب ونداندقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزيزي ومدينة النداندقان من أعمال مرو الشاهجان ومتصلة بها وهذه الناحية من أكثر البلاد حريرًا وبقطنها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها إلى البلاد

قال في اللباب ويقال لسرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من أسفراين ينسب إليها كثير من الناس قال في العزيزي من الشرجان إلى البرمذ سنة فراع والشرجمن عن الترمذ في سمت الجنوب منحرفًا إلى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصغانيان اثنان وعشرون فرسخًا

قال في اللباب والقرنين بلدة على وادي مرو وكان يقال لها بركديروانها قيل لها القرنين لأنه كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرنين الذي بهجستان غير هذه وهذه على أربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قرين وتلك تثنية قرن

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبير ولها مياه جارية وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل أقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشرك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان أيضًا بلدة وكورة بين قزوين وبين أبهر حسبما ذكر مع بلاد الجبل



مصدر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	لر	ف	فح	
٣٠	زَمَّ	اطوال قانون	من خراسان	من الرابع	ل ن	لح لر	ف فح	٢ ٢	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم
٣١	فارياب	اطوال قانون	مدينة الجوزجان (١١)	من الرابع	مه ل	لو لر	فط فط	٢ ك	من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المعجمة والياء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية رفي آخرها باء موحدة
٣٢	بلخ	اطوال وقانون	قاعة خراسان	من الرابع	ما	لو	صا	٢	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	من الختل	من الرابع	ل ل	لر لح	صا صد	٢ ٢	بالعـ واللام والالف والواو ثم راء معجمة ودال معجمة كذا وحدت مكتوبة

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وزمّ بليدة على طرف جيحون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيحون وهي خصبة والغالب على اطرافها السواثم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالعجمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بخوارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينته في مستوي من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها وهو نهر يدير عشر ارحية والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الاترج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القمي زمن عثمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الاثمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى محستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كerman ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقري بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة الختل هلاورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستوي من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهراً المذكور خرناب وفي اضعاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيحون قال ابن حوقل وما يقسم الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملين وفتح التاء المثناة من فوق وبعد الالف نون	من آخر حدود خراسان	من الرابع	٢	له	ل	ما	اطوال	شهرستان	٣٤
من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون النون ثم دال وراء مهملين والفاء وفي الآخر باء موحدة	من خراسان	من الرابع	٢	لو	مه	صم	اطوال قانون	اندراب	٣٥

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : توقازة.

<sup>٢</sup> Ibid. توقان.

<sup>٣</sup> Le manuscrit de Leyde porte : السابع.

<sup>٤</sup> Ce mot est écrit ainsi : نماند dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : نمانل.

<sup>٥</sup> Le n° 578 porte : ومن كرد; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفرکرد.

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : بوهندك.

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشرك شهر بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فعنى اسمها مدينة الناحية وشهرستان مدينة مشهورة بن نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم وشهرستان أيضًا اسم مدينة أصبهان المعروفة بحى وشهرستان فصبه كورة سابور من فارس ويحتمل أن تكون هي النوبندجان قال في اللباب وشهرستان بليدة عند نسا من خراسان مما يلي خوارزم يقال لها رباط شهرستان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشرك واندراب بن غزنه وبلخ ومنها مدخل القوافل إلى كابل وبالقرب من اندراب جبل بجهير معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الحاء المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء متناه من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ<sup>(١٢)</sup>

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

<sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

<sup>٣</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte : بطبخها.

<sup>٤</sup> Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزى ان حرمقان في الجنوب منحرفا الى الشرق عن نرمد ليس ههنا في المسريق خاصة فان طول نرمد  
مما نة وقيل من نة والعرض لزل وقيل لولة

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte : الجرحان.

<sup>٦</sup> Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.



## ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء مهملة وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهي بلاد حصينة منيعة ويحتفّ بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان<sup>١</sup> وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير<sup>٢</sup> وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلى في كتابه مزيل الارتياح فراون بفتح الفاء وسكون الرّاء المهملة قال وهي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وهي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهي حيث الطول فطآء والعرض آلمآء وقال ابن حوقل المدن التي هي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

<sup>١</sup> Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان et غرجستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.  
<sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهير.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً  
يجدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرُوا ابداً الى ان  
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج  
له من الفضة ما يستغنى هو<sup>١</sup> وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير  
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع  
آخر فياخذان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض  
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند  
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر  
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت  
السرچ تتقد وتشتعل فاذا طفت السرچ ولم تتقد لم يتقدموا لان من  
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب  
الف الف ويمسى ولا شئ<sup>٢</sup> عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما  
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البنجهيرى<sup>٣</sup> المعروف بقول الشاعر<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Il serait plus exact de lire ما يستغنى به هو.

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte : البنجهيرى.

<sup>٣</sup> Le man. n° 578 porte : الشعر.

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابليستان						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			اَبْجَاذِي	اَبْجَاذِي	اَبْجَاذِي	اَبْجَاذِي			
ابن سعيد	كردكوة	١	قط	ل	لو	من الرابع	طرف الحدة	بكسر الكاف وسكون الراء المهمله وبالدال المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء	
ابن سعيد	بيروزكوة	٢	قط	م	لا	من الثالث	قاعة جبال الغور	من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتيه وضم الراء المهمله وواو ثم زاء معجمه وضم الكاف ثم واو وهاء	
اطوال قانون	مچند	٣	صا صد	نه مر	لم لم	من الثالث	من زابليستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهمله	
اطوال قانون	الباميان	٤	صد صد	ه ن	لد لد	من الرابع	من زابليستان	من اللباب بباء موحدة والـف وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون	
اطوال وقانون	غزدة	٥	صد	ك	لم	من آخر الثالث	من زابليستان ابن حوقل من الباميان	من اللباب بفتح الغين وسكون الزء المعجمتين وفتح النون	

## الاصناف والاخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه الجبل

قال فى المشترك معنى بيروزكوه للجبل الازرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجداول

قال فى المشترك وميهند قرية من قرى غزنة اليها ينسب ابو الحسن على بن احمد الميهندى وزير محمود بن سبكتكين قال وميهند ايضا قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز<sup>(١)</sup> وتفايح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فى بلادها كابل ولجوا<sup>(٢)</sup> وفرلون وغزنة وبخهير والباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرستان<sup>(٣)</sup> وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٤٥ فرسخا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره ابو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول مائة والعرض ٦٥ ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بستان اول حد مجستان على نحو اربعين فرسخا قال فى اللباب وبلق بفتح الباء الموحدة واللام وفى الاخر قاف قال وهى ناحية من نواحى غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال ابو الجهد الموصلى فى مزيل الارتباب غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحدة بين خراسان وبين الهند وبردها عديد



ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابليستان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	م	ص			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون والجم وكسر الهاء وسكون المنة من تحت وفي آخرها راء معلة	من زابليستان	من الرابع	ن	ل	م	ص	اطوال قانون	بنجهير	٦
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي الآخر لامر	من زابليستان القانون من كابل ابن سعيد قاعة زابليستان (4)	من الثالث	ل	ل	م	ص	اطوال قانون	كابل	٧

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : خوز.

<sup>٢</sup> Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٢٤٩٤, lig. ١٥.

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوفل وبخهير من أعمال الباميان وبخهير مدينة على جبل والغالب على أهلها العبت والفساد قال في الباب وبخهير مدينة بواحي بلخ بها جبل الفضة والدرهم بها كثيره لا يشتررون ولو باقة بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهيئة العريال لكثرة الحر قال في القانون شعب بخهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في حبالها الفضة

قال ابن حوفل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهند وبزعم الهند ان الملك وهو الشاه لا يسحق الساهيه دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرصة للهند ايضا وقال في الباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الانراي كانوا ثم البراهمة وبنسب اليها الاهلين فيقال اهلين كابل وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرصة للتجار يقصد فيها بالاعلين وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

<sup>١</sup> . جيكون Il faut peut-être lire

<sup>٢</sup> . كابلسان . et le traité d'Ibn-Said . بلسنان : Le man. de Leyde porte



## ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراقرم بنو ابي بلخ



الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	الرابع والعشرون من الافاليم العرفيه وهو طخارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم لعرفي	
			١	٢	١	٢			
١	سبحان	١	صد	٢	لو	٢	من الرابع	طخارستان من	في اللباب بكسر السين المهمله والمهم وسكون الدون وفتح الجم والفاء ونون
٢	اسكندر	٢	صد صد	ك ن	لو لو	ل ن	من الرابع	طخارستان من	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الكافين بينهما لام ساكنه ثم نون ساكنه وفي آخرها دال مهمله
٣	ولواج	٣	صد	ك	لو لر	نه نه	من الرابع	طخارستان من	بواوين بينهما لام ساكنه ثم الف ولام وحم كذا نقله من الخط في ترجمه جرم من اللباب
٤	الطايقان	٤	صد مح	ن ٢	لر لو	كه ٢	من الرابع	طخارستان من	من اللباب بفتح الطاء المهمله وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضا الطايقان بابدال الكاف من القساق
٥	راون	٥	صد	م	لر لو	له ٢	من الرابع	طخارستان من	من اللباب بفتح الرآء المهمله والواو وفي آخرها نون
٦	جرم	٦	صد	ك	لر	٢	من الرابع	بذخشان من	من اللباب بكسر الجم وسكون الرآء المهمله وفي آخرها ميم

## الاصناف والاخبار العامة

قال صاحب اللباب ومجان بليّة من طخارسنان ورآه بلخ كان قد وليها دعبل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس  
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارسنان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند  
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي فصبة طخارسنان مملكة العباطلة في القديم قال في العزبزي ومدينته ولوالش مدينته  
كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطابقان سبعة فراسخ قال وجميع مدن طخارسنان في مسنوم من الارض الا  
سكنة وهليك فانها في جبل

قال في اللباب والطايكان بليدة بنواحي بلخ من كور طخارسنان ويقال لها ايضا الطايقان بالغاي قال وهي من ائمه  
البلاد قال في العزبزي والطايقان مدينته كبيرة وهي في شعب بين حبال وشرب اهلها من نعر لعم ولها اشجار  
على غايه الخصب ومن الطابقان الى اول الخيل سبعة فراسخ

قال في اللباب وراون مدينته من طخارسنان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان ورآه ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي  
توفي في الحرم سنة ثمان وأربعين وخمس مائة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
٧	بذخشان	قانون اطوال	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
			٥٥	٥٥	٤	٤	من الرابع	اقليم وبلاد بذاته	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبذخشان اسم للأقليم والمدينة معا وبذخشان رصانيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد وقال في الباب وبذخشان في أعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بنت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصن عجيبة يحمل منها اللازورد والبلور وجر الفتيلاء وهو الذي يشبه حشو البردي والبازهر





## ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جاني جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى الجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو النقي عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ف	و	م	ن			
١	كركنج الكبرى	اطوال وقانون	فد	ا	م	ن	من الخامس	من خوارزم	من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف ثانية والى (١) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلتقى فيها ساكنان ويقال لها بالعربى الجرجانية
٢	جرجانية خوارزم وهى كركنج الصغرى	اطوال	فد	هـ	م	هـ	من الخامس	من خوارزم	من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة ثم جيم والى ونون
٣	كاث	اطوال قانون	فه فد	هـ هـ	ما ما	لو لو	من الخامس	من خوارزم	ابفتح الكاف ثم اللى وتاء مثناة من فوق او مثلثة
٤	زمخشري	اطوال	فد	ل	ما	هـ	من الخامس	من خوارزم	من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعتمتين وفي آخرها راء مهملة
٥	هزاراسب	اطوال	فه	ك	ما	س	من الخامس	من خوارزم	من الانساب للسعاني بفتح الهاء والزاء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المعملتين وفي آخرها بآء موحدة

## الوصاف والاختبار السعامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هنا وهي فصبه خوارزم على صفه جيحون والاخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت في سنة ستماية وست عشرة عامرة أهلة ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غربي جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها للجرجانية وهي في غربي جيحون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرق جيحون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرق جيحون قال في العزيزي وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القاسم محمود الزمخشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لهزاراسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزيزي وهي غربي جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كات ستة فراسخ



الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفه وهو خوارزم						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	ج	ج	ج			
٦	درعان <sup>2</sup>	نو	كد	مر	ل	من الخامس	من خوارزم	
٧	فربر	فر	ل	لح	مه	من آخر الرابع	من حبسون	من اللباب بفتح الفاء والراء المعمله وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء معمله وفي مزيل الارنياب بفتح الفاء وكسرهما وكل منها مسموع

<sup>1</sup> Le mot كركانج paraît être de trop, ou bien il faut lire كركانج.

<sup>2</sup> Dans le dictionnaire intitulé *Merasid el-Ittala*, on lit درغان.

## الأوصاف والأخبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم إلى جهة مرو قال في العزيزي وبينها وبين هزارسب أربعة وعشرون فرسخًا قال ومدينة درعان من أول أعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارا من القانون وقرب المعبر من بلاد ما وراء النهر إلى خراسان قال ابن حوقل هي من أعمال بخارا وهي خصبة فرضة<sup>(٤)</sup> من جيحون ولها فري وهي عامرة وقد غمناها إلى خوارزم تقيًا للحدول ولقربها من بلاد خوارزم

<sup>٤</sup> Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

<sup>٥</sup> Au lieu de فرضة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبه.



# ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهمله  
والف وفون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وفي بلاد الهياطلة والذي  
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود  
خوارزم ومن الجنوب دهر جيحون من لدن بذخشان الى ان يتصل بحدود  
خوارزم فان جيحون في الجلة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض  
فيه عطفات تجري جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من  
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة  
عشر رستاقاً جميعها داخل للآط المبنى على بلادها ولها خارج للآط ايضاً  
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج  
للآط ملاحات<sup>١</sup> وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل  
حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل بخارا السعد  
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وفي  
قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كبوذنجكث  
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة  
وسكون النون وفتح الجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكبوذنجكث

<sup>١</sup> Dans les manuscrits , ce mot est écrit sans *teschdid* sur le *lam*



مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوذجكت على ظهر رستاق وهو على السفد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وهي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سفد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهي سفد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسفد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادي السفد من حدّ بخارا ممتدّ الى حدّ البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخصرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حُقت تلك البساتين بالانهار الدائر جريها ومن وراء الخصرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائر قال وهي ازى بلاد الله واحسنها اشجاراً قال وسمرقند على وادي السفد واول وادي السفد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخاً واذا جاوز وادي السفد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهر قى وهو قلب السفد ثم يتشعب من نهر قى انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهر قى من وادي السفد انهار على امتداده بخذاء كل بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسفد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وهي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى أهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوائمه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيا لاحد ان يدخل ذلك البيت<sup>١</sup> الا ان يلبس لبودا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [ الى مكان ] فيجفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفرق لم يضر من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في اللباب هي بخاء معجمة والـف وضم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وهي بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازه سبعة فرائخ ومن خاوص ايضا الى خوسكت في مفازة سبعة فرائخ وخوسكت على شط نهر الشاش [ ومن اعمال اسروشنه نجايكت من اللباب هي بليدة بنواحي سمرقند عند اسروشنه فيما يظن السمعاني قال وهي بفتح النون والـجيم والـف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة ] ومن اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضا وهو احد منتزهات الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربيجان ثم الكشائية واشتيخن وسمرقند وهي قصبة السغد ووادي السغد يمتد شرقا وغربا ومن قرى السغد خشوفغن قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون قال وهي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهي الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

<sup>١</sup> Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من البقم كالفار قد بنى عليه كالببيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيقع في ذلك البيت من الفار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبد هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النواذر وداخل هذا البيت من هذه

الحرما لا يتهيا لاحد ان يدخله إلخ  
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: «بحسب هذه اللفظة اعنى بخار فانه » c'est-à-dire: «Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair.

الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والفاء وفون  
قال وفي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان<sup>١</sup> ومن بلاد ما  
وراء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة  
قال وذار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائخ من سمرقند قال  
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبث عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب  
الاطوال انها حيث الطول فطآ له والعرض آح مآه من اللباب بفتح النباء  
الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على  
سنة فرائخ من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم  
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة  
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب  
ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيحون  
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين  
المعجمة ونون والفاء ونون ثافية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل  
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة  
وسكون النون وضم الدال المهملة ثم كاف والفاء ونون قال وفي قرية من  
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبجبال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية  
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد  
والصفر والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم تباع ثلاثة اوقار منها  
بدرهم واذا احترق استند<sup>٢</sup> رماده ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر  
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح  
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

اعند : Man. n° 578 : استند , et Man. de Leyde : استند — ١ Man. 578 : جومنكان . Voyez ci-devant p. ٢٤٨ .



من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة<sup>١</sup> ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وهي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وهي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الحاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وهي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وهي من بلاد الشاش

<sup>١</sup> On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux ribat de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والعالب على اهل الاموال بما وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرقه وبلغني ان بما وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفي كثير منها اذا نزل النازل اقيم على دابته وطعامه ان احاج الى ذلك وقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بهرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لي من يرجع الى

خبره ان بهرقند في المدينة وحيطانها فيها يستقل عليه السور الخارج زيادة على الف مكن يسقى فيه ماء الجمد مسبل عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خزف في الحيطان مبنية فاما باسم وهو كنتم فليس في الاسلام ناحيه اكثر حظا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم الى ناحية اسبيهاب منهم ثغر الترك الغزينة واما اسبيهاب الى اقصى فرغانة فتغر الخزجية (iii) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل الى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جارم بهذه النواحي



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الافايم العرفيه وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ط	ل	ن	
١	بخارا	فانون اطوال رسم	فر فر فر	ل ن ك	ل ط لر	ل ك ن	من قواعد ما وراء النهر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهمله مفتوحة	
٢	القرية الجديدة وهي ينغي كنت	اطوال قانون	فو ع	ل ل	مر مد	٢ ٢	من تركستان	ومعنى ينغي كنت القرية الجديدة وهي بفتح المثناة الختية وسكون النون وكسر العين المعجمة وسكون الياء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية	
٣	جند	اطوال قانون	فر	مه	مر م	٢ ل	من تركستان	من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهمله	
٤	الطراويس	اطوال فانون	فر فر	مر ن	ل ط	ل ل	من مدن بخارا داخل الحائط	من اللباب بفتح الطاء المهمله والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنه وفي آخرها سين مهمله	
٥	بيكند	قانون اطوال	فر فر	ن ل	ل ط	٢	من مدن بخارا وقد خربت	بفتح الباء الموحدة وسكون المنناة التختية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهمله في الآخر	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بملك البلدان بلدة (١) أهلها احسن قبائلا على عماره فراهم من اهل بخارا ويسمى على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في منطقتها ولبخارا كوره عظيمه نصاب جيون على معبر خراسان وتتصل بها سائر السغد المنسوب الى هرقند وهي ارض مسويه

قال في القانن القريه الجديدة على نهر يصب في بحيره خوارزم قال ابن حوقل وبنغي كنت بلدة على قرب من نهر الساس وبنغي كنت عن خوارزم على اكثر من عشر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كساب الاطوال للفرس بين بنغي كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقريه الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وحده بلدة بالقرب من بنغي كنت وقال في اللباب وحده بلدة من حدود الترك على طرف سجون خرج منها جماعة فضلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل الحائط الدائر على اعمال بخارا والطواويس كبيره البساتين والماء الحار اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر مبرر يعمل بخارا قال ولها سوق يجمع اليه الناس في كل سنة قال في العزبى ومن الديوسيه الى الطواويس اثنا عشر فرسخا وبين الطواويس وبين بخارا سبعه فراسخ

لم يضبط بيكنه بالحروف بل رابنها بالنقط والسكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكنه من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغنى ان بها الف رباط ولها سور حصين ومحمد جامع قد تنوى في بنائه وزحرفه محرابه وليس بها وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قرى ولا عمل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
٤	كرمينية	اطوال قانون	فح فر	ه ه	ل ل	ل م	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من اللباب بفتح الكاف وسكون الراء المهمله وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون
٧	ديورسية	اطوال قانون	فح فح	ه ه	ل ل	م ن	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من اللباب بفتح الدال المهمله وضم الباء الموحدة وسكون الواو وسين مهمله (وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر
٨	نخشبن وى نسف	اطوال قانون	فح فح	م ه	ل ل	ه ن	من اول الخامس	من مدن ما وراء النهر	من اللباب بفتح النون وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة
٩	كش	اطوال قانون	فط فح	ل ه	ل ل	ل ن	من الخامس	من مدن ما وراء النهر	من المشترك بفتح الكاف ثم عين معجمة مشددة
١٠	اشتهين	اطوال قانون	فه فه	ل ه	ل ل	ه كه	من الخامس	من سعد هرقند	من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الحاء المعجمة ثم نون في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر واعمر من الطواويس واكبر عددًا واخصب ولكرمينية قرى كثيرة قال في العزيزى ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهى عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهى مدينة أهلة تقارب فى القدر الطواويس

قال فى اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واربعة فانها من جنوبى وادى السعد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قرى وهى اصغر من اربعة قال فى العزيزى والدبوسية مدينة أهلة تقارب فى القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كشانية خمسة فراسخ

وتخشب هو اسمها فلما عرت قيل لها نفسى قال ابن حوقل وهى مدينة فى مستوي من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها بلى كش قال وبين نفس وبين جهون مفازة ولها نهر يجرى فى المدينة وهو مجمع مياه كش وينقطع فى بعض السنة والغالب على تخشب للخصب قال المهلبى تخشب كثيرة الماء والثمار وهى وبيته وهى من اطراف بلاد ما وراء النهر واقت بتخشب قريب من شهرين وخرج منها فى كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ فى مثله وهى خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصورين والآخر نهر اهور (١) ويجرى على شمالها وقال فى المشترك كش مدينة بها وراء النهر قرب تخشب وقال ابن حوقل طول عمل كش اربعة ايام فى نحوها قال فى العزيزى ولمدينة كش رستاق جليل من رستاق هرقند

قال فى اللباب اهنين قرية ولها عمل وهى بالسفد عن هرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واهنين مدينة منفردة فى العمل عن هرقند ولها رستاق وقرى وهى فى غاية النزهة والخصب والاشجار والثمار وكثرة البساتين والقرى والرباض والمنتزهات ولها مدينة وقهندز وريش واسهار مطردة قال فى العزيزى بين اهنين وبين كشانية خمسة فراسخ واهنين عن هرقند على مسيرة ثمانية فراسخ



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ف	ل	م	ن		
١١	سكندرية	اطوال رسم قانون	فط فط فح	ل ل ك	م لر م	ن ل ن	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر
١٢	كشانية	اطوال	فح	ك	لط	ن	من الخامس	من سغد سمرقند
١٣	اربينجن	اطوال	فح	كه	لط	ن	من الخامس	من سغد سمرقند
١٤	قاراب وهي اطار ومدينها كادر	اطوال وقانون	فح	ل	مد	ن	من السادس	من بلاد الترك
١٥	زامين	اطوال قانون	فط فط	م ن	م م	ل ك	من الخامس	من اعمال اسروهند
								من اللباب بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة
								من اللباب بضم الكاف وفتح الشين المعجمة ثم نون اقول وبعد الشين الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء في الآخر
								من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الحيم وفي الآخر نون
								من المهنرك بفتح الفاء والراء المهملة بين الفين وفي آخرها باء موحدة
								من اللباب بفتح الزاء المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت ثم نون

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومرقند مدينة على جنوبي وادي السغد وهي قصبة السغد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور مرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات في الخندق ومعول بالرماس وهو نهر جاهلي يشق السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب مرقند يسمى باب كَشْ (٣) مفجئة من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالحميرية وان الباب من بناء تبع ملك اليمى وان من صنعاء الى مرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فنته في ايام مقامى بها واحرق الباب وذهبت الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتصل بمرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه اجار البلد وسكك المدينة مفروشة بالحجارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي مرقند من بلاد السغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها اعمد مدن السغد وهي وامتبخس منقاربتان في الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق امتبخس اكبر لان قري امتبخس نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقري الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال في اللباب واربجن بليدة من سغد مرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربنجن لهذا ذكرها في الالف وفي حرف الراء ايضا وقال في حرف الراء انه قد اسنولى على اربجن الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للاقليم ومقدار فاراب في الطول والعرض اقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولم مزارع في غربي الوادي ووادي فاراب ياخذ في (٤) نهر الشاش وقال في المشترك وفاراب ناحية وراء نهر جهسون وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن حوقل ايضا ومن مدن فاراب ريج وطولها نحو وعرضها مائة كسها قاله في كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (٥)

قال في اللباب ويقال لزامين بالمهم عوض النون قال وهي بليدة بنواحي مرقند من اعمال اسرومنة يحمل منها الطرنجيين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السغد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع وماؤهم نهروهي مدينة ظهرها جبال اسرومنة ووجهها الى هراء الغزية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ن	ف	ن			
١٦	الشاه	بعضهم	فط	ل	ل	من الخامس	مدينة واقليم وراة سجون	من اللباب بشينين معتمتين بينهما الف	
١٧	بنكت	اطوال قانون	فط	ل	ل	من الخامس	قصبة الشاه	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة	
١٨	ايلاق	قانون	فط	م	م	آخر الخامس	اسم كورة وقيل بلاد بنواحي بخارا	من المشترك بكسر الهمزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف في الآخر	
١٩	اسفنجان	اطوال قانون	فط	ن	ن	اول الخامس	من تغور الترك	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفي آخرها باء موحدة بعد الالف	

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهي في ارض سهلة قال وعامة دورها يجري فيها الماء وهي من انزه بلاد ما وراء النهر وللشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسماؤها اعجمية فلم نتحققها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهي من عمل هرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر سجون ومن الشاش الى خجندة اربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بنكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الا ان حائط المدينة والقهندز شيء واحد وللمدينة ربح وعلى الربح ايضا سور ثم خارج هذا السور ربح آخر وبساتين ومنازل ومحيط به سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربح والاخر الى المدينة ومحمد الجامع على حائط القهندز وطول البلد فرسخ وتجرى في ذلك المياه وفي الربح بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبتها مدينة تسمى تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عدة ابواب ويجرى في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه شابلغ حتى ينضم الى وادي الشاش لمنع الترك من الدخول الى بلادها ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاش لا فصل بينهما وقال في المشترك وايلاق بلد بنواحي نيسابور وايلاق بلد بنواحي بخارا وايلاق اسم لجموع بلاد الشاش من حد نوبخت الى فرغانة وهي من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لانه قال في اللباب وايلاق هي بلاد الشاش من نوبخت (٥) الى فرغانة

قال في اللباب واسفيهاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من تغور الترك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل واما اسفيهاب فانها مدينة نحو الثلث من تنكت (٦) ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعليها سوران يحيط سور الربح بمقدار فرسخ وفي ربضها مياه وبساتين وهي في مستوي من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلاثة فراسخ قال في العزيزي واسفيهاب متقع جليل من اصقاع ما وراء النهر



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الافايم العرفه وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافايم الحقيقي	الاقلم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٢٠	اسروشنه	اطوال رسم فانون	ص سا قط	٢ ١ ل	م لو لط	٢ م ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر وراء سمرقند من سجود	من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمه ثم نون قال في العزيزي واسم مدينته اسروشنه نوبجكت (٨)
٢١	طراز	اطوال فانون	قط قط	ن ن	مد مم	كه له	من السادس	من حد بلاد البرك تجاور اسفيجاب	من اللباب بفتح الطاء والراء المهملتين والفاء وراء معجمه
٢٢	ساباط	اطوال	قط	هه	م	ك	من الخامس	من عمل اسروشنه	من اللباب بفتح السين المهمله والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طاء مهمله
٢٣	شلح	اطوال فانون	ص قط	ل هه	مد مم	٢ ك	من السادس	من بلاد طراز	من اللباب بفتح السين المعجمه وسكون اللام وفي آخرها حيم

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وأسرودنه اسم للأقليم كما أن السغد اسم للأقليم والغالب على أسرودنه الجبال ويحيط بأسرودنه من الشرق بعض فرغانه ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانه الآخرون من الجنوب بعض حدود كس والصغانيان وذكر لأسرودنه عدة مدن وأسمائها العجمية ولم يتجسّس عنها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الأنساب أسرودنه بلدة كبيرة ورآه سمرقند من سيحون قال أحمد الكاتب وأسرودنه عن سمرقند على خمس مراحل مشرقاً قال وأسرودنه واسعة حليته يقال أن فيها أربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن أسرودنه الشبليي قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلي المشهور (٩) ومن أعمالها أيضاً نجايكت من اللباب هي بلدة بنواحي سمرقند عند أسرودنه فيها نطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجم والفاء وكسر النون النانية وسكون المثناة القصية وفتح الكاف ثم ناء مثناة

قال في اللباب وطراز مدينته على حدة بلد الترك تجاور أسفيجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز منجربين المسلمين والانراك وحواليها حصون منسوبة اليها ومما بقرب منها مدينة جكل قال في اللباب تكسر اللحم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلاد الانراك عند طراز منها أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيباً بسمرقند أيام قدرخان روى عنه السفي وتوفي الخطيب سنة ٥١٦هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانه إلى الشاش وبينها وبين مدن أسرودنه ثلثة فرائج وساباط عنها فيما بين الجنوب والشرق قال في العزيزي واسم مدن أسرودنه زامين وساباط وذكر قال في اللباب وساباط بلدة معروفة بها، رآه النهر عند أسرودنه على عشرين فرسخاً من سمرقند

قال في اللباب وشلج قرية من قرى طراز تشبه بليدة وهي إحدى بؤر الترك خرج منها بعض أهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الانراك أهلها مسلمون بينها وبين طراز أربعة فرائج

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	نقاي	ج	نقاي			
٢٤	مجندة	ص	له	ما	كه	من الخامس	على طرف سبحون مضمومة الى فرغانة	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهلة
٢٥	شاوكت	ص	ل	ما	ه	من الخامس	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح الشين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الآخر وهو ثاء مثله
٢٦	اسبانكيك	ص	ل	م	ه	من الخامس	من بلاد اسفيجاب	من اللباب بضم الالف وسكون السين المهلة وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر ثاء مثله
٢٧	خوافند	ص	ن	مد	ه	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهلة وقد تبدل القاف كافا
٢٨	تنكت	صا فط	ه ه	م	ه	من الخامس	من ملك الشاش وهي قصبة ايلاق	من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية

## الأوصاف والأخبار العامة

قال أحمد الكاتب ومن جندة إلى سمرقند سبع مراحل ومن جندة إلى الشاش أربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة إلى فرغانة وقال في الباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سجون قال ويقال أيضًا جندة بزيادة الهاء وهي في مستو من الأرض ولها بساتين كثيرة وثمارها مفضلة

قال في الباب وماركت بلدة من بلاد الشاش خرج منها أناس من أهل العلم

قال في الباب واسبانيكت على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل أيضًا وهي هرقى اسرومنة على تسعة فراسخ منها

قال في الباب وخواقند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة

قال في الباب وتنتكت مدينة من الشاش ورآء النهر اعنى جيحون وسجون خرج منها جماعة من أهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التنتكى رحل إلى العرب وأقام بالاندلس قال ابن حوقل تنتكت قصبة الأيلاق كذا قالوا ويحمل حدوث الواو من إصباح الضمة ولها قهندز ومدينة وريص ونهر ولاار اماره ولم في المدينة والريص ماء جار قال وايلاق والشاش جميعًا متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من آخر ايلاق إلى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المذكور فيهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٢٩	اخسيكت	اطوال بعضهم	ما	ك	م	ك	من الخامس	من بلاد فرغانة	من اللباب بفتح الالف وسكون الحاء المعجمة وكسر السين المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة
٣٠	كاسان	اطوال	ما	له	م	به	من الخامس	بلدة وراء الشاش	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين معجمة وفي آخرها نون
٣١	بلاساغون	اطوال قانون	ما	له	مر	مر	من السابع	من بلاد الترك	من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين معجمة مفتوحة والفاء وسين المعجمة وواو ونون
٣٢	قرمذ	اطوال ابن سعيد قانون	ما	نه	لر	له	من الرابع	على طرف جهون قال ابن سعيد من طخارستان	من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التاء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمتداول على لسان اهلها بفتح التاء وكسر الميم والمشهور في القديم كسر التاء والميم جميعا وقيل بضم التاء والميم اقول وبينهما راء معجمة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل واخسيكت مدينة على عطف نهر الشاش وهي ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهي على شمالى نهر الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في اللباب انها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون انها قسبة فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية ايضاً ولها قرى كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هي قسبة فرغانة وهي مدينة جليلة القدر وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحمل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لان اقليم فرغانة وراء اقليم الشاش وقال في المشترك وكاسان مدينة وراء نهر سيجون في تخوم بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الايدي عليها وكانت من محاسن الدنيا اهلاً ورقعة

قال في اللباب وبلاساغون بلدة من تخوم الترك وراء نهر سيجون قريبة من كاشغر اقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها انها من تخوم الترك انه كان ذلك في ايام السعالي لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما في هذا الزمان فهي في ايدي التتر

من القانون قال ترمذ على عطف جيحون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادي جيحون ومعظم مككها واسواقها مفرومة بالاجر وهي فرضة تلك النواحي على جيحون واقرب للجبال اليها على مرحلة وليس لقراها هرب من جيحون اصلاً بل من نهر الصغانيان ولترمذ مدن كثيرة وكور مضافة اليها واوردتها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في اللباب وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول	العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ل	ح			ل	
٣٣	واشجرد	اطوال	ص	٢	لح	ل	من بلاد ما وراء النهر	من الاسباب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال معجمة	
٣٤	فرغانة	بعضم	ص	٢	م	ك	من الخامس	ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جيحون وسيجون	
٣٥	قبا	قانون اطوال	ص	٢	م	ن	من الخامس	من اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والفاء	
٣٦	الوخش من ختلان	قانون اطوال	ص	ك	لو	م	من الرابع	من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم التاء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال الصعالي بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها شين معجمة ايضاً	

## الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن حوقل وأعجمد مضمومة إلى الصغانيان وهي نحو الترمذ ويرتفع من وأعجمد وشومان إلى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل إلى الآفاق وقال السمعاني في النسب وأعجمد ورآه نهر جيحون وأسعارها أرخص الأسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الإسلام مشهورة قال في العزيزي من مدینه وأعجمد إلى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للأقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة أسبذبلان بالهزمة والسين المهمة الساكنة وكمر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية والذال المعجمة ومن الباء الموحدة الثانية ولأم والف ونون في الآخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة إذا دخلت إليها من ناحية جندة قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في أضعافها جبال قال في المشرك وفرغانة مدينة وناحية بها ورآه النهر وقال في الباب وفرغانة ولاية ورآه الشاش ورآه جيحون ينسب إليها كثير من العلماء

قال في الباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب إليها بالواو فيقال قباوتى قال وأما قبا التي عند المدينة وبها أول معجمد أسس على التقوى فالنسبة إليها قباوتى بباء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى أخسيكت في الكبير ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعلى الرض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين أخسيكت ومياهها قال في العزيزي وقبا من أنزه مدن الشاش وهي من أنزه من الشاش (١١)

قال في الباب وختلان بلاد مجقعة ورآه بلخ والنسبة إليها ختلى قال في النسب ووخش بلدة طيبة الهواء بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة الخير قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غير أنهما مجقعتان في عمل واحد وفي أودية الختل ذهب يجمع في السيول وقال أيضًا وأما الختل فإن مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال أيضًا والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان المسمى خرناب (١٢) وفي أضعافها أنهار كثيرة ومدينة الختل ذات أنهار وأعجمد وهي في غاية الخصب وكلها في مستو



الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهـ بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			أبجدي	أبجدي	أبجدي	أبجدي			
٣٧	الصغانيان	اطوال قانون	ص ل	م لح م	ن هـ	من الخامس	كورة مفردة من ماوراء النهر	من اللباب بفتح الصاد المعجمة والغين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف	
٣٨	شومان	اطوال قانون	صا ص	ل ن	لح لر	ك ك	من آخر الرابع	من بلاد الصغانيان	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون
٣٩	فاشغر وهي كاشغر	اطوال قانون	صو صه	ل كه	مد مد	ن ن	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة ايضا وفتح الغين المعجمة وفي آخرها راء معجمة
٤٠	ختن	اطوال قانون	قو ق	ن م	م م	ن ل	من الخامس	افهي تركستان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون
٤١	ابن سعيد	قند	ن ن	له كه	ن ن	من الرابع	من اقصى الشرق عند بلاد الخطا	بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنه وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر	
٤٢	قراقوم	ابن سعيد	قنو م	ل ل	لو ل	من الثالث	من اقصى بلاد البرك الشرقية	بفتح القاف والراء المعجمة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنه وميم	

## الوصاف والاختبار العامة

قال ابن حوفل والصعابيان مدينته اكبر من النزمذ الا ان النزمذ اكثر اهلاً ومالاً والصعابيان فهندز وشرب  
شباع النزمذ من نهر الصعابيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصعابيان بالعجيبه جفانيان  
قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والنجر وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد محتمعة ورآه نهر حيجون

قال في اللباب وشومان من بلاد الصغابيان ورآه نهر حيجون وكان تغرا من تغور المسلمين وفي اهلها امتناع على  
السلطان

قال في اللباب وكاشغر مدينته من بلاد المنسوق نسب اليها جماعه من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاشغر  
قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاشغر مدينة عظيمة آهله عليها سور واهلها مسلمون قال في القانن  
ونسقى اردو كند

قال في اللباب وخس بلدة من بلاد الترك ورآه يوزكند (١٣) ودون كاشغر قال في العزيزي وهي مدينته عامره خصبه  
لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستبعد العفل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار واهلها من  
جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٤)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التنروي جهاتها بلاد المغل وهم خالصة النسر  
ومنها خاناهم

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- <sup>1</sup> Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- <sup>2</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte أسرود.
- <sup>3</sup> On lit dans le man. de Leyde : كيش.
- <sup>4</sup> Le n° 578 porte ياخذ من.
- <sup>5</sup> On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفارياب اسم للناحية وهي يوم في بلاد العرب (الغزيرة) إلى القرية الحديثة من المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك إلا وهدنة من الغزيرة.
- <sup>6</sup> Au lieu de نويخت le man. autographe porte aux deux endroits نويخت, et le n° 578 نويخت.
- <sup>7</sup> Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haukal portent بنكت.
- <sup>8</sup> Le n° 578 porte وينكيت et le man. d'Ibn-Haukal يرنكيت. Il est parlé dans le *Merasid-alittila* d'une ville nommée نرجكت.
- <sup>9</sup> Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot <sup>١٠</sup> bon.
- <sup>10</sup> La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- <sup>11</sup> Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- <sup>12</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٢٤١.
- <sup>13</sup> Le n° 578 porte : يوزكند. On lit dans le *Merasid-alittila* que يوزكند est la même ville que اورزكند.
- <sup>14</sup> Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
- طمغاج هي بلاد الخطا يزعم المسافرون ان السور دائر على مدنها وضياعها وسائر عمارتها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربى بلاد القشير وحدها الشرقى بلاد التتر والمشهور من مدنها مدينة طمغاج وقد اخملها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدق الا من ماهده وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجب اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتتر والرعايا كغفار من اجناس الخطا وبعضهم قد دخل في الاسلام والخير في بلادهم كثير ويقال ان عدم معدن الذهب والفضة كثيرة وبلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربع واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج في الاقليم الخامس واكثر ما في بلاد طمغاج الحرير ونقودهم من دنابير يصنعها ملوكهم من ورق التوز (التوت) عليها نقودهم

## فهرست فصول الكتاب

---

- فصل في معرفة جملة الارض ٣  
 في معرفة اجزاء الارض ٤  
 ذكر خط الاستواء ٤ ١٠ ٤  
 كلام على الاقاليم السبعة ٧  
 في صفة المعمور بالاجمال ١١  
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣  
 في قدر الذراع ١٥  
 في قدر الميل ١٥  
 في قدر الفرخ ١٥  
 في تكسير سطح الارض ١٥  
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٦  
 الكلام على البحار ١٨  
 الكلام على البحيرات ٣٧  
 الكلام على الانهار ٤٤  
 ذكر للجبال ٤٤  
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢  
 ذكر جزيرة العرب ٧٧  
 ذكر ديار مصر ١٠٣  
 ذكر بلاد المغرب ١٣٢  
 ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١  
 ذكر جزيرة اندلس ١٩٥



- ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧  
 ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨  
 ذكر الشام ٢٢٥  
 ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣  
 ذكر العراق ٢٩١  
 ذكر خوزستان ٣١١  
 ذكر فارس ٣٢١  
 ذكر كرمان ٣٣٤  
 ذكر سجستان ٣٤٥  
 ذكر السند ٣٤٦  
 ذكر الهند ٣٥٣  
 ذكر الصين ٣٦٣  
 ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨  
 ذكر بلاد الروم ٣٧٨  
 ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٦  
 ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم ٤٠٨  
 ذكر الديلم والجيل ٤٢٦  
 ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢  
 ذكر خراسان ٤٤١  
 ذكر زابلستان والغور ٤٤٤  
 ذكر طارستان وبذخشان ٤٧١  
 ذكر خوارزم ٤٧٧  
 ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

## فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

اباورد ٤٤٥	ابوان عطية ١٠٤	الاحساء ٤١
الابجاز ٢٠٣	ابوتيج ١١٣	الاحص ٢٣٢
ابخاس ٣٨٨	ابوقبيس ٧٨	الاحقاف ٩٣
ابدة ١٧٧، ١٧٧	ابويط ١٠٤	اخسيكت ٧١، ٥٠٠
ابدس ٢٠٠	نهر ابى فطرس ٤٨	نهر اخشين ٣٣٣
ابرقوة ٣٣٤	ابين ٩٣	البصر الاخضر ٣٢
ابرقوية ٣٣٤	ابيورد ٤٤٥	اخلاط ٣٤٤
ابزو ٣٣٤، ٢١٢	بلاد الاتراك ١٤٨	اخميم ١١٠
ابسكون ٣٣٨، ٧٠، ٣٣٨	اتل مدينة الخزر ٢١٨	اذريجان ٣٣٣
الابلة ٥٤، ٥٧، ٢٤٩، ٣٠٨	نهر الاتل ٣٣، ٧٤	اذرح ٢٤٩
نهر الابلة ٥٧	نهر اتل ٢٤	اذرعات ٢٥٢
الابلق ٨٧	نهر اتل الصغير ٢٠٤	اذنة ٥٠، ٢٤٨
ابليس ١٧٥	اتور ٢٨٥	ازان ٣٨٩
بلاد ابن الاشرق ٢٩	الاتارب ٢٣١	ازيل ٤١٤
بلاد ابن الحميد ٢٩، ٣٧٨، ٣٧٩	الاتالب ٨٩	ارنجين ٤٩٢
مملكة ابن الرنق ١٩٩	اتور ٢٨٥	اربونة ١٨٢
بلاد ابن قرمان ٢٩، ٣٧٨	اجا ٩٧، ٩٧	ارجان ٥٨، ٣١٨
بلاد ابن لاون ٢٥٧	اجدايهة ١٢٨	ارجيش ٤٢، ٣٩٣
آبد ٣١٨	ناحية الاجم ٤٠٩	بحيرة ارجيش ٤٢
ابهر ٣١٨	اجناد الشام ٢٢٩	الارقي ٤٧
الابوا ٨١	اجية ١٢٨	اردبيل ٧٢، ٣٩٨
جبل الابواب ٣٥	جبل احد ٨٧، ٨٣	اردستان ٤٢٢
ابوان ١٠٤	جبل الاحدب ٢٠٥	كورة اردشير ٣٢٤

الاردن ٣٩, ٤٨, ٢٣٩	ارمينية ٣٨٩	استوا ٤٤٣
جند الاردن ٢٣٩	نهر الارنط ٤٠, ٤٩	استيب ٢١١
اردو كند ٥٠٥	ارجا ٢٣٩	النهر الاحقاق ٢٨٩
ارزن ٧١, ٣٩٤	بمر اريس ٨٧	اسد اباد ٤١٩
نهر ارزن ٥٥	قبة اريي ٧, ٣٧٩	جبال اسروت ٤٩٩
ارزن الروم ٥١, ٣٨٤	اربولة ١٧٩	اسروشفا ٤٩٩
ارزنجان ٣٩٢	ازادوار ٤٥٠	جبال اسروشفا ٢٩٣, ٤٩٩
ارزنكان ٣٩٣	ازجاوة ٤٤٧	اسعد ٢٨٨
جبل ارسانا ٢٠٥	حصن الازرق ٢٢٩	اسفراين ٤٤٨
ارسنول ١٢٣	الازق ٣١, ٣٣, ٩٤, ٢١٩	اسفزار ٤٥٩
ارسوف ٢٣٩	بحر الازق ٣١, ٣٨٩	اسفي ١٣٠
غابة ارسوف ٤٨	ازكان ١٢٧	اسفيجاب ٤٩٤
الارض الكبيرة ١٩٥, ١٩٩	ازكشية ٢٠٣	اسفينقان ٤٤٩
الارض المحفورة ٢٠٩	ازمور ١٢٥	جبل اسقاسيا ٢٠٥
الارض المقلوبة ٢٢٨	ازناوة ٤٠٩	اسكلند ٤٧٢
الارض المتنفة ٢٠٩	ازو ٩٤	الاسكندرونة ٢٩
ارطفوج ٢٠٣	نهر ازو ٣٤	الاسكندرية ١١٢
ارغان ٣١٩	ازور ٣٤٧	اسكندرية الهند ٣٥٧
اركش ١٦٩	قبة ازيي ٧, ٣٧٩	اسكي يوت ٣٩
معقل اركش ١٦٩	الاس ٢٠٣	اسفا ١١٢
اركشية ٢٠٣, ٢٢٣	مدينة الاسباط ٢٢٨	اسوان ٤٥, ١١٢
ارلندة ١٨٨, ٢١٩	اسبانيكث ٤٩٨	البحر الاسود ٣١, ٣٤
ارمسية ١١٧	اسبانين ٣٠٣	النهر الاسود ٤٢, ٤٩
الارمني ٢٣٤	اسبية ٣٣٤	اسيوط ١١٢
البحر الارمني ٣٤	اسبيد بلان ٥٠٣	اشبونة ١٧٢
ارمنت ١١٠	استراباد ٣٨٨, ٤٣٨	نهر اشبونة ١٧٠
ارمية ٣٣, ٣٩٩	استجة ٤٧, ١٧٥	اشبيلية ١٧٤
بحيرة ارمية ٣٢	استنبري ٢٠٠	نهر اشبيلية ٤٩

اشتيفن ٤٩٠	اغاث وريكة ١٢٤ , ١٣٥ , ١٤٨	نهر الهو ١٥٣
مملكة الاشكري ٣٧٨ , ٢١٦	اغاث ايلان ١٢٤ , ١٤٨	الواح ١٠٥
جبال اشكفونية ٢٢١ , ٢٠٢	اغنا ٣٧٥	اماسيا ٣٨٣
اشموم الرمان ١١٥ , ١١٥	الافارقة ١٤١	نهر اماسيا ٤٠٩
اشموم طناح ١١٨ , ١١٥	افامية ٢٩٣	امد ٥٣ , ٢٨٩
اشمون ١١٩	بحيرة افامية ٤٠	امل جيكون ٤٣٥
اشمون جريس ١١٥ , ١٠٧	بلاد الافرنج ١٩٨	امل رم ٤٣٥
اشمون الرمان ١١٥	بلاد الافرنسة ٢٠٢	امل الشط ٩١ , ٤٣٥
بحر اشمون ٣٩	افريقية ١٢٢ , ١٣٩	امل طبرستان ٣٩١ , ٤٣٤
اشموني ١١٤	افيق ٢٣٩	امو ٤٣٥
نهر اشور ٤٩١	الحبا كرمان ٣١٢ , ٣١٤	اموية ٩١
اشير ١٢٤	اقريطش ١٩٤	نهر الامير ٥٧
آص ٢١٥	اقسرا ٣٨٢	الانبار ٣٠٠
اصبهان ٤٢٢	اقشار ٣٨٢	الانبردية ١٨٣
اصطخر ٣٢٨	اق شهر ٣٨٢	انبولية ١٩٨
اصطنبول ٣٢	اقصر ١١٠	الانجاز ٢٠٣ , ٢٠٧
اصفهان ٤٢٢	الاقصر ١١١	الاندراب ٤٠٣
اطرابزون ٣٩٣ , ٣٩٢	اقصرا ٣٨٢	اندراب ٤٩٢
اطربزنده ٢٢٣ , ٣٩٣	اقلنس ١٩٩	اندرابه ٤٥٣
اطرابلس ٢٥٢	مجلات اكراو ١٥١	اندرابي ٣٩٨
اطرابلس الغرب ٤٩ , ١٤٧	اكشميون ٣٩١	اندوش ١٧٧
اطرار ٤٩٢	الاكك ٢١٩	انديس ٢٠٠
الاطمين ٢٣٣	البحر الاكيلي ١٩	انديكان ٤٨٩
اعزاز ٢٣١	الارجان ٤٤٠	الاندلس ١٩٥
تل اعلي ٢٨٤	جبل الال ٧٨	انري ٣٤٧
الاعشية ٩٥	جبل الالسن ٧١ , ٣٩٣	انصنا ١١٤
نهر الاعوج ٢٥٣	الرج ٣٤٢	انطابلس ١٢٧
اغاث ١٣٤	الطانية ٢٠٢	انطاكية ٤١ , ٢٥٥



بحيرة انطاكية ٤١	بحيرة اول جيحون ٤٤	باجة (بمصر) ١٤١
انطاليا ٣٨٠, ٣٧٨	اولاق ٢١٥	باجة (بالمغرب) ١٤٠
انطروتوس ٢٢٩, ٢٥٣	الاولاق ٧٣	باجة (بالاندلس) ١٤١, ١٩٧, ١٧٧
انفا ١٣١	الاولق ٢	نهر باجة ١٧٧
انفة الشام ٢٩	آوه ٤١٨	الباجويون ١٥٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠	اياس ٢٩, ٢٤٨	باخرز ١٤٣٣
نهر انقرة ٥٠	ايتناس ٢١١	بادخير ٤٥٥
انكتره ١٨٧	ايتنية ٢١٠	بادراية ٢٩٤
انكجان ١٤١	بلد اصحاب الايكة ٨٧	بادغيش ٤٥٤
انكطرة ٢١٩	ايكحان ١٤١	باديس ٧٩, ١٢٤
انكطرة ١٨٧	جبل ايل ١٧٩	بادية الجزيرة ٨٠
انكورية ٣٨٠	ايلاق ٤٩٤, ٤٩٩	بادية الشام ٨٠
الاهواز ٥٧, ٣١٩	نهر ايلاق ٤٩٥	بادية العراق ٨٠
دجلة الاهواز ٥٧	ايلة ٢٤, ٢٥, ٨٩	البارياب ٤٩١
نهر الاهواز ٥٧	ايوان كسرى ٣٠٣	بارين ٢٥٨
اوال ٣٧٠	الباب ٢٩٦, ٣٩١	نهر باسانفا ٥٥
اوتنة ١٩٧	مدينة الباب ٢٠٣, ٢١٩	باسرور ٣٥٤
راس اوئان ٢٨, ٧٥, ١٢٧	باب الابواب ٧١, ٧٢, ٣٩٠, ٤٠٤	بارسكت ٤٨٧
الاج ٣٧٩	باب اسكندرونة ٢٩	الباسليسة ٣٠, ١٤٨
اوجان ٣٩٨	باب البدرية ٢٩٣	باسيان ٣١٢, ٣١٧
اوجلة ١٢٩, ١٢٨	باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٤٠٥	نهر باسيروذ ٥٩
اوجلى ١٢٨	باب بستان ٢٩٣	تل باش ٢٣٢
اودغست ١٢٥, ١٣٩	باب كش ٤٩٣	الباشقرد ٢٠٩
اوطاس ٨٢	باب اللان ٧٢, ٤٠٤	باعقوبا ٢٩٤
جبل الاوطس ١٢٧	باب المندب ٢٤, ١٥٣	الباعوثة ٢٤٤
بحر اوقيانوس ١٢, ٢٩	باهل ٥٣, ٢٧٤, ٣٠٢	الباغار ٢٢١
الاوكل ٢١٧	عقر باهل ٢٧٤	باغة ١٧٧
اوكل ٧٤	هكلة البابونج ١٢٩	بافد ٣٣٩

باقطى ١٥٤	البصيرة المنتنة ٣٤, ٢٢٨	برديج ٣٨٨
باكوى ٣٨٩	بخارا ٤٨٨	برديل ٣٥
باكوى ٣٩١	بختة ١٥٤	بحر برديل ٢٩, ٣١٤
بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٢٩٨	بدا بابك الخرى ٣٨٧, ٥٤٠	برزند ٤٠٢
الباميان ٤٩٩	بدايا ٢٣٤	برزية ٢٩٠
باميين ٤٥٥	بدخكت ٤٨٧	برس برت ٢٥٠
بانياس ٢٤٨	بدر ٨٠	برسنة ١٥١
بحيرة بانياس ٣٩	باب البدرية ٢٩٣	برشان ٢١٠
باورد ٤٤٥	بدليس ٣٩٤	برشانة ١٧٧
باياس ٢٩	البدهة ٣٤٧	برشلونة ٣٠, ٩٧, ١٨٢
جزيرة البير ٢٢٣	بدى ١٩٣	برشونة ١٨٢
بينة ٢٥٥	بذخشان ٢١, ٤٧١, ٤٧٤	برطاس ٢٠٤
مملكة الببوج ١٩٩	البر الطويل ١٩٩	برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٤
كورة البقم ٤٨٤	بر العدو ١٢٢	بحر برطانية ١٧٣
جبال البقم ٤٨٤	بر المائدة ٤٧	برغاذما ٢٢٠
بتينة ١٥٢	بلاد البراهة ٣٥٩	البرغال ٢١٥
نهر بئق شيرين ٥٩	بلاد البربر ١٣٥, ١٩٣	برغس ١٨٤
البننية ٢٥٣	بربرا ٢٥, ١٥٨	برقاء ١٢٧
البحا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١	الخليج البربرى ٢٥	برقة ١٢٧, ١٤٨
بجاذة ١٧٧	جبل البرت ٣٠, ٩٩, ١٩٩	برقعيد ٢٧٤
بجاية ١٣٩	برجان ٢١١	بركان ٢٠٠
بجة ١٩٢	برجة ١٧٧	مملكة بركة ٣٣, ٣٨٩
بحيرة البجان ٦٠	برخوار ٤١١	بركة الصفر ١٧٥
البجناك ٢٢٣	نهر بردا ٤٠, ٢٣٠	بركة غرندل ٢٥
جبل البجناك ٢٠٥	بردال ٢٠٨	بركديم ٤٥٩
بجناكية ٢٠٥	البردان ٥٤, ٣٠٠	بركرى ٣٨٩
البحرين ٤٩	بردسير ٣٣٩	برلس ١١٧
آخر البحرين ٩٨	بردة ٩٠, ٧٠, ٣٨٧, ٤٠٣	برماشهر ٤٤٢

برمة ١٥١, ١٩٣	بئر بضاعة ٨٧	بلجمن ٧٥
برنديس ٢٠١	بطا ١٥٣	بلخ ٦١, ٢٧٠
بروجرد ٢١٨	نهر البطال ٣٧٤	نهر بلخ ٦١
البروة ٧٧	البطائح ٥١	بلد ٥٣, ٢٨٣
البرية ٢٥٩, ٣٠٥	بطائح البصرة ٢٩٦, ٢٣٣	بلدة ٢٩
بريس ٢٠٢	بطائح العراق ١٢٣	بلرم ١٩٢
نهر بريس ٢٠٢	بطحاء مكة ٨١	بلري ٣٦٧
بريسا ١٥٦	بطليوس ١٨٢	بلغار ٢١٦
براغا ٢٧٦	بطن محسر ٧٨, ٨١	بلغار الداخلة ٧٥
بردة ٢٨٦	بطن مرق ٩٤	البلغار ٢, ٢٠٣, ٢١٦ ١
برليانة ١٧٥	البطيحتان ٣٧	بلق ٢٩٧
بسا ٣٣٠	بعقوبا ٢٩٣	البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧
بست ٥٩, ٣٢٤	بعلبك ٢٥٤	البلكرية ٢٢٣
بشجرت ٢٠٩	بغ ٤٥٧	بلنجر ٢١٨
بسطام ٢٣٢	بغداد ٥٤, ٣٠٢, ٢٩٢	بلنسية ٣١, ١٧٨
بسطة ١٧٧	بغراس ٢٥٨, ٢١	بلنياس ٢٩, ٢٥٣
بسكت ٢٨٧	بغشور ٢٥٩, ٢٩٢	بلاد بلهرا ٣٦١
بسكرة ١٣٨	بغلان ٢٤٧	جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٦
بشت ٢٢٣	البقاع ٢٥٥, ٢٠	بلونس ١٤٣
بشتقان ٢٢٣	بحيرة البقاع ٢٠	البلوص ٣٣٥
البشمو ١٠٧, ١١٤	البتيع ٧٩	بلونس ١٤٣
البصرة ٣٠٨	بكاس ٢٩, ٢٠	نهر البلخ ٥٢
البصرة (بالمغرب) ١٣٣	بكة ٨٧	بليونس ١٢٣
بصرة الذبان ١٣٣	ديار بكر ٢٧٣	بئر ٣٣٦
بطائح البصرة ٢٩٦, ٢٣٣	بكراره ١٢٤	البنادقة ٢١٠
بصرا ٢٥٣	بلار ٦٤, ٢١٦, ٢١٧	جون البنادقة ٣١
بصري ٢٥٢	بلاساغون ٢٩٣, ٥٠٠	بنيلونة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٦, ٢١٩
بصني ٣١٣	بليس ١١٨	بنترقلي ٣٢, ٣٨٨

بنجهير ٣٤٣, ٣٤٥, ٣٤٨	بويط ١٠٤	بفطو ٢٠٢
بنجوان ٣٤٣	بيار ١٣٣	بيكند ٤٨٨
البندر ٣٤٣	البيازنة ٣٠, ٢٠٤	البيلقلن ٢٠٤
البنديقية ٣١, ٢١٠	البيازنة ٣٠, ٢٠٤	بجنان شهر ٢٢٨
بنزرت ١٤٢	بياسة ١٩٧, ١٧٧	بيند ٣٣٥
بنكت ١٤٤	بيت حبرون ٢٤٠	بيهق ٢٢٢
بنينة ١٥٢	بيت جن ٢٧١	بيونة ٢١٨
بهرشير ٣٣٣, ٥٤٠	بيت سابز ٢٧١	تاجة ٣٤٥
البهسنا ٢٤٤	بيت لحم ٢٤١	تادلا ١٣٤
البهنسنا ١١٠	بيت المقدس ٢٢٧, ٢٤٠	تاروت ٨٣
البوارج ٣٩٠	بيت نارمنبه ٢٧١	تارودنت ١٣٠
البوازيج ٢٨٩, ٣٥٧	بيدخان ٣٢٢	تاعجست ٤٥
بوازيج الملك ٢٨٧	بمر بضاعة ٨٧	تامسنا ١٣١
بودانس ١٩٩, ١٧٣	بمر زمزم ٨٧	نهر تان ٣٣, ٤٤
البوزجان ٢٥٢	بيران ١٧٩	التانشي ٣٥٩
بوزنطيا ٢١٢	البيرة ٥١, ٢٤٨	تانة ٣٥٨
بوش ١٠٧	حصن البيرة ١٩٧	تاهرت ١٣٨
بوشج ٢٥٢	بيرداول ٣٥٥	تاهرت الجديدة ١٢٤
بوشج هراة ٢٥٣	بيروت ٢٤٦	تاهرت القديمة ١٢٤
بوشفك ٢٥٢	بيروزكوة ٢٤٩	تاهرت عبد الخالق ٢٤
بوصير ١٠٧	البيرون ٣٢٨	تاهرت العليا ١٣٩
بوصير بنا ١٠٧	بيزة ٣٠, ٢٠٨	تاهرت السفلى ١٣٩
بوصير السدر ١٠٧	بيسان ٤٨, ٢٤٢	بلاد التبت ٣٥٥
بوصير قوريندس ١٠٧	جبل بيستون ٧١	تبزير ٢٠٠
بولية ٣٠, ١٤٨	البيضاء بالجزيرة ٢٧١	راس تبني ٢٨, ١٢٧
بومن ٢٢٧	البيضاء بفارس ٣٢٨	تبوك ٨٦
بون ٢٥٥	تنية بيضاء ١٢٣	التتر ٥٠٥
بونة ١٢٠	بيضة ٢٠٢	تتر بركة ٢٠١



تقهرت ١٣٨, ١٣٩	بحيرة تنيس ١١٤, ١٣١, ١٣٤	تقهر هلاوو ٢٠١
تبير ٨١	التهمامة ٧٨	تدمر ٧٣, ٨٨
نهر الترفار ٥٥, ٥٢	التهمام ٨٨, ٨٤	تدمير ١٣٩
التعلبية ٩٧	توامر ٩١	ترقبوا ٢٠٩
الثغر (بالاندلس) ١٧٩	توح ١٢٧	بلاد الترك ١٩٨
ثغور الشام ٢٣٤	توران ٢٨٣	تركستان ٥٠٥
جبل الثلج ٧٨	تورينز ٢٠٠	التركان ٢٩, ٣٧٩
جبل الثلج (بالاندلس) ١٨٧	توز ٣٢٧	جبال التراكين ٢٩
ثمانين ٢٧٥, ٢٩	توزر ١٢٢	ترمذ ٩١, ٥٠٠
ديار عمود ٨٩	توقات ٣٨٢	تستر ٥٨, ٣١٢
ثنية بيضاء ١٢٣	تولم ٢٢٧	نهر تستر ٥٨
جبل ثور ٧٨	تولي ١٨٨	التسقان ٣٠, ١٩٩
جاني ١٩٣	تون ٢٢٢	تطيلة ١٨٠
جاجة ١٩٢	تونة ١١٩	حصن تعز ٤٠
جاجرمر ٢٣٢	تونجت ٢٩٥	تغريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ٢٨, ٣٨, ١٢٢	التفرج ١٤
جبل جاطر طاغ ٢١٥	بحيرة تونس ٣٨	تفليس ٧٠, ٢٠٢
جاغان ٢٢٩	تونكت ٢٩٥, ٢٩٩	التكرور ٢, ١٥٣, ١٩٠
جبل جالوت ٩٧	توه ٣٢٩	تكريت ٥٢, ٢٨٨
جالور ٣٥٣	نهر تهرى ٣١٩	قلعة تلا ٢٢, ٣٩٧
جامر ٢٢٢	التير ٣٢٨	بحيرة تلا ٢٢
الجامدة ٣٣	تينر ٢٢, ٢٣	تل اعفر ٢٨٢
الجامعين ٢٩٩	تيزين ٢٣٣	تل باشر ٢٣٢
جانب الطاق ٣٠٣	وادي التيم ٢٢٩, ٢٣١	تل جدون ٢٢٩, ٢٥٠
الجاوة ٣٦٨	تيماء ٨٩	تلمسان ١٣٦
بلاد الجبال ٢١١	تيملك ٩٥, ٥٢٠	تندبور ٣٥٢
جب يوسف ٢٢٣, ٢٧١	تيملا ٩٥, ٥٢٠	تنكت ٢٩٨
جبرة ١٩١	تية بنى اسرائيل ١٠٩	تنيس ٣٩, ١١٨

جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥	جرمقان ٢٥٨، ٢٨٩	جكل ٢٩٧
بلاد الجبل ٢٠٨	جرجى ١٥٩	بحيرة الحكمان ٢٣
جبل ٧٠، ٧٨	جرباب ٢٩١، ٥٠٣	الجلالقة ١٨٢
جبل ٢٩٢	جرواسيا ٢٠٢، ٢١٩	بلد للجلالقة ١٧٠
جبل طى ٩٧	الجرون ٣٢، ٣٨٨	الجلقى ١٨١
جبل الشام ٢٩، ٢٥٢	بلاد الجريد ١٢٢	جليقية ١٨٢
جبل العرب ٩٠، ٩٥	الجزائر ٢٧	جلولا (بالعراق) ٣٧٩
جتي ٢٩٢، ٣١٢	جزائر بنى مزغان ١٢٥، ١٢٦، ١٣٧	جلولا (بافريقية) ٣١٧
جبل ٢٩	جزائر بحر الشرق ٣٧٨	جماكرد ٣٧٧
الجيت ٣٣٢	الجزائر الخالدات ٢، ٩، ١٨٧	جماكود ٣٧٧
الجفة ٢٢، ٨٠	جزائر السعادة ١٨٧	بحيرة الحكمان ٢٣
جدة ٢٢، ٩٢	جرات ٣٥٣	جكوت ١١، ٣٧٩، ٣٧٧
الجرا ٢٩٢	جرجان ٣٨٧	جناب ٣٢٩
عين الجرج ٢٣٠، ٢٢٩	الجزرى ١٧٣	جناية ٢٣، ٥٨، ٣٢٢
جربادقان ٢١٨	جرولة ١٣٥	الجنام ١٥٥
جزيرة جربة ٢٨، ١٩٢	جزيرة ابن عمر ٥٢، ٢٨٢	الجنادل ٧٧، ١٠٣
جرجان ٣١، ٧٠، ٢١١، ٢٣٨	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جبل الجنادل ٧٧، ١٠٣
بحر جرجان ٣٥	الجزيرة الخضراء ٣١، ١٧٢	جنب ٢٢
نهر جرجان ٣٥، ٧٠	جزيرة العرب ٧٧	جند ٢٢١
الجرجانية ٢٧٧، ٢٧٨	الجزيرة العظمى ٥٧	الجند ٩٠
جرجرايا ٥٥، ٣١٢	الجسر ٢٣٣	جند ما وراء النهر ٢٨٨
جرجنت ١٩٣	جسر الحديد ١٢	جنديسابور ٣١٢
مدينة جرجيس ١٢١	قلعة جعبر ٢١٩، ٢٧١	جنزة ٣٨٧
جرجان ٣١١	الجعبرى ٥٥	جنوة ٣٠، ١٨٨، ٢٠٨
جرجان ٣٨٧	الجعبرية ٢٩١، ٣٠١	نهر جهان ٥٠
جرجش ٨٣، ٩٢	جفانيان ٥٠٥	جهرم ٣٢٢
الجركس ٢	الجفار ١٠٨، ١٠٩	جو ٩٧
جرم ٣٧٢	جقراق ٣٨٩	الجوة ٩١

- جوجر ٣٩، ٤٩، ١٠٩  
 الجودي ٢٨٣  
 جبل الجودي ٦٩، ٧٠  
 جور ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٩٧  
 جورقان ٢١٧  
 الجوزجان ٤٢٤، ٤٤٧  
 جوزجانان ٤٢٤  
 جوسية ٢٣٣، ٢٩  
 الحومة ٥٠، ٢٣٣، ٢٩٧  
 حومنان ٤٨٩  
 جون مقري ٣٧٩  
 جوبيث ٢٩٩  
 جوبين ٤٥١  
 جوبين كوان ٤٥١  
 ق ٤١٠  
 جيان ١٧٦  
 نهر جيحان ٥٠، ٥٤٠  
 نهر جيحون ٦١  
 بحيرة اول جيحون ٤٢  
 الجبدور ٢٥٣  
 حيرفت ٣٣٩  
 باب جيرون ٢٣٣  
 جيغول ٤٥١  
 الجيل ٢٢٩  
 جيل بنى هلال ٢٥٩  
 جيلان ٢٢٩  
 جيمى ١٥٨، ١٩٣  
 الحاجبية ١٧٣  
 الحاجز ١٧٧، ١٩٥  
 جبل الحاجز ١٢٩، ١٩٩  
 حارمر ٢٥٨، ٢٤١  
 جبل حافونى ١٥١  
 حافى ٢٧٤  
 حائط ابن عامر ٧٨  
 الحبشة ١٥٣  
 وادى التجارة ١٨٧  
 الحجاز ٧٨، ٧٩، ٨١  
 الحجر ٨٨، ٩٩  
 حجر اللاهون ١٠٧  
 حجيران ٣٨٧  
 الحداث ٢٩٣  
 الحديبية ٨١  
 الحديثة على دجلة ٢٨٩  
 الحديثة على الفرات ٢٨٩  
 حديثة الموصل ٢٨٩  
 حديثة النورة ٢٨٧  
 باب الحديد ٣٥، ٧٢، ٣٩١، ٤٠٥  
 جبل حرا ٧٨  
 حران ٢٧٩  
 الحرة ٧٩  
 حراوة ١٣٥  
 جبل الحرث ٧٢  
 الحردة ٩١  
 الحرثة ١٧٩  
 حرمنان ٢٨٩  
 الحرمر ببغداد ٢٩٣  
 دريغد حزان ٢١٩، ٣٩٠  
 الحسا ٨٤، ٨٥  
 حسابان ٢٢٧  
 الحصلى ٢٨١  
 حصن ابن عمار ٢٣، ٣٣٣  
 حصن الازرق ٢٢٩  
 حصن الاكراد ٢٥٨  
 حصن ذى القرنين ٥٣  
 حصن زياد ٥٢  
 حصن كيفا ٢٨٠  
 حصن المائدة ١٧٠  
 حصن المدور ١٧٥  
 حصن مراد ١٧٥  
 حصن منصور ٢٩٨  
 حصن مهدي ٥٨، ٣١٩  
 حصن مورور ١٧٥  
 الحضر ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٢٨٤  
 حضرموت ٨٤  
 حلب ٢٩٩  
 الحلة ٢٩٨  
 حلة بنى قبلة ٢٩٩  
 حلة بنى المراق ٢٩٩  
 حلة بنى مزيد ٢٩٩  
 حلة دبيس الاسدي ٢٩٩  
 حلوان العراق ٧٠، ١٠٤، ٣٠٩  
 حلوان مصر ١٠٤  
 حلى ٢١٥، ٩٢، ٣٧١  
 حلى ابن يعقوب ٩٣

جاة ٣١٢	خاست ٣٩٣	خرشكت ٣٨٧
نهر جاة ٣٩	خافوني ١٩٣	الخروطة ٣١٣
الحمامات ١٢٩	جبل خافوني ١٥١	خرکرد ٣٥٣
جبل حريي ٢٨٧	خان بالق ٣٩٧، ٥٠٣، ٥٠٩	نذاباك الخري ٣٨٧
حص ٢٩٠	خانجو ٣٩٤	الخريجة ٣٨٧
بحيرة حص ٣٠	خانقو ٣٩٣، ٣٩٤	خراب ٣٩١، ٥٠٣
جند حص ٢٢٩	خانقين ٣٩٩	الخري ٢٠٣، ٣٩١
حموص ٢٥١	خان كركر ٣٠١	بحر الخري ٣٥
الحميدية ٢٧٤	خان لنجان ٣١٠	خزان ٣٨٧
عقر الحميدية ٢٧٣	خان مردويه ٣١٢	دربند خزان ٢١٤، ٣٩١
الحمة ٢٢٨	خاوص ٣٨٥	خزيرة ٢٠٣
حنا ٢٧٤	خبوشان ٣٩٢	بحر خزيرة ٢٠٣
عين حنبوص ٢٧٩	خبيص ٣٩٢	الخريجة ٣٨٧
حواريي ٨٣	الختل ٣٩١، ٥٠٣	خست ٣٥٣
حواريي حص ٨٣	ختلان ٥٠٢	خسروجرد ٣٩٢، ٣٩٨
حوران ٢٥٣	ختن ٥٠٤	خسروشاه ٣٨٧
الحون ١٠٤	خجستان ٣٩٥	الخشباه ٣٠٤
قلعة حوران ١٦٩	خجند ٣٩٩	خشوفغن ٣٨٥
حومة ٣٢٣	خجندة ٣٩١، ٣٩٨	الخصوص ١٠٣
جبل الخويرث ٧٢	خديسر ٣٨٦	نهر ابي الخصيب ٥٧
كورة الخيار ٢٣٢	خراسان ٣٩١	الجريفة الخضراء ٣١، ١٩٩، ١٧٢
الخيرة ٢٩٨	مغازة خراسان ٣٩١	الخطا ٥٠٥
حيزان ٢٨٢	الخراي ١٥٢	بلاد الخطا ٣٩٧
الخابران ٣٢٣	الخراطة ٢١٣، ٣٧٩	بلاد الخطب ٢٨٥
نهر الخابور ٥٢، ٢٧٩	خرت برت ٥٢	الخشاخ ٢٠٩
خاجو ٣٩١	وادي الخرج ٩٧، ٩٩	خلاط ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤
خارك ٣٧٢	خرجرد ٣٥٢	خلم ٣٩٧
الخاسه ١٥٣	مرمي الخرز ١٣٧، ١٤١	الخليج البربري ٢٥



خلیص ٨٠، ٨٢	جبل الخیط ٢٢٩، ٢٢١	دریند شروان ٣٥
الخلیل ٢٢٠	خیف بنی کنانة ٨١	دریند المری ٢٥٧
جبل الخلیل ٤٨	بلاد خیوان ٩٤	الدردور ٢٣، ٣٢٩، ٣٧٣
جبل الخماهن ١٥٤	مدینة خیوان ٨٩	جبل الدرزیة ٢٢٩
نهر خندان ٣٢٥	داذین ٣٢٣	درعة ١٣١، ١٣٤
خناصره ٢٣٢	دارا ٢٨٠	درغان ٤٨٠
الخنساء ٣٢٣، ٣٢٤	دارابجرد ٣٣٠	درغان ٤٨٠
الخوایی ٢٢٩	داریا ٢٧١	درغش ٣٤٢
خوار ٤٢٢	الدالیه ٢٨٢	درکوش ٤٩
خوار المری ٢٣٧	دامان ٢٧٤	درمو ٢٠٤
خوارزم ٦١، ٤٧٧	الدامغان ٤٣٢	جبل درن ٤٥، ١٢٣، ١٣٥
بحیره خوارزم ٤٤	دانیة ٣١، ١٧٨	نهر دریا ١٤٩
الخوارزمیة ٤٧٧	جبل الدائر ٣٨٥	الدروب ٣٨١
خواش ٣٤٢	دباوند ٤٢٥	دستوا ٣١١
خواف سنجان ٤٤٥	جبل دباوند ٧١، ٤٢٠	الدسکرة ٣٠٦
خواقند ٤٩٨	دبوسیه ٤٩٠	دسکرة الملک ٣٠٧
خوجان ٤٤٣	الدبیل ٥٩، ٣٩٩	بحیره دشت آرن ٤٣
خور السیف ٣٢٥	مرسی الدجاج ١٢١	دشنا ١٠٤
خوزستان ٣١١	نهر دجلة ٥٣	دغوطه ١٥٢
الخورنق ٢٩١، ٢٩٩	دجلة العوراء ٢٣	الدقلا ١١٧
الخوز ٣١١	دجلة الاهواز ٥٧	الدقهلیه ١١٤
خوزستان ٣١١	نهر دجیل ٥٦، ٢٨٩	دقوقا ٥٥، ٢٨٩
خوست ٤٥٢	نهر دریا ٢٠٢	دکالة ١٣١
خولان ١٩٦	دریای ٣٣٥	دلوک ٢٩٩
خونج ٣٨٨	دریاکان ٤١٩	دئی ٣٥٨
خوی ٣٩٦	دریساک ٢٩٠، ٢٩١	دلیجان ٤١٠
قلعة خیاص ٣٧٩	دریند بلاد سیس ٢٥٥	دلیکان ٤١٠
خیبر ٨١	دریند خزران ٢١٩، ٣٩١، ٢٠٥	الدمادم ١٦٣

الديو ٣٥٤	قلعة دوسر ٢٩٩	دماوند ٤٢١
دأت عرق ٧٩, ٨٢	الدوسرية ٢٧٧	دمدمة ١٩٢
ذرة ٤٤٢	دوكر ٣٩١	جبل دمر ١٢٧
درك ٤٩٧	دولاب ٤٢٨	جبل دمر ١٢٧
دمار ٩٠	نهر دوما ٢٠٩	دمشق ٢٥٢
ذنب التماسح ١٠٩	دومة الجندل ٨٢	بحيرة دمشق ٤٠
الذهبانية ٥٢	نهر دون ٢٠٢	حصن الدمولة ٩٠
ذوقار ٢٩٢	دوين ٣٤٨	دمنهو ١٠٩
وادي ذي الحليفة ٨٠	ديار الازد ٩٩	دمنهو شبرا ١٠٩
حصن ذي القرنين ٥٣	ديار بكر ٢٧٣	دمنهو الشهيد ١٠٩
رايح ٨٠	ديار بني تميم ٨١	دمنهو الوحش ١٠٩
راذكان ٤٤٣	ديار بني حنيقة ٩٧	دمنهو وحشى ١٠٩
الرازي ٤٢١	ديار بني الخماك ٩٥	دمياط ٢٩, ١١٩
الراس ٤٩	ديار بني فزارة ٢٥٣	بحيرة دمياط ٣٩
راس اوثن ٢٨, ٩٥, ١٣٧	ديار بني مرة ٢٥٣	جبل دنباوند ٤٢٠
راس تبنى ٢٨, ١٣٧	ديار بني همدان ٩٢	الدندانقان ٤٥٨
راس الطاق ٣٠٣, ٤٤٣	ديار ثمود ٨٩	دندرة ٢٢٠
راس عيني ٢٧٨	ديار ربيعة ٢٧٣	دنقلة ٤٥, ١٥٨
راس القنطرة ٤٨٥	ديار سبا ٨١	دنكل ٣٧١
راس كمهرى ٣٥٥	ديار قوم لوط ٢٢٨	جبل دنيوس ٢٠٢
قلعة الراسب ٥٠٣	ديار مضر ١٠٣, ٢٧٣	دهاس ٤٩١
الراسبي ٣١١	الديبل ٦٢, ٣٤٨	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	نهر الدير ٥٦	دهستان ٤٣٨
رامة ٨١	دير العاقول ٥٤, ٢٩٥, ٣٠٥	دهلك ٢٤, ٣٧٠
رامر شهرستان ٣٤١	الديم ٤٢٦	دها ٥٢
رامهرمز ٣١٨	جبال الديم	الدهناء ٨٤
الران ٣٨٧	جبل دينار ٥٨	الدوار ٣٤٣
الراج ٣٧٨, ٣٧٢	الدينور ٧٠, ٤١٤	الدورق ٣١٩

راون ٢٧٢	الرفنية ٢٥٩	ريجا ٢٨
الراوندان ٢٧٧, ٥٠	رقادة ١٢٢	بلد الريدراون ٢٠٩
الرباط ٢٣٥, ٢٨٧	الرقعة ٥١, ٢٧٧, ٢٧٧	مملكة الريدشار ١٩٨
رباط الفتح ١٢٤	الرقم ٢٢٧	ريشهر ٣١٣
الربة ٢٢٩	رمل مصر ١٠٨	الريف ١٠٤
الربدة ٨٧	الرملة ٢٢٠	الريو ٣٥٢
ربنجن ٢٩٣	رندة ١٩٩	ريوند ٢٢٣
الربوة ٢٥٣	الرها ٢٧٧	الراب الاسفل ٥٥
الرجيع ٨٣	جبل الرهون ٢٧٥, ٩٨	الراب الاصغر ٥٥
الرحبة ٢٨٠	رودس ١٩٢	الراب الاعلى ٥٥
جبل الرحمة ٧٨	رود ٢٢٢	الراب المجنون ٥٥
الريح ٥٩, ٣٢٢	رودبار ٢٢٨	بلاد الراب (بالمغرب) ١٣٩
جون رديق ١٢٨	رودراور ٢١٠	نهر الزاي ٥٥
مشهد الرديني ١٠٤	الروس ٢, ٢٠, ٢٠١	الزايان ٢٧٥
نهر الرزيق ٢٥٧	روسيا ٢٢٢	زابليستان ٢٩٢
نهر الرس ٥٩, ٢٠١	روسيا ٢٠٧	زاز ٢٩١
رستاق ٣٣٣	الروم ١١	زالة ١٢٨, ١٢٩
الرسن ٢٣١, ٢٢١	بحر الروم ٢٧	زامر ٢٢٢
الرشاقة ١٧٩	بلاد الروم ٣٧٨	زاميج ٢٩٣
رشيد ٢٩, ١١٩	الجزائر الرومانية ١٩٣	زامين ٢٩٢
الرصافة ٢٧٠, ٢٣٣	رومك ١١, ٣٧٧	عين الزاهرية ٥٢
رصافة هشام ٢٧١	رومية ٢, ٢٩, ٢٨, ٢١٠	الريداني ٢٥٥
الرصافة (ببغداد) ٣٠٣	كنيسة رومية ١٩٩	زبطرة ٢٣٢
الرصافة (بالاندلس) ١٧٩	رومية المدائن ٣٣٣	زبيد ٨٨
الرصيف ٢٥٩	نهر رومية ٢٨	الزنقات ١٧٩
رضوى ٨١	رويان ٢٣٢	زجاوة ٢٢٧
جبل رضوى ٨٩	الرويجان ٥٩	عين زربة ٢٣٢, ٢٥٠
رلح ١٠٩	الري ٢٣٠	بحيرة زرة ٢٢

٥٣٣

زراع ٢٥٩	زويلة ١١٤٦, ١١٤٧	سبلان ٣٩٩
نهر النرواق ٢١٤٧	زويلة المهدية ١١٤٧	سبنقو ٢٢٠
زرنج ٥٩, ٣١٤٠, ٣١٤٢	زويلة القاهرة ١١٤٧	سبيطلة ١٤٠
زرند ٣٣٣٦, ٤١٠	حصن زياد ٥٢	تجستان ٥٩, ٣٤٠
جزيرة زرون ٣٣٣٩	الزيتون ٣٣٩٣, ٣٣٩٤	جلماسة ١٣٣٦
الزط ٣١٢	وادي الزيتون ٢٩٩	نهر تجلماسة ٤٦, ١٣٥, ١٣٦
الزعفران ٤٠٨	زيتون ٢١٤٧	مدينة السكرة ١١٥
زغاوة ٤٥, ١٥٣, ١٥٨	الزبلع ٢, ١٤٠	تكرتا ١٥٨
زغنة ١٥١	ساباط ٢٩١٤, ٢٩١٥	تكرنة ١٥٨
زغر ٢٢٨, ٢٢٨	ساباط المدائن ٣٠٣	تقول ٨٠
بحيرة زغر ٣٣٩, ٢٢٨	سابور ٣٢٣	وادي تقول ٩١
جبل زغوان ١٢٣٣	سادفري ٥٩	تخا ١٠٤
زفو ١٥١	سارية ٢٣٣٦	تخوم ٣٣٣, ٣٨٩
بحر الزقاق ٢٧	مدينة سالم ١٧٨	سد سبا ٨١, ٩٧
زمر ٩١, ٤٩٠	سالوس ٤٣٠, ٤٣٥	سد مارب ٩٩, ٩٧
زمنش ٤٧٨	سامرا ٣٠٠	سد ياحوج و ماجوج ٢٠٩
بئر زمزم ٨٧	سامسون ٢٢, ٣٩٢	نهر السدرة ٥٨
زناقة ١٣٧	سامصري ٣٨٨	سده پور ٣٧٦
الزنج ٢, ٣٩٨	جبل سامقدي ١٥٣	سدوسان ٣٤٨
زنجان ٧٠, ٤١٩	ساوة ٧٠, ٤٠٩, ٤١٨	السرب ٢, ٩٣
جبل زنجان ٧٠	سبا ٩١	سرت ١٢٧, ١٤٨
نهر زندروذ ٥٩	سد سبا ٨١, ٩٧	سرخس ٤٥٤
زنقة ٤٤١	سباهان ٤٢٣	سردانية ١٩٠
الزهراء ١٧٥	سبتة ٢٧, ١٢٢, ١٧٧	سروشك ٤٥٥
الزوراء ٣٠٣	سبنزان ٤٤٥	سرفندكار ٢٥٩
زوزن ٤٥٢	سبنوار ٤٤٢	سوقسطة ١٨٠
زوش ٢٨٣	حبال السبع ١٤٥	سرماری ٤٠٣
زون ٤٩١٤	سبقلو ٢١٨	السرمق ٣٣١



نهر سنارود ٥٩	السكك ٢٢٣	سرمس راي ٥٤, ٥٩
جزيرة السناقر ١٨٨	سككند ٤٧٣	سرمين ٢٩٤
جبل سنامر ٣٠٩	سكندة ٤٧٣	سرديب ٣٧٤
سنبيل ٣١٢	باب سكندرونة ٢٥٤	السروات ٧٩, ١٠٠
سنترية ١١١, ١٢٨, ١٢٩	جبل السكين ٢٢٩	سروان ٣٤٤
سنجار ٢٨٢	سلا ٢٧, ١٣٠, ٢٦٦	سروج ٢٧٩
سنجان ٤٤٥	وادي السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٤٩	سلفنا ١٢	سروستان ٣٢٨
نهر السند ٩٢	سلسلة الارض ٢٠٩	سروندكار ٢٥٩
وادي السند ٣٥٧	السلطانية ٤٠٩	السرير ٢٠٢, ٣٧٤, ٤٠٥
سندابور ٣٥٩	نهر سلف ٩٩, ١٢٩	بلد صاحب السرير ٤٠٥
سندان ٣٥٨	سلس ٣٩٩	سرير اللان ٤٠٤
السندية ٢٩٣	سليكة ١٨٤	سريفة ٢٢, ٣٩٨, ٣٧٥
سنگ ٣٩٧	جبل سلمي ٩٧, ٩٧	الستين ٨٠, ٩٢
سنگاديب ٣٧٥	سليفة ٣٩٤	سطيف ١٤٠
سنبوب ٢٢, ٥١, ٣٨٨, ٣٩٩	بلاد سليمان باشه ٢٩	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنير ٦٨	السماءة ٢٧٥	سمرت ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمرة ٢٤١	نهر سعيد ٢٨١
سهرورد ٤١٤	سمان ٤٣٩	السغد ٤٨٣, ٤٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمندان ١٧٧	سغد سمرقند ٤٨٤
سواد بغداد ٣٠٧	سمنجان ٣٧٢	وادي السغد ٤٩٣
سواد العراق ٥٢	السمودية ١٧	سفالة الزنج ١٥٩
سواكن ٢٤, ٣٧٠	سمهر ١٥٤	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
سميرة سودان ٣٨	سمورة ١٨٥	سقس ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سميرم ٤١١	سقسين ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٩٢, ٣٠٥	سميساط ٥١, ٣٧٩	سقوطة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٩
السوس بخورستان ٣١٤	سناباد ٤٥١	سكاوند ٣٩٢

السوس الابعد ٢٢١	سيف البحر ٢٢٣, ٢٢٤	تخشبو ٢١
السوس الادنى ٢١٥	سيلا ٢٢١	جبل تخشبو ٢١
السوس الاقصى ١٣٠	سيلان ٢٢١	الشحورة ٢٥٣
نهر السوس الاقصى ٢٢١, ١٣٠	السيلى ٢٢١	شدونة ١٢٦
نهر سوس (بالاندلس) ٢٢١	سينقو ٢٢٠	الشراة ٨٢, ٢٢٨
سوسة ٢٨, ١٢٤, ٢١٥	سينير ٢٢٣, ٥٨, ٢٢١, ٢٢٣	قصر الشراحيب ١٢٧
سوفارة ٢٥٨	سيواس ٢١٥, ٢٨٢	الشرجة ٢٠
سوق الثلاثاء ٢٤٥	سيوط ١١٣	شرمجان ٢٥٤
سوق الاربعاء ٢١٢	جبل شابلغ ٢٤٥	شرمغول ٢٥١
سوق الاهواز ٢١٧	الشابورة ١٤	شرمقان ٢٥٨
باب سوق التمر ٢٤٣	الشاذياخ ٢٤٣	شروان ٢٤١
سوجو ٢٢٧	جبل الشارة ٢٢١, ١٢٧	دريند شروان ٢٥
سوة ٢١٢	شارستان ٢٣٥	شريش ١٢٦
السويدية ٢٤, ٢٤١, ٢٢٣	شارك ٢٤٧	نهر الشريعة ٢١
سياكوه ٢١٨	الشاش ٢٤٢	ششتر ٧٣, ٢١٥
جبل سياكوه ٢٢, ٢٢١	نهر الشاش ٢١	شطونوف ٢١, ١٠٧
جزيرة سياكوه ٢٢١, ٢٢٧	شاطبة ١٢٨, ١٢٩	شعب بوان ٢٢١
السيب ٥٢, ٧٨, ٢٤٥	الشاليات ٢٥٢	شعراء البقس ٢١٢
نهر سيحان ٥٠, ٢٢٩	الشام ٢٢٥	الشفر ٢١, ٢٢٠
نهر سيحون ٢١	الشامات ٢٢٧	الشقراق ٢٢٣
سيخو ٢٢٣	شامس ١٢٢	شقورة ١٢٧
سيراف ٢٢٣, ٢٢٤	البحر الشامى ٢٢٨, ١٢٩	جبل شقورة ٢٢١, ٢٢٧
السيرجان ٢٢٣	شاوكت ٢٤١	شقيف ارنون ٢٢٢
السيروان ٢١٢	شبار ٢١	شقيف تيرون ٢٢٢
سيس ٢٥١	الشبلية ٢٤٧	جبل الشكفونية ٢١١
بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥	شهورقان ٢٢١	شلب ١٢٧
دريند بلاد سيس ٢٥٥	شبيت ٢٢٢	شليج ٢٢١
حصن سيسية ٢٥٧	الشمر ٨٢, ٢٢٣	جزيرة شلطيش ١٢٧

صقبي ٢٩٩	صارو كومان ٣٣, ٣٣٣	شلغان ٣٠٧
صقبي ٣٤, ٣٣, ٢١٢	صاري كومان ٢٠٠, ٢١٤	شلوبينبة ١٧٧
جزيرة الصقلب ٢٢١	صاصين ٢٠٩	شمشاط ٢٧٤
صقلية ١٩٣	صاغان ٤٤٩, ٥٠٥	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقالب ٢٢٠	جبل صبر ٩٣	شمكور ٩٠, ٣٩٠, ٤٠٢
الصلت ٢٤٤	الصبيبة ٢٤٨	جزيرة شفتبوس ١٩٧
جبل الصلت ٢٢٨	صغار ٩٨	شنترة ١٧٣
صلغات ٢٠٠, ٢١٤	الصغراء ١٣٩, ١٤٩	شنترين ١٧٢
صغاء ٩٤	الصخرة ٢٢٧, ٢٤١	شغمية ١٩٨
الصنف ٣٩٩	نهر الصراة ٥٣	شنت ياقوه ٣٥, ١٨٢
صم صومناث ٣٥٩	صراي ٣٧, ٩٤, ٢١٩	شجور ٣٩٣, ٣٩٤
الصنمين ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شفش ١٧٥, ١٧٧
جبال صنهاجة ١٣٤	صردا ٢٧٠	الشنگلي ٣٥٥
صنهاجة ١٣٧	الجبال الصردة ٢٤	نهر شنيل ٤٧, ١٧٧
صهالة ٩١	صرصر ٥٢, ٣٠٢	شهرزور ٤١٢
صهيون ٩٩, ٢٥٩	صرصر العليا ٣٠٣	شهرستان ٤١٠, ٤٩٢
صوداق ٣٣, ٩٣, ٢٠٠, ٢١٤, ٢٣٧	صرصر السفلا ٣٠٣	شهرستانة ٤٩٣
صور ٢٤٢	صرمجان ٤٨٩	الشوبك ٢٢٥
صوراً ٢٩٢	صعدة ٩٤	الشوش ٢٧٤
صوران ٢٣٣	الصعيد ١٠٤	شومان ٥٠٤
صولي ٥٥	الصعيد الاعلى ١١٠	شيخان ٢٤٧
نهر صوليان ٣٩١	الصغانيان ٥٠٤	نهر شير ٣٣٣
صومناث ٣٥٩	صغد ٢٥٣	شيراز ٣٢٨
صيدا ٢٤٨	صفاقس ٢٨, ١٤٤	فصر شيرين ٣٠٧, ٤١٢
الصيهر ٣١١	صفت ٢٤٢	نهر شيرين ٥٨
الصيخرة ٤١٢	صغد ٢٤٢	شير ٢٩٢
الصين ٢, ٣٩٣	نهر الصغر ٢١١	شينير ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٢٤
بحر الصين ٢١	بركة الصغر ١٧٥	صاجين ٢٠٩

صينية ٢٩٢	طرابلس الغرب ٢٨, ١٢٤	طميشة ٢٣٧
صينة ١٥٢	طرابنس ١٩١	طنا ٢٠٢
ضروط الصربان ١٠٧	طراز ٢٩١	نهر طنا ٢٣, ٢٠٢
نهر طاب ٥٨	طرانيس ١٩٣	نهر طنابرس ٢٠٣
الطابران ٢٢٨	طربندة ٣٩٣	طنجة ٢٧, ١٣٢
جبل طارق ٢١	طرة ١٢٤	جبل طنطنة ١٣٧
الطاق ٣٢٣	طريث ٢٢٣	الطواويس ٢٨٨
حصن الطاق ٣٢٢	طرسوس ٢٩, ٢٣٥, ٢٢٨	طور ٢٥, ٢٩, ١٠٧
الطالقان (من خراسان) ٢٥٨	طروشة ٣١, ١٨٠	طور زيتا ٢٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٢٢٠	طركونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٢٩, ١٠٧
الظامان ٣٣٣, ٣٨٩	نهر طرلو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٢	طرنو ٢١٢	طور هارون ٢٩
الطايقان ٢٧٢	طرنون ٢١٥	جبل الطور ٢٩
الطانكان ٢٧٣	طربانة ٢٧, ١٢١	طوران ٣٢٤, ٣٢٩
طبرستان ٢٣٢	طريف ١٢١	طوس ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٥٠
بحر طبرستان ٣٥	جزيرة طريف ١٢١, ١٨٨	طوغاج ٣٢٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المحترقة ٥	طوما ٢٠٢
طبرقة ١٢١, ١٢٣	نهر الطعام ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٣٢٣	جبل طغورا ٢٠٥	جبل طي ٢٧, ٢٧
طبرية ٣٩, ٢٢٢	طغورلة ٣٧٤	جبال طي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣٩	طلميتا ٢٨, ١٢٨	الطيب ٢٩٢, ٣١٢
طبس ٢٢٩	طلميشة ١٢٨	جبل الطير ٢٧, ١١٣
الطبيسين ٢٢٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسبون ٣٠٣
طبنة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طحا ١٠٠	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
طخارستان ٢٧١	طليطلة ١٢٨, ١٢١	جبل الطيلمون ٣٧
طرابزون ٢١٥, ٣٩٢	نهر طليطلة ١٢٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمغاج ٥٠٩	الطينة ١٠٣



ظفار ٩٢	عرفات ٧٨	علانية ٢٠٣
عائق ١٨٩	عركة ٢٥٤	العلايا ٣٨٠
جبل العارض ٦٨	العروض ٧٩	جبال العلايا ٥١
العاصي ٤٩	العريش ١٠٩	العلانية ٣٨١
عافق ١٧٥	عسغان ٨٢	العلي ٨٩
باب العامة ٢٩٣	عسقلان ٢٣٨	العمادية ٢٧٥
جبل عاملة ٢٢٨	عسكر مكرم ٥٨, ٣١٩	عُجان ٢٢, ٧٨, ٩٩
عامود السواري ١١٣	عسكر المهدي ٣٠٣	عُجان ٢٤٩
عانة ٥١, ٧٧, ٢٨٩	وادي العسل ١٧٣	جزيرة ابن عمر ٥٤, ٧٠, ٢٨٢
عبّادان ٢٢, ٢٩٩, ٣٠٨	عفرين ٥٠	عمرة ٧٩, ٨٢
العباسة ١٠٨	نهر عفرين ٤١, ٢٤٠, ٢٩٧	العمق ٤١, ٥٠
منى عبدوس ١٧٥	العقبة الصغيرة ١٢٨	عمق حارر ٢٥٩, ٢٩٧
عثلبث ٢٩	عقبة مصر ٢٨, ١٢٢, ١٢٧	عود الفراق ٣٠٣, ٣٠٥, ٣٠٩
عُجرد ٥٢	عقبة المغيثة ٢٤٧	عمورية ٣٨٠
عجلون ٢٤٤	عقبة هذان ٧٠	باب عمورية ٢٩٣
عدن ٩٢	عقر باهل ٢٧٤	بحيرة عنقود ٢٠٥
جبال عدن ٢١٤	عقر الحميدية ٢٧٤	بحيرة عنقور ٢٠٥
عدن ايبين ٩٣	العقيق ٧٩, ٨٠	العواصم ٢٣٣
عدن لاعة ٩٣	عقيق العارض ٧٩	العوالي ١٠٠
العذيب ٧٩	عكا ٢٤٢	بلاد العوالي ٩٧
عراز ٢٢٠	عكار ٦٨	عوان ١٥٥
العراق ٢٩١	جبل عكار ٦٨	نهر العوجاء ٤٨
عراق الحجر ٤٠٨	عكبرا ٥٤, ٣٠٠	جبل عون ٢٢٨
عراق المغرب ١٢٤	العلا ٢٢٩	عوبر ٢٣, ٣٩٩
بطائح العراق ٤٣	علافقة ٨٩	عيذاب ٢٣, ١٢٠
جزيرة العرب ٧٧	العلاقي ١٢٠, ١٢٣	جبل غير ٨٧
العرج ٧٩	العلان ٢٠٣	نهر عيسى ٥٢
عرجوس ٢٤٧	قلعة الاعلان ٢٠٣	عين البقر ٢٤٣

عيمقاب ٢٩٨	غزنة في جزيرة العرب ٧٨	فامهل ٣٤٧
عين الحجر ٢٣٠, ٢٤٤	غزنة ٢٩٩	فامية ٢٩٢
عين الراهوية ٥٢	دريند غزنة ٢٩٧	بحيرة فامية ٢٠
عين زربة ٢٥٠, ٢٣٤	غزوان ٩٥	جبل الفتح ٩٩
عين شمس ١١٨	الغرية ٢٠٤, ٢٠٧, ٢١٩, ٢٤٤	فدا بابك الخري ٣٨٧, ٥٢٠
عين الهم ٢٣٣	محراء الغرية ٢٩٣	فدك ٩٥
عين وردة ٢٧٨	منى غسان ١٧١	نهر الفرات ٥١
راس عين ٢٧٨	غلافقة ٨٩, ١٥٥	فراوة ٢٤١, ٢٤٨
الغابة ١٢٨	غليسية ١٨٥	فراون ٢٩٢
غابة ارسوف ٢٤٨	جبل غارة ٩٥	فربز ٢٨٠
الغار ٧٨	غمدان ٩٥	مدينة الفرج ١٧٨
غانة ١٣٧, ١٥٩	نهر الغم ٢٠٤	الفرع ٩٢
نيل غانة ٣٨, ١٩٣	الغور ٥٤, ٢٩٢	فرغانة ٥٢
الغبري ١٩٩	الغور بالشامر ٢٢٩, ٢٤٧	فرکرد ٢٩٢
غدير خم ٨٢	غوطه دمشق ٢٥٣	الفرما ١٠٩
غدامس ١٢٣, ١٢٩	غوطه تبريز ٢٠١	بلاد الفرج ٢, ١٤٨
كنيسة الغرب ١٩٩	غيل ٩٥	مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩
بلاد الغرب ١٢٩	فاراب ٩١, ٢٩٢	مرسى فروخ ١٢٢
الغربال ١٩٣	وادي فاراب ٢٩٣	فزان ١٢٧, ١٢٩, ١٢٧
باب الغربية ٩٣	فارس ٣٢١	فسا ٣٣٠
الغربية ١١٩	بحر فارس ٢٢	الفسطاط ١٠٨, ١١٨
غرجستان ٢٩٢	بحيرات فارس ٢٣	جبل الذهب ٢٩٢
غرجستان ٢٩٢	الفارق ٢٧٩	نهر ابي فطرس ٢٨
غرجستان ٢٩٢	الفاروس ٢٥٧	جند فلسطين ٢٣٩
غرناطة ١٧٩	فارياب ٢٩٠	نهر قلغل ١٢٣
غرنديل ٢٥	فاس ١٢٣, ١٢٣	بلاد الفلغل ٣٥٢
بركة غرنديل ٢٥	فاقبطي ٣٧٢	فلك بار ٣٧٩
غزة ٢٣٨	فاقطي ٣٧١	الفلوجة ٥٢

قمر الصلح ٥٤, ٣٠٤	قائري ٣٢٧	قرسقة ١٨٩
فنصور ٣٧٩	قاليقلا ٥٩, ٣٧٨	قرطاجنة ١٣٦
فلك ٣٧٤	القامانية ٢٠٥	قرطبة ١٧٤
الفهرج ٣٣٣	قامجو ٣١٧	قرفونة ١٥١, ١٩٢
فوشنج ٤٥٤	جبال قامرون ٢١, ٣١٠	قرقرى ٢١٤
مدينة الفوعة ٢٣١	قامهل ٣١٤٧	قرقوب ٣١٢, ٣١٤
فوة ١٠٦	القاهرة ١٠٧	قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠
الفيجة ٢٣١	قائم عنقاء ٥١	القرم ٢٠٠, ٢١٤
فيد ٩٦	قائم الهرمل ٤٩	بحر القرم ٣٠, ٣١
فيروزاباد ٣٣٦	قائن ٤٥٢	بلاد ابن قرمان ٢٥١
باب فيروزقباد ٣٨٧	قبا ٨١	جبال قرمان ٣٧٨
فيروزكوه ٤٩٧	قبا قرغانة ٨١, ٥٠٢	جبل قرمانية ٢٠٤
فيق ٢٣٦	قباديان ٤٤٥	جبل قرمانيا ٢٢١
الفيوم ١١٤	القبة ١١	قرمونة ١٦٦
نهر الفيوم ١٠٧	قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧٦	قرميسين ٤١٢
بحيرة الفيوم ٣٨	قبة اربين ٧, ٣٧٦	قرنين ٣٤٣
قابس ١٤٣, ١٤٣	قبة ازين ٧, ٣٧٦	وادي القرى ٨٠, ٨١
قادس بخراسان ٢٩٩	القجاق ٢٠٦	القرية الجديدة ٤٨٨
قادس ١٩٠	محارة القجاق ٢١٥	القرنين ٤٥٨
القادسية ٢٩٨	قبر العبادى ١٠١	قردار ٣٤٨
قارة العرب ٩٣	قبر هود ٩٩	قروين ٤١٨
قارة الشام ٢٢٩	قبرس ١٩٤	قستالية ١٨٥
قاسان ٤٢١	جزيرة قبطل ١٦٦	قستليون ١٨٤
قاسيون ٢٥٣	ابو قبيس ٧٨	القسطل ٣٣٣
جبل قاسيون ٩٨	بحيرة قدس ٤٠	قسطمونية ٣٨١, ٣٩٢
قاشان ٤٢٠	قرات ٢٠٦	القسطنطينية ٣٣٤, ٢١٢
قاشغر ٥٠٤	قراقور ٥٠٤	قسطينة ١٣٨
نهر القاطول ٥٥	ديار القرامطة ٩١	قسطينة ١٣٨

قنّسرين ٢٧٧	جبل القلص ٣٣٥, ٣٣٦	تشقاطاع ٢١٣
جند قنّسرين ٢٧٧	قنصة ١٤٢	جبل تشقاطاغ ٧٣
قنطرة السيف ١٨٥	قلط ١١٠	قشمير ٣٧١
قنغرلان ٤٠٧	قلجور ١٧٣	جبال القشمير ٥٠٧
قنّوج ٧٢, ٣٧٠	قلري ٣٤٧	نهر القصارين ١٤٩١
قهستان ٢٤٢, ٢٤٤	القلزم ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٧	قصدار ٣٤٩
قهندز ٢٤٢	بحر القلزم ٢٣	قصر ابن هبيرة ٥٣, ٣٠٤
قواذيان ٢٤٥	قلعة خياص ٣٧٩	قصر ابي دانس ١٧٣, ١٧٩
قوارة ١٩	قلعة رباح ١٧٨	قصر احمد ١٤٦
القواطيل ٥١	قلعة الرومر ٥١, ٢٧٨	قصر الشمع ١١٩
قورس ٢٣١	قلعة رياح ١٧٨	قصر شيرين ٢١٢
قورية ١٨٤	قلعة نجم ٢٣٣	قصر عبد الكريم ١٣٣
قوص ١١٠	قلغربة ١٩٣, ١٩٨	قصر اللصوص ١٤١٤
قوصرة ١٨٨	قلبرية ١٨٥	قصر كتامة ١٣٣
جزيرة قوصرة ٢٨, ١٢٩, ١٨٨	نهر قلبرية ١٢٥	قصر المجاز ١٣٣, ١٩١
قومس ٢٣٢	قلورية ٣٠, ١٩٨	قصر يانة ١٩٣
قونية ٣٨٢	قليقلا ٧١, ٢٧٨	قصر اليهود ١٤٩
قوهستان ٢٤٢, ٢٤٤	قمر ٤٠٩, ٢٣٠	قسطيلة ١٢٥
نهر قوبق ٢٦٧	قار ٣٧٩	القصير ٢٣, ١١١
سهرقي ٢٨٤	جزيرة القمر ١٤, ٣٧٨	القصير بالشام ٧٩
القيتق ٧١, ٢٠١	جبل القمر ٧٤, ١٥١	القصير (بالاندلس) ١٧٥
جبل القيتق ٧١	مجالات القمر ١٥١	جزيرة القط ١٠٧
القيتلان ١٩٩	قولا ١٠٣	القطائع ١٠٨, ١١٩
قيجاظة ١٧٧	قنبلة ٣٧٠	قطر بل ٣٠١
القيروان ١٤٤	جزيرة قنبلو ٢٧	قطية ١٠٨
قيس ٣٧٢	قندابيل ٣٤٧	القطيف ٨٣, ٩٨
قيسارية ٣٨٢	سهر القندل ٥٧	قعيقان ٧٨
قيسارية الشام ٢٣٨	القندهار ٣٥٦	القجاق ٢٠٧



القيصرانية ٢٣٤	كحنا ٢٩٢	كروان ٧٠
كابل ٤٧٨	كدر ٤٩٢	رباط كروان ٤٩٤
كابليستان ٤٧٩	نهر الكتر ٣٧٠, ٣٧١	كروخ ٤٥٨
كاث ٤٧٨	كربلا ٣٠٥	كزى ٣٨٨
كارزيات ٣٢٩	كرى ٣٨٨, ٣٢٢	كزقو ٣٧٥
كارزين ٣٣٨	الكرج ٣٨٩, ٤٠٣	كزولة ٧٥
كازرون ٣٢٤	كرج اى دلف ٢٢٢, ٢١٩	جبل كزولة ٧٥
الكاساق ٢٠٧	كرجستان ٤٠٢	الكزى ٢٠١
كاسان ٥٠٠	الكرخ ٣٠٣	الكسا ٢٢٢
كاشغر ٥٠٤	الكرخة ٣١١	كستمونية ٣٩٢
كاظمة ٨٥	كردكوة ٤٧٧	جبل كسروان ٢٢٩
الكاف ٢٢٩	الكرش ٣٣٣, ٢١٧	كسكر ٣٠٧
كلار ٤٣٠	الكرك (بالشام) ٢٤٧	كسكر الديلم ٤٢٩
كامد ٢٤٩	الكرك فى الارمنى ٢٩, ١٤٥	الكسوة ٢٥٣
كامر فيروز ٧٠	كرك فوح ٤٠	كُسير ٢٣٣, ٣٧٩
نهر كانكو ٧٢	كركانة ٤٧٤	كش ٧٨, ٤٩٠
الكانم ١٤٧, ١٥٤	كركان ٣٢١	كشان ٢٧٥, ٤٠٨
بلاد كاور ١٢٨, ١٢٩	كركان طبرستان ٣٣٨	كشانية ٤٩٢
بلاد كاولى ٣٧٧	كركانج ٤٧٨	كشفهان ٢٩١
جزيرة بنى كاوان ٣٧٢	كركر ٢٩٤	كشميهي ٤٢٤
كبطى ١٣١	خان كركر ١٠١	الكعبة ٨٧
كبودنجكث ٤٨٣, ٤٨٥	كركنج الصغرى ٤٧٨	الكفا ٣٣٣, ٢٠٠, ٢١٤
النهر الكبير (بالشام) ٤٩	كركنج الكبرى ٤٧٨	كفربيا ٢٥١
النهر الكبير (بالاندلس) ١٧٥	الكركى ٤٠٣	كفرتونا ٢٨٢
كبيسة ٢٧٥	كرمان ٣٣٤	كفرطاب ٢٧٢
قصر كتامة ١٣٣	جبل كرمات ٧١	كفولا ٢٧٠
كترو ٣٨٨, ٣٢٢	كرمانشاه ٤١٢	كلار ٣٣٠
كثنة ٣٣٣, ٣٣١	كرمينة ٤٩٠	كلار ٢٢٢, ٢١٩

لاردة ١٨٠	الكلوفان ٣٠١	كله ٣٧٤
الارندة ٣٧٨	كوفن ٤٤٥	كلواد ٥٤, ٣٠٢
جبل اللازورد ٩٧	الكوفة ٥١, ٣٠٠	جزيرة كمران ١٥٥
عدن لاعة ٩٣	كوكو ١٢٨, ١٥٩	راس كهري ٣٥٥
لامري ٣٧٤	نهر كوكو ١٥٧	كيدان ٤١٠
اللاجبان ٤٢٨, ٤٢٩	الكولم ٣٥٥, ٣٩٠	كنبايت ٣٥٩
اللاهون ٩٧, ١٠٧	كوماجر ٢٠١	كعبه ٤٠٤
حجر اللاهون ١٠٧	كومش ٤٣٢	نهر كندة ٩٢
لاوكند ٤٩١, ٥١٣	كومية ٩٩	كندر ٤٤٣
جبل لبنان ٩٨, ٢٢٩	كون ٤٥٧	وادي كتعان ٢٧٠
الاجون ٢٢٧	كوهستان ٤٤٤	كنك ١١, ٩٣
لجرا ٤٩٧	جبل كوهك ٤٩٣	نهر كنك ٩٢, ٣٥٧, ٣٩١, ٥٠٩
لد ٢٢٧, ٢٤١	كيس ٣٧٢	كنكدز ٧, ٣٧٩
لسحرت ٢٠٩	الكيسانية ١	كنلي ٣٢
لسطه ١٧٧	كيش ٣٧٢	الكنيسة ٣٣٥
قصر اللصوص ٤١٤	الكيطلان ١٨٣	كنيسة الغراب ١٩٩
لفت ٣٧٣	كيطي ١٣١	الكهف ٢٢٩
جبل اللكام ٤٩, ٩٨, ٢٣٠	كيفا الشام ٢٩	جبل الكهف ٣٨٣
لكر ٢٠١	حصن كيفا ٢٨٠	بلاد كوار ١٢٨
اللكر ٣٩١, ٣٩٣	كيل ٤٢٩	كواشير ٣٣٩
اللكري ٧١, ٢٠١	كيلان ٢١٩, ٤٢٩	كوتابا ٢٢٣
لمابة ١٧٥	كيلكي ٤٢٩	كوتر ٤٢٨
بلاد اللانية ٢٠٢	كينولي ٣٢, ٣٨٨	نهر كوتي ٥٣
لماية ١٧٥	اللادقية ٢٥٢	مدينة كوتي ٣٠٥
لمتونة ٢١	بلاد اللار ٣٥٧	بحيرة كوري ٣٧, ١٩٣
محراء لمتونة ٢٠, ١٢٢, ٣٥	جزيرة اللار ٣٧٢	كوسري ٤٩٢
لمريا ١٩٢	لاران ٣٥٨	كوسوي ٤٥٣
لمطة ١٣٠, ١٣٥	الارجان ٣٣٤	كوشة ١٥١, ١٥٩

عوم

مبارك ٢٩٤	مادرايا ٢٩٥	حدل لمطة ١٣١, ١٣٢
متوث ٣١٣	مارب ٩١	لمعان ٣٩٤
مجدالياها ٤٨	ماردة ١٧٢	لملم ١٥٧, ١٥٨
المجدل ٢٣٠	ماردين ٢٧٨	اللفردية ٣٠, ٣١, ٣٢
المجدل بالجزيرة ٢٧٤	مازر ١٨٩, ١٩٣	لنجان ٤١٠
نهر المجرة ١٩٨	مخيرة مازغا ٢٢١	لندرس ١٨٧
المجعية ٢٢٢	مخيرة مازغة ٢١٤	لفك ١١
مجلس الذهب ١٨١	المارمين ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٧٨, ٨١	مازندران ٤٣٢	لهوار ٣٩٠
المقصب ٨٠	ماسبذان ٤١٤	اللور ٣١٢
المحلة ١١٩	ماسكان ٣٣٥	حمدال اللور ٣١١
محلة الدقلا ١١٧	ماقدونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٩	ماكسين ٢٨٢	لوشة ١٩٨
المحول ٥٢, ٢٩٣	مالان ٤٥٧	لوشيرة ٢٢٠
البحر المحيط ١٢, ١٩	مالقة ٣١, ١٧٤	ديار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٢٩٣	مالين ٤٥٩	لوهور ٣٥٨
مخالف المدينة ٩٥	مامطير ٤٣٩	لويانية ٣٠٩
المدائن ٥٤, ٣٠٢	مانقلو ١٥١	لبرانة ١٥٢
مدرج عثمان ٨٢	مخيرة مانيطش ٣١	ليطا ٣٠
جبال مدغرة ٩٩, ١٢٣, ١٧٣	ماهورة ٣٥٩	لبون ١٨٣, ١٨٤
حصن المدور ١٧٥	ما وراء النهر ٤٨٣	ماء البصرة ٤١٩
مدين ٢٤, ٨٩	ماوشان ٤٠٨	ماء الكوفة ٤١٤
المدينة ٨٩	بر المائدة ٤٧	ماب ٢٤٩
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابين ٣٩٣
مدينة وليد ١٧٤	جزيرة مايرقا ١٩٠	مابعلو ١٥١
جبل مديونة ٩٩, ١٢٣	مدينة مايرقة ١٩٠	ماتان ١٩٢
بطن مري ٩٤	مايمرغ ٤٨٩	مخيرة ماتيطش ٣١
المرأ ٣٠, ١٤٨	ماين ٣٣٣	ماجار ٩٣

باب المراتب ٢٩٣	مرو الروذ ٢٥٧	مشقة ٢٢٠
حصن مراد ١٧٥	مرو الشاهجان ٣٥٩, ٢٢٩	المشقر ٨٥
مراس ٣٩١	المروسية ٢٠٧	مشكورة ٩٥
المراغة ٣٩١, ٣٩٠	دريند المري ٣٥٧	مشهد ابن الخنفة ٥٩
مراكش ١٣٢	المرية ١٧١	المصامدة ٩٥
مرابط ٩١	المزدلفة ٧٨, ٨١	مصر ٢٩, ١١٩
مربد البصرة ٣٠٩	جرائر بني مرغان ١٣٧, ١٣٩, ١٢٥	ديار مصر ١٠٣, ٢٢٩
نهر المرة ٥٩	مركرد ٢٥٣	جزيرة مصطكى ١٨٩
المرج ٥١	المرة ١٢٥	مصيات ٢٢٩
مرج الديباج ٢٥١	مزينان ٢٢٥	مصياني ٢٢٩
مرج راهط ٢٣٠	مستغانم ١٢٩	مقيصة ٥٠, ٢٥٠
المردسية ٢٠٧	مسجد ابراهيم ٧٨	مطرخا ٢٠٢
نهر مرزبان ٢٩٩	مسجد التقوى ٨١	مطرية ١١٩
مرسى الخرز ١٣٧, ١٢١	قصور مسراتة ١٢٧	جبال المعادن ٢٣٥
مرسى الدجاج ١٢٩	نهر المسرقان ٥٨	معان ٢٢٩
مرسية ١٧٨	مسلة فرعون ١١٩	المعبر ٣٥٢, ٣٩٠
نهر مرسية ٢٧	مسلة ٢٧٥	معبر خراسان ٢٨٩
موشيلية ١٨٣, ٢١٨	نهر مسن ٥٨	معدن الموميا ٢٣١
مرعش ٢٩٢	المسيلة ١٣٨, ١٣٩	معرة النعمان ٢٩٢
مرخاب ٢٢٥	مسينان ٢٢٩	معرة مصريين ٢٣١
نهر مرخاب ٢٢٩	مسينة ١٩٢	معرة نسرين ٢٣١
مرغان ٢٩٩	مسينى ١٩٣	معرفسى ٢٩٥
المرقا الاكبر (بالصين) ٣٩٥	مشاريق حلب ٢٢٥	معرفى ٢٩٥
المرقب ٢٩, ٢٥٢	مشاريق حوران ٨٢	نهر مقل ٥٩, ٢٩٩
مرقية ٢٩	مشاريق صرخد ٢٢٥	نهر معلى ٢٩٥
مركة ١٩٢	مشاريق غوطة دمشق ٨٢	مغارة الراهب ٢٩
مرمر ٣٢, ١٨٩	مشان ٢٢٩	مغراوة ١٢٩
مرند ٣٠٠	مشغرا ٢٢٩	بلاد المغرب ٣٢



المغرب الادنى ١٢٢	منج ٢٧٠	المنيبار ٣٥٣
المغرب الاقصى ١٢٢	منيسة ١٥٢	منية ابن خصيب ١١٤
المغرب الاوسط ١٢٢	منبه ٢٧١	منية ابن عامر ١٧٩
المغزا ١٩٣	الارض المنتنة ٢٠٩	منيفتى ٣٥٥
بلاد المعد ٥٠٥	البحيرة المنتنة ٣٩	مهبط العرج ٧٩
المعبثة ٢٤٧	بحر ابن منجا ١١٩	المعجم ٨٨
نهر مغبله ١٢١	منجور ٣٥٤	حصن مهدي ٥٨
مفدشو ١٩٣, ١٩٠	باب المنذب ١٥٤, ٢٤	المهدية ٢٨, ١٤٤
سد مفدشو ٣٨, ١٥١	جبال المنذب ٢٤	المهدية (بالمغرب الاقصى) ١٣١
جبل مقروس ١٥٤	مندري ٣٥٣	جزيرة المهرج ٣٧٤
مقرى ٣٧٩	منرقه ١٩٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٣٨	منستير ١٢٩	نهر مهران ٩٢, ٣٠١
النهر المقلوب ٢٤٩	المنشيه ١١٧	بلاد مهرة ٧٧, ١٠٠
مكة ٨٦	المنصورة (بالسند) ٩٢, ٣٢٩, ٣٥٠	المهرجان ١٤٤٨
مكران ٢٢, ٣٣٤, ٣٤٨	المنصورة (بمصر) ١٠٩, ٣٢٩	مهروبان ٢٢, ٣١٩
مكراوة ١٤٧	المنصورة (بالعراق) ٣٢٩	موتة ٢٤٧
مكناسة ١٢٣, ١٣٣	المنصورة (بخوارزم) ٣٢٩	الموجب ٢٤٧
ملازجرد ٣٩٤	المنصورة (بالديلم) ٣٢٩	حصن مورور ١٧٥
الملتان ٩٢, ٣٥١	المنصورة (بانيمن) ٣٢٩	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	المنصورة ٣٢٩	الموصل ٥٤, ٢٨٤
ملطية ٥١, ٢٣٢, ٣٨٤	منف ١١٩	موغان ٣٩, ٦٠
المللجوط ٣٠, ١٩٩	منفلوط ١١٢	موقان ٤٠٠
نهر الملك ٥٣, ٣٠٤	منقوبة ١٥٤	مولة ١٧٩
ملا ١٥٣	فرضة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥٠
ملندة ١٥٢	منى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوية ٢٩	منى عبدوس ١٧٥	مياقارقين ٢٧٨
جبل مليحة ٢٠٢	منى غسان ١٧٥	ميانج ٤٠٠
منارة الاسكندرية ١٠٥	المتيا ٥٩	ميانه ٤٠٠

مبيد ٣٣٠	٥٣٧	نهلوارق ٣٥٩
ميسان ٢٩٩	بحيرة نستروه ٣٨	النوبة ١٥٣
ميجند ٢٩٩	نسف ٢٩٠	نوبخت ٢٩٥
ميهنه ٢٩٥	نسيا السفلى ٢٨٩, ٥٠٣	نوبجكت ٢٩٩
ميورقة ١٩١	نسيا العليا ٢٨٩, ٢٩٩, ٥٠٣	النوبند جان ٣٢٩
نابلس ٢٩٠	نشانك ٣٢٩	النوبهار ٢١١
نابند ٣٢٢	نشاور ٢٥٠	باب النوى ٢٩٣
ناقل ٢٣٢	نشوى ٣٨٨, ٣٩٨	نور ٢٨٢
نازرنج ٥٨	نصبيى ٢٨٢	نورد ٣٢٥
ناكور ٣٥٣	حبل النصيرية ٢٣٢	نوقان ٢٢٩, ٢٥٢
ناورزا ٢٥٠	نطنز ٢١١	نون ١٣٠
النبرى ١٨١, ٢١٩	نعمان الاراك ٩٥	نوى ٢٥٣
نيزرت ١٢٢	وادي نعمان ٩٥	نوى لمطة ١٣٠
نجانيكت ٢٩٧	النعمانية ٥٢, ٣٠٢	نيسابور ٢٥٠
نجد ٧٨, ٧٩	نقصين ٢١٩	نجران نيسر ١٣٧
نجد الحجاز ٨٠	النقا ١٧٣	نيطش ٣١
نجران ٩٢	نجان ٣٩٨	نجر نيطش ٣١, ٣٢
النجد ٢٩٩	النقرينت ١٩٢, ٢١١	نبل اشمو طناع ١٠٧
نجيرم ٣٣٩	نم ١٥٣	نبل دمياط ١٠٧
نجان ٣٩٧	نهانده ٢١٩	نيل مصر ٢٢
نخش ٢٩٠	نهر شير ٣٠٢, ٥٢٠	مدينة النيل ٥٣, ٢٩٩
وادي نخلة ٩٥	النهر الاعظم (بالاندلس) ٢٩	نينوى ٢٨٥
نذابابك الخرى ٣٨٧, ٥٢٠	النهر الكبير (بالشام) ٢٩, ٣٠٢	الهاجرى ٩٩
نربونة ١٨٢, ٢١٩	نهروارق ٣٥٧	طور هارون ٦٩
نهر نرس ٢٩٢	نهرواله ٣٥٧	قبر هارون ٦٩
نسا ٢٥٠	نهر نهروان ٥٥	الهارونية ٢٣٥
وادي النساء ٣٠٩	النهروان ٣٠٢	الهارونية بالعراق ٣٠١
نستروه ٣٩, ١١٧	مدينة النهرين ٩١	الهاشمية ٢٩٧

ورنك ٣٥	هنور ٣٥٤	هاشمية الكوفة ٢٩٧
بحر ورنك ٣٥, ٣٦	هني ١٣٧	الهاوية ١٩٣
وريكة ١٣٥	جبل الهو ١٥٣	الهاخ ٢٨٠
وحي ٢٩٣	نهر الهو ١٥٣	هجر ٤٩
وسطان ٣٩١	بلاد الهياطة ٢٧٣	هدية ١٩٠
جبل وسلات ١٢٧	هيت ٥١, ٢٤٨	هراق ٢٥٤
الوضح ١٠٥, ١٢١	هيكال الزهرة ٩٩, ١٨٢	هرقلة ٥١, ٣٨٢
وفات ١٩٠	راس هيلي ٣٥٤	نهر هرقلة ٥١
ولواج ٢٧٢	واح الاول ١٠٥	نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣
مدينة وليد ١٧٤	واح الوسطى ١٠٥	الهرمان ١٠٨
جبال ونشريس ٩٩, ١٢٣	واح القصوى ١٠٥	هرمز شهر ٣١٧
وهران ١٢٤, ١٣٧	الواحات ١٠٥	هرموز ٢٣, ٣٣٨
وعدة ٢٣٤	وادي الحجارة ١٧٨	هرارسب ٢٧٨
ويهند ٣٥٩	وادي العسل ١٧٣	هصين ٢١٩, ٢٢٢
يابرق ١٧٣	واسط ٥٤, ٣٣٩	هكار ٢٧٥
يابسة ١٩٠	بطايج واسط ٢٣	هلاورد ٢٩٠, ٥٠٣
يافا ٢٣٨	واشجرد ٥٠٢	هلبك ٢٧٣
يبرين ٩٨, ٨٤	وان ٣٨٩	الهتر ٢٣٧
نهر اليرموك ٢٨	وجرة ٧٩	هذان ٢٠٤, ٢١٩
يرد ٢٣٣	الوخش من ختلان ٥٢	عقبة هذان ٧٠
يردخوار ٢٣٢	كورة الوخش ٢٩١	هنتاة ٩٥
جبال يسر ٩٩, ١٢٣	نهر وخشاب ٥٣	الهند ٢, ٣٥٣
صغراء يسر ١٣٧	وڈان ١٢٩	بحر الهند ٢٢
نهر يسر ٩٩	وڈار ٢٨٩	نهر هندمند ٥١
يفتل ٢٧١	الورادة ١٠٨, ١٠٩	الهندوخان ٢٢٣
يفرا ٢٢, ٢٩١	ورثان ٥١, ٩٠	الهنديجان ٢٢٣
نهر يفرا ٢٢, ٢٩١	جبل وركة ٩٨, ٢٨٣	الهنقر ٢٩٩
يكتران ١٧٩	وركة ٢٢٥	الهنكر ٢٢١

نهر اليهودى ٥٧	٥٣٩	يلم ٨٠، ٩٣
يودانس ١٩٩	الينبع ٨٨	اليمامة ٩١
نهر يودانس ١٩٩، ١٧٣	ينبلونة ١٨٠	اليمانى ٩١
يوزكند ٥٥	ينجو ٣٩٣	اليم ٨٠، ٩١
	ينغى كنت ٩٣، ٣٨٨	يمنها ٣٥١
	اليهودية ٣١١، ٣٢٣	

فهرست الاسماء



## ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل lisez : تفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق lisez : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

ان البريد من الفراع اربع	والفرح فثلاث اميال ضعوا
والميل الف اى من الباعات قل	والباع اربع اذرع فتبع
ثم الذراع من الاصابع اربع	من بعدها عشرين ثم الاصبع
سبع شعيرات فبطن شعيرة	منها الى ظهر الاخرى يوضع
ثم الشعيرة سبع شعيرات عدت	من شعر بغل ليس في ذا مدفع

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاثل lisez : الاثل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الافامية lisez : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى في الانهر الاربعة

ترى ببلاد الروم سيمون سائحًا	وبالشاش تلقا جاريًا نهر سيمون
وتلقا بارض السند جهان جاريًا	وفي ارض بلخ قد جرى نهر جيمون

Page 65, ligne 19, au lieu de تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تبفليل, تبفلال, تيفلل etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزاهرة lisez : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عشرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد lisez : أحد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان lisez : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de تاهرة lisez : تاهرت.

Page 130, au lieu de نوى لمطة, il faut peut-être lire : نون لمطة.

Page 134, ligne 9, au lieu de العرب lisez : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de خيمى lisez : جيمى.

Page 189, ligne 10, au lieu de النقرينت lisez : النقرينت.

Page 110, ligne 8, au lieu de من lisez : عن.

Page 269, ligne 19, au lieu de دوسر, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر شير, il faut probablement lire : بهر شير.

Page 326, ligne 12, au lieu de التوزية lisez : التوزية.

Page 346, ligne 5, au lieu de على lisez : على.

Page 387, ligne dernière, au lieu de ندا بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe فدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.



remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe<sup>1</sup>. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

*N. B.* Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

<sup>1</sup> On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année. pag. 570.



sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde<sup>1</sup>.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication<sup>2</sup>; mais il se bonna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister<sup>3</sup>.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

<sup>1</sup> C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مرآة

الاطلاع على اسما الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

<sup>2</sup> Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. 1; et Kœhler, *Abulfeda tabula Syriæ*, préface.

<sup>3</sup> La première partie seulement de ce recueil a paru.



diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé<sup>1</sup>. Quand ces secours étaient insuffi-

<sup>1</sup> Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja<sup>1</sup>, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

<sup>1</sup> زایرجه.



d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science<sup>1</sup>.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes<sup>2</sup>; quant aux passages que nous ont fournis les n° 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

<sup>1</sup> Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

<sup>2</sup> Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication <sup>1</sup>.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles <sup>2</sup>.

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

<sup>1</sup> L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

<sup>2</sup> Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-dessus, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.



Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance ; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes ; d'autres exigent une place considérable ; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable ? Les bandes sont quelquefois presque vides ; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires ; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond ; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquiert en Orient l'estime générale ; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre<sup>1</sup>. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégé ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

<sup>2</sup> La rédaction arabe porte le titre de *الوجع*

*الممالك الى معرفة البلدان والممالك* c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit. de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.



devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine<sup>1</sup>, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire<sup>2</sup>. Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

<sup>1</sup> Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

<sup>2</sup> Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées *نور*, *naou*, au pluriel *أنوار*, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

persation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII<sup>e</sup> siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX<sup>e</sup> siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiæ Arabum*, 1<sup>re</sup> éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gilde-meister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. xiv; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.



La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originaires tout au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2<sup>e</sup> édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.  
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-  
 « née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le  
 « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le  
 « prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale<sup>1</sup>; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif<sup>2</sup>!

<sup>1</sup> Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

<sup>2</sup> Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé



« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse<sup>1</sup>.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادا مر الله تعالى ابامه وهذا آخر ما اوردها مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة  
وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة  
والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

<sup>1</sup> Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

<sup>2</sup> Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation  
 « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du  
 « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية توفي الملك الأفضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الأفضل  
 على بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي  
 ابن مروان صاحب حماة ملك بيته كبير، وبدرة منير، وقدرة اثير، وبنان البيان الى اباؤه  
 مشير، نشا في منازل السعد، وولي له الدهر من حماة حماة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات،  
 كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، في الخلوات، تروّع وترهّد، وتنسك وتعبد، وتقص بالصوف،  
 وترك لبس الشفون، وارسل سماء السماح، وقص جناح ذوى الجناح، واجتمع بارياب الخير والصلاح،  
 وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمر يرضى الاءاء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى  
 دمشق اميرا بعد مدة عشرين سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وحمل الى قرية والده ودفن بها تغمدة الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.  
 « Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-  
 « testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il  
 « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse  
 « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour  
 « ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour  
 « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se  
 « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte  
 « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et  
 « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour  
 « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes  
 « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes  
 « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-  
 « licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme  
 « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé  
 « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.  
 « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-



« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte<sup>1</sup>. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar<sup>2</sup>; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيها (أي في سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طوقمردم الحموي الناصري نيابة السلطنة بجاء عوضا عن الملك الأفضل فنظر أهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عزل ابن استاده في الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

<sup>1</sup> Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsoulouk*, ms. arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

<sup>2</sup> Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كجك بعد خلع اخيه ابى بكر فرسم بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حجة وتوجهه الى دمشق امير مائة ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حجة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فاسافر الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منيته وتوفي ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبع مائة بدمشق فحمل الى تربة والده بحجة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الحظ من الرعاية يعطى العطا الواى الوافر وهو مذكور غير مشكور بعكس ما كان والده زجه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد تنسك في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزم بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظير المدرسة التقوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة لما كان يخلو من استشهاد بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le  
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,  
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-  
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal  
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).  
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le  
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du  
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-  
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-  
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de  
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En  
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il  
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de  
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-  
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.  
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second  
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,  
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,  
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré-  
 « ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses  
 « sujets : il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin



وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز المرسوم الشريف السلطاني بان يُجهرى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحملت الغاشية امامه وبين يديه الحجاب وبعض الامراء ونُشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابة وصعد الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدي المواقف الشريفة السلطانية ورُسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble  
« rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils  
« de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son  
« père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les  
« divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col-  
« lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince  
« le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et  
« quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé-  
« ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était  
« revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du  
« *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la  
« Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore  
« aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du  
« sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda <sup>1</sup> :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن محمد بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد محمد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستقر به في سلطنة حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

<sup>1</sup> Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — <sup>2</sup> Nous pensons qu'il faut lire الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn<sup>1</sup>. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu<sup>2</sup>.

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *الهاوي*.

<sup>2</sup> C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

<sup>3</sup> Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.



écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*<sup>1</sup>.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes<sup>2</sup>. La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes<sup>3</sup>. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

<sup>1</sup> Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

<sup>2</sup> *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

<sup>3</sup> *Abulfedæ Annales muslimici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu  
« d'un collier.

« A côté de cette composition , les compositions du reste des hommes sont près  
« de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur  
« des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour  
« pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du  
« prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu ,  
« a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho  
« nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée  
« par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi-  
« naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité,  
« comme une mer soulevée; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru-  
« dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond :  
« *Qu'étaient devenus (ses aïeux) Modhaffer et Mansour ?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom-  
« beau qu'il s'y était fait construire; il était âgé de plus de soixante ans.  
« Que Dieu le couvre de sa miséricorde ! »

Voilà ce que nous avons à dire au sujet de la personne d'Aboulféda ;  
quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité  
de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres



« Par sa beauté il illumine , et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;  
« tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un  
« amour excessif de la gloire ,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poète avait adressé au prince, à  
« l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où  
« les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du  
« pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par-  
« ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la  
« littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les  
« premiers vers se rapportent à la maîtresse du poète, maîtresse, qui est  
« ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son  
« cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est  
« ainsi que les épées de l'Inde protègent les abords des forteresses <sup>1</sup>

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont  
« aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protège les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils  
« sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme  
« deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la  
« voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-  
« faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge <sup>2</sup> ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la  
« Chronique d'Aboulféda :

<sup>1</sup> Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poète, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot *تغر* qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

<sup>2</sup> Voilà encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa  
« personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au  
« joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le schcikh  
« Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine :

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs  
« une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies,  
« les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins  
« se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs <sup>1</sup>;  
« s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de  
« Barmek <sup>2</sup>.

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams,  
« instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le  
« papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent  
« place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux <sup>3</sup>.

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux  
« premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux  
« fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que  
l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet  
« pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

<sup>1</sup> Famille du temps de la domination des khalifes ommiades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le *Commentaire sur les séances de Hariri*, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

<sup>2</sup> On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut

degré de puissance dans le VIII<sup>e</sup> siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

<sup>3</sup> Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.



« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié  
« de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes  
« cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la  
« raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre  
« maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains,  
« qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits,  
« et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte  
« pas d'une manière digne,

« Puisses-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la  
« douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers :

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée  
« tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré-  
« sente l'aspect d'une forêt de colonnes<sup>1</sup>.

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé-  
« fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité<sup>2</sup>? Qu'était-ce que  
« Amer, dans un jour de combat et de lutte<sup>3</sup>?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude<sup>4</sup>? Ne parlons plus de ces hommes,  
« et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> Il y a ici un jeu de mots entre la dénomi-  
nation *Emad-eddin* ou colonne de la religion,  
et le mot que nous traduisons par : *forêt de co-  
lonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran. sour.  
LXXXIX, vers. 6.

<sup>2</sup> Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait  
peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un  
peuple essentiellement hospitalier, s'était fait  
remarquer entre tous par sa libéralité.

<sup>3</sup> Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé  
*le joueur à la lance*. Voyez la *Moallaca* de Lebid,

par M. de Sacy, dans son édition de *Calila et  
Dimna*, pag. 111, et Rasmussen, *Additamenta  
ad historiam Arabum*, pag. 27.

<sup>4</sup> Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet  
d'un personnage qui joua un rôle important sous  
les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa  
prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve  
dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Kha-  
lekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I,  
pag. 323.

<sup>5</sup> Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace; c'é-  
 « tait un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître  
 « dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le  
 « bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa  
 « poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui; sa porte  
 « était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave  
 « et dispos à la guerre; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et  
 « recherché des poètes. Dans son administration il conciliait la prudence et  
 « la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein  
 « de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice  
 « et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des  
 « établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes let-  
 « trées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance.  
 « Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à  
 « la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine  
 « d'excellentes choses; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers  
 « pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses  
 « et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus; de ses vers se dé-  
 « tachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pen-  
 « dant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité  
 « de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de  
 « sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines  
 « lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret! Elle suit  
 « tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait  
 « pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le pré-  
 « sident Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep.  
 « On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux; ton  
 « cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles



وفكرة في العلى والعلم دانسية  
وقال يهنئة بعيد النصر  
ليست على امد في الفضل مقتصره

وغيداء يعزى طرفها كنفانة  
جت هند عنا تغرها بالمناظرها  
كان دموى للتمر حين نه فقت  
رعى الله ايام المويّد أنها  
ايها ملكا ساوى نداء وعلمه  
تهنّ بعيد النصر وابق ممّعا  
تقلدنا فيه قلائد انعم

وكتب على التاريخ من تاليفه

له تاريخ له رونق  
كادت تصانيف الرى عنده

وكتب اليه

كلما عجت في حيا  
اجد الاكل والندى

وقال يرثيه

الا في سبيل الله نصل عزائم  
على الرغم منا ان خبا منه رونق

ورثاه الشيخ صفي الدين ابو الفضل عبد العزيز بن سرايا الحلبي بقصيدة منها

في فقدان الملك للمويّد شاهد  
من آل ايوب الذين سماهم  
ان لمت صرق الدهر فيه اجابني  
وقلت اين ثوى المويّد قال لي

وكانت وفاته بجماعة ودفن في تربته المعروفة بانشائه عن ستين سنة تغمده الله برحمته

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils  
« de Malek-afdhah Ali fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-  
« Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah,  
« fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

مَلِكٌ لِمَوْلَانَا عِمَادِ الدِّينِ  
فَعَدَا بِهَا فِدَاً بِغَيْرِ قَرِينِ  
سَلَّ عَنْهُ تَرَوْهُ عَنِ النَّدَى بِمِيقَتَيْنِ  
فَرَضَ وَإِنْ لَمْ أُوْنِ بِالْمُسْنُونِ  
مَا هَزَّتْ الْوَرَقَاءُ هَيْفَ غُصُونِ

إِلَّا فَوَادَى لَمْ تَحْضَرْهُ فَنَانَهُ  
مَلِكٌ تَفَرَّدَ بِالسَّفَاخِرِ فِي الْوَرَى  
مَا الْبَحْرُ حَدَّثَ عَنْ يَدَيْهِ وَمَا الْحَيَا  
يَايَهَا الْمَلِكُ الَّذِي مَدَحَى لَهُ  
مَا زَلَّتْ مِنْصُورَ اللَّوَاءِ مَوْتِدَا

وفيه يقول من قصيدة

وَادَى حِمَاةَ الْمَشْتَهَى خَيْرَ وَادِ  
الْمَوْلَى عِمَادِ الدِّينِ ذَاتَ الْعِمَادِ  
فَاهْلَهَا مِنْ عَدْلِهِ فِي مِهَادِ  
مِنْ عَامِرِ يَوْمِ الْوَعَى وَالْجِلَادِ  
وَلَا تَقِسْ قُسَابَةً فِي إِيَادِ  
أَرْوَعَ بِشَامِ طَوِيلِ الْخِجَادِ  
وَذَلُّوا أَعْنَاقَ أَهْلِ الْعِغَادِ

لِلَّهِ نَشْرُ عَاطِرُ مَرًّا مِنْ  
اَضْحَكْتُ وَقَدْ شَيَّدَ أَرْجَاءَهَا  
حِمَاةَ بَأْسِهِ وَالنَّدَى  
مِنْ حَاتَمِ يَوْمِ الْقِرَى وَاللَّهَى  
مِنْ أَحْنَفٍ فِي الْحِلْمِ دَعِ ذِكْرَهُ  
عَالِي الْمَدَى دَانِي الْجَدَا بِالسِّلِ  
مِنْ أُسْرَةٍ أَعْلَوْا مِنْ نَارِ الْهُدَى

وفيه يقول الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباتة المصري من قصيدة

تَبَيَّنَتْ بِهَا الْأَزْهَارُ غُرَّ الْمَضَاجِكِ  
فَاسْفَرَتْ أَوَّارُ الرُّبَا عَنْ سَبَائِكِ  
مُسَابِقَةِ الْحِجَاجِ نَحْوَ الْمَنَاسِكِ  
وَجَادَ فَعَلْنَا يَا حَبَاءَ الْبَرَامِكِ  
سَوَائِلَ الْبَابِ الرَّجَالِ سَوَابِكِ<sup>2</sup>  
عَلَى حُبِّكَ الْأَدْرَاجِ فَوْقَ أَرَائِكِ

سَقَى اللَّهُ أَكْنَافَ الدِّيَارِ هَوَامِعَا  
كَانَ نَدَى الْمَلِكِ الْمَوْتِدَ جَادَهَا  
مَلِكٌ إِلَى مَعْنَاهُ تَسْتَبِقُ الْعُلَى  
تَوَلَّى فِيهَا عَجْرَ الْمَهَالِبَةِ الْأُولَى  
وَاللَّهُ مِنْ أَقْلَامِ عِلْمٍ بِكَفِّهِ  
كَانَ مَعَانِيهَا كَوَاعِبُ تَتَكَّى

وفيه يقول من قصيدة

وَقَدْ تَمَالَتْ عَلَيْهِ أَعْيُنُ تَحْكُمُهُ  
تَغْرُو سَيُونَ عِمَادِ الدِّينِ فِي الْكَلَمَةِ  
لَمْ يَدْفَعِ الْجُودُ مَرَّاهَا إِلَى نَظَرِهِ  
وَمَا تَرَى بِذَرَّةٍ حَتَّى تَرَى بِذَرَّةٍ  
إِلَّا عَزَائِمَ مَجْدٍ عِنْدَهُنَّ شَرَّةَ

كَيْفَ الْخِلَاصِ لِمُسْطَوَى عَلَى عَجْنِ  
تَغْرُو لَوَاحِظَهَا فِي الْمُسْلَمِينَ كَمَا  
مَلِكٌ إِذَا نَظَرَتْ عَيْنُ الرَّجَاءِ لَهُ  
يَضِيَّ حَسَنًا وَيَنْدَى كَفَّهُ كَرَمًا  
لَا عَيْبَ فِيهِ إِذَا دَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ

<sup>1</sup> Au lieu de مر, la notice d'Aboulmahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte

فاح; cette dernière leçon est préférable.

<sup>2</sup> Le manuscrit porte سواكب.



« Mon messenger était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie ,  
« et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.

« Elle dit ceci, me criait-il : *Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.*

« *Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisines.* »

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar<sup>1</sup>, et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية توفي الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر محمد  
ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي بن مروان صاحب حجة ،  
الملك للجليل ، وامام ظلّه ظليل ، عالم تخفق بالنصر اعلامه ، وحاكم تجرى لمصالح الرعية اقلامه ،  
بيته مشيد ، ومملكه مؤيد ، وصدره للطالبين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جوادا  
سخيا ، باسلا مكيا ، ممدوحا محودا ، منتابا مقصودا ، ذا تدبير وسياسة ، وحشمة ورياسة ، وفضل  
ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعدل وانصاف ، ومعروف واوفاء ، يحب اهل العلم والادب ، ويفيض عليهم  
محائب القرب والقرب ، زاحم بهمة النجوم ، وشارك في عدة من العلوم ، والف تاريخا كثير الفوائد ،  
ونظم الحاوي نظما يسخر بالعقود والقلائد ، وله مصنغات معروفة ، وقريض به قرأنة ذهبه موصوفة ،  
باشرا النيابة ثم السلطنة بحجة مدة طويلة ، واسدى الى سكان جاهها ما استوجب به شكر مناقبه  
الجميلة<sup>2</sup> وله

كرم من دم حلت وما ندمت      تفعل ما تشتهي فلا عدمت

لو امكن الشمس عند رويتها      لثم مواطئ اقدامها لثمت

وفيه يقول الرئيس شهاب الدين ابو الثنا محود بن سلمان الحلبي من قصيدة

فجحت معاطفك الغصون واشبهت      سمر القفا في لونها واللين

وافترت غرك فاغتندي نور الربا      يوثي لحال اللؤلؤ المكفون

حزب الرمان فليله ونهاره      تبديهما من طرة وجبين

ومكنت افئدة الوري بحاسن      فتنت عقول الناس ملك يمين

<sup>1</sup> Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale ,  
ancien fonds, n° 688, fol. 195 recto.

<sup>2</sup> Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers

relatifs à la description d'un cheval , qu'on a lus  
dans la notice précédente.

« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin  
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,  
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description  
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit  
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui  
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du  
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que*; ô la triste ressource,  
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*<sup>1</sup>,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a  
 « quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-  
 « pelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie;  
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-  
 « tinuent à le tourmenter;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas  
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur  
 « est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré-  
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la  
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois  
 « mes moments étaient tels que je les désirais !

<sup>1</sup> Le mot arabe *بصا*, est ainsi expliqué dans le  
*Camous* : *استقصى على غريمه*, c'est-à-dire *faire*  
*éprouver des retards à son créancier*. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le  
 dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir<sup>1</sup>.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son successeur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui s'exhale de sa bouche<sup>2</sup>.

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

<sup>1</sup> Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

<sup>2</sup> Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi : حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit حمرة, vin.



« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers  
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont  
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si  
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait  
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes  
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les  
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a  
« dit : *Va en avant*<sup>1</sup>!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,  
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-  
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les  
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-  
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les  
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en  
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui  
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de  
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte !

<sup>1</sup> La traduction littérale est : « souvent un  
« cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le  
« chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la  
« douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous  
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les  
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,  
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond  
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche  
les bêtes de somme.



« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions  
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé  
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,  
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*  
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,  
 « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en  
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*  
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-  
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver  
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de  
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de  
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732  
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré  
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,  
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et  
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,  
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la  
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes  
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait  
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs  
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-  
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady  
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-  
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?  
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des  
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée  
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs  
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai  
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la  
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait  
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,  
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un  
 « traitement convenable<sup>1</sup>. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques  
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad ( Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité  
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que  
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour  
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province  
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur  
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-  
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à  
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-  
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de  
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles<sup>2</sup>.

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse  
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave  
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-  
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

<sup>1</sup> Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

<sup>2</sup> Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.



« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures<sup>1</sup>, la philosophie, la logique et la médecine; ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi<sup>2</sup> s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

<sup>1</sup> Le mot *مِقات* que nous traduisons par *heures*, fait au pluriel *مِقات* ou *مِقات*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée ou doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

<sup>2</sup> Salah-eddin Khalyi, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada  
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310<sup>1</sup>). Quelque temps après,  
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-  
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320  
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la  
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et  
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique  
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était  
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec  
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait  
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en  
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie  
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,  
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre  
 « devant lui<sup>2</sup>. L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses  
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le  
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale,*  
 « *sultanienne, émadienne*<sup>3</sup>, *malek-movayyadienne*<sup>4</sup>; l'adresse portait ces mots :  
 « *Au prince de Hamat.* De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :  
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*<sup>5</sup>; *que Dieu exalte les vic-*  
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*  
 « *émadienne.* Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa  
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le  
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de  
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

<sup>1</sup> Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

<sup>2</sup> Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2<sup>e</sup> édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des *Mille et une nuits*, t. I, p. 483.

<sup>3</sup> Adjectif relatif de la dénomination *Emad-addin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

<sup>4</sup> Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

<sup>5</sup> On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait *Mohammed*.



« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar,  
 « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady,  
 « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-  
 « almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la  
 « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince  
 « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-  
 « lek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince  
 « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-  
 « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran  
 « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la  
 « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-  
 « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la  
 « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie)  
 « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois  
 « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de  
 « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-  
 « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque  
 « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir  
 « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement  
 « de l'émir Capdjac décédé <sup>1</sup>. Le sultan nomma donc Aboulféda prince  
 « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans  
 « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il  
 « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se  
 « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le  
 « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les  
 « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte,  
 « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le  
 « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de  
 « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes  
 « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et  
 « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

<sup>1</sup> Sur les différents événements indiqués ici, et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma-  
 nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما اوردته الصلح الصلحى ، ومن شعره عفا الله في ملج اسمه حرة

اسم الذى انا اهواه واعشقه      ومن اعوذ قلبى من تجنيه  
تحيته في فوادى لم يرل ابداً      وفوق وجنته ايضاً وفي فيه

وله ايضاً

سرى مسرى الصبا فجميت منه      من العجراى كيف صبا اليّا  
وكيف الله في من غير وعد      وفارقنى ولم يعطف عليّا

انشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلح الصلحى اجازة قال انشدنى محمد  
ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحماذ الحموى كاتب السر بحجة لخدمته السلطان  
الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه<sup>1</sup>

أحسن به طرفاً افوت به القضا      ان رمتني في مطلب او مهرب  
مثل الغزالة ما بدت في مشرق      الا بدت انوارها في المغرب

قال وانشدنى له هذا الموشح ايضاً

اوقعتي العمرى لعدل وهذل      يا وحب من قد بصا بهذل ولعدل  
والشيب والى وعنده نرلا      وفرمته الشيباب وارتحلا  
ما اوتج الشيب الآتى      اذ حل لا عن مرضاتى

قد اضلعتني الستون لا زمني      وخانني نقص قوة الزمني  
كلن هوى القلب ليس ينتقص      وفيه مع ذا من حرصه غصص  
يهوى جميع اللذات      كما له من عادات

يا عادلى لا تطل ملامك لى      فان سمى ناء عن العدل  
وليس يجدى الملام والفند      في من صبايات عشقه عدد  
دعنى انا في صباواتى      انت البرى من رلاى

كم سرتي الدهر غير مقتصر      بالكاس والغانيات والوتر  
يمرح في طيب عيشنا الرغد      طرق وروى وسائر الجسد  
وكم صلت لى حضراتى      وطاوعتني اوقاتى

مضى رسولى الى معدبتي      وعاد في بهجة بجردة  
وقال قالت تعال لى عجل      لمنزلى قبل ان يجى رجلى  
واصعد وجر من طاناتى      ولا تخف من جارائى

<sup>1</sup> في وصف فرس . La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots

خيرا ذا رأى وتدبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم والخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجزيلة ويجيز على المدائح بالجوائز السنية ورثاه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مرات من ذلك مرثيته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلجى صوت داعيه  
ما للرجاء قد استدّت مَذاهبه  
ما لى ارى الملك قد فضّت مواقفه  
نعى المويّد ناعيه فيا اسفا  
واروعتا لصباح من رزيتته  
واحسرتاه لنظمى فى مدائح  
ابكيه بالذر من جفنى ومن كلمى  
أروى بدمعى ثرا ملك له شيم  
أذيل ماء جفونى بعدة اسفا  
جار من الدمع لا ينفك يطلقه  
بمجة كلما فاهت بتلوعتها  
ليت المويّد لا زادت عوارفه  
ليت الاصغر يندى الاكبرون بها

اظن ان ابن شاذ قام ناعيه  
وللزمان قد آسودّت نواحيه  
ما لى ارى الوفد قد فاضت مآقيه  
للغيث كيف غدت عنا غواديه  
اظن ان صباح الخشر ثانيه  
كيف استحال لنظمى فى مرثيه  
والبحر أحسن ما بالذر ابكيه  
قد كان يذكرها الصادي فترويه  
لماء وجهى الذى قد كان يحويه  
من كان يطلق بالانعام جاريه  
قالت رزية مولاها لها ايه  
فزاد قلبى المعنى من تلظيه  
فكانت الشهب فى الآفاق تفديه

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وهما اختاره الشيخ صلاح الدين منها فى تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثانى والثالث

هل لا تُغير هاد البيت حادثه  
هل لا تنى الدهر غربا عن محاسنه

ومنها

كان المديح له غرس بدولته  
يا آل أيوب صبرا ان ارثكم  
فى المنايا على الاقوام دائره

ومنها يخاطب ابنه

ومن ابيك تعلت البناء فما  
لا يخش بيتك أن يلوى الرمان به

تحتاج تذكرا امرا انت تدريه  
فان للميت ربا سون يحويه



## PRÉFACE.

x

محطّ رجال اهل العلم من كل فن ومنزلة الشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتن ماهر في الفقه والتفسير والاصليين والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوى في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ رين الدين بن القوبع فحضرت معه وصحبتنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي يتّج به الطيبان الحاضران وهما ابن القوبع وابن البرهان فان اكثر الاطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تمجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى  $\text{ﷺ}$  قال الصلاح الصفدي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غزير علمه يميل الى الشعر ميلا زائدا ويجيز عليه بالجواهر السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نباتة مقيما عنده بحجة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اتسمت ما الملك المؤيد في الورى  
هو كعبة للفضل ما بين الندى  
الا للحقيقة والكرام تجاز  
منها وبين الطالبين حجاز  
وله فيه وقد توّعك بدنه

يا جواهر الفضل ان عدت فرائده  
لا ردّ سهمك عن لحظ العداة ولا  
حاشا لجسمك ان يشكو من العرض  
نالوا من السهم ما نالوا من الغرض  
صحت بعثتك الدنيا فليس بها  
غير الذي في جفون الغيد من مرض

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابته

فديتك من ملك يكاتب عبده  
ملكك بها رقي وانحلى الاسى  
باحرفه الاتى حكمتها الكواكب  
فها انا ذا عبد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونشرو تصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الحاوي في الفقه وكتاب الكفاش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن ان استكمل الستين سنة من العمر لما في اهلى يعنى بيت تلى الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بحجة ودفن بتربة التي انشاها بحجة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا مهذبا عاقلا دينيا



trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique<sup>1</sup>.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي الملك المؤيد عماد الدين ابو الغداء صاحب حماة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستماية وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امرء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكر في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالح في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حماة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبحق وجعله صاحب حماة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حماة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة وللخيول بالقماس الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحماة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحماة واجالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حماة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حماة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل ينحف الملك الناصر بالاشياء الظريفة الغربية ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبل الارض فسار الامير تنكر نائب الشام يكتب له بقبل الارض وبالمقام الشريف العالي المولوي السلطاني العمادي الملكي المؤيد وفي العنوان صاحب حماة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطان الملكي المؤيد العمادي بلا مولوي ١٥ ولم يرل المذكور بحماة مكبًا على الاشتغال والتصنيف وحضرته

<sup>1</sup> Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرباط المثنغر المظفر الملك المويد عماد الدنيا  
والدين غيات الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة  
والمشركين قاهر الخوارج والمتبردين ناصر الشريعة الحمدين وناشر علم الملة الاسلامية ابو الفداء  
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions: mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

<sup>1</sup> Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.



# PRÉFACE.

---

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes. Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans<sup>1</sup>

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

<sup>1</sup> Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

**A LA MÉMOIRE**

**DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY**

**ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE**

**HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES**



# GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE  
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE  
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B<sup>ON</sup> MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIME PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

---

M DCCC XL









# GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE  
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE  
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B<sup>re</sup> MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



Dar SADER, Publishers

P.O.B. 10

BEIRUT - Lebanon